

الجزء الرابع من كتاب أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه
البخاري الجعفي رضي الله
تعالى عنه ونفعنا به
آمين

*(وهم امته حاشية السندى بتمامها وتقريراتي من
شرح القسطلاني وشرح الاسلام مرحوم الله تعالى)*

C.No.50
A.03.27

(كتاب المرضى والطب)

(قوله باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً يجز به) في ذكر هذه الآية ههنا إشارة إلى أن المراد بالجزاء في الآية ما ينعم المرض ونحوه كإلزامه في الحديث لاجزاء الآية فقه (قوله فإذا اعتدلت تكماً

بالبلاء) قبل أن يبدى بالبلاء الريح والجلسة جزاء للشرط والمعنى فإذا اعتدلت أمتها ربح أخرى كما أنها والمقصود بيان استمرار هذه الحالة عليها وقيل تكماً بالبلاء وصف للمؤمن كأنه يبان لحاصل ما يؤديه التشبيه والجزاء محذوف أى استقامت أى الخامة ولا يخفى أن الاستقامة عين الاعتدال والوجه أن يقدر أى أمتها ربح أخرى فكذلك المؤمن يكماً بالبلاء والله تعالى اعلم اهـ سنن

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب المرضى والطب)

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً يجز به حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة رضی الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تغيثها الريح مرة وتعد لها مرة ومثل المنافق كالارز لا تزال حتى يكون انجهاة مرة واحدة وقال زكريا حدثنا سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد بن مكيح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أمتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكماً بالبلاء والفاجر كالارز صماء متدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد أيقه به خيرا يصيب منه

باب شدة المرض حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعيب عن الأعمش عن أي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت عارأت أحد أشد عليه

(قوله يوعك) بفتح المهملة
وقوله وعكاسكونها (قوله
قال أجل) أى نعم (قوله
الاحات) بتشديد الفوقية أى
نثر (قوله ثم الاول فالاول)
فى نسخة ثم الامثل فالامثل
وأمثل القوم خيارهم (قوله
وجوب عيادة المريض) عبر
بالوجوب تبع الظاهر الحديث
والافهو محمول على الذنب
المؤكدة فى خبر غسل الجمعة
واجب (قوله العافى) أى
الاسير (قوله المنهى عليه)
وهو من قام به الاتشاء وهو
الغشى وهو تعطل جل القوى
الحساسة (قوله من يصرع
من الرمي) أى من داء يكون
فيها (قوله بواد) هو مكة
وقوله اذخره وحشيش بمكة
له راتحة طيبة وقوله وجليل
بالجيم نبت ضعيف يحشى به
خصاص البيوت وقوله بمكة
بفتح الميم والجيم ووضع على
أميال من مكة كان سوفافى
الجاهلية وقوله شامة وطفيل
جبلان او عينان اه شبح
الاسلام

الأنيت شعري هل أبيت ليلة * بواد وحولي اذ خرو جليل
 وهل أردن يوما ميا مجننة * وهل يدون لي شامة وطفيل
 قالت عائشة فبحثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
 اللهم وصحها وبارك لنا في مدنها وصالحها وانقل حماها فاجعلها باب الجنة **باب** عبادة الصبيان
 حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله

(قوله فحدثت) أي
 حضر الموت (قوله تفهق)
 أي اضطرب وتتحرك (قوله
 كلاً) أي ليس بطهور (قوله
 تفور أو تثور) شك من
 الراوي ومعهما واحد أي
 تغلي ويظهر حرها وهجها
 (قوله فمعا) تقرير لما
 قاله الاعرابي قال الكرمانى
 الفاء مرتبة على محذوف
 وإذا جواب وجزاء أي إذا
 أبيت كان كإزعت وروى
 أن الاعرابي أصبح ميتاً (قوله
 فيما يخال إلى) أي فيما
 أتخيله (قوله على كاف)
 هي البرذعة وقوله على
 قطيفة أي دنار تجل والاول
 بدل من على حمار والثاني
 بدل من الاول وقوله فذكية
 نسبة إلى فذل قرية بخيبر اه
 شيخ الاسلام

عنهما أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي بن كعب
 نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فإرسال اليهما السلام ويقول إن الله ما أحذوما أعطى وكل شيء عنده مسمى
 فلتحسب ولتصبر فإرسال تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقد أفرغ الصبي في حجر النبي صلى الله عليه
 وسلم ونفسه تفهق ففاضت عيناه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه زوجة وضعها
 الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرجاء **باب** عيادة الاعراب **حدثنا**
 معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ما أن النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعود قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعود قال
 له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور كلاب هل هي حتى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنع إذا **باب** عيادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
 حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه أن غلاماً له يهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فرض فأنه
 النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي
 صلى الله عليه وسلم **باب** إذا عاد مريضاً حضرت الصلاة فصل في مهم جماعة **حدثنا** محمد بن
 المثنى حدثني يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه
 ناس يعودونه في مرضه فصل في مهم جالساً فبعوا يواصلون قياماً فاشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الامم
 ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإن صلى جالساً فاجلسوا قال أبو عبد الله قال الجيدى هذا
 الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى على قاعداً والناس خائفه قيام **باب**
 وضع اليد على المريض **حدثنا** المسكين إبراهيم أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت
 بمكة شكوا شديداً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقالت يا نبي الله أنى أترك ما لا والله لم أترك إلا ابنة
 واحدة فأوصى بثلثي مالى وأترك الثلث فقال لا دفعت فأوصى بالنصف وأترك النصف قال لا دفعت فأوصى
 بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم
 قال اللهم أشف سعد وأتم له هجرته فمأزلة أجدر يده على كبدى فيما يخال إلى حتى الساعة **حدثنا** قتيبة
 قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكاشة يدافسته بيدي فقالت يا رسول الله إنك توعك وعكاشة يدافسته
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أجل إلى أوعك كإيوعك رجلاً منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فمساواه إلا
 حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجب **حدثنا** قتيبة قال
 حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضى الله عنه قال أتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم في مرضه فمستهم وهو يوعك وعكاشة يدافسته بيدي فقالت يا رسول الله إنك توعك وعكاشة يدافسته
 قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حطت عنه خطاياها كما تحط ورق الشجرة **حدثنا** اسحق حدثنا خالد بن
 عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
 يعود فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلاب هل هي حتى تفور على شيخ كبير كما تزيره
 القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنع إذا **باب** عيادة المريض راكباً أو ماشياً أو رداً على الحمار
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى
 الله عليه وسلم ركب على حمار على كاف على قطيفة فذكية فوارد فأسامة وراءه يعود سعد بن عباد قبل
 وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس انخراط من

المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس حاجة الدابة
خرج عبد الله بن أبي نفعه بردائه قال لا تغبر واعلينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى
الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي نفعه المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في
مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاعشينا به في مجلسنا
فانما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون فسلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادته فقال له أي
سعد لم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلهذا أعطاك
الله ما أعطاك واقد اجتمع أهل هذه البصرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق
بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن وهبان
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون
باب قول المريض اني وجع او وارأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب اني مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وقد تحت القدر فقال
أيؤذيك هو أم رأسك قلت نعم فدعا الخلاق فلقاه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا أخبرنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وأرأساه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم ذاك لو كان وأناحي فأستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة وائسكياها والله اني لا أطعك تحب
موتي ولو كان ذاك لفلت آخر يومك مع رسايه بعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وأرأساه
لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه واعهده أن يقول القائلون أو يمتني الممتنون ثم قلت يا أي الله
و يدفع المؤمنون أو يدفع الله و يا أي المؤمنون حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان
عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يوعك فستد فقلت انك لتوعلك وعكاشد اذ قال أجل كل يومك رجلان منكم قال لك أبحران قال
نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فاسواه الا حط الله سبحانه به كالتخط الشجرة ورفها حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء نارسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة قلى أفأصدق بثأني مالي قال لا قلت بالشرط قال لا قلت الثالث قال الثالث كثير أن تدع ورتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا جرت عليها حتى ماتت في
في امرائك باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن
معمر بن وحدة عن عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم أكتب لكم كتابا لا تضلوا به فده فقال عمران النسي صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاحتلف أهل البيت فاختلفوا منهم
من يقول قروا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا بالن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا
الغزو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولعظهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدهى له حدثنا ابراهيم

(قوله ولا برذون) بكسر
الموحدة وفتح المجمة نوع
من الخيل (قوله باب قول
المريض اني وجع) في نسخة
باب ما رخص للمريض أن
يقول اني وجع (قوله ذاك
الح) أي ان مت وأما حي الخ
(قوله وائسكياها) بضم المثلثة
وسكون الكاف وكسر اللام
وحى فصحها لانه مصدر وان
جعل صفة لفائدة ولدها فائشاء
واللام مفتحة وحتان وبكل
حال هو مندوب وانشكل
فقدان المرأة ولدها وليس
هنا مراد ابل هو كلام يجري
على السنة العرب عند حصول
المصيبة أو توقعها (قوله بل أنا
وارأساه) أي دعي ذكر
ما تجديته من وجع رأسك
واشتغلي بي فانك لا تموتين في
هذه الايام بل تعيشين بعدى
وقوله وأعهده أى أوصى
بالخلافة لابي بكر وقوله ان
يقول القائلون الخ أي كراهة
ذلك اه شيخ الاسلام

(باب في المريض الموت) (قوله ان يدخل أحد عمله الجنة) أي لا يستحق بعمله دخول الجنة من غير فضل منه تعالى فان عمله أقل قليل بالنظر الى الجنة فكيف وهو ما عمل هذا العمل الابدان اسبغ عليه مولاه نعمة ظاهرة وباطنة وأنعم عليه بما لا يحصى قبل العمل

وبعد بل التوفيق للعمل والتيسير له من نعمة مولاه فرض لعمله جزاء فقد استوفاه قبل العمل وبعد بوجوه فهل يستحق الجزاء بعد ذلك على هذا العمل فضلا عن أن يجزى بالجنة فادخل الله تعالى اياه الجنة في مقابلة هذا العمل أو بسببه تفضل منه واحسان لا يستحقه العبد بعمله فلا ينافي الحديث نحو قوله تعالى وتلك الجنة التي أوردتهموها بما كنتم تعملون سواء جعل البلاء للمقابلة أو للسببية اما المقابلة فلا تنافي لا تقتضي المساواة بل قد يكون احسانا محضاً كما هيئنا وأما السببية فلا تنافي سببية جعلية فجعل ذلك العمل سبباً لدخول الجنة عين الاحسان كما لا يخفى والى هذا يشير قوله الآن يتعمدني الله الخ أي لا يتسبب العمل لدخول الجنة الا بالرحمة فلا يرد أنه يفهم من الاستثناء أنه اذا رحمه الله تعالى فيدخله العمل الجنة مع انه اذا رحمه فيدخل الجنة بالرحمة لا بالعمل ويمكن دفع هذا اليراد بوجه آخر وهو أنه استثناء من مقدار أي فلا أدخل الجنة الا ان يتعمدني

ابن حنبل حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسخ رأسي ودعاني بالبركة ثم قوضاً فمسررت من وضوئه وقت خاف ظهره فظفرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرار الحجلة ﴿ يا سائب غني المريض الموت ﴾ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم أحدكم الموت من ضراصه فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي ﴿ حدثنا ﴾ آدم قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على نجيب نعوذه وقد اكتبوا سبع كيات فقال ان احببنا الذين سلفوا وضوا ولم تنقصهم الله يا وانا أصبنا ما لا نجد له موضعاً الا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناها مرة أخرى وهو بيني حائطه فقال ان المسألة لم يؤخر في كل شيء ينفعه الا في شيء يجعله في هذا التراب ﴿ حدثنا ﴾ أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن عوف أن أباه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحد عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتعمدني الله بفضله ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يثبت أحدكم الموت اما محسناً فاعله ان يزداد خيراً واما مسيئاً فاعله أن يستعيب ﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق ﴿ يا سائب دعاء العائد للمريض ﴾ وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعداً ﴿ حدثنا ﴾ موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان اذا أتى مريضاً أو أتى به اليه قال اذهب اليه يا رب الناس اشف وأنت الشافي لاشفاء الاسفاؤل شفاء لا يغادر سقماً ﴿ وقال عمر وابن أبي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وأبي الضحى اذا أتى بالمريض وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال اذا أتى مريضاً ﴿ يا سائب وضوء العائد للمريض ﴾ ﴿ حدثنا ﴾ محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ وصب على أوقال صبوا عليه ففعلت فقلت يا رسول الله لا يرثني الا كلاله فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض ﴿ يا سائب من دعا برفع الوباء والحمى ﴾ ﴿ حدثنا ﴾ اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وبلال قالت قد دخلت عليهما فقلت يا أبا بكر كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصعب في أهله * والموت أدنى من شر النعلة
وكان بلال اذا ألقه عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بواد وحولي اذ خر وجليل
وهل أردن يوماً مياه جنة * وهل يدون لي شامة وطفيل

قال قالت عائشة فحفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال اللهم حبب اليك المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ورمدها وانقل حياها فاجعلها باب الجنة

الله الخ واما قوله فسددوا وقاربوا في الاعمال ولا تغرطوا فيها اذ ليس المدار عليها بل على الفضل والله تعالى أعلم وأما قوله اما محسناً فتقديره لا يخلوا ما أن يكون محسناً والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله باب ما أنزل الله داء)
 (الأنزل له شفاء) أي ما خلق
 الله من مرض الانحلال له
 سبب شفاء ولما كان الخلق
 منه تعالى بواسطة بعض
 الاسباب السماوية عبر عنه
 بالأنزال ولم يذكر الاسماء
 والهرم كجاء في بعض
 الروايات لان الموت والهرم
 لا يعبدان من الامراض
 حقيقة فلا حاجة الى الاستثناء
 نظر الى الحقيقة وما جاء من
 الاستثناء في بعض الروايات
 فهو بالنظر الى المشابهة والله
 تعالى أعلم (باب الشفاء في
 ثلاث) * (قوله قال الشفاء
 في ثلاث) أي متفرقة لا مجمعة
 كما أشار الى ذلك بقوله في
 شرطة محجم أو شربة عسل
 فغطف بأول الله تعالى أعلم
 * (باب الدواء بالعسل) *
 (قوله ان كان في شيء من
 أدوية يتكلم الخ) التعليق بهذا
 الشرط ليس للشك بل
 لتحقيق والتأكيد وجود
 الخير في شيء من الادوية من
 الحق الذي لا يمكن فيه الشك
 فالتعليق به يوجب تحقق
 المعلق به بلا ريب كأن يقال
 ان كان في أحد في العالم خير
 ففعل ونحو ذلك والله تعالى
 أعلم اهـ سندی (قوله قبل
 أن تنزل الحدود) والجمهور
 على انه كان بعده وانما فعل
 ذلك قصاصا منهم لفعولهم ذلك
 لراعي (قوله شفاء من كل داء)

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب)

باب ما أنزل الله داء الأنزل له شفاء **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** أبو أحمد الزبيري **حدثنا** عمرو بن سعيد بن أبي حسين **حدثنا** عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء الأنزل له شفاء **باب** هل يداوى الرجل المرأة والمرأة الرجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** بشر بن الفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نفرو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونزود القنلى والجرحى الى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث **حدثنا** الحسين **حدثنا** أحمد بن منيع **حدثنا** مروان بن شجاع **حدثنا** سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمي عن السكى * رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **أخبرنا** سريج بن يونس **أبو الحارث** **حدثنا** مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار وأنهى أمي عن السكى **باب** الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** أبو أسامة **أخبرنا** في هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الخلاء والعسل **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عبد الرحمن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدوية يتكلم أو يكون في شيء من أدوية يتكلم خير في شرطة محجم أو شربة عسل أولدعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوى **حدثنا** عيسى بن الوليد **حدثنا** عبد الأعلى **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أني يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فقام فبرا **باب** الدواء بألبان الابل **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** سلام بن مسكين **أبو روح البصري** **حدثنا** ثابت عن أنس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخجة فأتواهم الحرة في ذودله فقالوا اترى بومان ألبانهم فلبا صحوا فأتوا راى النبي صلى الله عليه وسلم واسمعتهم واسمعتهم فبعت في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت * قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لانس **حدثنا** بشير بن عتبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه بهذا **باب** الدواء بأبوال الابل **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتمعوا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلبقوا براعيه فشر بومان ألبانها وأبوالها حتى صلت أيديهم فقتلوا الراعي وسافوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فبقي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة **حدثنا** محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود **باب** الحبة السوداء **حدثنا** عبد الله بن أبي شعبة **حدثنا** عبد الله **حدثنا** اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومنا غالب بن أجيح ففرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا علىكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خسا أو سبعة ما سحقوها ثم اقطروها في أنفها بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة رضي الله عنها **حدثنا** أناس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** ليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب ان أبا

أى يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حار باس فهي شفاء للداء المقابل لها في الرطوبة والبرودة لان الدواء أبدا بالمضاد كما ان الغذاء بالمشاكل قال الكسرماني ويحتمل ارادة العموم لكن بتركبه مع غيره بل يتعين العموم بدليل الاستثناء لان جواز الاستثناء معيار جواز العموم وأما وقوع الاستثناء فهو معيار وقوع العموم (قوله باب التليينة) هي ما يتخذ من نخالة ولبن وعسل (قوله تجهم) بضم الفوقية أى ترجيح (قوله البغيض) بمعنى المبعوض وقوله النافع أى للمرض (قوله السعوط) بفتح السين دواء يصب في الانف (قوله واستعط) أى استعمل السعوط (قوله بالقسط) بضم القاف وكذلك الكسكس وهم العتات (قوله يلحى جل) بفتح اللام وسكون المهملة وكسر الخمية وفتح الجيم والميم عقبة معروفة بالخففة (قوله الشقيقة) هي وجع في أحد شق الرأس وقوله والصداع هو وجع في أعضاء الرأس فعطاف الصداع عليهما من عطاف العام على الخاص (قوله بماء) أى في منزل فيه ماء (قوله باب الحلق) أى حلق الرأس وغيره بسبب الاذى اه شيخ الاسلام

هريرة رضى الله عنه أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام * قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز * **باب** التليينة للمريض **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تأمر بالتليين للمريض وللمعزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التليينة تجهم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتليينة وتقول هو البغيض النافع * **باب** السعوط **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الخمام أجرو واستعط * **باب** السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكسكس مثل الكافور والقافور مثل كشط وقشطت نزع وقرأ عبد الله قشطت **حدثنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عبيدة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محسن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية يستعط به من العذرة ويادبه من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأن لي لم يأكل الطعام فقال عليه فدعا بماء فرش عليه * **باب** أى ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم * **باب** الخج في السفر والاحرام قاله ابن جنيته عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن عمرو بن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم * **باب** الخجمة من الداء **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جند الطويل عن أنس رضى الله عنه انه سئل عن أجرا الخمام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلمه مواليه فحففوا عنه وقال ان أمثل ما تدواو يته به الخجمة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمر من العذرة وعايكم بالقسط **حدثنا** سعيد بن تليد حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أعاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء * **باب** الخجمة على الرأس **حدثنا** اسمعيل حدثني سلمي عن عكرمة أنه سمع عبد الرحمن الاعرج أنه سمع عبد الله بن جحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحى جل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري أخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه * **باب** الخج من الشقيقة والصداع **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحى جل * وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به **حدثنا** اسمعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويةكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أولذعة من نار وما أحب أن أكتوى * **باب** الحلق من الاذى **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهد عن ابن أبي ايلي عن كعب بن عجرة قال أتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقدت تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هو ام قلت نعم قال حلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو أنسك نسبكة * قال أيوب لا أدري بآيتهن بدأ * **باب** من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان

(قوله أولذعة) أي كبة (قوله أوجه) بضم المهملة وتخفيف الميم أي ذات سم (قوله ولم يبين لهم) أي للصحابه من السبعون (قوله ولا يطهرون) أي لا يتشاءمون بالطيور وقوله ولا يكتوون أي معتقدين ان الشفاء من السم (قوله فلا أربعة أشهر) أي أفلا تؤخر الا كتحال حتى تمكت أربعة أشهر (قوله لا عدوى) أي لاسراية للمرض عن صاحبه الى غيره وقوله ولا طيرة بكسر الطاء وفتح التخمية وقد تسكن من التطيور وهو التشاؤم بالطيور كانوا يتشاءمون به فقصدهم عن مقاصدهم (قوله ولا هامة) بتخفيف الميم على الصحيح وهي الرأس واسم طائرو هو المراد هنا وهي من طير الليل قبل هي البومة (قوله ولا صفر) هو ناخير المحرم الى صفر وكل مما ذكر خبراً ريد به النهي (قوله وفر من المجذوم الخ) لا يشكل هذا بقوله لا عدوى لان المراد نفي العدوى المستلزم أن شيئاً لا يعدى بطبيعته لغيره لما كانت الجاهلية تعتقده فابطل صلى الله عليه وسلم اعتقادهم ونهاهم عن الدنق من المجذوم ليعين أن هذا من الاسباب التي أجرى الله العادة بانها تنفض الى مسبباتها وقد يخاف ذلك عن سببه اه شيخ الاسلام

ابن الغبيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شربة من ماء أحب أن أكتوي **حدثنا** عمران بن ميسرة **حدثنا** ابن فضيل **حدثنا** حصين عن عامر بن عمران بن حصين رضى الله عنهم قال لا رقية الا من عين أوجه فذكرته لسعيد بن جبير فقال **حدثنا** ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل النبي والنبيا يعمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الأفق فاذا سواداً علاً الأفق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فاذا سواداً ملا الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفاً بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله واتبعنا رسوله فحقن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يطهرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمهم انا قال سبقت بها عكاشة **باب** الاغذوالسكحل من الرمد فيه عن أم عطية **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة **حدثنا** حديد بن نافع عن زينب عن أم سلمة رضى الله عنها ان امرأة توفى زوجها فاشتكت عينها فذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر والده السكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداً كن تمكت في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فاذا امر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشراً **باب** الجذام وقال عفان **حدثنا** سليم بن حيان **حدثنا** سعيد بن ميناء قال سمعت أباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما فر من الاسد **باب** المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول السكاكة من المن وماؤها شفاء للعين * قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العري عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما **حدثنا** به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** يحيى بن سعيد **حدثنا** سيفان **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبابكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقات عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير اليها أن لا تلدوني فلما كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبق في البيت أحد الا للدواء أنا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علي ما تغرن اولادك من هذا العلق عليك من هذا العود الهندي فان فيه سبعة أسفية منها ذات الجنب يسقط من العذرة ويولد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمر يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وأدخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئاً **باب** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر وونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يعرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلا في الارض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قالت قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحال أو كيتن لعلي أعهد الى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقا انصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشرب البنان قد فعلت قالت وخرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة **حدثنا** أبو البنان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أم قيس بنت محصن الاسدي أسد خريم وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي يابن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد أعلقت عايه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق
عليكم من هذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد الكسوت وهو العود الهندي وقال
يونس واسحق بن راشد عن الزهري علق عليه **باب** دواء المبطون **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فساء فقال اني سقيته فلم يرد الا استطلافا فقال
صدق الله وكذب بطن أخيك * تابعه النضر عن شعبة **باب** لاصفر وهو دواء يأخذ البطان
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وغيره أن أباه رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فبال ابلى تكون في الرمل كأنهم الأطباء فيأتى البعير الاحرب فيدخل بينها فيجرها
فقال فن أعدى الاول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب** ذات الجنب
حدثنا محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أم قيس بنت
محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي يابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن
أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها وقد علق عليه من العذرة فقال اتقوا الله على
ما تدغرون أولادكم من هذه العلاق عليكم من هذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد
الكسوت يعني القسما قال وهي لغة **حدثنا** عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي
قلاية منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أباطمة وأنس بن النضر كويا
أنسا وكواه أبو طلحة يده * وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلاية عن أنس بن مالك قال أذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار أن يرقوا من الجمة والاذن * قال أنس كويت
من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت
وأبو طلحة كوافي **باب** حرق الحصبير ليسد به الدم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القساري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمى وجهه وكسرت ربا عيته وكان على يثقالف بالماء في الجن وجأت
فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يز يد على الماء كثرة عمدت الى حصبير فحرقته
وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم **باب** الجحى من فجع جهنم **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجحى من فجع جهنم فاطفوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول كشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها ما كانت اذا أتيت
بالمرأة قد جت تدعو لها أخذت الماء فصبت به بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا أن نبرد بها بالماء **حدثنا** محمد بن المنثري حدثني يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجحى من فجع جهنم فأردوها بالماء **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الاوصح حدثنا سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجحى من فوح

(باب الجحى من فجع جهنم)
(قوله فاطفوها بالماء)
للحديث تأويلان كثيرة
أشار المصنف الى بعضها
بحديث أسماء المذكور
بعد ذلك وقد سبق في الكتاب
إشارة الى أن المراد بجمع
زمن ومما يحتمله الحديث
أن يكون كناية عن تغذية
المجوم والسعي في خروج
العرق منه بما أمكن على
أن المراد بالماء العرق المعالوم
أنه يبرد الجحى ويحتمل أن
يكون كناية عن الاشتغال
بما يستحق به المجوم الرحمة
من التصديق وغيره من أعمال
البر على أن المراد بالماء ماء
الرحمة المعارض لنار جهنم
وقد جله بعضهم على التصديق
بالماء والله تعالى أعلم اه

سندى

جهنم فابردوها بالماء **باب** من خرج من أرض لا تلاخذه **هـ** ثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا
 يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن مسعدة حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أورا جال من عكرينة قدموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف
 واستخرجوا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وبراغ وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا
 من ألبانها وأولها فاطموا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث الطالب في آثارهم وأمرهم فسمروا وأعينهم وقطعوا
 أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب** ما يد كرفي الطاعون **هـ** ثنا
 حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا راهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد
 يحدث سعد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض وأنتم
 بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل
 عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء
 الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فآخبروه أن الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع إلى
 المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فآخفوا فقال بعضهم قد خرجنا
 لأمر ولا نرى أن نرجع عنه وقال بعضهم مملكت بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن
 تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسادكوا سييل المهاجرين
 واختلفوا كأخلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
 فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن نرجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنسأدي عمر في
 الناس إلى مصعب على ظهر فاصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أنفرا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها
 يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرايت لو كان لك ابل هبطت وأدياله عدوتان احدهما خصبة
 والاخرى جدبة أليس ان رعبت الخصبة رعبتها بقدر الله وان رعبت الجدبة رعبتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن
 ابن عوف وكان متخيفا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرار منه قال فـ **هـ** ثنا عبد الله بن عمر
 انصرف **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام
 فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فآخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرار منه **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
 المدينة السبع ولا الطاعون **هـ** ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم **هـ** حدثني حفصة بنت
 سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **هـ** ثنا أبو عاصم عن مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المبطلون شهيد والمطعون شهيد **باب** أجزا الصابري الطاعون **هـ** ثنا
 اسحق أخبرنا حبان حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فآخبرها
 نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بابه الله على من يشاء فعمله الله رجة للمؤمنين فليس من عبد يقع
 الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر الشهيد * تابعه النضر عن

(باب ما يد كرفي الطاعون)
 (قوله أرايت لو كان لك
 ابل هبطت وأدياله) يريد
 أن راعي الابل والغنم إذا ترك
 العدو الخصبة وأخذ
 العدو الجدبة يصير معاتباً
 بين الناس منسوباً إلى العجز
 مطعوناً مع أن النزول في كاتا
 العدو تين بقدر الله كذلك
 أراعى الناس فيخاف على
 بالنزول في أرض ابله من
 العتاب ما يخاف على الراعي
 وان كان الامر كله بقدر
 الله تعالى والله تعالى أعلم
 ويحتمل أنه مجرد توضيح
 لقوله نفر من قدر الله إلى قدر
 الله والله تعالى أعلم اه

سندى

* (باب رقية العين) *

(قوله قالت أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أو أمر أن يسترق) قالت كانت المراد بقولها أمر أذن فيه ورخص وأباح والمراد به أمر به أمر ارشاد إلى بعض المنافع الدنيوية والآفاق الظاهر أن الرقية غير مندوبة كما يفيده حديثهم الذين لا يتطبرون ولا يسترقون الحديث والله تعالى أعلم اهـ
سندی (قوله العين حق) أي الإصابة بها ثابتة وثمرة في النفوس بقدرته تعالى (قوله ونهي عن الوشم) بفتح الواو وسكون المعجمة هو أن يغرز الجلد بآلة ونحوها حتى يسيل الدم ثم يحشى بنحو كل فيخضر (قوله من الحجة) بضم المهملة وتخفيف الميم أي ذات السم (قوله اشتكيت) أي مرضت وقوله ألا أرقبك بفتح الهمزة (قوله لا يغادر) أي لا يترك وقوله سعة ما بفتح السين والقاف وبضم فسكون أي مرضاها شيخ الإسلام

داود **باب** الرقي بالقرآن والمعوذات **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفت على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما نفل كنت أنفت عليه بهن وأمسح بيده نفسه ليركتها فسألت الزهري كيف ينفت قال كان ينفت على يديه ثم مسح بها وجهه **باب** الرقي بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** بن محمد بن شاذان عن ثناء عن ثناء عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على من أحياه العرب فلم يقره وهم فيمنها هم كذلك اذ لدغ سيدا أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا انكم لم تعلموا ولا تفعل حتى تجعلوا لنا جملنا ففعلوا لهم قطيعا من الشاة فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويثقل فبرا فأتوا بالشاة فقالوا لا تأخذوه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك انهم رقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب** الشرط في الرقية بطبيع من الغنم **حدثني** سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر بن يوسف بن زيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بجماع فيهم لديع أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديع أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاه فبرأ فجاء بالشاة الى أصحابه ففكروا وذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني سعيد بن خالد سمعت عبيد الله بن شاذان عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترق من العين **حدثني** محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدهمقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفة فقال استرقوا لها فان بها النظرة * وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم * تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهي عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحية فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حية **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا جزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقبك رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعض أهله فيمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشف فمأنت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما * قال سفيان حدثت به منصور الخدثي عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثني** أحمد بن أبي رباح حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى يقول امح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا أنت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا **حدثني** صدقة

ابن الفضل أخبرنا بن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليغتصب حتى يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانهم لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لارى الرؤيا أثقل على من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فإباليها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأوبسى حدثنا سليمان بن عيسى عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه قل هو الله أحد وبالعوذتين جميعاً ثم يصحبه ما وجهه وما بلغت يده من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال تونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيدان وهطام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفر فسافر وهاتين زلوا حتى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فادغم سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين قد زلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شئ فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط اسبوا نالغ فسمعنا له بكل شئ لا ينفعه شئ فهل عند أحد منكم شئ فقال بعضهم نعم والله أنى لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أناب راق لكم حتى نجهلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتقلب ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى ليكأنما نشط من فقال فانطلق يمشى ما به قلبه قال فأوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه فقال بعضهم اقموا وقال الذى رقى لاتفهوا حتى نأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذ كره الذى كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نذ كرهوا له فقال وما يدريك أنتم ارقية أصبتم اقموا واضربوا إلى معكم بسهم **باب** مسح الرأى الوجع بيده اليمنى **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا يحيى عن سفیان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم بمسحهم بيده اليمنى بأشرف الناس وأشرف أنت الش في لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقماً فذكر كرهه لمصوّر **حدثنا** عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها بخبره **باب** في المرأة ترقى الرجل **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينث على نفسه في مرضه الذى قبض فيه بالعوذات فلما ثقل كنت أنا أنث عليه من وأمسح بيده نفسه لبركتها فإلت ابن شهاب كيف كان ينث قال ينث على يديه ثم مسح بهما وجهه **باب** من لم يرق **حدثنا** مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يوما فقال عرضت على الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي معه الرهط والنبي ليس معاً أحدهم رأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سدا لا أقفيل لي انظره كذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أممك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذا كرا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكننا آمننا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناءنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطهرون ولا يكتفون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال آمنهم أبا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال آمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمار حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله

(قوله والحلم) يضم الحاء مع ضم اللام وسكونها أي الكاذب بقوله من الشيطان نسبتها إليه مجاز من حيث أن الله تعالى يخلق في قلب الناس معتقادات فيخلق الاعتقاد الذي هو علامة الخسيرة في غيبة الشيطان والذي هو علامة الشر بحضرته والافالكل من الله تعالى مع ان في نسبتها إليه تأديباً معه تعالى (قوله عرضت على الأمم) أي في منامى (قوله الطيرة) بكسر الطاء وفتح النخبة وقد نسكن التشاؤم بالنبي اه شيخ الاسلام

(قوله والشؤم في ثلاث الخ) هذا معارض في الظاهر لقوله لا طيرة وأجيب بان لا طيرة عام مخصوص بأذوقه والشؤم الخ في معنى الاستثناء من الطيرة أي الطيرة منهي عنها الآن أن يكون له دار ١٤ ضيقة أو سبيكة الجوار أو امرأته سلطة اللسان أو لاداءه جوح فليغار قها قلت لكن

الشؤم فيها في الحقيقة من الطيرة التي يعتقد ها أهل الجاهلية (قوله وخيرها) أي الطيرة فان قلت اضافة الخير اليها مشعر بان الفأل من جلتها وليس كذلك قلت الاضافة لمجرد التوضيح فلا يلزم أن يكون منها وأيضا هي في الأصل ل تعم الخير والشر كالفأل ثم خصها بالعرف بالشر فانه الكرماني (قوله الكهانة) بفتح الكاف وكسرهما ادعاء علم الغيب في الاخبار بما يكون في أقطار الارض (قوله ولا استهل) أي صاح عند الولادة (قوله فتل ذلك بطل) بموحدة ووهة مفتوحة وتين من البطلان (قوله انما هذا من اخوان الكهان) أي لمشابهة كلامه كلامهم (قوله وحلوان الكهان) بضم المهملة ما يأخذ الكهان على كهانتهم والكهان من يدعى معرفة الاسرار (قوله يخطفها) بفتح الطاء أي يأخذها الكهان وماضي يخطف خطاف بالكسر ويقال خطف يخطف بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وهي لغة رديئة (قوله في أذن وليه) هو الذي يواليه وهو الكاهن وغيره

عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والذابة **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم **باب** الفأل **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة **حدثنا** محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا السراويل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفيرة حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فماتت أحدهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل ففعلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا كل ولا نطق ولا استهل فتل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتبية عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين رميت أحدهما الاخرى بحجر فماتت جنيها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم مالا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكهان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون أحبا نأبشئ فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجن فيقرها في اذن وليه فيخاطون معها مائة كذبة **باب** السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفر ويا علمون الناس السحر وما أنزل على الملائكة ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولان نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منها ما يفسر قون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم واقد علموا لمن اشترى ماله في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل اليهم من سحرهم أنها تسمى وقوله ومن شر النفاثات في العقود والنفاثات السواحر تسحرون تعمون **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق قال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعاه قال يا عائشة أشعرت ان الله أفأتاني فبما استفتيت فيه أفأتاني وجلان ففعل أحدهما عند رأسي والاخر عند

من يوالي الجن (قوله لكنه دعا ودعا) أي لكنه لم يكن مشغولا بل بالدعاء والمستدرك منه قوله وهو عندي أو قوله كان يخيل اليه رجلى أي كان السحر أضر في بدنه لافي عقله وفهمه بحيث أنه توجه الى الله ودعا (قوله أفتأتاني) أي أجابني (قوله رجلان) أي جبريل وميكائيل وقوله

رجلى فقال أحدهما صاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبعه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء
قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في برذر وان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من أصحابه فها فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكان رؤس الشياطين قلت يا رسول
الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أتور على الناس فيه ثم أفرهم فدفنت * تابعه أبو أسامة
وأبو حمزة وابن أبي الزناد عن هشام * وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقسة * يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاق من مشاقعة الكنان **باب** الشرك والسحر من الموبقات
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن زريق عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب** هل
يستخرج السحر قال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال
لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع منه **حدثني** عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول
أول من حدثنا به ابن جريح يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاماً عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتين قال
سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه
أفتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي لا تسحر ما بال الرجل قال
مطبوب قال ومن طبعه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف يهود كان منافقاً قال وفيه قال في مشط
ومشاقفة قال وأين قال في جف طلعته ذكر تحت وعوفة في برذر وان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر
حتى استخرجته فقال هذه البئر التي أرى بها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنسرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أتير على أحد من الناس شراً
باب السحر **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ودعا ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبعه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعته ذكر
قال فابن هو قال في برذر أو ان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها
وعلم أنها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول
الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني ونشيت أن أتور على الناس منه ثم أفرهم فدفنت
باب ان من البيان سحراً **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فحبب الناس لبيانهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من البيان لسحراً أو ان بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالعجوة للسحر **حدثنا** علي
حدثنا مروان أخبرنا هشام أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اصطحب كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات **حدثنا** اسحق بن
منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هشام بن هشام سمعت عامر بن سعد سمعت سعداً رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبغ سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**
لاهامة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال

مطبوب أي مسحور وقوله
في مشط بثلاث الميم الالة
التي يسرح بها الشعر وقوله
ومشاطة بضم الميم ما يخرج
من الشعر عند التسريح
وقوله وجف طلع نخلة بضم
الجيم وتشديد الفاء غشاء
الطلع (قوله ذروان) بفتح
المجمة وسكون الراء وفي
نسخة ذي أروان بزيادة ذي
وبهمزة بدل الذال بربا المدينة
في بستان بني زريق وإضافة
ببر لما بعده بيانية (قوله
أنور) بضم الهمزة وفتح
المثناة وكسر الواو مشددة
(قوله باب الدواء بالعجوة
للسحر) أي لدفعه وبطلانه
(قوله تمرات عجوة) بنصب
عجوة صفة لتمرات أو عطاف
بيان لها وبجربا إضافة
تمران إليها اه شيخ الاسلام

الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخاطها البعير الا جرب فيجرب بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فن
 أعدي الاول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن عرضي مصح
 وأنكر أبو هريرة حديث الاول فلما لم يحدث انه لا عدوى فرطن بالحشية قال أبو سلمة فإرأيتني حديثا
 غيره **باب** لا عدوى **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
 أخبرني سالم بن عبد الله وجرزة أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
 ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار **حدثنا** أبو اليمان أن ابن شهاب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى **حدثنا** أبو سلمة بن
 عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح **حدثنا** أبو سلمة بن
 قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا عدوى فقام أعرجي فقال أرايت الأبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتية البعير الا جرب
 فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فن أعدي الاول **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
 شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
 ويعجبني الغال قالوا وما الغال قال كلمة طيبة **باب** ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم
 رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
 أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اجعلوا لي من كان ههنا من اليهود فجعلوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سألتكم
 عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا
 فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي
 عن شيء أن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفت في أيينا فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها سيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقي عن شيء أن سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل
 جعناكم في هذه الشاة فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا أن كنت كذابا نخرج منك وان كنت
 نبيا لم يضرك **باب** شرب السم والدواء وبما يخاف منه والخبيث **حدثنا** عبد الله بن عبد
 الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالد اتخذ فيها
 أبدا ومن تحصى سمها يقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالد اتخذ فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة
 فحديدته في يده يجأجأ في نار جهنم خالد اتخذ فيها أبدا **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا أحمد بن بشير
 أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من أصطحب بسبع تمرات بحجة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** ألبان الاثن
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا مسفيان عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله
 عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع **حدثنا** الزهري ولم يسمه حتى أتيت
 الشام **حدثنا** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسأله هل نتوضأ أو نشرب ألبان الاثن أو مرارة
 السبع أو أبقوال ابل قال قد كان المسلمون يتداوون به فلا يرون بذلك بأسا فلما ألبان الاثن فقد بلغنا أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهى وأما مرارة السبع قال ابن
 شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل

(قوله بعد) أي بعد ان سمع
 من أبي هريرة لا عدوى الخ
 (قوله لا يوردن) بكسر الراء
 وبنون التوكيد والتثنية وقوله
 ممرض بكسر الراء أي من
 له ابل مريض وقوله مصح
 بكسر الصاد أي من له ابل
 صحيحة أي لا يوردن من له
 ابل مريض على ابل غيره
 الصحيحة ولا يعارض هذا
 قوله لا عدوى لان المراد
 بذلك اني ما كانوا يتقدونه
 ان الممرض يعدي بطبعه ولم
 ينف حصول الضرر عند
 ذلك بقدر الله وقوله وبقوله
 لا يوردن الاشارة الى مجانبته
 ما يحصل الضرر عنده في
 العادة بفعل الله وقدره وقيل
 لا يوردن منسوخ بلا عدوى
 اه شيخ الاسلام

(كتاب اللباس) (قوله في غير اسراف الخ) متعلق بالكل والاسراف والخيلة يتصوران ٢٧ في التصديق أيضا (قوله لا ينظر

الله الخ) أى يقطع الله تعالى عنه الرجعة ولا فطر الله عام لا يغيب عنه أحد والمراد أنه لا يرجعه الله تعالى مع المرحومين أولا والمقصود أنه يستحق بعمله هذا الجزاء فمن الممكن أن يعفو عنه ويرجعه أولا لقوله تعالى ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وأما حديث من تردى من جبل الخ فلا بد من حمله على الكافر سابقا أو المستحل لهذا الفعل أو يقال انه يستحق بغضه هذا الجزاء لولا فضل الله تعالى لكنه اذا كان مؤمنا لا يجزى هذا الجزاء ألبتة بل لا كلام فيه والله تعالى أعلم اه سدى (قوله باب التسمير في الثياب) أى بيان حكم رفع أسفلها (قوله باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار) أى اذا كان ذلك للخيلاء (قوله من الخيلاء) من التعليل (قوله بطرا) أى تكبرا (قوله من رجل) أى مسح شعره وقوله جتته بضم الجيم وتشديد الميم مجتمع شعر رأسه المندلى الى المنكبين وقوله يتجمل بجمعين مفتوحين أى يتحرك ويسوخ في الارض (قوله لم ينظر الله اليه) أى لم يرجه (قوله ما خص ازارا ولا قيصا) أى بل عبر بالثوب الشامل لهم اولغيرهم (قوله الازار المهدب) بضم الميم وفتح الهاء

كل ذى ناب من السبع * باب اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بنى تيم عن عبيد بن حنين مولى بنى زريق عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطره فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب اللباس)*

* باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما خطتلك اثنتان سرف أو مخيلة * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم بخبرونه عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جرتوبه خيلاء * باب من حرازاه من غير خيلاء * حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرتوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال أبو بكر يارسول الله ان أحدشقي أزاري يسترخي الآن أن أعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم است من يصنع خيلاء * حدثنا محمد أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكر رضى الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجرثوبه مستجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصرى ركعتين فعلى عنهما ثم أقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيات من آيات الله فاذا رأيت منهما شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها * باب التسمير في الثياب * حدثنا اسحق أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركبها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يعرون بين يديه من وراء العنزة * باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الازار ففي النار * باب من جرتوبه من الخيلاء * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من حرازاه بطرا * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ينم اوجل عيشي في حلة تعجبه نفسه من رجل جتته اذ خسف الله به فهو يتجمل الى يوم القيامة * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أبا به حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينار رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجمل في الارض الى يوم القيامة * تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دينار على فرس وهو يأتى مكانه الذى يقضى فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرتوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة نقلت لمحارب أذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قيصا * تابعه جلبة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله * وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرتوبه خيلاء * باب الازار المهدب ويدكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وجر بن أبي أسيد ومعاوية ابن عبد الله بن جعفر أنهم ليسوا بآباء مهدي * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة

ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطأني فبث طلاق فتزوّجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله مامعه يا رسول الله الامثل هذه الهدية وأخذت هدية من جليلها فسمع خالد بن سعيد يقولها وهو بالبابل لم يؤذره قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبرسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدن أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يدوق عسياتك وتذوق عسياتة فصار سنة بعد **باب** الاربعة وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو نصر عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى به ثم انطلق عشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حجرة فاستأذن فأذن لهم **باب** ليس القميص وقول الله تعالى حكايه عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه أبي يأت بصيرا **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما لبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجسد النعلين فلبس ما هو أسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فامر به فخرج ووضع على ركبتيه ونعت عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم **حدثنا** صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال له اذا فرغت منه فأتنا فلما فرغ أتناه فبعناه لصلى عليه فحذبه عمر فقال أليس قد نكحك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فزلات ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم **باب** حبيب القميص من عند الصدر وغيره **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى ثديهما ما تراهما فعمل المتصدق كلما تصدق بكلمة تصدق بصدقة أنبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتغفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة فاصت وأخذت كل حاقة بمكانها قال أبو هريرة فأنارت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلورأيته يوسعها ولا يتوسع بها فتابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان **باب** من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حدثنا** قيس بن خصاص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقمته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كفيه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** لبس جبة الصوف في الغزو **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عسرة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أعلك ماء قلت نعم فنزل عن راحاته فمضى حتى تواري عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الاداة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لانتزع خفيه فقال دعهما فاني أدخاتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** القباء وفروج

(قوله جبذ) بجيم فوحدة
يعنى جذب وقوله رداء بالمد
هو ما يوضع من الثياب بين
الكتفين (قوله باب لبس
القميص) أراد ان لبسه
ليس بمحدث وان كان الشائع
في العرب لبس الازار والرداء
(قوله ما يلبس المحرم) ما مبتدأ
أى أى شئ ويلبس المحرم
خبره (قوله قد اضطرت
أيديهما الخ) أى أمسكت
أيديهما في الموضع الذي ضاق
عليهما وهو الثدي والتراقى
وقوله ثديهما بضم المثناة
وكسر المهملة وتشديد
الضمة جمع ثدى وقوله وتراقبهما
جمع ثدى بفتح القاف والعظم
الذي بين نقرة الخرو والعاتق
وقوله وتغفو أثره بفتح الهمزة
أى تجمعوا أثره مشبه اطولها
وقوله فاصت أى تأخرت
وانضمت (قوله باب القباء)
بفتح القاف والموحدة الخفيفة
وبالمسد وقوله وفروج بفتح
الفاء وضم الراء مشددة
و بالجيم بالاضافة الى حبر
وعدها وعطفه على القباء
من عطف المرادف اه شيخ
الاسلام

حر يروهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلقه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئاً فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعني قال فدعوت له فخرج إليه وعليه
قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فزعه نزعاً شديداً كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا لاهل بيتي * تابعه عبد الله بن
يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير **باب** البرانس **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** مالك عن نافع عن عبد الله
سمعت أبي قال رأيت علي أنس بن نساء أصفر من خمر **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر بن رجاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا الهماجم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجدا النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً من زعفران ولا ورس **باب** السراويل **حدثنا**
أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن عمرو بن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد
أزاراً فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع
عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمتنا قال لا تلبسوا القمص والسراويل
والهائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا
شيئاً من الثياب من زعفران ولا ورس **باب** العمامة **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القمص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرانس ولا ثوباً من زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا أن لم يجد النعلين فإن لم
يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين **باب** التمتع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه عصابة دسماة وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد **حدثنا**
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر إلى
الحبشة رجال من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني أرجو أن يؤذن لي
فقال أبو بكر أترجوه باني أنت قال نعم فلبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوماً جلوس في بيتي فاني نهر
الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً متقنعاً في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر
فداله باني وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا امر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل
فقال حين دخل لابي بكر أخرج من عندك قال انما هم أهلك باني أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في
الخروج قال فالحبشة باني أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ باني أنت يا رسول الله احدى راحلتين قال
النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهار ووضعناهما مسفرة في جراب فقطعت أسماء
بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فركت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فكنث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب
لحقن ثقف فيرحل من عندهما سحر ابيض مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمراً يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بخير ذلك حين يختلط الظلام ويرى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر متخمة من غنم فيريهما عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينقوب عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي اثلاث
باب المغفر **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى

(قوله شق) بفتح الشين
وتشديد القاف (قوله
كالكاره له) أي لوقوع
تخريمه حيث شذو مفهوم
المتقين حل ذلك للنساء ولو
متقنيات كما يدل له أيضاً
منطوقه - بر هذا حرام
على ذكر أمتي حل لاننا هم
ويحل أيضاً للصبيان (قوله
وقال غيره فروج حرير)
أي بالتنوين (قوله البرانس)
جمع برنس بضم الموحدة
والنون وهو قانسوة طويلة
(قوله من خمر) بفتح المعجمة
وتشديد الزاي ما غلظ من
الديساج وأصله من وبر
الارنب اه شيخ الاسلام

(قوله باب البرود والحبرة)

وفيه منسوج في حاشيتها أي
مع حاشيتها أي لان حاشيتها
مخططة عليها بعد النسخ وجاء
في رواية أخرى وفيها حاشيتها
والله تعالى أعلم اهـ سدرى
(قوله غرة) أي شمس له وهى
بفتح الشين كساء يتغطى به
(قوله سحجى) أي غطى (قوله
والحمائن) جمع خيصة
وهى كساء من صوف أسود
مربعة لها أعلام (قوله لما
نزل) بالبناء للمفعول ويجوز
بناؤه للفاعل وهو مقدر أى
المرض (قوله ألهتنى) أى
أشغلتنى وقوله آفأى
قريبا (قوله بانجانية)
بفتح الهمزة كساء غليظ
لا علم له (قوله اشتمال
الصماء) هو أن يشتمل الرجل
بكساء واحد ليس عليه
غيره ثم رفعه من أحد جانبيه
فيضعه على منكبيه فيبدو
منه فرجه أو أن يرد من قبل
يمينه على يده وعاتقه اليسرى
ثم يرد ثانيا من خلفه على يده
وعاتقه الايمن فيغطيهما
جميعا وانما قيل للهيئة
المذكورة الصماء بالمد لان
فاعلهما يد على يديه ورجليه
المنافذ كلها كالصخرة الصماء
التي ليس فيها خرق ولا صدع
وهذا وضع على التعريف
الثاني دون الاول اهـ شيخ
الاسلام

الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرا في
غليظ الحاشية فادر كاهي فجذبه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أثرت بها الحاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم خلع ثم أمره بهطلاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة بريدة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هى الشملة منسوجة في حاشيتها
قالت يا رسول الله انى نسجت هذه بيدي أ كسوها فآخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الازار فبعسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسيتها قال نعم
فكاس ماشاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها اياه وقد عرفت
أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفى يوم أموت قال سهل فكانت كفته **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمي زمرة هى سبعون ألفا نضى وجوههم اضاءة القمر فقام
عكاشة بن محصن الاسدى يرفع غمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلهم منهم ثم
قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون
عكاشة **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أى الثياب كان أحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحبرة **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود **حدثنا** ما هذا قال حدثني أبي عن قتادة عن
أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أحب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضى الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سحجى ببرد حبرة **باب**
الاكسية والخمائن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضى الله عنهما قالما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خيصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور الأنبياءهم مساجد يحذروا صنعوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيصة له لها أعلام فنظر الى أعلامها نظرة فلما
سلم قال اذهبوا بخيصى هذه الى أبي جهل فانها ألهتنى آفأ عن صلاتي وآتوني بانجانية أبي جهل بن ذيفة
ابن غانم من بني عدي بن كعب **حدثنا** مسدد **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** أيوب عن جابر بن هلال عن أبي بردة قال
أخرجت الينا عائشة كساء وازار اغليظا قالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب**
اشتمال الصماء **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** عبيد الله عن خبيب عن حفص بن غاصم
عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمباذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبى بالثوب الواحد ليس على فرجه منه ثياب بين وبين السماء
وان يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد
أن أبا عبد الله روى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمباذة في البيع واللامسة للرجل ثوب الا آخر يده بالليل أو بالنهار ولا يقبله الا بذالك والمباذة أن يلبذ
الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الا آخر ثوبه ويكون ذلك بينهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال

(قوله باب لبس الحرير) وفيه
وانما يابس الحرير من
لاخلاقه في الاخرة يمكن
حل قوله من لاخلاقه على
معنى لاخلاق له منه أى من
الحرير فيرجع الى حديث
من لبسه في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة وهذا تأويل
قريب يحصل به التوفيق
والله تعالى أعلم اهـ سندی

(قوله لا يلبس) بالبناء
 للمفعول (قوله بالمداخن) هو
 اسم مدينة كانت دار مملكة
 الاكسرة (قوله دهقان)
 بكسر الدال على المشهور
 وبضمها وقيل بفتحها وهو
 غريب وهو زعيم الفلاحين
 وقيل زعيم القرية (قوله هي
 لهم في الدنيا) بيان للواقع
 لا تجوز لهم لانهم مكافون
 بالفروع كالمسلمين (قوله
 فقال شديدا) أي فقال صدد
 العزيز على سبيل الغضب
 الشديد (قوله نكسه) بضم
 الميم أكثر من فتحها وكسرها
 (قوله باب افتراش الحرير)
 أي اللباس عليه (قوله هو)
 أي افتراش الحرير (قوله
 باب لبس القسي) بفتح
 القاف وتشديد الميم نسبة
 الى القس بلد على ساحل
 البحر بالقرب من صباط
 (قوله للعكة) هو نوع من
 الجرب اه شيخ الاسلام

الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس منه شيء في الآخرة **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا
 معمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بأصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** سليمان بن حرب
 حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمداخن فاستسقى فأتاه دهقان بجاء في إناه من فضة
 فرماه به وقال اني لم أرمه الا اني خيبتك فلبسته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
 والديبايح هي لهم في الدنيا والكم في الآخرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
 سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
 قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد
 الوارث عن يزيد قال سمعت معاذاً أخبرني أم عمر وبنت عبد الله بن الزبير سمعت عمر مع النبي صلى
 الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
 عن عمر ابن الخطاب قال سألت عائشة عن الحرير فقالت انت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر
 قال فسأل ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
 يلبس الحرير في الدنيا من لا أخلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا جرير عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب**
 مس الحرير من غير لبس ويرى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
 عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب
 حرير فحملهنا لمسه وتجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتجبون من هذا قلنا نعم قال فنادى سعد بن معاذ
 في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبه **حدثنا** علي حدثنا وهب
 ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي
 صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة واننا كل فيها وعن لبس الحرير والديبايح وان
 نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي ردة قال قلت لعلي ما القسي قال ثياب أتتنا
 من الشام أو من مصر مضاعة فيها حرير فيها أمثال الأترنج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعوثهن مثل القطائف
 يصفرنهما وقال جرير عن يزيد في حديثه القسي ثياب مضاعة يجاهنهم من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع
 قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان بن أشعث
 ابن أبي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميثرة
 الحر والقسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للعكة **حدثنا** محمد بن بشار أخبرنا وكيع أخبرنا
 شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما
باب الحرير للنساء **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار
 حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن مبسر عن يزيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
 كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فخرت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشدة فتهاين نسائي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر رضي الله عنه رأى
 حلة سيرة تباع فقال يا رسول الله لو ابتهتها لبستها لاؤفدا إذا أقول والجمعة قال انما يلبس هذه من لا أخلاق له
 وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث به فذلك الى عمر حلة سيرة حرير كساهها إياه فقال عمر كسوتها وقد سمعتك

(قوله أوتكسوها) أي
 نسألك (قوله رأى على أم
 كلثوم) رؤية أنس البرد على
 أم كلثوم لا يستلزم رؤيته
 لها ولو سلم فيحتمل أنه كان
 قبل البس أو غ أو قبل نزول
 الحجاب (قوله يتجوز الخ)
 معنى التجوز منهما التفيف
 والمعنى أنه كان يتوسع
 فيهما فلا يضيق بالاختصار على
 صنف منهما (قوله وانك
 لهنالك) أي انك في هذا المقام
 حتى تغلظي على (قوله
 وتقدمت إليها) أي ودخلت
 إلى حفصة أو لا قبل الدخول
 على غيرها وقوله في إذاه أي
 في قصة إذاه صلى الله عليه
 وسلم أو المعنى تقدمت إليها
 في أذى شخصها أو إيلام بدنها
 بضرب ونحوه (قوله وكانت
 هناء الزرار الخ) أي
 فتزورها خشية أن يبدومن
 جسدها شيء أسعدها كميها
 قد دخل في الوعيد المذكور
 (قوله رائه) أي الثوب
 المفهوم من الخميصة (قوله
 وقد رأيته في حلة جراء)
 يجمع بينه وبين خبر النهي
 عن المزعر والمهصر بحمل
 النهي على التنزيه أو على أن
 النهي عنه كله أصفر أو أحر
 وحمل ما هنا على الجواز وأن
 كان مكروها في حقنا أو على
 أن الحلة لم تكن كلها جراء
 ولم يكن الإجراء أكثر من غيره
 (قوله النعال السبتية) بكسر
 المهملة المدبوجة بالقرط أو

تقول فيها ما قلت فقال انما بعث اليك لتبعتها أوتكسوها **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري
 قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرا
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط **حدثنا** سليمان بن حرب
 حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبست سنة وأنا
 أريد أن أسأل عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما من لا يدخل
 الأراك فلما خرج سألته فقال عاتشة وحفصة ثم قال كفا في الجاهلية لانهن النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن
 الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتى كلام فغلظت لي
 فقلت لها وانك لهنالك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فلم تأت حفصة فقلت لها
 اني أحذرك أن تعصى الله ورسوله وتقدمت إليها في إذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد
 دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من
 الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيت به بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وشهدت أتيت بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد استقام له فلم يبق إلا ما لك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتيانا فاشعرت بالانصارى وهو يقول انه قد حدث
 أمر قلت له وما هو أجه الغساني قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا بالبكاء
 من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيت به فقلت
 استأذني فأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه رفقة من آدم
 حشوها ليف وإذا أهلب معلقة وقرط فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت على أم سلمة فحدثت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسع وعشرين ليلة ثم نزل **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
 معمر عن الزهري قال أخبرني هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزان من وقظ صواحب
 الخزان كم من كاسب في الدنيا عارية يوم القيامة **قال** الزهري وكانت هناء الزرار في كميها بين أصابعها
باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شاذان عن يحيى بن سعيد بن عمر بن
 سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثني أم خالد بنت خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب فيها
 خميصة سوداء قال من ترون تكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال اتوني بأم خالد فأتني بي النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلفي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلى ويقول يا أم خالد هذا سنا
 والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثني امرأة من أهلي أنها رأت على أم خالد **باب** التزعفر
 للرجال **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
 يتزعفر الرجل **باب** الثوب المزعر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بوس أو بزعفران
باب الثوب الأحمر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمع البراء رضي الله عنه
 يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مرورا وقد رأيته في حلة جراء ما رأيته شيئا أحسن منه **باب**
 المبرة الجراء **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد عن مقرر عن البراء رضي الله
 عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عبادة المربض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهائنا عن لبس
 الحرير والديباج والقسي والاستبرق وميثا الجرج **باب** النعال السبتية وغيرها **حدثنا**
 سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه

التي سببت أي قطع ما عليها
من شعر (قوله وترجله) أي
تسريح شعره (قوله أولهما
تفعل الخ) بيناء الفاعلين
للمفعول وب نصب أولهما
وآخرهما الأول بانه خبر
كان والثاني بالعطف عليه
(قوله لا يمشي أحدكم في نعل
واحدة) قال الخطابي لمشقة
ذلك ولعدم الامن من العثار
مع سماجته في الشكل وقبح
مظهره في العيون اذ يخيّل
للناس أن أحدهما رجليه
أقصر من الأخرى (قوله
قبالان) بكسر القاف وقوله
في نعل أي في كل فرد (قوله
ومن رأى قبالا واحدا وسعا)
أي جائزا وقبل النعل الزمام
الذي يكون بين الأصبعين
الوسطى والتي تليها ويشد
فيه الشسع وهو أحد شموع
النعل والمراد بالتي تليها التالية
للايهام وما ذكره واحد
القبالين والآخر يكون بين
الايهام والتي تليها هـ شيخ
الاسلام

قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر
رضي الله عنهما رأيك تصنع اربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريح قال رأيك لا تأمس من
الاركان الا اليمانيين ورأيك تلبس النعال السبئية ورأيك تصبغ بالصفرة ورأيك اذا كنت بمكة أهل
الناس اذا رأوا الهلال ولم نهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الاركان فاني لم أر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين وأما النعال السبئية فاني رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا أحب ان البسها وأما الصفرة فاني رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا أحب أن أصبغ بها وأما الالهلال فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس حتى تبت عليه
راحته **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليتطعمهما أسفل من السكعين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سليمان بن عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له أزار فليلبس
السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** يدا بأنازل اليمنى **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا شعبه قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله **باب** ينزع نعل اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا تنعل أحدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتسكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما
تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحد ليعفهما
جميعا أولي نعلهما **باب** قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا وسعا **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثناهم عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن نزل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان **حدثنا**
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج اليما أنس بن مالك بنعاليهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الجرام من آدم **حدثنا** محمد بن عمرو
قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
جرام من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدون الوضوء فمن أصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يده صاحبه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الانصار فجاءهم في قبة من آدم **باب** الجلوس على الحصر
ونحوه **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا معمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجترح حصىرا بالليل فيصلي ويهبطه بالنيهار
فيجاس عليه فعمل الناس يشوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصليون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا أيها
الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يعمل حتى تعملوا وان أحب الاعمال إلى الله ما دام وان قل
باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أبا هريرة قال
له يا بني انه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت أدعوك
رسول الله فقال يا بني انه ليس بجبار فسد عوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا

خبر أنه لا فاعطاه إياه **باب** خواتيم الذهب **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** أشعث بن
 سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه ما يقول نهانا النبي صلى
 الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباغ والميثرة
 الجرا والعقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
 واجابة الداعي وإبرار المسموم ونصر المظلوم **حدثني** محمد بن بشار **حدثنا** عند رحدثنا شعبة عن قتادة عن النضر
 ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب
 وقال عمر وأخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشير أنه **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبد الله قال
 حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فيه مما
 يلي كفه فاتخذته الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب** خاتم الفضة **حدثنا**
 يوسف بن موسى **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أو فضة وجعل فيه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذته الناس
 مثله فلما رأاهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذته الناس خواتيم الفضة قال ابن
 عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أبي
باب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذ فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس
 خواتيمهم **حدثني** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي
 الله عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطغوه والخواتيم
 من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم * تابعه إبراهيم بن
 سعد وزيد وشعيب عن الزهري * وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما من ورق **باب**
 فص الخاتم **حدثنا** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما قال أخبرني ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأن في أنظر إلى ويص خاتمه قال
 إن الناس قد صلبوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما تنظرونها **حدثنا** إسحق أخبرنا معمر قال سمعت حمدا
 يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فيه منه * وقال يحيى بن
 أيوب **حدثني** حميد سمع أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن
 مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاء امرأته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجها إن لم يكن لك بها
 حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
 ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه أزار ما عليه رداء فقال أصدقها
 أزارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أزالك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء
 فتعشى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعى فقال ما معك من القرآن قال
 سورة كذا وكذا سور عددها قال قدم لك كتبكم إمامكم من القرآن **باب** نقش الخاتم
حدثنا عبد الأعلى **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي
 الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقبل له أنهم لا يقبلون كتابا عليه
 خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأن في يوبيص أو يبيص الخاتم في
 أصبع النبي صلى الله عليه وسلم لم أوفى كفه **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن غير عن عبيد الله

(قوله في بئر أبي
 أنس - إلى الأصح بالمدينة
 قرب مسجد قباء وهو موضع
 (قوله فطرح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خاتمه الخ) قيل
 لم طرح الخاتم الذي من ورق
 وهو حلال واجب بان هذا
 وهم من ابن شهاب لان
 المطر - روح انما كان خاتم
 الذهب وبان الحديث مؤول
 بان الضمير في خاتمه راجع
 الى الذهب وبانه ليس في
 الحديث ان المطر - كان
 من الورق بل هو مطلق
 فيحمل على خاتم من ذهب
 ولا يخفى بعد كل من الجوابين
 الاخيرين (قوله باب فص
 الخاتم) بفتح الفاء أكثر من
 ضمها وكسرها (قوله ويص
 خاتمه) أي بريقه ولعانه اه
 شيخ الاسلام

(قوله من ورق) بفتح الواو وكسر الراء أى فضة (قوله الخنصر) بكسر المعجمة وفتح المهملة وكسرها (قوله أو ليكتب به) أى أولاً لجل ختم الكتاب الذي يكتب ويرسل به (قوله فرقى) بكسر القاف أى سعد (قوله على نقش خاتمه) أى خاتمي ففيه التغات (قوله كتب له) أى مقادير الزكوات (قوله محمد سطر ورسول سطر والله سطر) قبل وكتابها كانت من أسفل إلى فوق لتكون الجلالة أعلى ورسول بالتنوين وبدونه حكاية والله بالرفع وبالجر حكاية (قوله باب القلائد والسحاب) بكسر المهملة وقوله يعنى من طيب وسك بضم المهملة وتشديد الكاف طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب وقيل طيب عربى فعطفه على الطيب من عطف الخاص على العام ويسمى ذلك بالسحاب لتصويت خرزه عند الحركة من السحب وهو اختلاط الأصوات وفى نسخة ومساك بم قبل المهملة وعطف السحاب على القلائد من عطف الخاص على العام (قوله بخمرها) بضم المعجمة وكسرها حافة صغيرة تعلق فى الأذن اه شيخ الاسلام

عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمان ورق وكان فى يده ثم كان بعد فى يد أبي بكر ثم كان بعد فى يد عمر ثم كان بعد فى يد عثمان حتى وقع بعد فى يترأريس نقشه محمد رسول الله **باب** الخاتم فى الخنصر **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً قال أنا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش عليه أحد قال فإلى لارى بريقه فى خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشئ أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قبل له انهم لن يقرؤا كتابك اذالم يكن محتوماً فاتخذ خاتماً من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه فى يده **باب** من جعل فص الخاتم فى بطن كفه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن زافع ابن عبد الله **حدثنا** أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب ويجهل فسه فى بطن كفه اذ ألبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فمد الله وأثنى عليه فقال انى كنت اصطنعته وانى لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس **باب** من جعل فص أحسبه الا قال فى يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد **حدثنا** جاد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال انى اتخذت خاتماً من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصارى قال **حدثنا** أبي عن غمامة عن أنس أب أب بكر رضى الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادنى أحد **حدثنا** الانصارى قال **حدثنا** أبي عن غمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد أبي بكر بعده وفى يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جالس على ترأريس قال فانخرج الخاتم فجعل يعبث به فسهطاً قال فاخذنا ثلثة أيام مع عثمان فنزح البئر فلم نجد **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب **حدثنا** أبو عاصم **أخبرنا** ابن جريج **أخبرنا** الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال أبو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين الفتح والخواتيم فى ثوب بلال **باب** القلائد والسحاب للنساء يعنى قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد بن عرفة **حدثنا** شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخمرها وسحابها **باب** استعارة القلائد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم **حدثنا** عبد **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هلك قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجلاً فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصالوا وهم على غير وضوء فذكر واذل للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم زاد ابن عمر عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء **باب** القراط للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فأتىتهن بهوين إلى آذانهن وخالقهن **حدثنا** حجاج بن منهل **حدثنا** شعبة قال **أخبرني** عدى قال سمعت سعيداً عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى قراطها **باب** السحاب للصبيان **حدثنا** اسحق بن ابراهيم **أخبرنا** الحنفلى **أخبرنا** يحيى بن آدم **حدثنا** ورقاء بن عمر عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كتبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق

من أسواق المدينة فأنصرف فأنصرف فقال أين الكع ثلاثا دع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي عشي وفي عنقه السحاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال أبو هريرة قفا كان أحدا أحب الى من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال * تابعه عمرو وأخبرنا شعبة **باب** اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده في البيت نخث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله ان فح لك غدا الطائف فاني أدلك على بنت غيلان فاتم تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لانها تحيط بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف طرف وهو ذكر لانه لم يقل بثمانية أطراف **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شارب حتى ينظر الى بياض الجلود يأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية **حدثنا** المسكين بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحبا بناعن المسكين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار وقص الشارب **باب** تقليم الاظفار **حدثنا** أحمد بن أبي رجا حدثنا اسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الآباط **حدثنا** محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا للهي واحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو أتم قرض على لحيته فافضل أخذه **باب** اعفاء اللحي علوا وكثرت أموالهم **حدثنا** محمد أخبرنا عتبة أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كوا الشوارب واعفوا للهي **باب** ما يذكر في الشيب **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أنس بن مالك عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا أخضبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا **حدثنا** ساجان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعده شطآنه في لحيته **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرا ئيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي الى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من ماء وقبض اسرا ئيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ولم وكان اذا أصاب الانسان عين أو شيء يمشي اليها يخضبه فاطلعت في الجبل فرأيت شعرات حرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم

(قوله لكع) يضم اللام وفتح الكاف ومعناه الصغير (قوله بيده هكذا) أي بسطها كما هو عادة من يريد المعانقة (قوله فاحبه) بفتح الهمزة وتشديد الموحدة وفي نسخة فاحبيه أي اجعله محبوبا (قوله باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال) باضافة باب الى ما بعده وفي نسخة ما بعده مرفوع بالابتداء فباب ممنون وخبر المبتدأ محذوف أي يحرم عليهم التشبه به شيخ الاسلام (قوله باب ما يذكر في الشيب) وفيه من قصة فيها شعر أي أرسلوني لاجل قصة كان في تلك القصة شعر من شعر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي لاجل أن تغسل تلك القصة في ذلك القدح تبرك بشعره صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله بعث اليها يخضبه أي بعث ذلك الانسان يخضبه الى أم سلمة أي طرفا من ظروف الماء لتغسل الشعر فيه اهـ

سلة فخرجت اليها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فغضوا وقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي
الاشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أرتته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحرر **باب** الخضب
حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم **باب** الجعد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بحكة عشرين سنة وبالمدينة
عشرين سنة وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرة شعرة بيضاء **حدثنا** مالك بن
اسمعيل حدثنا مرائيل عن أبي اسحق قال سمعت البراءة يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة جراح من النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك أن جتته لتضرب قريشاً من مكبيه * قال أبو اسحق سمعته
يحدثه غير مرة ما حدث به قط الاضحك * تبارك شعبة شعره بلغ شحمة أذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلاً آدم كاحسن ما أنت راء من آدم الرجال له كاحسن ما أنت راء من اللهم قدر جلها فهي
تقطر ماء من كفا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسأت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا
برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عذبة طامة فسأت من هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا** اسحق
أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن أبي النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يضرب شعره منكبيه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس كان يضرب شعر رأس النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة سألت أنس بن مالك رضي
الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه **حدثنا** مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً جعد ولا سبط **حدثنا** أبو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين
لم أر قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عاذ بن هاني حدثنا همام **حدثنا**
قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم أر بعده مثله * وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين
والكفين * وقال أبو هلال **حدثنا** قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
الكفين والقدمين لم أر بعده شبيهه **حدثنا** محمد بن المنثني قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن
مجاهد قال كما عند ابن عباس رضي الله عنهما ذكر والد الجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن
عباس لم أسمعته قال ذلك ولكنه قال أما إبراهيم فانظر والى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل
أجر مخطوم بخابة كافي أنظر اليه إذا محدود في الوادي يلي **باب** التليد **حدثنا** أبو النعمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
من ضفر فخلق ولا تشبهوا بالتليد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا **حدثنا**
حبان بن موسى وأحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا أنس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهل ملبدا يقول ليك ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك ان
الجود والنعمة لك والملا لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن نافع

(قوله جتته) بضم الجيم مجتمعة
شعر الرأس (قوله له لمة)
بكسر اللام وتشديد الميم
الشعر الذي ألم إلى المنكبين
(قوله من اللهم) بكسر اللام
وقوله قدر جالها أي سرحها
(قوله جعد) بفتح الجيم
وسكون المهملة وبالدال المهملة
أي منقبض الشعر كهيئة
الحبش والزنج وقوله قطط
أي شديد الجعودة وقوله
طافية بفتحية بلا همز أي بارزة
(قوله رجلا) بفتح الراء
وكسر الجيم وقوله ليس
بالسبط أي الذي يسترسل
شعره فلا يكسر فيه شيء
لعلقه (قوله ضخم اليدين
والقدمين) أي غليظهما
(قوله بسط الكفين) بسكون
السين أي مبسوطهما (قوله
باب التليد) هو جمع الشعر
بما يلصق به بعضه ببعض
كالصمغ أو شخ الاسلام

عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس - لو ابه مرة ولم تحل أنت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هدي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **حدثنا** أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالاحد ثنا شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كافي أنظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم **باب الذوائب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عيسى أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بنت ليلمة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في أيامها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلى من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤبني فجعلني عن يمينه **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر م - ذوقا قال بذؤبني أو برأسي

باب القزع **حدثنا** محمد قال أخبرني محمد قال أخبرني ابن جريح أخبرني عبد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهني عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فإشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا فإشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجازني رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصص والقصا للغلام فلا بأس به - حاول لكن القزع أن يترك ناصيته شعر وابس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا عبيد الله بن المنهجي بن عبد الله بن أنس بن مالك حدثنا عبيد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب** تطيب المرأف وزوجها بيديها **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيب النبي صلى الله عليه وسلم يدي لحرمه وطيبته يعني قبل أن يفيض **باب** الطيب في الرأس والحية **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرايل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته **باب** الامتشاط **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد انه رجلا طلع من حجر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحل رأسه بالمدري فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب** ترجيل الحائض زوجها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله **باب** الترجيل **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبه عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجمه ووضوئه **باب** ما يذكر في المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا آخذ به بخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة

(قوله باب الفرق) يسكون
الراء اي فرق شعر الرأس
وهو قصته في المفارق وهو
وسط الرأس (قوله يسدلون)
بفتح التحتية وضم الدال
وكسرهما من سدل ثوبه اذا
أرخاه وشعر من سدل ضد
متفرق لان السدل يستلزم
عدم الفرق وبالعكس فانه
السكر ماني (قوله ثم فرق
بعد) اي فكان الفرق آخر
لامرين (قوله باب الذوائب)
جمع ذؤابة بذال معجمة
مضمومة فهمزة فالف مائدة
من شعر الرأس مضفورا
(قوله باب القزع) بفتح
القاف والزاي حلق بعض
الرأس وترك بعضه (قوله
اذا حلق الصبي الخ) ذكر
الصبي مثال والا فغير مثله
(قوله نهى عن القزع) اي
نهى تنزيهه شيخ الاسلام

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيّب النبي صلى الله عليه وسلم عند أحرامه بالطيب ما أجد
باب من لم يرد الطيب **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عروة بن ثابت الأنصاري قال **حدثني** غامة
 ابن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
 الطيب **باب** الذريرة **حدثنا** عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر بن
 عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
 في حجة الوداع للحل والاحرام **باب** المتفجئات للحسن **حدثنا** عثمان بن جريج عن منصور
 عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنصصات والمتفجئات للحسن المتغيرات
 خلق الله تعالى مالا إلا لعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاناكم الرسول فخذوه
باب وصل الشعر **حدثنا** اسمعيل قال **حدثني** مالك عن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن بن
 عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيدي حريمي
 أين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهني عن مثل هذه ويقول انما هلك بنو اسرائيل
 حين اتخذوا هذه نسائهم وقال ابن أبي شيبة **حدثنا** يونس بن محمد **حدثنا** فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
 يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
 والمستوشمة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يثاق يحدث عن صفية
 بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانهم امرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن
 يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة * نابه ابن اسحق عن أبان بن
 صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة **حدثنا** أحمد بن القدام **حدثنا** فضيل بن سليمان **حدثنا** منصور بن
 عبد الرحمن **حدثني** أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالت اني أنسكت ابنتي ثم أصابها شكري فمترق رأسها وزوجها يستحني بها فأفصل رأسها فاسب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته
 فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حدثنا** محمد بن
 مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة * قال نافع الوشم في اللثة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة
حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فتحطبا فأخرج كبة
 من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة
 في الشعر **باب** المتنصصات **حدثنا** اسحق بن إبراهيم أخبرنا جريج عن منصور عن إبراهيم عن
 علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنصصات والمتفجئات للحسن المتغيرات خلق الله فقال أم يعقوب ما هذا
 قال عبد الله وما لي إلا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين
 اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأت به لقد وجدته وما آتاناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الموصولة **حدثنا** محمد **حدثنا** عروة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** الجيسدي **حدثنا**
 سفيان **حدثنا** هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي أصابتها الحصبه فامرق شعرها واغز وجنتها فأفصل فيه فقال لعن الله الواصلة
 والموصولة **حدثنا** يوسف بن موسى **حدثنا** الفضل بن دكين **حدثنا** صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة

(قوله باب الذريرة) هي عجة
 نوع من الطيب (قوله باب
 المتفجئات للحسن) أي لاجله
 والفج تفريق ما بين اثنايا
 والراعيات بنحو مبرد (قوله
 باب وصل الشعر) أي بأخر
 ليطول وهو حرام بشعر آدمي
 مطلقا وبشعر غيره ان لم يكن
 للمرأة حليل أولها حليل ولم
 يأذن لها فان أذن جازان
 كان الشعر طاهرا (قوله
 قصة) بضم القاف وقوله
 حريمي بفتح المهملة يمين
 خدم معاوية الذين يحرسونه
 والجملة حال معنطرة بين
 القول ومقوله (قوله أن
 يصلوها) أي أن يصلوا شعرها
 (قوله فمترق) براء مشددة أي
 تقطع (قوله باب المتنصصات)
 جمع متنصصة وهي من
 تطالب إزالة ما في وجهها من
 شعر ينبت غالبا (قوله باب
 الموصولة) أي من تطالب أن
 يوصل شعرها (قوله الحصبه)
 أي حمها والحصبه بئر
 حمر تخرج في الجسد متفرقة
 وقوله فامرق حمزة وصل
 وميم مشددة وراء وأصله
 اغمرق أبدلت النون ميم
 وادغمت في الميم اه شيخ
 الاسلام

والواصله والمستوصله يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالى لألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** الواشمة **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم **حدثنا** ابن بشار **حدثنا** ابن مهدي **حدثنا** سفيان قال ذكرنا لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبه عن غون ابن أبي جيفة قال رأيت أبي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى عمر بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمتم فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعنا قال ما سمعنا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تسوشمن **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصله والمستوصله والواشمة والمستوشمة **حدثنا** محمد بن المنني **حدثنا** عبد الرحمن بن عساف عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالى لألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** التصاوير **حدثنا** آدم قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طهارة رضى الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث **حدثنا** يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طهارة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم القيامة **حدثنا** الجدي قال **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** الأعمش عن مسلم قال كذا مع مسروق في دار بسار بن خبير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور **حدثنا** معاذ بن فضالة قال **حدثنا** هشام عن يحيى عن عمران بن خطان ان عائشة رضى الله عنها **حدثنا** أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه **حدثنا** موسى **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عمارة قال **حدثنا** أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى في أعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أنشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلبة **باب** ما وطئ من التصاوير **حدثنا** علي بن عبد الله قال **حدثنا** سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفرة قد سترت بقراملى على سهوة في بيتها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو ساداتين **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفرة وعلت درفم كافيه تماثيل فأمر في أن أنزعه فزعمته وكنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم

(قوله العين حق) أى الاصابة بها (قوله باب المستوشمة) هى التى تطالب أن يفعل بها الوشم اه شيخ الاسلام

(قوله باب من كره القعود على الصور) وفيه انها اشترت غرة لا يخفى ما بين هذا الحديث والحديث المتقدم أعني حديث القرام من التدافع سيما قد جاء أنه كان يتنفع بالوسادتين ٣٢ وقد أجيب بأن الواقعة معدة ولا يخفى أنه يعقوى التعارض ويوجب أن إحدى الروايتين باطلة ولا يدفع التعارض أصلاً

ضرورة أن تعارض الروايتين مع اتحاد الواقعة يعين أن احدهما خطأ البتة فالوجه في الجمع ما يشير إليه كلام الحق وهو أن يعمل حديث القرام على انها اشترت بجيب ما بقيت الصور سالمة في الوسادتين وههنا الصوري الغمرة كانت سالمة وأما حديث أميطة عن الحديث وسجي عفاظها راها في غير صور ذي الروح واما حديث الارقاني ثوب فهذه الاحاديث لا توافقها الا بأن يقال بأن الكراهة في البعض أشد من البعض والاستثناء محمول على الخروج من أشد الكراهة الى كراهة أخف منه لا على الإباحة والاولايد أن يكون أحد الحديثين ناسخاً للآخر غاية الامر اذا جهلنا بالتاريخ فالوجه الاخذ بالاحوط والقول بكراهة الكل فهو اذا ما يؤدى اليه النظر في الاحاديث وأما الفقهاء فهم مختلفون في المسئلة والله تعالى أعلم اه

سندى (قوله باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة) أي كصورة الحيوان من آدمي وغيره ما لم تقطع رأسه أو يمتن والمعنى فيه ان متخذها قد تشبه بالكفار لانهم

وسلم من انا واحد **باب** من كره القعود على الصور **حدثنا** حجاج بن مهال قال **حدثنا** جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت غرة فيها تصاور فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقالت آتوب الى الله مما أذنت قال ما هذه النمرقة قالت لتجلس عليها وتوسدها قال ان أحب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خالفتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور **حدثنا** قتبية **حدثنا** اللبث عن بكير عن يسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فدفعناه فاذا على بابها ستر فيه صورة فقالت لعبيد الله ربيب ميمون بن زوح النبي صلى الله عليه وسلم ألم نخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال لعبيد الله ألم تسمع حين قال الارقاني ثوب * وقال ابن وهب أخبرنا عمرو وهو ابن الحرث **حدثنا** بكر **حدثنا** بسر **حدثنا** زيد **حدثنا** أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلاة في التصاور **حدثنا** عمران بن ميسرة **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطة هي فانه لا تزال تصاوره تعرض لي في صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حدثنا** يحيى بن سالم قال **حدثنا** ابن وهب قال **حدثنا** عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فرأى عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لمقيه فشكا اليه ما وجد فقال له ان لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كتاب **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت غرة فيها تصاور فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله آتوب الى الله والى رسوله ماذا أذنت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خالفتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور **حدثنا** محمد بن المنفي **حدثنا** محمد بن جعفر عن عذرة **حدثنا** سبعة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه انه اشترى غلاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن غن الدم وغن السكب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب** من صور صورة كاف يوم القيامة أن ينفع فيها الروح وليس بنافع **حدثنا** عباس بن الوليد **حدثنا** عبد الله بن مسعود قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يدكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كاف يوم القيامة ان ينفع فيها الروح وليس بنافع **باب** الرداف على الدابة **حدثنا** قتبية بن سعيد قال **حدثنا** أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمل على كاف عابيه قطيعة فذكية وأردف أسامة وراءه **باب** الثلاثة على الدابة **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** خالد بن بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أعيلة بنى عبد المطلب فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه **باب** حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة الا أن يأذن له **حدثنا** محمد بن بشار قال **حدثنا** عبد الوهاب قال **حدثنا** أيوب قال ذكر الامر الثلاثة عند عكرمة فقال

يتخذون الصور في بيوتهم يعظونهم فذكرت الملائكة ذلك فلم تدخل بيته هجره لذلك قاله القرطبي (قوله فرائ) بالمثلثة أي أبطأ قال (قوله باب الرداف) هو أن يركب الراكب شخصاً خلفه (قوله على كاف) هم من مكسورة وتخفيف الكاف بوجه بعد الالف فانه قد سئل

قال ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأبهم شر أو أبهم خير **باب** أرداف الرجل خلف الرجل **حدثنا** هبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن ما ذن جبريل رضى الله عنه قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة لرجل فقال يا معاذ قلت لبنيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبنيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبنيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبنيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب** أرداف المرأة خلف الرجل **حدثنا** الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي اسحق قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال أقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من خير ورائي لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فزئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أنكم فشدت الرجل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنأ ورأى المدينة قال آيئون نائبيون عابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى ***(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب)***

باب البر والصلة ووصف الإنسان بالديه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمر والشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار أو ما بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزنته لزادني **باب** من أحق الناس بحسن الصحبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أملك قال نعم من قال أملك قال نعم من قال أملك قال نعم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى ابن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله **باب** لا يجاهد إلا بالذن الأيمن **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قال حدثنا حبيب بن خ قال حدثنا محمد بن كزيب أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ألم أجاهد قال ألك أبوان قال نعم قال ففهم ما فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جابر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قبل يارسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه **باب** اجابة دعاء من بر والديه **حدثنا** سعيد بن أبي مرثمة حدثنا سمعيل بن إبراهيم بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غاري الجبل فالتحطت على فم غارهم فخر من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالكم هو الله صالحة فادعوا الله به العله يفرجها فقال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرى عليهم فإذا رحت عليهم فخلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وأنه نأى به الشجر فثأبت حتى أصبحت فوجدتهم ما قد نالما فخلبت كما كنت

(قوله باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى) لا يخفى ان الذي في الحديث هو الاضطجاع فكأنه نبه في الترجمة على انه محمول على الاستلقاء مجازا قيل وذلك لان رافع إحدى الرجلين على الأخرى لا يتأني الا عند الاستلقاء قلت لا يخفى ان مطلق الرفع يتأني عند الاضطجاع أيضا نعم المتبادر هو الرفع المخصوص الذي يقل وقوعه ويعد غريبا في الجملة وأما الرفع حالة الاضطجاع فلا يس كذلك فافظا هـ ران مراد الراوى هو الرفع الغريب لا الرفع الشائع الذي لا يهـتم به فاجمل بذلك الاضطجاع على الاستلقاء والله تعالى أعلم ***(كتاب الادب)***

(قوله قال أملك ثم أملك الخ) يحتمل ان تكريرها لمزيد حقها أولقـله صبرها فتعـضـب بادنى تعصير في مراعاة حقها (قوله ففهم ما فجاهد) أى فنى تحصيل مرضاتهم فجاهد نفسك أو الشيطان اهـ سدى

أحلب فجئت بالحلاب ففتمت عند درؤسهما أكره أن أوقفهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبيبة قبلهما والصبيبة يتضاغون عند قدمي فلم ير ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الخمر فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ترى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتتها بما تدينار فسميت حني جمعت مائة دينار فلقيتها بهم فلما قدمت بين رجاها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه ففتمت عنها اللهم فان كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت أجيرافرق أرز فلما قضى عمله قال اعطاني حتى فخرت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أرز له أرزعه حني جمعت منه بقراروا عيائهم في فقال اتق الله ولا تطلني واعطاني حتى فقلت اذهب الى ذلك البقروراء فإني اتق الله ولا تنزأني فقلت اني لأهزأ بك فخذ ذلك البقروراء عيائنا هذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر قاله ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراثة عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات وواد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **حدثني** اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وكان منكنا فجلس فقال ألا و قول الزور وشهادة الزور ألا و قول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثني** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثني عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثرتني انه قال شهادة الزور **باب** صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي حدثنا شيبان حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ف سألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة أمها ولها زوج * وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلى أمك **حدثني** شيبان عن عقیل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان أباسفيان أخبره ان هرقل أرسل اليه فقال فيأمركم به في النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة **باب** صلة الاخ المشرك **حدثني** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأي عمر حلة سيرة تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها اليوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يبليس هذه من لا خلاف له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف أبسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أعطكمها للتبلسها ولكن تبسوها فافارسل بها عمر الى أخيه من أهل مكة قبل ان يسلم **باب** فضل صلة الرحم **حدثني** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة **حدثني** عبد الرحمن بن جهمز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله

(قوله ألا أنبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور) هذه أكبر الكبائر ما المشهورة الشرك نعوذ بالله تعالى منه أو على ان المعنى بالنبي هو من أكبر الكبائر والله تعالى أعلم اهـ سدي

ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته **باب** أثم القاطع
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم قال إن جبير بن مطعم
أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق
بصلة الرحم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وان ينسأله
في أثره فليصل رحمه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأله في أثره فليصل رحمه
باب من وصل وصل الله **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية
ابن أبي مزرعة قال سمعت عمو سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق
الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما تريدين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقروا إن شئتم فهل
عسىتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجرة
من الرحمن فقال الله من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **حدثنا** سعيد بن أبي مزيم حدثنا سليمان بن
بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرعة عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجرة فممن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
باب يبطل الرحم ببلالها **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجرى
يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر يبايض ليسوا بأولياءني إنما ولي الله وصالح المؤمنين * زاد
عنيسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم
رحم أبلاها ببلالها يعني أصلها بصلاتها * قال أبو عبد الله ببلالها كذا وقع وببلاها أجود وأصح وببلالها
لا أعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافئ **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو وقال سفيان لم يرفع له الأعمش إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ورفعه الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل
الذي إذا قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا
كنت أتخنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسلمت على ما سلف من خير * ويقال أيضا عن أبي اليمان أتخنت وقال معمر وصالح وابن المسافر
أتخنت وقال ابن إسحق التخنت التبرر وتابعهم هشام عن أبيه **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب
به أو قبلها أو مازحها **حدثنا** حبان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قبض أصغر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنة قال عبد الله وهي بالحشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلق ثم أبلي وأخلق قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها **باب** رجة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن أنس أخذ

(قوله باب أثم القاطع) وفيه
لا يدخل الجنة قاطع أي
لا يستحق الدخول أو لا وان
كان يمكن دخوله فيها أو لا
بغفره من الله تعالى ومثله
حديث أقطع من قطعك أي
يستحق أن أقطع عنه رحتي
أو لا فلا أرحمه مع المرحومين
أو لا وان كان يمكن أن يغفر له
والله تعالى أعلم (قوله باب
رجمة الولد) وفيه فقال الله
أرحم بعباده من هذه بولدها
أي بعباده المؤمنين الذين
يستحقون الرحمة وأما من
لا يستحقها أصلا أو يستحقها
بعد الدخول في النار فالله
تعالى لا يرحمهما أصلا أو
يرحمهما في أوئلهما ويحتمل
أن يقال هذا بيان عظيم جرم
العبادة على معنى أنه تعالى
مع أنه أرحم بالعباد يدخل
بعضهم النار لعظم ذنوبهم
التي يستحقون بها حرمان
الرحمة مع عظمها وسعتها
والله تعالى أعلم اهـ سنده

النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشبهه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** مهدي **حدثنا** ابن أبي يعقوب
عن ابن أبي نعم قال كنت شاهد لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال من أنت فقال من أهل العراق
قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول هماري حاتتاى من الدنيا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله
ابن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءني امرأتهما
ابنتان نسألني فلم تجد عندي غير عروة واحدة فأعطيتهم فقسمنها بين ابنتيهما ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له سترامن النار **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت أبي العاص على عاتقه فسلمي فاذا ركع وضعها وإذا رفع رفعها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالساق قال الاقرع ابن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما قبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوأملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة **حدثنا** ابن أبي مريم
حدثني أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها تنقي اذا وجدت صيدا في السبي أخذته فالصقته ببطنها
وأرضعته فقال لما النبي صلى الله عليه وسلم أثرون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه
فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة مائة جزء **حدثنا** الحكم بن نافع
المهراني أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فلهذا عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحد في ذلك الجزء
تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرهما ولدها خشية أن تصيبه **باب** قتل الولد خشية أن يأكل
معه **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية أن
يأكل منك قال ثم أي قال أن ترائي حليلة جارك وأنزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها آخر **باب** وضع الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى بن
سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صيدا في حجره يحسكه فقال عليه
فدعا بماء فاتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عارم **حدثنا**
المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه قال سمعت أبا ثمة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدث عن أبي عثمان عن
أسامة بن زيد رضى الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فية يعطيني على فخذيه ويضعه الحسن
على فخذيه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى **حدثنا** سليمان بن
أبي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فظنرت فوجدته
عذري مكتوبا فإني سمعت **باب** حسن العهد من الايمان **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وتوفد ملكك
قبل أن تزوجني ثلاث سنين لما كنت أسمة يذكرها ولده أمره به أن يبشرها ميت في الجنة من قصب وان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتجمل

(قوله أوأملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة
الله الخ) المشهور فتح الهمزة
وعليه فهو مفعول به بتقدير
دفع أن نزع الله أوله
والاستفهام للانكار أي
ما أملك لاني نزع الله أوله
أي حين نزع الله وروى
كسره وهو واضح معني
(قوله باب فضل من يعول
يتجمل) وفيه قال أنا وكافل
اليتيم الخ كأنه كناية عن
زيادة قرب لكافل اليتيم
اليه صلى الله تعالى عليه وسلم
من بعض الوجوه والافعال
ان درجته صلى الله تعالى
عليه وسلم ارفع والله تعالى
اعلم اه سندی

(قوله بابرحة الناس) وفيه
وزرى المؤمنين الخطاب
للصالحين أو لكل مخاطب
والمطلوب حث المؤمنين على
هذه الحالة حتى يراهم كل
راه على هذه الحالة لا الاخبار
أى اللاتق بحال المؤمنين
أن يكونوا على هذه الحالة
حتى تراهم أي الرائي عليها
والله تعالى أعلم (قوله مامن
مسلم غرس) كأنه مبنى على
أن المؤمن لا يخلو عن حسن
النسبة في أعماله والغرس
بحسن النية ينسب عنه
الأجر ما كل كل آكل منه
والأغرس بدون حسن
النية أو بنية فيجعله لا يرتب
عليه الأجر ظاهراً والله تعالى
أعلم (قوله باب أنهم من لا يأمن
جاءه بوايقه) وفيه والله
لا يؤمن وقد جعل هذا على
كمال الإيمان وهو في موقعه
لأنه خبر عنه بعدم الإيمان
فلا يصح على إطلاقه وكذا
حل قوله من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
وأمثله على كمال الإيمان
وهذا فيما يظهر تأويل في
غير موضع لأن المطلوب
الامر أو النهي وكل منهما
متوجه إلى المؤمنين كلهم ولا
يختص بهما كمال الإيمان
بل ناقص الإيمان أولى بالامر
والنهي من الكامل فانهم

اه سندي

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى **باب**
الساعي على الأرملة والساعي على الأرملة والمسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم
الليل **باب** الساعي على الأرملة والمسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
مسألة **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعني كالعقائم
لا يفتر ولا يصائم ولا يفطر **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شبيبة متقاربون فاقفنا عنده عشرين ليلة فظن أننا شقنا أهلنا وسألنا عن تركنا أهلنا فأخبرنا ما كان
رفيقاً رحيماً فقال ارجعوا إلى أهليكم ففعلوهم ومروهم وصلوا كرايتهم في أصلي وإذا حضرت الصلاة
فلا تؤذن لكم أحدكم ثم أؤمكم أكبركم **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا رجل غشي بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان يأكل في فنزله البئر فلو لأكفه ثم أمسكه بفيه فمسك الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجراً فقال في كل ذات كبد رطبة أجر **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
في صلاة وقام معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمد ولا ترحم معنا أحد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال لا اعرابي قد سجدت واسعا يريد رجة الله **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
سمعت يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم
وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والجلي **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن مسلم غرس غرساً ما كل
منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
الوصاءة بالجوار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً إلى قوله مختلاً فتجورا
باب الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى طنت أنه سيورثه
باب الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى طنت أنه سيورثه **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
أنهم لا يأمن جاره بوايقه بوقتهن بل كن موثقاً **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
سمعت عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل
ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
ابن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين
لا تخفون جوارحاً منها **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين **باب** الساعي على المسكين

ابن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمر وحين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أخيركم أحسنكم خلقا **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن يهودا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **حدثنا** أصمغ قال أخبرني ابن وهب أخبرنا أبو يحيى فليج بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لا حدنا عند المعتبة ماله ترب جينه **حدثنا** عمر بن عيسى حدثنا محمد بن سواد حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بنس أخو العشيرة وبنس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبطت إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فاحشا ان شرا الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شرمه **باب** حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخيه اركب إلى هذا الوادي فسمع من قوله فرجع فقال رأيتني بأمر بكارم الاخلاق **حدثنا** عمر بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأتبعج الناس ولقد فرغ أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول ان تراعوالن تراعووا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وأوانه لبحر **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول ما مثل النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قط فقال لا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جالسا مع عبد الله بن عمر ويحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم أحسنكم أخلاقا **حدثنا** سعيد بن أبي مریم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببرة فقال سهل للقوم أنذرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فآخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فآراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فأكسبها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لأمه أصحابه فقالوا ما أحسنك حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألتها ياها وقد عرفت أنه لا يسئل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلني أكفن فيها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جندب بن عبد الرحمن أن أباه ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويبقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت **باب** كيف يكون الرجل في أهله **حدثنا** حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة **باب** المقة من الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى

(قوله والسخاء) بالدوهو
اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي
(قوله فزع أهل المدينة)
بكسر الزاي أى خاف (قوله
فقال لا) أى لم يقلها مریدا
منع العطاء بل معتذرا من
الفقد كما في قوله تعالى قل
لا أجدر ما أحلكم عليه
(قوله ان خياركم) أى من
خياركم (قوله يتقارب
الزمان) أى في الشرحى
شبه أوله آخره وفى أحوال
أهله في غلبة الفساد عليهم
أوفى قصر أعمارهم (قوله
ألا صنعت) بفتح الهمزة
وتشديد اللام أى هـ لا
صنعت (قوله في مهنة أهله)
بفتح الميم وكسرها أى في
خدمتهم (قوله باب المقة)
بكسر الميم وفتح القاف
المققة أى المحبة اه شيخ
الاسلام

الله عليه وسلم قال اذا أحب الله عبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فأجابته فيحبني جبريل فينادي جبريل في أهل السماء ان الله يحب فلانا فأجابته فيحبهم أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض

باب الحب في الله **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الله وحسب أن يذف في النار أحب اليه من أن يرجع الى الكفر بعد اذا أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من النفس وقال به يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعاقبها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عامر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غني أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فان هذا يوم حرام أتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا داود يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الاسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرحى رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لاهنا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كاذب قال وليس علي ابن آدم نذرفي الايملات ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن سرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم لم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أتري بي بأص أعجنون انا ذهاب **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس ببيعة القدر فأتاح رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لم خرجت لأخبركم فتلاحي فلان وفلان وانما رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن المعروف عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلي غلامه بردا فقلت هذا فاستبته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فقلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أسأيت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمهات نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **باب** ما يجوز من ذكر الناس

(قوله باب ما ينهى من السباب) وفيه سباب المسلم فسوق أي من أعمال الفسقة وقتاله من أعمال الكفرة وخص بهم والله تعالى أعلم (قوله الا ارتدت) أي كلفه عليه أي على القائل أي يكون وبالها عليه أو أنه يخاف عليه من شؤمها أن يصير كافرا نعوذ بالله تعالى لانه يصير في الحال كافرا والله تعالى أعلم (قوله من حلف على ملة غير الاسلام) أي مستحسنا لها راضيا بالدخول فيها والله تعالى أعلم اه سدي

نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين وما لا يراد به شين الرجل **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** يزيد بن ابراهيم **حدثنا** محمد بن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فها با ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا فصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعوه ذا اليمين فقال يا نبي الله انسيت أم قصرت فقل لم أنس ولم تقصرت قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذرا اليمين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع يده على الأرض ثم رفع رأسه وكبر **باب** الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم **حدثنا** يحيى **حدثنا** ابو كعب عن الاعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما لي عذبان وما عذابان في كبير أما هذا فكان لايسـ تتر من بوله وأما هذا فكان يشى بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشق به باثنين فغرس على هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعلي يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لم خير دور الانصار **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سليمان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتيال أهل الفساد والريب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكر درسم عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أئذ نؤله بس أخوال العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل لأن له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذى قلت ثم ألتلت له الكلام قال أى عائشة ان شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء خشفه **باب** النميمة من الكبائر **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبيدة بن جندب أن أبا عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يذبان في قبورهما فقال يذبان وما يذبان في كبيرة وانه لكبير كان أحدهما لايسـ تتر من البول وكان الآخر يشى بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعلي يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما يكره من النميمة وقوله تعالى هما ازمناء بنميم وويل لكل همزة لمزة فيهم مزويل يعب **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سليمان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع **حدثنا** ذيفة فقيل له ان رجلا رفع الحديث الى عثمان فقال ذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب** قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور **حدثنا** أحمد بن نونس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمنى رجل اسناده **باب** ما قيل في ذى الوجهين **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أي **حدثنا** الاعمش **حدثنا** أبو صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذى الوجهين الذى يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا سليمان عن الاعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما أراكم تجدون هذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فمروا بوجهه وقال رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من التماح **حدثنا** محمد بن صباح **حدثنا** اسمعيل بن زكريا **حدثنا** يزيد بن عبد الله ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ويطريه في المرحلة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه

(قوله باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خير دور الانصار) أى تفضيل طائفة على أخرى وإن كان يستلزم تنقيص الأخرى وعدم رضاهم بذلك لكنه جائز للصحة ولا يعدم الغيبة والله تعالى أعلم (قوله باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور) وفيه قوله فليس لله حاجة الخ كناية عن عدم القبول والله تعالى أعلم اهـ سندي

وقال مجاهد ثاني عطفه مستترا في نفسه عطفه رقبته **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا
 معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل
 الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جوفاً مستكبر
 وقال مجاهد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا جند الطويل حدثنا أنس بن مالك قال كانت الامه من اماء أهل المدينة
 اتخذ يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطلق به حيث شاءت **باب** الهجرة وقول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يمجر أخاه فوق ثلاث **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا شعيب عن الزهري
 قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها
 ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع أوعطاء أعطته عائشة والله لنتنهن عائشة وأولاجرن عليها
 فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله على نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين
 طالت الهجرة فقالت لا والله لا أسفع فيه أبدا ولا أتحدث الي نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كالمسور
 ابن مخزومة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد بنعوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله ما أدخلتما في علي
 عائشة فانهم لا يحل لهما ان تذرقطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهم ما حتى استأذنا علي عائشة
 فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أتدخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلما قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
 أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق ينشدها ويبكي وطفق المسور
 وعبد الرحمن يناديها بالاما كلته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عناقدة علمت من
 الهجرة فانه لا يحل لمسلم أن يمجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثر واعي عائشة من التذكرة والتخريج طفقت
 تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم ير الا بها حتى كلف ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك
 أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خاها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباعوا ولا تحاسدوا ولا تباذروا
 وكوفوا عبد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يمجر أخاه فوق ثلاث ليال **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
 عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
 لرجل ان يمجر أخاه فوق ثلاث ليال ياتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخبرهما الذي يبدأ بالسلام
باب ما يجوز من الهجرة لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خسين ليلة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن يوسف أخبرنا
 هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك
 ووضالك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت لي ورب محمد واذا كنت
 ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قالت أجل لأهجر الاسم **باب** هل يزور صاحبه كل يوم
 أو بكرة وعشيا **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن
 شهاب فآخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعتل أبوي الا وهما يدينان
 الدين ولم ير عليهما يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فيمنان نحن جلوس
 في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال فأنزل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو
 بكر ما جاء به في هذه الساعة الأمر قال اني قد أذن لي بالخروج **باب** الزياره ومن زار قوما فطعم
 عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد
 الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زار أهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضع له على بساط فضلى

(باب الهجرة) قوله قالت
 هو لله على نذر أن لا أكلم ابن الزبير
 كأنه بتقدير لئلا أكلم وهو
 تعليل لا يجاب أي أوجبت
 النذر ليكون سببا حاملا على
 ترك التكلم فيؤدي الى أن
 الاجاب على تقدير أن تكلمه
 ولذلك قيل تقدير الكلام
 على نذر ان كلته والله تعالى
 أعلم وقوله فلم ير الا بها حتى
 كلف وأعتقت ليس عطفها
 على كلف فان القول بأنهما
 لم ير الا بها حتى أعتقت بعيد
 بل قد علم أنها أعتقت بعد
 ذلك بأيام الا أن يحمل ذلك
 على تجوز بل على ما يفهم
 من تمام الكلام أي انها
 فعلت ذلك النذر والحنث
 وأعتقت والله تعالى أعلم
 (قوله باب ما يجوز من
 الهجرة لمن عصى) أي
 ونحوه كالهجران الاسم
 لسدة الغيرة فلذلك ذكر في
 الباب حديث عائشة والله
 تعالى أعلم اه سدي

(قوله باب من تجعل للوفود)

وفيه انما بعث اليك لتصيب
بهم امالا أي مثلا والحاصل
أي لتتفجع بها وتصرفها في
مصارفها والله تعالى أعلم
(قوله باب الانحاء) وفيه فقال
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وهو عطف على مقدر
ترك اختصار الاعلى آخى
حتى يلزم أن يكون القول
متصلا بالانحاء (قوله باب
التبسم والضحك) وفيه فلما
استأذن عمر تبادرن الحجاب
الح لا يخفى أن المبادرة إلى
الحجاب لازمة عند دخول
الاجنبي سواء كان عمر أو لا
فما وجه التعجب فلعل
لواقعة كانت قبل آية الحجاب
أولها من يجوز لها
الكشف عند ركعة
مثلا فالتعجب بالنظر إلى
قيامها أولها من التعجب من
اسراعهم قبل أن يعلم أن
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يأذن له أم لا وهذا
أقرب إلى لفظ الحديث والله
تعالى أعلم اهـ سـ ندى
(قوله أتممتني) بفتح الهمزة
والفوقية والهاء وسكون
الموحدة وفتح النون الأولى
وكسر الثانية (قوله انك أظف
وأغظا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم) بالنطاء المعجمة
فيهما وصيغة أفعل ليست
على بابها الحديث ليس بظف
ولا غليظ حينئذ فلا تعارض

عليه ودعاهم **باب** من تجعل للوفود **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الصمد قال **حدثني**
أبي قال **حدثني** يحيى بن أبي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غاظ من الديباج وخشن منه
قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فألقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اشتر هذه فالبسها للوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لاخلق له فغضى في ذلك ما مضى ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليك بحلة فألقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت اليك هذه وقد قلت
في مثلهما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بهما امالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث
باب الانحاء والخلف وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد بن الربيع **حدثنا**
مسدد **حدثنا** يحيى عن جده عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح **حدثنا** اسمعيل بن
زكريا **حدثنا** عاصم قال قلت لانس بن مالك أباغلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
وقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم لم بين قريش والانصار في داري **باب** التبسم والضحك
وقالت فاطمة عليها السلام أسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فضحكته وقال ابن عباس ان الله هو أضحك وأبى
حدثنا حبان بن موسى أخـ برنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
رفاعة القرظي طلق امرأته فبث طلاقها فترجوا بها بعد عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انما كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فترجوا بها بعد عبد الرحمن بن الزبير وانه
والله ما معه يا رسول الله الامثل هذه الهدية الهدية أخذتها من جبابهم قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله
عليه وسلم وابن سعد بن العاص جالس بباب الحجرة يؤذن له فطاف خالد بن يادى أبا بكر يا أبا بكر ألا ترح هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لك
زيد بن اسرجي إلى رفاعة لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** ابراهيم عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال
استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن على موته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله منك يا رسول الله بابي أنت وأخي فقال عجب من
هؤلاء الاذني كس عندي لما سمعت صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهـ بن يا رسول الله ثم أقبل عليهن
فقال باعدوا أنفهن أنهن ينني ولم تهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك أظف وأغظا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما ليك الشيطان
سالك فحالا الاسلاك فجاء غير فعك **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمر وعن أبي العباس عن عبد الله
ابن عمر وقال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انافا فلون غدا ان شاء الله فقال الناس من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نقتحمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم فأغدوا على القتال قال
فغدوا فقتلوه قتلًا شديداً وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انافا فلون غدا ان شاء الله
قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال الحميدى **حدثنا** سفيان كاه بالخبر **حدثنا** موسى
حدثنا ابراهيم أخبرنا ابن شهاب عن جده بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلمكت وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال ففهم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فاطم ستمين مسكينا قال لأجد فألقى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فبه تمر قال ابراهيم

العرق المكمل فقال أين السائل صدقهم قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا مالك عن ابن جابر بن عبد الله بن أبي طهة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الخاشية فأدركه عرابي فجذب برذائه جبدة شديدة قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها خاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليهم فضحك ثم أمره بعهاء **حدثنا** ابن غير حدثنا بن إدريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه في لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سلمة قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحك أم سلمة فقالت أتعلم المرأة قال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن أبي النضر حدثني عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لي خاليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال خطب المطر فاستسقى فاستسقى في السماء وما نرى من سحب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطر واحتق سالت مشاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقطع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا من رين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينًا وشمالًا يطر ما حوالينا ولا يطر فهاشي برهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقًا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا **حدثنا** ابن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتمن خان **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين أتاني قال الذي رأيته يشق شدة فكه كذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة **باب** في الهدى الصالح **حدثنا** يحيى بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدكم الأعشى قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس دلاوة سماء وهدى بارسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الأذى وقول الله تعالى اغصابوا في الصابرون أجرهم بغير حساب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعشى عن سعيد بن جبيرة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أوليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله أنهم ليدعون له ولدائه ليعاد بهم ويرزقهم **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله

بين الحديث وقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب ولا يشكل بقلوبه واغظ عليهم فالتقي بالنسبة لما جبل عليهم والامر محمول على المغالطة أو التقي بالنسبة إلى المؤمنين والامر بالنسبة إلى الكفار والمؤمنين اه قسطلاني قوله باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الخ وفيه أن الصدق يهدي إلى البر فصاحب الصدق لا يأتي من الأفعال بما يحوجه إلى الإنكار لو شئ عنه خوفا من الوقوع في الكذب بخلاف صاحب الكذب فإنه قد يجترئ على القبائح اعتمادا على إنكاره ذلك عند السؤال والله تعالى أعلم ويحتمل أن الصادق يوفقه الله تعالى للخيرات والكاذب بالعكس فكأن صدق الأول هداة إلى البر وكذب الثاني بالعكس والله تعالى أعلم اه سندی

قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبرياء ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انهم القسمة ما أريد بها وجهه الله قالت أما أنا لا أقول للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيت به وهو في أصحابه فساررت فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أودى موسى بأكثر من ذلك فصر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب **حديثنا** عن ابن عباس حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص فيه فنتزعه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعته فوالله اني لاعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حديثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر أخاه من غير تأويل فهو ككافر **حديثنا** محمد وأحمد بن سعيد قالوا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما * وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيمان رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حاف بجملة غير الاسلام كذباً فهو كاذب وكذا قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله **باب** من لم يرا كفاراً من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً وقال عمر الخطاب أنه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد أطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم **حديثنا** محمد بن عباد أخبرنا يزيد أخبرنا سليم حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصل في صلاة خفية فبلغ ذلك معاذ فقال أنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا قوم نعمل ما يديننا ونسقي بنوا ضحنا وانا معاذ أصلي بنا البقرة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أصلي بنا البقرة فقرأ وألشمت وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوهما **حديثنا** اسحق أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتبصدق **حديثنا** قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بآية فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله والا فليصمت **باب** ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم **حديثنا** بسرة ابن صفوان حدثنا إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فقام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الست فتهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضباً في موعدة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس ان منكم منفر من فإيكم ماصلي بالناس فليجتوز فان

(قوله فقد باء به أحدهما) باء بالموعدة أي رجع لانه ان كان القائل صادقا في نفس الامر فالمرحى كافر وان كان كاذبا فقد جعل الراي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر كذا حمله البخاري على تحقق الكفر على أحدهما بمقتضى الترجمة وحمله بعضهم على الزجر والتعليق فيكون ظاهره غير مراد (قوله فقال أنه منافق) قال ذلك متأولا خلافاً أن التارك للجماعة منافق (قوله ونسقي بنوا ضحنا) جمع ناضح بالضاد المعجمة والحاء المهملة البعير الذي يسقى عليه (قوله أفتان أنت ثلاثا) أي منفر عن الجماعة والمهمزة للاستفهام الانكاري اه قسطلاني

احتلمت فقال نعم اذارت الماء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سحراب بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يفتح فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة * وعن شعبة حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلى من كذا وكذا **حدثنا** مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتاً أنه سمع أنساً رضي الله عنه يقول جاءني امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في نقالي ابنتي ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثنا** اسحق حدثنا النضر أخو جابرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله أنا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتبع وشراب من الشعير يقال له المزرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن اثماً فان كان اثماً كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم بها الله **حدثنا** أبو الزناد عن حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كد على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو بردة الأسدي على فرس فملى وخلق فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفيما رجله رأى فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفي أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركتم أت أهلي إلى الليل وذكر أنه يحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره **حدثنا** أبو الجهم أن أخا جابرنا شعبة عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابياً بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله ذنوباً من ماء أو سجالاً من ماء فأتوا به ثم يمسرون ولم تبعثوا معسرين **باب** الانبساط إلى الناس وقال ابن مسعود دخلت الناس ودينار لا تكلمهم والدعاية مع الأهل **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالفنا حتى يقول لاخ لي صغير يا أبا عير ما فعل النغير **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسربن إلى فيلعبن معي **باب** المداراة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء أن النكدر حدثه عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فدخل فقال لاخ لي صغير يا أبا عير ما فعل النغير أو بنس أخو العشرة فلما دخل لأن له الكلام فقالت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألتفت في القول فقال أي عائشة أن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء خشه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا ابن علية أخبرنا أبو جابر عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له أقبية من ديباج مزروعة بالذهب فقسمها في أناس من أصحابه وعزل منها واحد المخزومة فلما جاء قال خبات هذا قال أبو جابر أنه يريه أياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد

(قوله باب لا بأسغ المؤمن من حجر مرتين) ولعل هذا الحديث محمول على أمور الدين كجاجة تفضيه اسم المؤمن أى أيس من شأن المؤمن على مقتضى إيمانه أن يصدق الكاذب الذى ظهر كذبه مرة ثانية فيخرد ع في المرتين جميعاً لقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وهذا هو ورد الحديث وأما الانخداع فى أمور الدنيا بناء على قلة اتفاته اليهود عدم اهتمامه بهم فهو ممدوح مطلوب وعليه يحتمل حديث المؤمن غر كريم فلا تدافع بين الحديثين اه سندی (قوله فان لم يفـ لو افتحـ ذو منهم حق الضيف الخ) قد حل اليبث الحديث على الوجوب عملاً بظاهر الامر وأن يؤخذ ذلك منهم ان امتنعوا قهراً وقال أحمد بالوجوب على أهل البادية دون القرى تأوله الجمهور على المضطر من فان ضيافتهم واجبة (قوله تضيف رهطاً) أى جعلهم اضيافاً وقوله فاقرعهم مرة وصل وقوله من قراهم بكسر القاف أى من ضيافتهم وقوله فقال يا غنبر بضم الغين المحجمة وسكون النون بعدها مثناة مفتوحة فراه أى باجاهل اويائيم وقوله والله لا أطعمه الآية لانه اشتد عليه تأخير عشايمهم وقوله الاولى للشيطان وهى حالة غضبه وحاله ان لا يطعم فى تلك الليلة اه قسطلانى

عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية للاحكيم الا ذو تجربة حدثنا قتبية عن عبيد بن ربيعة عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين **باب** حق الضيف **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فان جسدك عليك حقاوان بعينك عليك حقاوان لزورك عليك حقاوان ولزوجك عليك حقاوانك عسى أن يطول بك عمر وان من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فان بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشددت علي قالت فاني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشددت علي قالت اني أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب** اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرم قال أبو عبد الله هوزوروه ولا زور وضيف ومعناه أضيفهم وزواره لانهم اصدر مثل قوم رضا وعادل ويقال ماء غور وبئر غور وما آن غور وماء غور ويقال الغور والغاير لانه الدلاء كل شئ تغرت فيه فهو مغارة تراور ثم لي من الزور والازور الامل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد الخديري عن أبي شرحبيل السكمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليته والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوي عنده حتى يخرج **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يصمت **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذجاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يصمت **حدثنا** قتبية بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قل يا رسول الله انك تبعضنا فنزل بقوم فلا يعرفوننا فناترى فيه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزلتم يقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يصمت **باب** منع الطعام والتكاف للضيف **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما أنا بأكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فضليا فقال له سلمان ان لك عليك حقاوانفسك عليك حقاوانهلك عليك حقاوانعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **أبو جحيفة** وهب السوائي يقال وهب الخير **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف **حدثنا** عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم ان أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيا فقلت فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فأفرغ من قراهم قبل ان أحج

(قوله ويبدأ الاكبر) أي سنا
بالكلام الخ أي اذا تساوى
في الفضل والافيق قدم الفاضل
قال في الفتح اما لو كان عند
الصغير ما ليس عند الكبير
فلا يمنع من الكلام بحضرة
الكبير لان عرتأسف حيث
لم يتسكلم ولده مع انه اعتذرله
بكونه بمحض - ورده وحضور
أبي بكر ومع ذلك تأسف
على كونه لم يتسكلم اه
والحاصل ان الصغير اذا
تخصص به لم جازله ان يتقدم
به ولا يعد سوء ادب ولا تنقيصا
لحق الكبير ولذا قال عمرو
كنت قلتها كان احب الي
(قوله من قبله) بكسر الفاف
وفتح الموحدة أي من عنده
أو من بيت المال ولا يجر
عن السكينة من قبله
بفتح القاف وفوقية ساكنة
بدل الموحدة اه فسطا في

فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بأكلين حتى
يجي عرب منزلنا قال اقبلوا هذه اقرأكم فانه ان جاء ولم تطعموا الناجين منه فابوا فمرفت انه يجد على فلما جاء تخبت
عنه فقال ما صنعتهم فاجبروه فقال يا عبد الرحمن فمكنت ثم قال يا عبد الرحمن فمكنت فقال يا غنثرا أقسمت عليك
ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أبا - يا فلان فقلوا صدق أنا نابه قال فانما انتظر عوفي والله
لا أطعمه الايلة فقال الا تخرون والله لا تطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالايلة ويليكم ما أنتم لم لا تقبلوا
عنا قرأكم هات طعمه - لك فجماعه فوضع يده فقال بسم الله الاول للشيطان فاكلوا كلوا **باب**
قول الضيف اصحابه والله لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث**
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه ما
جاء أبو بكر بضيف له أو بضيف له فأمدني صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احسنت عن
ضيفك أو أضيفك الايلة قال أو ما عشتهم - فم قالت عرضنا عليه أو عليهم فابوا أو فابي فغضب أبو بكر فسب
وجدع وحلف ان لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثرا خلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فخاف الضيف أو
الضيف أن لا يطعمه أو يطعمه وحدثني بطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكلوا كلوا
فجعلوا الارفعون لثمة الاربا من أسفلها أكثرها فقال يا أخت بني فرائس ما هذا فذقت وقرة عيسى انما الآن
لا أكثر قبل أن نأكل فأكلا وبعثهم الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فذكر أنه أكل منها **باب**
اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال **حديث** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زاهد عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة أنهم ما حدثناه أن عبد الله بن سهل
وحبيصة بن مسعود أتيا خبيبة ففرقا في الخيل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحوبيصة وحبيصة
ابنهما سجدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فتسكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلى الكلام الاكبر تسكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أتستحقون قتلهم أو قال صاحبكم يايمان خمسة - من منكم قالوا يا رسول الله أمرهم نزه قال فتبرئكم
يهود في أيمان خمسة منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من قبله * قال
سهل فادركت ناقه من تلك الابل فدخلت مريداهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير بن سهل
قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج * وقال ابن عيينة حدثني يحيى عن بشير بن سهل وحده **حديث**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توفى أكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي الخلة فكرهت
ان أتسكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتسكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هي الخلة فلما خرجت مع أبي قلت
يا أبتاه وقع في نفسي الخلة قال ما منعك أن تقوليها لو كنت قلتها كان أحب الي من كذا وكذا قال ما معنى الا في
لم أرك ولا أبكر تسكلمنا فكرهت **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله
تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا واتقوا ربهم ما تملكون الا ان يمشوا على الأقدام لا يقولون لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا
في كل لغو وخوضون **حديث** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ان مروان
ابن الحنبل أخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث أخبره ان أبي بن كعب أخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة **حديث** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذا صابه حجر فتردمت أصابعه فقال * هل أنت الا أصبع
دميت * وفي سبيل الله ما لقيت **حديث** محمد بن بشر حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك

(قوله من ههناك) بضم الهاء وفتح النون وسكون التثنية وبعدها ألف ففوقية فكاف أي من ٥١ كلماتك أو من أراجيزك (قوله ذباب

سبعه) أي طرفه الأعلى
أوحده (قوله شاحبا) بالشين
المججمة وبعد الالف حاء مهلهلة
مكسورة فوحدة متغير اللون
(قوله فقال ويحك يا أنجشة
الح) بفتح الهاء - مزنة والجيم
ينهمه أنون ساكنة وبعد الجيم
شين مججمة فهاء تأنث
وكان حبشيا يكنى بأما ربة
وأراد أن الأبل إذا سمعت
الحذاء أسرع في المشي
واشدت فازمحت الراكب
ولم يؤمن على النساء السقوط
وإذا مشى رويدا آمن على
النساء وهذا من الاستعارة
البدعية لأن القوارير من
الزجاج المكسرة يمانع النساء
أسرع شيء تكسرا فأدلت
الكناية من الخوض على الفرق
بالنساء في السب يرما لم تغده
الحقيقة لقول أرفق بالنساء اه
قسطا لاني (قوله نشدتك
بالله) في نسخة نشدتك الله
بالتصديق ما أي أقسمت
عليك بالله (قوله أيده) أي
قوة وقوله بروح القدس هو
جبريل وفي ذلك إشارة إلى
أن هو الكفار من أفضل
الاعمال ومجمله إذا كان جوابا
بكهنا والافهم منى عنه لآية
ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله (قوله حتى يصد
الح) حتى تعاليمه ويصد
بمعنى يمنعه (قوله لان يمتلئ
الح) يحول على ما لم يكن حقا
بخلاف ما كان حقا كمدح
الله ورسوله وما يشتمل على

حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
* ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكذا دأمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فسرنا ليل فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعن من ههناك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما هدرينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فأعفر فداء لك ما اتفقنا * وثبت
القدامان لائقنا * وألقين سكينتنا علينا * أنا إذا أصبح بنا أتينا * وبالصبح عولوا علينا * فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرجه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا أمة متناهية قال فأتينا خيبر فخاصرناهم حتى أصابنا شجوة شديدة ثم إن الله فخذها عليهم فلما
أمسى الناس اليوم الذي فحكت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمرانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهرقوها أو كسرها فقال رجل يا رسول الله أوتنهر يقها ونفسها قال أوداك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجعه ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قتلوا قال سلمة
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال
من قال قلت قاله فلان وفلان وأسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله إن له لأجرين وجمع بين أصبعيه أنه لجاهد مجاهد قلى عربي نشأ بمثلته حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل
حدثنا أبو بوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم
بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعينتهم وهاء عليه قوله سوفك بالقوارير * يا هجاء المشركين حدثنا
محمد بن عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف ينسب فقال
حسان لا سألهم كما تسأل الشعر من العجيين * وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن أهلكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

فإن رسول الله يتلو كتابه * إذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمي فقلوبنا * به موقنات إن ما قال واقع

يبيت يحافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالمشركين المضاحج

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد بأبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك
بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أحب من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أبده
بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك * يا ما يكره أن يكون الغالب
على الإنسان الشعر حتى يصد عنه ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حفظة عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف أحدكم فيخاخير له من أن

الذكر والزهد وسائر المواعظ واللعج هو الصيد الذي يسبل من الدمل والجرح ويقال هو المدة التي لا يجتالطها دم

اه شيخ الاسلام

(قوله بربه) في نسخة حتى
 بربه بفتح أوله وهو منصوب
 بحتى على ثبوته ومرفوع
 على سقوطها أو منصوب بجعله
 بدلا من عتلى والمعنى حتى
 يأكل من أمته لا جوف شعرا
 القمح أو حتى يأكل القمح
 جوفه أي يفسده قال الجوهري
 وري القمح جوفه بربه وربا
 أكاه وقال الأزهرى الورى
 داء يدخل الجوف (قوله
 قال اركبها وياك) قاله
 تأديبا لمراجعة له مع عدم
 خفاء الحال عليه أو لم يرد
 بها الدعاء بل جرت على
 لسانه في المحاطبة كما مر في
 تربت يدك (قوله كروى
 السهم من الرمية) أى من
 الصيد في أنه لا يعلق به شئ
 لاسرعة مرقه (قوله رصافه)
 بكسر الراء جمع رصف بفتحها
 شئ يلقى على النصل يدخل في
 السهم وقوله نضيه بفتح النون
 وكسر المجمة ما بين النصل
 والريش وقوله قدذه بضم
 القاف وفتح المجمة الأولى
 جمع قذبة تشديد المجمة
 وهى ريش السهم وقوله
 سبق الخ أى السهم والفرث
 ما فى السكرش والمراد أنه لم
 يظهر أثر الفرس والدم فيه
 كما أن هؤلاء لا يتعلقون بشئ
 من الاسلام اه شيخ
 الاسلام

عتلى شعرا حد ثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعتلى جوف رجل فيخاير به خير من أن نعتلى شعرا **باب**
 قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت عيناك وعقري حلقى **حد ثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
 ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت أن أفلح أخا أبي القعيس استأذن على بعد ما نزل العجاب فقلت والله لا آذن
 له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أَرْضَعْنِي ولكن أَرْضَعْنِي امْرَأَةَ أَبِي
 القعيس قد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أَرْضَعْنِي ولكن
 أَرْضَعْنِي امْرَأَتَهُ قال أئذنى له فإنه عملك تربت عيناك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرما من الرضاة
 ما يحرم من النسب **حد ثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله
 عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صبغة على باب خبياتها كهيئة خزينة فلانما حاضت فقال
 عقري حلقى لغتقر يش انك لحاسبنا ثم قال أكت أفضت يوم التحرير عى الطواف قالت نعم قال فأنفري إذا
باب ما جاء في زعموا **حد ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله أن
 أبا امرئ مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستر فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي
 طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتخفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
 يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجزته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجزنا
 من أجزت بأم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل وياك **حد ثنا** موسى بن
 اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
 اركبها قال انهم أبدنة قال اركبها قال انهم أبدنة قال اركبها وياك **حد ثنا** قتادة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن
 الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال
 يا رسول الله انهم أبدنة قال اركبها وياك في الثانية أو في الثالثة **حد ثنا** سعد بن جابر عن ثابت البناني عن أنس
 ابن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له
 أسود يقال له أنجشة يحذو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير **حد ثنا** موسى
 ابن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال انني رجل على رجل عند النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال وياك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحالا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسبيه
 ولا أركى على الله أحدان كان يعلم **حد ثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن
 أبي سلمة والفتح عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذوا لحويصرة
 رجل من بني نعيم يا رسول الله اعدل فقال وياك من يعدل اذالم أعدل فقال عرا ئذن لي فلا ضرب صنعه قال لا إن له
 أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم عرقون من الدين كروى السهم من الرمية ينظر إلى
 نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر إلى قدذه فلا
 يوجد فيه شئ سبق الفرث والدم يخرج جوف على حين فرقته من الناس آيتهم رجل أحدى يده مثل ثدى المرأة أو
 مثل البضعة تدردو قال أبو سعيد أشهد أن لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أنى كنت مع على حين قاتلهم
 فالتبس في القتلى فأتى به على النعت الذى نعت النبي صلى الله عليه وسلم **حد ثنا** محمد بن محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
 عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلا أتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلك قال ويحك قال وقعت على أهلى في رمضان قال أعنت رقية
 قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم ستب مسكينا قال ما أجدها فأتى بعرق فقال

خذته فتمدق به فقال يا رسول الله أعلني خبر أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبني المدينة أحوج مني فضحك النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنياباه قال خذته تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وبذلك
 حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا أبو عمر والأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن
 يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابياً قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن
 شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله
 لن يترك من عملك شيئاً **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب **حدثنا** خالد بن الحرث **حدثنا** شعبة عن واقد بن محمد
 ابن زيد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أروني يحكم قال شعبة
 شاكه ولا ترجعوا بهدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض **وقال** النضر عن شعبة ويحكم **وقال** عمر بن
 محمد عن أبيه ويلكم أروني يحكم **حدثنا** عمر بن عاصم **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس أن رجلاً من أهل
 البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فأنقذت له قال
 ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحاً
 شديداً فرغلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن آخر هذا فإن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة **واختصره** شعبة
 عن قتادة سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** علامة حب الله عز وجل لقوله تعالى
 إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حدثنا** بشر بن خالد **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
 عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**
 جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع
 من أحب **حدثنا** جرير بن حازم وسليمان بن قزم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي
 صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب **حدثنا** أبو معاوية ومحمد بن عبيد
حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلاً سأل
 النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم
 ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** قول الرجل للرجل اخسأ
حدثنا أبو الوليد **حدثنا** سالم بن زريق سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لابن مسعود قد خبأت لك خبيئاً فأسأه وقال الدخ قال اخسأ **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن
 الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل أن يصاد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطعم بني مغالة وقد قارب ابن مسعود
 يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أشهد أني رسول الله فنظر إليه
 فقال أشهد أنك رسول الأمين ثم قال ابن مسعود أشهد أني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن مسعود ماذا ترى قال يا نبي صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاها
 عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئاً قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال
 عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه
 وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **حدثنا** سالم **حدثنا** عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن مسعود حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن مسعود شيئاً قبل أن يراه وابن

(قوله على حين فرقة)
 بضم الغاء أي على زمان
 افتراق وفي نسخة على خير
 فرقة بكسر الغاء وابدال حين
 بخبر أي على أفضل طائفة
 وقوله من الناس هم على
 نسخة خير فرقة على بن أبي
 طالب وأصحابه (قوله ففرحنا)
 سبب فرحهم أن كونهم مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدل على أنهم من أهل الجنة
 (قوله إن آخر هذا) أي الغلام
 بأن لم يمت في صغره وقوله حتى
 تقوم الساعة) أي ساعة
 الحاضر بن عذرة صلى الله
 عليه وسلم (قوله المرء مع من
 أحب) عام والمراد من أحب
 من المؤمنين أحداً منهم الله
 تعالى كان معه في الجنة بحسن
 نيته لأن الأصل والعمل تابع
 لها أو من أحب الله كان معه
 أي مع رسوله (قوله اخسأ)
 هو في الأصل زجر للكلب
 وابعاد له ثم استعمل في كل من
 قال أو فعل ما لا ينبغي له مما
 يسخط الله تعالى (قوله قد
 خبأت) أي أضمرت وكان
 صلى الله عليه وسلم قد أضمر له
 يوم تأتي السماء بدخان مبين
 (قوله قال الدخ) أراد أن
 يقول الدخان فلم يستطع أن
 ينهها على عادة الكهان من
 اختطاف بعض الكلمات
 من أولياتهم من الجن اه
 شيخ الاسلام

(قوله بامر فصل) أي بامر
فيه فصل بين الحق والباطل
(قوله وأعطوا خمس ما غنمتم)
ذكره لانهم كانوا أصحاب
غنائم وترك الحج لانه لم يكن
فرض أولعلمه انهم
لا يستطيعونه (قوله في الدباء)
بتشديد الموحدة وقوله بللد
اليقطين وحكى فيه القصر
وهو جمع دبابة (قوله باب
ما يدعى الناس بأبائهم) أي
باسمائهم وبامصدرية (قوله
الغادر) أي ناقض العهد
(قوله يرفع له لواء) أي ينصب
له علم يعرف به (قوله لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي) بضم
الموحدة وقوله لغت بفتح
اللام وكسر القاف بمعنى
خبثت لكنه صلى الله عليه
وسلم كره لفظا الخبث لبشاعته
واختار اللفظا السالم من ذلك
لانه صلى الله عليه وسلم
كان يعجبه الاسم الحسن
ويتفاءله ويكره القبح
ويغيره والنهي محمول على
الادب اه شيخ الاسلام

صبياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها مرمرة أو زمزمة فرأت أم ابن صبياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صبياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صبياد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركه بين يدي قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركموه وما من نبي الا وقد أنذركموه لقد أنذره نوح قومه ولكي سأقول لكم
فيه قولاً لم يقله نبي لغومته تعلمون أنه أعور وان الله ليس بأعور قال أبو عبد الله حسأت الكلب بعد ثلثين
مبيدين **باب** قول الرجل مرحباً وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لتناطمة عليها السلام
مرحباً بابتني وقالت أم هانئ حبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحباً بأم هانئ **باب** ثنا عمر بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحباً بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندائى فقالوا يا رسول الله اناحي من ربيعة
وبيننا وبينك مضر وانا لانصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعوه من وراءنا فقال
أربع وأربع آقبوا الصلاة وآقوا الزكاة وصوم رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم
والنير والمزفت **باب** ما يدعى الناس بأبائهم **باب** ثنا محمد بن يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة
فلان بن فلان **باب** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت
نفسى **باب** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لغت نفسي **باب** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لغت نفسي تابعه عقيل **باب** لا تسبوا الدهر **باب** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار **باب** ثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا تسبوا الغنم الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب
المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يغلس يوم القيامة كقولهم انما الصرعة الذي عاك نفسه عند الغضب كقوله
لامالك الا الله فوصفه بانتها المالك ثم ذكر المملوك أيضا فقال ان المملوك اذا دخلوا قرية أفدوها **باب** ثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن **باب** قول الرجل فداك أبي وأمي
فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحد غير سعد
سميته يقول ارم فداك أبي وأمي أطلقه يوم أحد **باب** قول الرجل جعاني الله فداك وقال أبو
بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينالك بآبائنا وأمهاتنا **باب** ثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم صفة مردفها على راسه فلما كانوا ببعض الطريق عثر الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان أباطلحة قال أحسب اختم عن بعيرة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة قال أبو طلحة نوبه على وجهه فقص قصدها فأتى نوبه

(قوله باب أحب الاسماء
الخ) وفيه اسم ابنك عبد الرحمن
فاشار بالترجمة الى انه صلى الله
تعالى عليه وسلم أرشده اليه
لكونه من أحب الاسماء كما
يبدل عليه حديث مسلم وكأنه
ما ذكره لكونه ليس على
شرطه فالخامس ان الترجمة
في أمثال هذا بمنزلة الشرح
للحديث يبين به اجمل الحديث
لأن الحديث لا ثبات ما فيها
اصالة وان كان الغالب ان
الحديث يكون لا ثبات ما فيها
اصالة والله تعالى أعلم (قوله
باب من سمي باسماء الانبياء)
وفيه ولو قضي أن يكون بعد
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
نبي عاش الخ يحتمل أنه بيان
لسبب موته ومداره على أن
ابراهيم قد علق نبوته بعيشه
وهذا مبنى على انه علم ذلك من
جهته صلى الله تعالى عليه
وسلم كما جاء عنه صلى الله تعالى
عليه وسلم ذلك ببعض الطرق
الضعيفة وكذلك جاء مثله عن
الصحابية ومعنى الحديث على
هذا انه لو قضي بالنبوة لاحد
بعده صلى الله تعالى عليه وسلم
لامكن حياة ابراهيم لكن
لما لم يقض لاحد ذلك وقد
قدور ابراهيم أنه يكون نبيا
على تقدير حياته لزم أن
لا يعيش ويحتمل انه بيان
لفضل ابراهيم وحاصله لو قدر
نبي بعده صلى الله تعالى عليه
وسلم لكان ابراهيم أحق
بذلك فتعين أن يعيش حينئذ
الى أن يبعث نبيا لكن ما قدر

عليها فقامت المرأة فتدلهما على راحتهما فركبا فصاروا حتى اذا كانوا بظاهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيرون ثابتون عابدون لر بنا حامدون فلم يرزل يقولها حتى دخل المدينة
باب أحب الاسماء الى الله عز وجل **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد له رجل من غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكفيك أبا القاسم ولا كرامة
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل سم ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد له رجل من غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكفيك حتى نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أنس عن
ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد له رجل من غلام
فسماه القاسم فقالوا لا تكفيك بأبي القاسم ولأنهم علموا عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أسم
ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه ان أبا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل
قال لا غير اسمها سمانيه أبي قال ابن المسيب فبازالت الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله ومحمود قال
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا **باب**
تحويل الاسم الى اسم أحسن منه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال أتى بالمنذر بن أبي أسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذ وأبو أسيد جالس فلهى
النبي صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فأمر أبو أسيد بانه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاستغاف النبي صلى الله عليه وسلم فقال آمين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال
ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن
أبي معوية عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها مرة فقيل تزك نفسها فسمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن عمار قال أخبرني عبد الجبار بن
جابر بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده خزا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بغير اسمها سمانيه أبي قال ابن المسيب فبازالت الحزونة
بعد **باب** من سمي باسماء الانبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه
حدثنا ابن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابي أوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مات مغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لاني بعده **حدثنا**
سليمان بن حرب أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي
فأعيا أنا قاسم أقسم بينكم **حدثنا** ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكونوا بكيتي ومن رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب على متعمدا
فليتبوأ عقوبة من النار **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال ولد له غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمر وودعاه بالبركة ودفعه الى

نبي بعده فلا ذلك ما لزم أن يعيش وعلى المعنيين فليس مبنى الحديث على أن ولد النبي يلزم أن يكون نبيا حتى يقال أنه غير لازم والله تعالى أعلم (قوله أن له مرضعا) ولعل هذا من باب التشریف والتكریم له صلى الله تعالى عليه وسلم والافاظاها أن الجنة ليست دار حاجة إلى أمثاله والله تعالى أعلم (قوله باب تسمية الوليد) هو من إضافة المصـدر إلى المفعول الثاني أي تسمية الرجل الوليد والله تعالى أعلم (قوله باب الكنية للصبي وقيل أن بولد للرجل) وفي نسخة قبل أن يلد الرجل والمعنى أي قبل أن يصير رجلا فيولده أو قبله والله تعالى أعلم اهـ سمدى (قوله أن كانت أحب أسماء على الخ) أب مخففة من الثقيلة وأحب بالنصب اسمها ولا بوزاب خبرها وكانت رائدة وأنهما باعتبار الاسماء أو الكنية وفي ذلك إطلاق الاسم على الكنية (قوله وما سمى أبابا زاب) في نسخة برفع أبو على الحكاية وفي الحديث كرم خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث توجه نحو على ليرضاه ومسح التراب عن ظهره ليسب طه وداعبه بالكنية المذكورة ولم يعاتبه على مغاضبته لانتسابه مع رفيع منزلتها عنده وفيه استعجاب الرقي بالأصهار وترك معاتبتهم ابتاعوا دهنهم وجواز تسمية الشخص بأكثر من كنية فإن علما كان كنية أبابا الحسن اهـ شيخ الاسلام

وكان أكبر ولد أبي موسى هـ ثنا أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم واه أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** من دعا صاحبه فنتص من اسمه حرفا وقال أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا يرى هـ ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أبو ب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رو يدك سوفك بالقوارير **باب** الكنية للصبي وقيل أن يولد للرجل هـ ثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي تياح عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خاقا وكان لي أخ يقال له أبو عير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عير ما فعل النغير نغير كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فبأمر بالبساط الذي تحته فيكس وينفخ ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب** التكني بأبي زاب وإن كانت له كنية أخرى هـ ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء على رضي الله عنه اليه لا بوزاب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سمى أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وأمثلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب **باب** أنفض الاسماء إلى الله هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هـ ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال سفيان يقول غيره نفسه يره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال مسو ر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الآن يريد ابن أبي طالب هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا اسمعيل حدثني أنس عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنه ما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيعة قد كبة وأسامة وراءه يعود سعد بن عباد في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر المجلس فبسه عبد الله ابن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين هـ رواه الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بحاجة الدابة خرب ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فإن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا في مجالسنا فالتعجب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخففهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فبال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي

سعد لم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت
اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة
على أن يتوجوه ويصوبوه بالعصاة فلما ردا الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرف بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعل
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يهفون عن المشركين وأهل
الكتاب كما أمرهم الله ويهرون على الذي قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير
من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله به من قتل من مناديد الكفار وسادة قريش بقفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من مناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي
ابن سابل ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** عبد الملك بن عبد الله بن الحرث بن
نوفل عن عباس بن عبد المطالب قال يا رسول الله هل نعت أباطال بشي فانه كل يحوطك ويغضب لك قال
نعم هو في ضحاح من نار لولا ان كان في الدرك الاسفل من النار **باب** المعارض من دوحه
عن الكذب وقال اسحق سمعت أنس مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام فأت أم سليم هدا نفسه وأرجوان
يكون قد استراح وطن أنهما أدقة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبه عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره لهذا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابه عن أنس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا أنجشة سوفك بالقوارير قال ابو قلابه يعني النساء **حدثنا** اسحق **حدثنا** أخضرنا حبان **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة
حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حادي يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة فلا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبه قال **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأيك من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل لشيئ ليس
بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه
لكبير **حدثنا** محمد بن سلام **حدثنا** محمد بن يزيد **حدثنا** ابن جريح قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة انه
سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فأنهم يحمدون أحيانا بالشيئ يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم تلك الكرامة من الحق يخطفها الجن فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخاطون فيها أكثر من مائة
كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت وقال ابو ب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء
حدثنا ابن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني
جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم نزلت عن الوحي فبينما أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري الى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
حدثنا ابن أبي مريم **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في
بيت يمونة والنبي صلى الله عليه وسلم لم عندنا فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعده قد ينظر الى السماء
فقرأ أن في خلق السموات والارض واحلاف الليل والنهار لا يات لأولى الابواب **باب** نكت

(قوله قد توجه) أي أقبل
على التمام وقوله فبايعوا
بكسر التحتية (قوله يحوطك)
بضم المهملة وسكون الواو
أي يحفظك ويرعاك (قوله
في ضحاح من نار) أي في
موضع قريب القعر خفيف
العذاب (قوله في الدرك
الاسفل من النار) أي في
الطبقة التي في قعر جهنم ولها
سبع دركات (قوله
المعارض) جمع معراض
من التعريض وهو خلاف
التصريح وقوله من دوحه
أي سعة يقال اتروح فلان
بكذا إذا اتسع به (قوله هدا
نفسه) بفتح النون والفاء أي
سكن وانقطع بالموت وفي
نسخة هدا أت نفسه بسكون
الفاء (قوله وأرجوان يكون
قد استراح) أي من وجعه في
الظاهر ومن بلاء الدنيا وألم
أمراضها في الحقيقة اه شيع
الاسلام

علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل الصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه اذا قال ذلك أصاب كل
عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يغير بعد من الكلام
ما شاء **باب** تسليم القليل على الكثير **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أن أخبرنا عبد الله
أخبرنا محمد بن عمار عن حماد بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والممار
على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الراكب على الماشي **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
أخبرنا ابن حريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتة أمولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الماشي على القاعد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن
حريج قال أخبرني زياد أن ثابتة أخبرته وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب**
تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والممار على القاعد والقليل على الكثير
باب فشاء السلام **حدثنا** قتيبة حدثنا جابر عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
بعبادة المريض واتباع الجنائز وتسميت العاطس ونصر الضيف وعون المظلوم وإشفاء السلام وإبرار المقسم
ونهي عن الشرب في الفضة ونهانا عن تحتم الذهب وعن ركوب الميثر وعن لبس الحرير والديباج والعصى
والاستبرق **باب** السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يزيد بن أبي الخير عن عبد الله بن عمر وأن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي السلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا صفوان عن
الزهري عن عطاء بن يزيد اللبثي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن
يهرأخاه فوق ثلاث باتقيان فيصدهذا ويصدهذا وخبرهم الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه
ثلاث مرات **باب** آية الحجاب **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشرين سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله عليه وسلم عشر أحياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد
كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في منى رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش أصبحت
النبي صلى الله عليه وسلم مع امرأته وسافدا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبق منهم رهط عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطواوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه ك
يخرجوا فغشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنهم خرجوا فرجعت معه حتى دخل على زينب فأذا هم جالوس لم يتفرقوا فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت فإذا
هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر **حدثنا** أبو النعمان حدثنا معمر قال أبي حدثنا
أبو مجلز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون فأنذ كانه يتنأ القيام فلم يوافقوا رأى ذلك فام فلما قام من النوم وقعد بقية القوم
وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جالوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاجرت النبي صلى الله

(قوله فإنه اذا قال ذلك الخ)
اعترض بين الصالحين
وأشهد (قوله يسلم الصغير
على الكبير الخ) نظره الى
جانب التواضع لان حق
الكبير والقاعد والكثير
أعظم (قوله باب السلام
للمعرفة وغير المعرفة) أي
على من تعرف ومن لا تعرف
فاللام جمع على كفاي قوله
ويخرجون لا الذقان سجدا
(قوله أي أي الاسلام) أي
خصاله (قوله باب آية
الحجاب) أي بيان نزولها في
أمر نسائه النبي صلى الله عليه
وسلم بالاحتجاب من الرجال
(قوله يسألني عنه) أي عن
سبب نزول الحجاب اه شيخ
الاسلام

عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدنى فأتى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا بآية * قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنها حين قام وخرج وفيه أنه نهي بالقيام وهو يريد أن يقوموا * ثم أسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احب نسائك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرجن ليلا إلى ليل قبل المصاع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فقرأها عمر بن الخطاب وهو في الجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب * **باب الاستئذان من أجل البصر** * ثم أسحق بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ههنا عن سهل بن سعد قال أطلع رجلا من بحري حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لاطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من أجل البصر * ثم أسحق حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا أطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يشقص أو يشقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل لبطئه * **باب زنا لجوارح دون الفرج** * ثم أسحق الجدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه بالأمم من قول أبي هريرة و * ثم أسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه بالأمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصعد فذلك كله ويكذبه * **باب التسليم والاستئذان ثلاثا** * ثم أسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المنثري حدثنا غمارة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا * ثم أسحق بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كانه مدعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منك قالت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتعطين عليه بينة أمكنكم أحد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقامت معي فأخبرت عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك * وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر سمعت أبا سعيد هذا * **باب إذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن قال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو أذن** * ثم أسحق أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن ذر أخبرنا محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا في فح قال أبا هريرة أهلك الصفة فادعهم إلى قال فأتيتهم فدعوتهم فقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا * **باب التسليم على الصبيان** * ثم أسحق بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل * **باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال** * ثم أسحق بن عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت لسهل ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة ففعل بالمدينة فتأخذ من أصول الساق فطرحه في قدر وتكر كرجبات من شعير فادأصلينا الجمعة انصرفنا وزلم عليها فتقدمه إليها فنفرح من أجله وما كنا نقبل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة * ثم أسحق ابن

* (كتاب الاستئذان) *
 قوله باب تسليم الرجال على النساء الخ كانه أراد به تسليم أحد الجنسين للآخرين على الآخر فاذلك ذكر في الباب حديث سلام جبريل على عائشة ويحتمل أن يقال انه ذكره ليؤخذ منه سلام الرجال على النساء بالدلالة لأن سلام الرجال عليهم أقرب من سلام الملائكة عليهم فحين جاز الثاني علم جواز الاول بالاولى وقد ينظر فيه بأن الملائكة منزّهون عن الشهوات فلا يلزم من جواز سلامهم عليهم جواز سلام الرجال وقيل وجه المطابقة هو ان جبريل كان يأتي بصورة دحية ولا يخفى انه بعده يتوقف على انه أتى في هذه المرة بصورة دحية فتأمل اه سندی

مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث الله نبياً بعد جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليك السلام ورحمة الله ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركانه **باب** اذا قال من ذا فقال أنا حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقال أنا أنا كأنه كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن غير حدثنا عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية أوفى التي بعد ها علمني يا رسول الله فقال اذا قلت الى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تستوي قائماً **حدثنا** ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالساً **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامراً يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعامية السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركون **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمار عليه كاف تحته قطيفة فدكبة وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعد سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي بن سائل وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بحاجبة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سائل أيهم المرء لأحسن من هذا ان كان ما تقول حقاً فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك في جملتك مما فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشينا في مجالسنا فاستجب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يمد يده عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد أعطاك أهل هذه البصرة على أن يتوجوه فيه مصبونه بالصباة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرف بذلك فذلك عمل به ما رأيت ففجع عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من انترف ذنباً ومن لم يرد سلامه حتى يتبين توبته والى متى تتبين توبته العاصي وقال عبد الله بن عمرو ولا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فأقول في نفسي هل حلت شفتيه برد السلام أم لا حتى مات خمسون ليلة وأذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين

(قوله باب من رد فقال عليك السلام) وفيه ثم اسجد أي السجدة الثانية من الركعة الاولى حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها لا يخفى أن هذا الحديث صريح في الدلالة على جلالة الاستراحة بل ظاهره وجوب جلالة الاستراحة ولا أقل من كونها سنة أو ندباً فانكار الحنفية والمالكية ذلك لا يخلو عن خفاء وكذا هذا الحديث يدل على ثبوت القسرة في الركعات كلها والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله على من اقترف ذنباً) أي اكتسبه (قوله شربة الخمر) بفتح المعجمة والراء جمع شارب كعسفة وكذبة جمع فاسق وكاذب (قوله وآذن) بضم الهمزة وفتح المعجمة أي أعلم اهـ شيخ الاسلام

(قوله كيف رد على أهل الزمة السلام) أي إذا سلموا علينا (قوله السام عليكم) ومعنى السام الموت (قوله وعليك) بآيات الواو ويجوز حذفها كما قاله النووي قال والاثبات أجود ولا مفسدة فيه أي من جهة التثنية لأن السام الموت

٦٣

صلى الفجر **باب** كيف رد على أهل الزمة السلام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم ففهمتها فقلت عليكم السام واللينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فأنما يقول أحدهم السام عليكم فقل وعليك **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس **حدثنا** أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظري كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره **حدثنا** يوسف بن ملول **حدثنا** ابن دريس **حدثني** حسين ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال **حدثني** رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأباهر الغنوي وكان فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فادركناها تسير على جبل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أن الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فالتخناهم فابتغينا في رحلها فأسا وجدنا شيئا قال صاحبها ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به أنقرجن الكتاب أو لا جردك قال فلما رأنا الجدمني أهوت بيدها إلى حزمها وهي محنجة بكساء فخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حاك يا حاطب علي ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدت أردت أن تكون لي عند القوم يديف الله بهما عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك الأول من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الأخير قال فقال عمر بن الخطاب أنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناه وروى قال الله ورسوله أعلم **باب** كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجار بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذن به بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد **باب** من يبدؤ في الكتاب **حدثني** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فادخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن الخطاب سلمة عن أبيه سمع أباه ربة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعيب عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة تزولوا على حكم سعد فارس ل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فضاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فهدى عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزولوا على حكمك قال فاني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتبني ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك **باب**

وهو علينا وعليهم (قوله من يحذر) بالبناء للمفعول أي منه وقوله ليستبين أمره ينصب أمره أي ليعرف أمره ويرفعه أي ليظهر أمره والغرض بيان جوارز النظر فيما ذكر لي علم الحال (قوله به لول) بضم الموحدة (قوله خاخ) بمجتين موضع بين مكة والمدينة (قوله الجدمني) بكسر الجيم وتشديد الميم (قوله حزمها) بضم المهملة واسكان الجيم معقد أزارها وحجرة السراويل التي فيها النسكة (قوله أهل الكتاب) هم اليهود والنصارى (قوله تجارا) بضم الفوقية وتشديد الجيم وبالكسر والتخفيف (قوله من يبدؤ في الكتاب) أي هل يبدؤ بالكتاب أو بالكتابة إليه وكل سائغ ولكن جرت العادة في الرسائل بالابتداء بالكتاب (قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم) أي بيان مشروعية قيام القائم للداخل احترامه (قوله على حكم سعد) أي ابن معاذ وفيه إكرام أهل الفضل بالقيام لهم وأما خبر أبي داود عن أبي أمامة خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فنهاله فقال لا تقوموا كما تقومون إلا عجم بعضهم لبعض

فضعف ولو صح جعل على ما ذاقوا من لم يحب القيام له (قوله بما حكم به الملك) بكسر اللام أي الله تعالى وروى بفحها أي جبريل عليه السلام (قوله إلى حكمك) أي يدل على حكمك اه شيخ الاسلام

(قوله ثم يجلس مكانه) بضم
 التحتية وفتح اللام وفي نسخة
 بفتح الياء وكسر اللام وفي
 الادب المفرد وكان ابن عمر
 اذا قام له رجل من مجلسه لم
 يجلس فيه وهذا منه تورع
 لاحتمال أن يكون الذي قام
 لاجله استخفى منه فقام من
 غير طيب قلب (قوله باب
 الاحتباء باليد) أي باليدين
 بأن يجلس على أليمه ويلصق
 فخذيه بيطنه ويدير يديه
 مثلاً على ساقيه ويمسك
 أحدهما بالآخرى (قوله
 القرصاء) بالمد والقصر
 (قوله محتبياً بيده هكذا)
 يعني بيديه قيل واضعاً اليدين
 على رصغ اليسرى (قوله باب
 من اتكأ) الاتكاء هنا
 بقريضة حديث الباب
 الاضطجاع على الجنب وفي
 حديث لا آكل متكئاً
 الاستواء قاعداً متكئاً قال
 ابن الاثير المتكئ في العربية
 كل من استوى قاعداً على
 وطء متكئاً العامة لا تعرف
 المتكئ الا من مال في قعوده
 معتمداً على أحد شقيه قال
 ومعنى حديث لا آكل متكئاً
 أي اذا أكلت لم أقم متكئاً
 مثل من يريد الاستكثار
 منه ولكن أكل باغة فيكون
 قعودي له مستوفزاً هـ شيخ
 الاسلام

عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
 فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشروا فانشروا الآية **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد
 الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقيم الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولو كان
 تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يذكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام
 من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو نهياً للقيام ايقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معمر بن سفيان
 أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
 ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كاهن يتهماً للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما
 قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
 قاموا فانطلقوا قال فجمعت فاجبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل
 فارخى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الى قوله ان
 ذاكم كان عند الله عظيماً **باب** الاحتباء بالبدن وهو القرصاء **حدثنا** محمد بن أبي غالب
 أخبرنا ابراهيم بن المنذر الخزازي حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتاء الركبة محتبياً بيده هكذا **باب** من اتكأ بين يدي أصحابه
 وقال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعوا لله فقد **حدثنا** علي بن عبد الله
 حدثنا بشر بن الفضل حدثنا الجويري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ألا أخبركم بأ كبر السكائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين **حدثنا** مسدد
 حدثنا بشر مثله وكان متكئاً فجلس فقال ألا و قول الزور فزال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب**
 من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث
 حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت **باب** السرير **حدثنا**
 قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم
 فاستقبله فأنسل أنسل **باب** من ألقى له وسادة **حدثنا** اسحق حدثنا خالد ح وحدثني
 عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو الميج قال دخلت مع
 أبي بكر بن زيد على عبد الله بن عمر وحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومى فدخل على فالتفت له
 وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما ليكفيك من كل شهر ثلاثة
 أيام قالت يا رسول الله قال نعم قالت يا رسول الله قال تسعاً قالت يا رسول الله قال إحدى
 عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم واطفار يوم **حدثنا** يحيى بن جعفر
 حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
 عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليلاً ففقد
 الى أبي الدرداء فقال من أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلم غيره
 يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان
 يعني عساراً أو ليس فيكم صاحب السؤال والوسايع يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ الليل اذا غشى
 قال والذكر والاني فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
 كنا نقيل وتتغدى بعد الجمعة **باب** القائلة في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد

(قوله باب من زار قوما فقال
 عندهم) أي فقوله تعالى
 اذا دعيتهم فادخلوا فاذا طعمتم
 فانتهروا الآية وان كان
 بحسب الظاهر مطالعا لكتبه
 مقيد معني بحال عدم الداعي
 ونحوه والله تعالى أعلم (قوله
 باب الجلوس كيفما تيسر)
 وفيه نهي النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم عن لبستين
 الخ قيل مطابقة الحديث
 لما ترجم من حيث انه خص
 النهي بحالتين فيفهم منه ان
 ما عداهما ليس منهيًا عنه
 انتهى وفيه انه صلى الله
 تعالى عليه وسلم نهي عن
 حالتي اللبس لاعتقالي
 الجلوس حتى يحسن
 الاستدلال على جواز ما عدا
 حالتي الجلوس وأيضًا لم يرد
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم الحصر ولا في الحديث
 ما يدل عليه كيف وقد نهي
 عن البيعتين مع ان المنهي
 عنه من البيوع أكثر من
 أن يحصر والله تعالى أعلم
 اهـ سندی (قوله عزمت)
 أي أقسمت (قوله لما) بفتح
 اللام وتشديد الميم أي الا
 (قوله باب الاستلقاء) أي
 الاضطجاع على القفا (قوله
 مستلقيا الخ) فيه جواز ذلك
 فالنهي في مسلم محمول على
 انه حيث يخشى أن تدوبه
 العور فممنوع ان الظاهر ان
 فعله ذلك كان في وقت
 الاستراحة لا عند مجتماع
 الناس لشدة حمايته (قوله اذا
 باجيتكم الرسول) أي اذا أردتم
 مناجاته اهـ شيخ الاسلام

العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لي اسم أحب اليه من أبي تراب وان كان
 لي فرح به اذا دعى بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال أين
 ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء ففاضني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
 انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
 رداؤه عن شدة فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحبه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا
 تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم **حديثا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله
 الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس ان أم سليم كانت تبسط النبي صلى الله عليه وسلم فاطمها فيقبل عندها
 على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجعلته في قارورة ثم جمعتها في
 سلك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السلك قال فجعل في حنوطه
حديثا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه
 يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قضاء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت
 عبادة بن الصامت فدخل يوما فطعمته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
 ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثيبي هذا البحر ملوكا على الاسرة
 أو قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك
 فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثيبي هذا البحر ملوكا على
 الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية
 فصرعت عن دابته حين خرجت من البحر فهلكت **باب** الجلوس كيفما تيسر **حديثا** علي
 ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللبتي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال السماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج
 الانسان منه شيء والملازمة والمنازمة **باب** تابعه معمر ومحمد بن أبي حفص وعبد الله بن بديل عن الزهري
باب من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر بمرصاحبه فاذا مات أخبر به **حديثا** موسى عن أبي
 حوالة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثني عائشة أم المؤمنين قالت انا كنا أزواج النبي صلى الله عليه
 وسلم عنده جميعا لم نغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام ثم غشيها الله ما تخفى مشيتها من مشية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما رأها راحب قال مرحبا يا بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء
 شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها أأنا من بين نساءه خصلك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها عما سارك قالت ما كنت لافشي
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت
 أما الا فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الامر الاول فانه أخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل
 سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الاجل الا قد اقترب فاتق الله واصبري فاني نعم السلف أنا لك
 قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى حزني سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين ان تكوني سيدة نساء
 المؤمنين أو سيدة نساء هذه الامة **باب** الاستلقاء **حديثا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
 حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
 واضعا إحدى رجليه على الأخرى **باب** لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين
 آمنوا اذا تناجيتهم فلا تناجوا بالأثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله تعالى وعلى
 الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير

(قوله اذا كانوا ثلاثة) برفع
ثلاثة على لغة أكلوف
البراعيث وجعل كان تامة
وبالنصب على انه خبر كان
(قوله فلا يتناجى اثنان دون
الثالث) أى لانه رجايتوهم
انهم ما يريدان به غائلة بخلاف
تناجيهما بمحضرة جماعة
لابأس به (قوله باب حفظ
السر) أى لانه أمانة وحفظها
واجب (قوله انما هي عدد)
أى انها تؤذى أبادانكم
وأموالكم كالعدو (قوله
وأجفوا الابواب) أى
أغلقوها (قوله الفطرة
خمس) أى خصالها وكلها
سنة الا لخنان فواجب عند
الشافعية (قوله بالقدم)
بفتح القاف وضم المهملة
مخففة أو مشددة كما أنى قيل
هو آلة النجار وقيل اسم
موضع وقيل بالتخفيف
الآلة وبالتشديد الموضع
ولعل ابراهيم عليه السلام
اتفق له الامر ان (قوله وأنا
ختمين) أى يختمون كقيل
ومقتول ولم يصرح بقدر سنه
حين الوفاة النبوية والصحيح
انه ولد بالشعب قبل الهجرة
بثلاث سنين فيكون له عند
الوفاة النبوية ثلاث عشرة
سنة اه شيخ الاسلام

لكم وأظهر فان الله غفور رحيم الى قوله والله خير بما تعملون **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك ح **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب** حفظ السر **حدثنا** عبد الله بن
صباح حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول أسرى النبي صلى الله عليه وسلم
سرا فما أخبرته به أحدا بعده دولة فسألتني أم سليم فما أخبرته به **باب** اذا كانوا أكثر من
ثلاثة فلا بأس بالمسارعة والمناجاة **حدثنا** عثمان حدثنا جابر عن منصور عن أبي واثل عن عبد الله رضى الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تخلطوا بالناس أجل
ان يحزنه **حدثنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعشى عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما أرى يدبها وجه الله قلت اما والله لا تبين النبي صلى الله عليه
وسلم فأتته وهو في مفسار رنه فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذى بأكثر من هذا فصبر
باب طول النجوى واذهم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال أقيمت الصلاة ورجل
يتناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزال يتناجيه حتى نام أحياه ثم قام فصلى **باب** لا تترك
النار في البيت عند النوم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها عنكم **حدثنا** قتيبة حدثنا
حامد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروا لآية
وأجفوا الابواب وأطفئوا المصابيح فان الغوى يستقر بما جرت الفتيلة فاحرق أهل البيت **باب**
اغلق الابواب بالليل **حدثنا** حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب وأكثوا الاسقية وخروا الطعام والشراب
قال همام وأحسبه قال ولو يعود **باب** الختان بعد الكبر وتنف الابط **حدثنا** يحيى بن
قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد وتنف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اختمن ابراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختمن بالقدم مخففة **قال** أبو عبد الله حدثنا
قتيبة حدثنا المغيرة عن أبي الزناد قال بالقدم وهو موضع مشدد **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا
عباد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرايل عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختمون قال وكانوا لا يختمون الرجل حتى
يدرك وقال ابن ادريس عن أبيه عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا ختمين **باب** كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أأمرك
وقوله تعال ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جندب بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لاله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أأمرك فليتم صدق
باب ما جاء في البناء قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة اذا تطاول

(قوله رعاء) بكسر الراء
وبالهمزة مدودا وقوله الهم
بفتح الموحدة جمع ممة
وهي ولد الضأن وقيل ولد
الضأن والمعز وبضمها جمع
أبهم وهو ما فيه لون غير لونه
(قوله قال سيد الاستغفار)
أى أفضله وأعلمه نفعاً (قوله
على عهدك) أى ما عهدت لك
عليه وقوله وعدك أى
ما وعدت من الإيمان بك
واخلاص الطاعة لك وقوله
أبوه أى اعترف وفي الحديث
ذكر الله بأكمل الاوصاف
وذكر العبد نفسه بأنقص
الحالات وهو أقصى غاية
التضرع ونهاية الاستكانة
لمن لا يستحقها الا هو (قوله باب
استغفار النبي صلى الله عليه
وسلم في اليوم والليلة) أى بيان
كمية استغفاره فيها (قوله في
اليوم) سكت عن الليلة مع
ذكرها في الترجمة للعلم بها من
اليوم كفي قوله تعالى سرايل
تقيكم الحسر ولانه ادعى
للاستغفار منه في اليوم (قوله
أكثر من سبعين مرة) فعله
اظهار العمودية واقفارا
لكرم الربوبية وتعليلها
لامته أو تواضعاً أو انه لما كان
دائماً الترقى في معارج القرب
كان كلما ارتقى درجة ورأى
ما قبلها دونها استغفر منها
وذكر السبعين قيل على ظاهره
وقيل المراد منه التكسير
لان العرب تستعمله موضع
الكثرة اه شيخ الاسلام

رعاء الهم في البنين **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكتني من المطر ويظلي من الشمس ما أعاني عليه أحد
من خلق الله **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال عمر وقال ابن عمر والله ما وضعت لينة على لينة
ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكر أنه لبعض أهله قال والله أقصد بني قال
سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبنى

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الدعوات ﴾)

قوله ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة
مستجابة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوه بها أو يريد أن أحتج بدعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة * وقال معتمر
سمعت أبا عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلاً أو قال لكل نبي دعوة فدعاه بها
فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ﴿ باب أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفر وا
ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
أنهاراً والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا للذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا
الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سعيد الوارث **حدثنا** الحسين **حدثنا**
عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
وعهدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
الا أنت قال ومن قالها من النهار موقباً من الغات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موثق بها فأتى قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ﴿ باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم
في اليوم والليلة **حدثنا** أبو البيان أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو
هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة
﴿ باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحاً الصادقة الناجحة **حدثنا** أحمد بن يونس
حدثنا أبو شهاب عن الأعشى عن عمارة بن عمار عن الحرث بن سويد **حدثنا** عبد الله بن مسعود **حدثنا**
أحمد بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم والآن نحن عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل
يخشى أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه
ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً وبه مهاكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه
فنام فنام فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع الى مكاني
فرجع فنام فنام ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده * تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعشى وقال أبو اسامة
حدثنا الأعشى **حدثنا** عمارة قال سمعت الحرث بن سويد وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعشى عن ابراهيم
النخعي عن الحرث بن سويد عن عبد الله **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة **حدثنا** انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** هبة **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد ادخله في أرض
فلاة ﴿ باب الضجج على الشق الابن **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام بن يوسف أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى

ان تأتى ومضجك بفتح الجيم

وكسرها أى موضع نومك
وقوله فتوضأ أى لأتيناك
الموت بغنة فتكون على هيئة
كاملة والامر للنذب (قوله على
شكك الايمن) أى لانه أسرع
للاستعطاء ولان القلب في
وجهة اليسار فلا يتقل بالنوم
(قوله أسلمت نفسي) أى
جعلت نفسي متفاداة لك تابعة
لامرك (قوله وألجأت ظهري
اليك) أى اعتمدت في
أموري عليك وقوله رهبة أى
خوفاً من عقابك وقوله رغبة
اليك أى طمعاً في رفدك
وفوائك (قوله لا ملجأ) أى
لا مهرب وقوله ولا منجبالا
همز ويجوز همزة للارتداد
أى لا تخلص (قوله على
الفطرة) أى دين الاسلام
الكامل (قوله وسبع في
التابوت) أى سبع من
الاعضاء مكتوبة فيه وهو
الصدر الذي هو وعاء القلب
شبهه بالتابوت الذي يجعل
فيه المتاع ولم يحفظ كريب
السبع حينئذ لكنه أوسلة
الراوى عنه قال فلقيت رجلاً
الح (قوله فحدثني من) أى
بالسبع (قوله وذكر
خصاتين) هما من السبع
المراد اللسان والنفس كفى
مسلم وقيل هما العناب والمخ
(قوله أنت قيم السموات الخ)
أى مدبر (قوله ومجد حق)
من عطف الخاص على العام
(قوله واليك أثبت) أى رجعت
وقوله وبك خاصت أى بما
أعطيتى من البرهان (قوله
أنت المقدم) أى لى في المبعث

عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه
باب اذا بات طاهراً **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصوراً عن سعد بن عبيدة
حدثني البراء بن عازب رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت
ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذي أنزلت وبنيك الذي أرسلت
فان ماتت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أسلمت ذكرهن ورسولك الذي أرسلت قال لا وبنيك
الذي أرسلت **باب** ما يقول اذا نام **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربيعة بن
حراش عن حمزة بن عذبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال باسمك أموت وأحيا واذا قام
قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور وتنشرها تنجزها **حدثنا** سعد بن الربيع ومحمد بن
عزرة قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً وحدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلاً فقال
اذا أردت مضجك فقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك ووجهت وجهي اليك وألجأت ظهري
اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذي أنزلت وبنيك الذي أرسلت فان مات
مت على الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثني أبو
عروانة عن عبد الملك عن ربيعة عن حمزة رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من
الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا
وإليه النشور **باب** النوم على الشق الايمن **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت
ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذي أنزلت وبنيك الذي أرسلت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة * استرهبوهم من
الرهبة ما يكون ملك مثل رهبة خير من رحوت تقول ترهب خير من أن ترحم **باب** الدعاء
اذا اتى بالليل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بات عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته وغسل وجهه وبديه ثم نام ثم قام
فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوأيين وضوأيين لم يكثر وقد أبلغ فضلي فتمت فتمطيت كراهية ان يرى
أنى كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلى فتمت عن يساره فأخذ بأذنى فأدارنى عن يمينه فتمت صلاته ثلاث عشرة
ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم
اجعل لى قلبى نوراً ولى بصرى نوراً ولى سمعى نوراً ولى عينى نوراً ولى يداى نوراً ولى أرجلى نوراً ولى نورا
وأما لى نوراً ولى نورا ولى نورا ولى نورا ولى نورا ولى نورا ولى نورا ولى نورا ولى نورا ولى نورا ولى نورا ولى نورا
بين فذكر عصى ولجى ودعى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتسجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق وال نار حق والساعة حق والنبون
حق ومجدك حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت واليك أثبتت وبك خاصت واليك حاكمت فأغفر لى
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعانت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت وألا اله غيرك **باب**

التكبير والتسبيح عند المنام **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحي فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم يجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فحاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فحائس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى فقال ألا أدلك على ما هو خير لكم من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسجدا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكم من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة عند المنام **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفض في يديه وقرأ بالعوذات ومسح بهم ما جسده **باب** **حدثنا** أحمد بن نونس حدثنا زهير حدثنا سعيد بن جابر عن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بأكفله لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارجه وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين * تابعه أبو حمزة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورأه مالاك وابن جحلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حدثنا** محمد بن عروبة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول إذا أصبح **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين بن علي عن عمار بن مرثد عن عمار بن كعب عن شاذان بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أوءلك بنعمتك وأوءلك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فبات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فبات من يومئذ **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمار عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيوا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خروبة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيوا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **باب** الدعاء في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخثيم عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علي دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن عبد الله بن عمرو عن أبي الخثيم أنه سمع عبد الله بن عمرو وقال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا مالك بن سدير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي رائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان

وقوله والمؤخر أرى في نفسه
(قوله بعدما أماتنا) أطلق
الموت على النوم كما أطلق
الوفاة عليه في أن الله يتوفى
الانفس لما بينهما من الشبه
بجامع عدم الادراك والانتفاع
بما شرع من القربات (قوله
واليه النشور) أي الاحياء
للبعث (قوله فاغفر لي الخ)
فيه لف ونشر مرتب إذ
التقدير اغفر لي انك أنت
الغفور وارحمني انك أنت
الرحيم وعين بعضهم هذا
الدعاء في التشهد وبعضهم
في السجود قبل والجسع
بينهما أولى اهـ شيخ الاسلام

فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح أشهد أن لا اله الا الله وأنشده أن محمدًا عبده ورسوله ثم يتخير من الشئ ما شاء **باب** الدعاء بعد الصلاة **حدثني** اسحق أحمر بن يزيد أخبرنا ورقاء عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الفسوق بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صليتموا وجاهدوا كما جاهدتموا وانفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تذكرون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد منكم ما جئتم الا من جاء بمثل ما جئتم به تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا * تابعه عبيد الله بن عمر عن سمى ورواه ابن عجلان عن سمى ورواه بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراثة بن خالد عن المغيرة بن شعبه قال كتب المغيرة الى معاوية بن أبي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم وقال شعبه عن منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله تعالى وصل عليهم ومن أخص أخص بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم أيا عامر لو أجمعتمنا من ههنا لك فنزل يحدوهم ثم يذكر ناله لولا الله ما هذبنا وذكر شعر اغبر هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال برحمة الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصاب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا ناراً كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على جرائسية فقال اهريقوها فهاكسر وهما قال رجل يا رسول الله ألا نهرق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبه عن عمر وقال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأناها أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريراً قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا نرى يحيى من ذى الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله انى رجل لا أتيت على الخيل فصل في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً قال فخر جت في خمسين من أحسن من قوى وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قوى فأثبتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتم مثل الجمل الا جرب فدعا لاجس وخيلها **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبه عن قتادة قال سمعت أنس قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يترأى المسجد فقال رحمه الله لقد أذكركى كذا وكذا آية اسعظمتها في سورة كذا وكذا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبه أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمها فقال رجل ان هذه لقسمة ما أرى يد بها وجه الله فأحبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال برحمة الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصر **باب** ما يكره من السجود في الدعاء **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هريرة بن القزويني حدثنا الزبير

(قوله ثم يتخير من الشئ) أى الدعاء (قوله لما أعطيت) أى لما أردت اعطائه (قوله ذا الجدم منك الجدم) بفتح الجيم فيه ما أى الاجتهاد ومن بدلية أى بذلك (قوله من ههنا لك) فى نسخة ههنا لك أى أراجيزك (قوله بصدقة) أى زكاة (قوله صل على آل فلان) فيه مشروعية الدعاء لدافعى الزكاة والجهود على سنته ولفظ آل مقحم (قوله نصب) بضم النون والصاد صـ ثم أو حجر (قوله فصلك) بفتح المهملة أى ضرب (قوله واجعله هادياً) أى اغبره وقوله مهدياً أى فى نفسه (قوله فى خمسين) أى فارسا (قوله فى عصبة) هى ما بين عشرة الى أربعين رجلاً (قوله اللهم أكثر ماله وولده الخ) قد استجاب الله دعاءه فقد أكثر ماله وكان له بالبررة بستان يثمر فى السنة مرتين كان فيه ربحان وريح المسك وكان له مائة وعشرون ولداً وطال عمره فقيل عاش تسعة وتسعين سنة وقيل مائة وثلاث سنين وقيل مائة وسبع سنين وقيل مائة وعشرين سنين أهـ شيخ الاسلام

ابن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان أبيت فرتين فان اكرت فثلاث مرار ولاتل الناس هذا القرآن ولا الف. ثلث تأتى القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا أمروك فخدمهم وهم يشتهونه فانظر السجود من الدعاء فاجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون الا ذلك يعنى لا يفعلون الا ذلك الاجتناب **باب** ليغزى المسلمة فانه لا مكره له **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ادعاكم فليغزى المسلمة ولا يعوان اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت ايعزى المسلمة فانه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لى **باب** رفع الايدي في الدعاء وقال أبو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم انى أبرأ اليك مما صنع خالد **قال** أبو عبد الله وقال الاويسى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فغميت السماء ومطرا حتى ما كاد لرجل يصل الى منزله فلم نزل غطار الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فعمل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يعطرا أهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمر بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقى فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب داءه **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حماد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالبة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعمود من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعمود من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يغير فلما نزل به ورأسه على فخذى غشى عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فات اذا ابختارنا

(قوله ما لم يعجل) بفتح الختية والجيم حيث يقول بلفظه أو في نفسه دعوت الخ (قوله دعوت فلم يستجب لى) بالبناء للمفعول ففي مسـ لم خبر يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قضاة رحم ومالم يستعجل قيل وما الاستعجال قال يقول دعوت فلم أر يستجاب لى (قوله مما صنع خالد) أى ابن الوليد أى مما صنعهم من قتل الذين قالوا صبا ناولم يتسنوا أن يقولوا أسلمنا (قوله حتى رأيت بياض ابطيه) فيه سن رفع اليدين في الدعاء وأما خبر البخارى عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شئ من دعائه الا فى الاستسقاء فالتى فيه صفة خاصة وهى المبالغة فى الرفع لافى أصل الرفع اذ شجى الاسلام

وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها الله -م الرفيق الاعلى
باب الدعاء بالموت والحياة حد ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد
 اكتبى سبعة قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حد ثنا** محمد بن المنثري
 حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد اكتبى سماعي بطنه فسمعت يقول لولا أن النبي
 صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حد ثنا** ابن سلام أخبرنا اسمعيل بن عتبة عن عبد العزيز
 ابن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنن أحد منكم الموت لضر
 نزل به فإن كان لابد من تنبأ للموت فليقل الله -م أحسن ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي
باب الدعاء للصبيان بالبركة ومنع رؤسهم وقال أبو موسى ولدي غلام ودعاه النبي صلى الله
 عليه وسلم بالبركة **حد ثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد
 يقول ذهبت بي خاتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي
 ودعاني بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم خفت خاف ظهري فظفرت الى خاتمته بين كتفي مثل زرا الحلة **حد ثنا**
 عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن
 هشام من السوق أو الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فان النبي صلى
 الله عليه وسلم قد دعاك بالبركة فيشركهم فرجما أصاب الراحلة كلفى فيبعثهم الى المنزل **حد ثنا** عبد
 العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع وهو
 الذي حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بنوهم **حد ثنا** عبدان أخبرنا عبد الله
 أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
 فيدعولهم فأتى بصبي فقال على ثوبه فدعا بماء فغسله ياه ولم يغسله **حد ثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن
 الزهري أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صهير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن
 أبي وقاص يوتر بركة **باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** **حد ثنا** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقال يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
 على آل ابراهيم انك جيد مجيد **حد ثنا** ابراهيم بن حزم حدثنا ابن أبي حازم والدروري عن يزيد عن عبد
 الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل
 على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقل قول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن
 لهم **حد ثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان اذا أتى رجل النبي
 صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حد ثنا** عبد
 الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى أخبرني أبو حنيفة الساعدي
 أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قل قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وذريته كما صليت على آل
 ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك جيد مجيد **باب قول**
 النبي صلى الله عليه وسلم من أذنته فاجعله زكاة ورجة **حد ثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اللهم فاعلموا من سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة **باب التعوذ من الفتن**

(قوله لا يتمنن أحدكم الموت) أي لانه كالتبري عن قضاء الله في أمرينغفه في آخرته نعم لا يكره التمسني لحوف فساد الدين (قوله ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم) عطف على محذوف هو قسماء ابراهيم وحسنه بقرعة ودعاه كما ذكر في باب الحقيقة (قوله وجع) بفتح الواو وكسر الجيم أي مريض (قوله الحلة) بفتح المهملة والجيم بيت للعروس كالقبة يزين بالثياب والستور ولها زرار كزار وقيل المراد بالحلة الطائر المعروف قدر الدجاجة وزرها يضها (قوله فأتى بصبي) أي لم يأكل ولم يشرب غير اللبن للتغذي وهو ابن أم قيس أو الحسن أو الحسين كفي الطبراني (قوله باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم) أي وعلى غير سائر الانبياء أما الصلاة على الانبياء فمستحبة لا مر بها في حديث الترمذي والحاكم بل هي واجبة في الصلاة على نبينا صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير وجواب الاستغفار محذوف أي نعم يجوز وان لم يسن في غير الانبياء وعليه عامة أهل العلم (قوله وصل عليهم) أي ادع لهم (قوله سكن لهم) أي يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم (قوله صل على آل أبي أوفى) نسك به من جوز

الصلاة على غير الانبياء
استغلا لا وهو مقتضى صانع
البحار وعلى عامة أهل
العلم وقبل لا يجوز استغلا لا
ويجوز تبعا وأوجب عن
حديث أبي أوفى بأن الله
ورسوله أن يخصا من شاء
بما شاء اهـ شيخ الاسلام
(قوله باب التعوذ من المأثم
والمغرم) وفيه من شرفنة
الغنى اعلم انه جاء في بعض
الروايات هذا وأمثاله هكذا
من شرفنة الغنى ومن شر
فتنة الفقر ومن شرفنة
المسح بزياة لفظ الشرفى
الكل وفي بعضها بسقوط
لفظ الشر من الكل وفي
بعضها بإثباته في البعض
دون البعض وانما هو أن
الفتنة تجعل على معنى
الاختبار عند زيادة لفظ الشر
والاختبار له طرفان خير وشر
والتعوذ انما وقع من شرهما
لا خيرهما وعند عدم لفظ
الشرفالفتنة بمعنى الاقتتان
في الدين تعوذ بالله منه وهو
شركه فاذا ثبت في بعض
دون بعض فما ثبت فيه
يجعل الفتنة على المعنى الاول
ومالا فيجعل على المعنى الثانى
والله تعالى أعلم اهـ سدى

حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه سأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أحفوه المسئلة فغضب فصد المذبر فقال لا تسألونى اليوم عن شئ الا بينته لكم فبعثات أنظر عينا وشمالا
فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاجى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من
أبى قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضى الله عنه رباو بالاسلام ديننا وبعده صلى الله عليه وسلم رسولنا نعوذ بالله من
الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كالיום قط انه صورت لي الجنة والنار حتى
رأيتهما ورأى الحائط وكان قتادة يذكر عنده هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن
تبدل لكم تسؤكم ﴿باب﴾ التعوذ من غلبة الرجال حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن عمرو بن أبي عمر ومولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ي طهة الشمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمنى فخرج بي أبو طهة يرد فنى وراه فكنث
أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمع يكثر أن يقول اللهم انى أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والخبث والجن وضع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر
وأقبل بصفية بنت حبي قد حارها فكنث أراه يحوى وراه بعبادة أو كساء ثم يرد فهاو راه حتى اذا كنا بالصهباء
صنع حبسا فى نطع ثم أرساني فدعوت رجلا فلا أكواو كان ذلك بناء بهائم أقبل حتى بداه أحد قال هذا جليل
يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم انى أحرم ما بين جبلهم مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى
مدنهم وصاعهم ﴿باب﴾ التعوذ من عذاب القبر حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا موسى
ابن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غير هاتأت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ﴿باب﴾ التعوذ من البخل حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعديا مربى خمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يأمر بهن اللهم انى أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أزدل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعنى فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على عجز زان من عجزهم وود المدينة فقالتا
لى ان أهل القبر يعذبون فى قبورهم فكذبتهما ولم أنعم ان أصدقهما فخر جتا ودخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجز زان وذكرت له فقال صدقته انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما
رأيت بعد فى صلاة الا التعوذ من عذاب القبر ﴿باب﴾ التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد
حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجن والهزم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات ﴿باب﴾ التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الكسل
والهزم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار ومن شرفنة الغنى وأعوذ
بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عنى خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعدي بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب
﴿باب﴾ الاستعاذة من الجن والكسل كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن أبي عمرو وقال سمعت أنسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والجن والخبث وضع الدين وغلبة الرجال ﴿باب﴾ التعوذ من
البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المننى حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عبد

الملك بن عير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمرهم ولأهل الجسر ويحذرن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من الجبل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك ان أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ من أرذل العمر اراذلنا سقاطنا **حدثنا** أبو معمر **حدثنا** عبد الوارث عن عبد العزيز بن مهيبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من الجبل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليك مكة أو أشد وانقل جماها الى الجنة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباة قال عاد في رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أسطبت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذوال ولا يرني الا ابتلة واحدة أفأتصدق بشئ مالي قال لا قلت فبسطه قال الثالث كبرائك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال انك لن تخاف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجته ورفعة وله لك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد بن خولة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار **حدثنا** اسحق بن إبراهيم أخبرنا الحسين بن زائدة عن عبد الملك بن عير عن مصعب بن سعد عن أبيه قال تعوذوا بكاهات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الجبل وأعوذ بك من ان أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** وكيع قال **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما يبعد بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنى **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خاتمه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب** التعوذ من فتنة الفقر **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي معمر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما تنقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما يبعد بين المشرق والمغرب اللهم اني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة **حدثنا** أبو زيد عن عبد بن الربيع **حدثنا** شعبة عن قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه قال قالت أم سليم أنس خادمك ادع الله له قال اللهم

(قوله رثي) اي تحزن
وتوجع (قوله باب الاستعاذة
من فتنة الغنى) أي شرها
(قوله باب التعوذ من فتنة
الفقر) أي شرها (قوله باب
الدعاء بكثرة المال والولد مع
البركة) ساقط من نسخة مع
ان حديث الباب مرفي باب
دعوة النبي صلى الله عليه
وسلم لخادمه بطول العمر
(قوله باب الدعاء بكثرة الولد
مع البركة) ساقط من نسخة
مع ان حديث الباب مرفي
الباب المذكور آنفاه شيخ
الاسلام

(قوله الاستخارة) أى طلب
الخيرة بوزن العنبة اسم من
قوله اختاره الله تعالى
(قوله اذاهم أحدكم) أى
قصد الاتيان لفعل أو ترك
وهو معلق بمحذوف أى كان
صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة ويقول اذاهم
قيل الوارد على القلب مراتب
الهم ثم اللهم ثم الخطرة ثم النية
ثم الارادة ثم العزيمة والثلاثة
الاحيرة يؤخذ بها بخلاف
الاولى (قوله واستقدرك
بقدرتك) أى اطلب منك
أن تجعل لى على ذلك قدرة
(قوله فانك تقدر الخ) فيه
لف ونشر غير مرتب (قوله
ويسمى حاجته) أى يطق
بها بعد الدعاء وينوبها بعبادة
عنده (قوله اربعوا) بفتح
الباء أى ارفعوا بانفسكم
ولا تبالغوا فى الجهر (قوله
اذا قتل) أى رجع (قوله
ربنا آتيناك الدنيا حسنة)
قيل الحسنة فى الدنيا العلم
والعبادة وقيل العافية وقيل
غير ذلك وفى الآخرة الجنة
(قوله باب التعمود من فتنة
الدنيا) مرأنهم افتنة للرجال
(قوله كما تعلم) بضم الفوقية
وفتح العين واللام المشددة
وقوله الكتابة فى نسخة
الكتاب اه شيخ الاسلام

أكثر ماله ولده وبارك له فيما أعطيه **باب** الدعاء عند الاستخارة **حدثنا** مطرف بن عبد
الله أن يوم صعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كالسورة من القرآن اذاهم أحدكم بالامر فليركع ركعتين ثم
يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستعذرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمري أو قال فى
عاجل أمري وآجله فأقدر لى وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمري أو قال فى عاجل
أمرى وآجله فأصرفه عني واصرفني عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضى به ويسمى حاجته **باب**
الدعاء عند الوضوء **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورايت بياض
أبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء اذا علا عتبة
حدثنا سالم بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فى سفر فكننا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم
لا تدعون أصم ولا غائب وان كن تدعون سمعنا صير اثم اثم على وأنا أقول فى نفسى لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء اذا هبط وادبر فيه حديث جابر رضى الله عنه
باب الدعاء اذا أراد سفر أو رجع فيه يحيى بن أبي اسحق عن أنس **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير أيون ثابتون عابدون ربنا حامدون صدق الله وحده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده **باب** الدعاء للمتزوج **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس رضى الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفة فقال مهيم أومه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن جابر رضى الله عنه قال هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر نمت نعم قال بكر أم تينا قلت نيدا قال هـ لا جارية تلاحها وتلاحها
وتضاحكها وتضاحكها قلت هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فكبرهن ان أجبنهن بثملهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليهن لم يقل ابن عينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليهن
باب ما يقول اذا أتى أهله **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر عن منصور عن سالم عن
كريب عن أنس رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أبأ أحدكم اذا أراد أن يأتي أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه ان يقدر بينكما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لم ربنا آتيناك الدنيا حسنة **حدثنا** مسدد حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتيناك الدنيا
حسنة وفى الآخرة حسنة وقضاء ذاب الذر **باب** التعمود من فتنة الدنيا **حدثنا** فروة بن
أبي المغراء حدثنا عبيدة بن جبير عن عبد الملك بن عبيد عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضى الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم انى أعوذ بك من الخلل وأعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك ان تردا لى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا ولوعذاب القبر **باب**

تكرير الدعاء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعته وأنه دعا به ثم قال أشعرت أن الله أفناني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فإذا ذلك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عندي رأسي والآخر عندي رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوع قال من طب به قال لم يدب إلا عصم قال فمما إذا قال في مشط ومشاطة وجف طاعة قال فابن هو قال في ذروان وذروان يترقبني زريق قالت فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقل والله لكأن ماء هاتفاة الحناء ولكن نخلها رؤس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البهائم فقالت يا رسول الله فهلا أخرجه قال أما أنا فقد شفي الله وكرهت أن أتبرع على الناس شرا * زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم لم قد عاودعا وساق الحديث **باب** الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أتزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء **حدثنا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** معاذ بن فضالة **حدثنا** هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال مع الله من جوده في الركعة الأخيرة من صلاة العشاء قنت اللهم أفع عياش بن ربيعة اللهم أفع الوليد بن الوليد بن الوليد اللهم أفع سلمة بن هشام اللهم أفع المستضعفين من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا** الحسن ابن الربيع **حدثنا** أبو الأحوص عن عاصم عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيوا فأرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهر في صلاة الفجر ويقول ان عصية عاصم والله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فظننت عائشة رضي الله عنها إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه لا يا عائشة ان الله تعالى يحب الرق في الأمر كماه فقلت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فاقول وليكم **حدثنا** محمد بن المنثني قال **حدثنا** الانصاري **حدثنا** هشام بن حسان **حدثنا** محمد بن سيرين **حدثنا** عبيدة **حدثنا** علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملائكة الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شئنا فإنا نعلن صلاة الوصل حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر **باب** الدعاء للمشركين **حدثنا** علي **حدثنا** سيفيان **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل بن عمر وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان درسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس انه يدع عليهم فقال اللهم ادد دوسا واثبتهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عبد الملك بن صباح **حدثنا** شعبة عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن أبي اسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المنثني **حدثنا** عبيد الله بن عبد المجيد **حدثنا** السراويل **حدثنا** أبو اسحق عن أبي بكر

قوله طب بضم الطاء المهملة أي سحر قوله فدعا ودعا به تحصل المطابقة قوله باب الدعاء على المشركين أي الذين لا عهد لهم قوله باب الدعاء للمشركين أي بالهدى اه شيخ الاسلام

وجدوا قومًا يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيصفونهم بأجنتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم
 ربه عز وجل وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
 فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لرأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك
 عبادة وأشد لك تعجيداً أو أكثر لك تسبيحاً قال يقول فيسألون في قال بسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال
 يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم - هم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً
 وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة قال فيم يتم وذن قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون
 لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافة قال
 فيقول فأنشدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال لهم
 الجلوس لا يشقيهم جالسهم رواه شعبه عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **باب** قول لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
 عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أنشد النبي صلى الله عليه وسلم في
 عبادة أو قال في ثنية قال فلما دعا لأعليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم على بغلته قال فأنكم لا تدعون أصم ولا غابثاً قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز
 الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **باب** لله عز وجل مائة اسم غير واحد **حدثنا** علي بن
 عبد الله **حدثنا** سيف بن قال **حدثنا** من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسماً
 مائة الا واحد لا يحيط بها أحد الا دخل الجنة وهو وزير يحب الوز **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة
حدثنا عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش **حدثنا** شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذا جاء يزيد بن معاوية
 فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فخرج اليكم صاحبكم والاجتأنا فاجاست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده
 فقام علينا فقال اما اني أخبر بكانكم ولكنكم يعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية الساعة علينا

(كتاب الرقاق)

(الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حدثنا** المكي بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
 * قال عباس العنبري **حدثنا** صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه قال سمعت ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** در **حدثنا** شعبه عن معاوية بن قرة
 عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة **حدثنا**
 احمد بن المقdam **حدثنا** الفضيل بن سليمان **حدثنا** أبو حازم **حدثنا** سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالحندي وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
 فأغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** مثل الدنيا
 في الآخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة فآخر ينسكم وتساكن في الاموال والاولاد كمثل
 غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
 ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن أبي حازم عن
 أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
 ولغدوة في سبيل الله أو روضة خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في

(قوله باب الموعظة ساعة بعد
 ساعة) أي خوف الساعة
 (قوله عبد الله) أي ابن
 مسعود (قوله اما اني أخبر)
 بالجنة لا بالمغفول وقوله بكانكم
 أي بكونكم هنا وقوله
 يتخولنا أي يتعهدنا وقوله
 الساعة علينا عدى الساعة
 بعلى مع انها انما تعدى عن
 لانه ضمنها معنى المشقة
 (قوله كتاب الرقاق) بكسر
 الراء وفي نسخة الرقاق
 وكلاهما جمع رقيق وهو
 الذي فيه رقة وهي الرحمة أي
 كتاب الكامات المرققة
 للقلوب (قوله مغبون فيهما
 الخ) خبر لقوله كثير من الناس
 والغيب يسكون الموحدة
 وهو النقص في البيع أو
 بفتحها وهو النقص في الرأي
 فكأنه قال هذان الامران
 اذا لم يستعمل فيهما ينبغي فقد
 غيب صاحبهما أي باعهما
 بخس لانهم دعا قبتهم أو ليس
 له في ذلك رأى ألبته اه شيخ
 الاسلام

(قوله ما الفقرا أخشى عليكم) بنصب الفقرا بأخشى (قوله فتنافسوها الخ) بحذف إحدى التاءين ٨١ فيهما أى فترغبوا فيها كترغبوا فيها (قوله

فرطكم) أى سابقكم الى
الحوض أهبطه لكم (قوله
هل يأتى الخبر الخ) أى هل
تصير النعمة عقوبة لان زهرة
الدنيا نعمة من الله فهل تعود
هذه النعمة نقمة (قوله حين
طلع ذلك) أى جواب سؤاله
منه صلى الله عليه وسلم (قوله
الربيع) أى الجدول وهو
النهر الصغير (قوله أو يلم)
أى يقرب من الهلاك (قوله
الخضرة) بفتح الخاء وكسر
الضاد المجمعتين ضرب من
الكلا تحبب المشاة وتستأذ
به فتستكثر منه والتاء للبالغة
أوهو صفة لمحذوف نحو
لبقلة الخضرة (قوله فاحترت)
أى استرجعت ما أدخلته في
كرشها من العاف فضغته
ثانيا (قوله وثلثت) أى ألقت
مافي بطنها من السرقة (قوله
فلا تغرنكم الحياة الدنيا)
أى لا تغدعنكم زهرتها
ومنافعها عن العمل للآخرة
(قوله بطهور) أى بماء
يتطهر به وقوله المقاعد هو
موضع بالمدينة (قوله باب
ذهاب الصالحين) بفتح الذال
المججمة أى بالموت وقوله
ويقال الذهاب أى بكسرها
(قوله حفالة) بضم المهملة
وبقاء الرديء من كل شئ
(قوله باب ما يتقى) بالبناء
للمفعول وقوله من فتنة
المال هى الانتهاء به (قوله
تعمس) أى سقط والمراد هالك
أو بعد عن الخير وقوله عبد

جاء بشئ قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأمروا ما يسركم فوالله ما الفقرا أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كالأهني
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فمضى على أهل أحد صلاته على الميت ثم نصر ف إلى المنبر فقال انى فرط لكم وأما شهيد
عليكم وانى والله لا تنظر الى حوضى الآن وانى قد أعطيت مفاتيح خزائن الارض أومافاتيح الارض وانى والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بهدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوها فيها حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أكثر ما أخاف
عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قبل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتى الخير
بالشر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه الوحي ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل
قال أنا قال أبو سعيد لقد حدثناه حين طلع ذلك قال لا يأتى الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حادة لو أن كل
ما أنبت الربيع يقتل حطبا أو يلم الا كلمة الخضرة أكلت حتى اذا ما نبتت خضرتها ما استطاعت الشمس
فاجترت وثلثت وبالت ثم عادت فا كالت وان هذا المال حادة لو أن كل واحد منكم وضعه في حقه فنعيم المعونة هو
ومن أخذ به غير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
أبا جرة قال حدثني زهيد بن مغرب قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحسبون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيرا للناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى عن من بعدهم قوم تسبق شهادتهم
أيمانهم وأيمانهم شهداتهم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
خبايا وقد اكتبوا يومئذ في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنا أن ندعو بالموت لدعوت
بالموت ان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشئ وأنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا
التراب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبايا وهو بيني و بيني حائط له
فقال ان أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وأنا أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا
محمد بن كثير عن سفیان عن الأعشى عن أبي وائل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** قول الله تعالى يا أيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا انما يدعوكم ليكفرنكم ان أصحاب السعير جمعهم سعدى قال
مجاهد الغرور والشيطان **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبيان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشى
أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبيان أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد ففتوا
فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ
مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفرا له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تغتروا **باب** ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر **حدثنا** يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة
عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة السعير أو التمر لا يهلبهم الله بالة قال أبو عبد الله يقال حفالة وحالة **باب**
ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة **حدثنا** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمس عبد الدينار

(قوله ولا علة جوف ابن آدم الخ) كناية عن الموت لاستلزامه الامتلاء منه كانه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت (قوله خضرة حاوة) التاء فيه مالا بالغة أو التأنيث باعتبار أنواع المال وقوله وقال الله تعالى زين للناس الخ المزين هو الله تعالى للابتلاء وقبل الشيطان ولا منافاة اذ نسبة ذلك اليه تعالى باعتبار الخلق والتقدير والى الشيطان باعتبار الكسب الذي قدره الله عليه (قوله والقناطير المقنطرة) أى الكثرية بعضها فوق بعض وفيه مبالغة كالف مؤلفه ودراهم مدرهه (قوله باب المكثرون الخ) أى الاكثر من مالههم الاقلون ثوبا (قوله فجعلت أمشى فى ظل القمر) أى لا خفى عنه وانما مشى خلفه لاحتمال أن يطرأه صلى الله عليه وسلم حاجة فيكون قريباً منه (قوله تعالى) بهاء السكت اه شيخ الاسلام

والدرهم والقنطرة والخبيصة ان أعطى رضى وان لم يعط لم يرض **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لا يتغنى ثالثا ولا علة جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** محمد قال أخبرنا محمد بن أبي جريح قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل وادى الا أحب أن له اليه ماله ولا علة علة ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا **قال** وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا أيها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطى واديا مالا من ذهب أحب اليه ثانيا ولو أعطى ثانيا أحب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد الله بن زبير بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان وإن يلا فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا جاد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كئنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حاوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم اننا نستطيع الآن نفرح بما رزقنا الله من المال انى أسألك أن أنفق في حقه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال ان هذا المال ورعاً قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حاوة فمن أخذ به بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذ به باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع والبد العايد خير من اليد السقي **باب** ما قدم من ماله فهو له **حدثنا** عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الاعشى قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما من أحد الا ماله أحب اليه قال فان ماله ما قدم وماله وارثه ما أخر **باب** المكثرون هم المقالون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا نار العذاب وصنعوا فيها باطلا ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضى الله عنه قال خرجت ليلة من الليالى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره أن يمشى معه أحد قال فجعلت أمشى فى ظل القمر فالتفت فرأيت فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداءك قال يا أبا ذر تعاله قال فشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقالون يوم القيامة الا من أعطاه الله خيرا فنفخ فيه عيونه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فأجلسنى في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبثت عني فاطال اللبث ثم انى سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يابني الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا ير جع اليك شيئا قال ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا أدخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر **قال** النضر أخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن أبي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن ربيع حدثنا زيد بن وهب **حدثنا** قال أبو عبد الله حديث أبي صالح عن أبي

(قوله هكذا الخ) زاد في رواية وهكذا البع الجملات الأربع وقوله عن عينة الخ قياس تلك الرواية ٨٣ أن يقال ومن بين يديه وغاير في حرف

الجر حيث هو في الأولين بعن
وفي الزائد عليهم ما بمن عملا
بتقارب الحروف كلفي آية
ثم لا يتنهم من بين أيديهم
الخ (قوله باب الغنى) بكسر
المججمة والقصر أي الغنى
المعد ثواب الآخرة وقوله
غنى النفس أي لا غنى المال
وأما الغناء بالفتح والمد فهو
الكفاية وبالكسر والمد
ما طرب به من الصوت (قوله
لم يعملوا لا بد من أن يعملوا هو)
حاصله كتب عليهم أعمال
سيئة لا بد أن يعملوها قبل
موتهم ليحق عليهم كلمة
العذاب (قوله رقي) هو
خشب يرفع عن الأرض في
البيت ليوضع عليه ما يراد
حفظه (قوله شطر شعير) أي
بعض شعير (قوله فسكاته
فقفي) ظاهره أن السكيل
سبب عدم البركة ولا ينافيه
خبر بركوا طعماكم يبارك
لكم فيه لأن ذلك في البيع
وهذا في الانفاق أو المراد
بذلك أن يكيل بشرط أن يبقى
الشيء مجهولا وفي الحديث
فضل الفقر من المال واختلف
في تفضيل الغنى على الفقر
والمختار أن الفقير الصابر أفضل
من الغنى الشاكر إذا كان
فقره من الزائد على كفايته
ليتم أمره وشأنه بذلك في
ديانته ولنكون نفسه به
مطمئنة رغبة في ما عند ربه
راضية مرضية (قوله وتخلهم
من الدنيا) أي عن شهواتهم وأملها (قوله كان يقول آله)

الرداء مرسل لا يصح انما أردنا للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي
الرداء قال مرسل أيضا لا يصح والصحيح حديث أبي ذر وقال ضربوا على حديث أبي الرداء هذا اذا مات قال
لا اله الا الله عند الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أحدهما حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعشى عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرفني أن أعدي مثل
أحد هذا ذهبا تعضي على ثلاثة وعندي منه دينار الاشياء أرصد له دين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا
وهكذا عن عينة وعن شمالة ومن خلفه ثم مشى فقال ان الأكثرين هم الأفلون يوم القيامة الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا عن عينة وعن شمالة ومن خلفه وقيل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيتك ثم انطلق في سواد
الليل حتى توارى فسمعت صوتا تدارت فخشيت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه
فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيتك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له
فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمته لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثنا** أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كان لي مثل أحد ذهبا لسرفني أن لا تمر على ثلاث ليال وعندي منه شيء الاشياء أرصد له دين **باب** الغنى
غنى النفس وقول الله تعالى أيجسون أن ما عندهم به من مال وبنين إلى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون
قال ابن عيينة لم يعملوا لا بد من أن يعملوها **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر **حدثنا** أبو حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس **باب** فضل الفقر **حدثنا** اسمعيل حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له جل عندك جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من أشرف الناس هذا والله حري أن يخطب أن ينسكح وأن يشفع أن يشفع قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري أن يخطب أن لا ينسكح وأن يشفع أن لا يشفع وان
قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا **حدثنا** الجدي
حدثنا سفيان حدثنا الأعشى قال سمعت أبا وائل قال قال عبدنا جاسيا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نريد وجهه الله فوقه أجزنا على الله تعالى فنام مضى لم يأخذ من أجور شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد وترك ثمنه فاذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجلاه بدت رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الأذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدمها **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطاعت في الجنة
فرايت أكثر أهلها الفقراء واطاعت في النار فرايت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وجناد
ابن نجيج عن أبي رجاء عن ابن عباس **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبز امرقا
حتى مات **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رقبتي شيء كاه ذكوبد الاشعار شعير في رقبتي فأكلت منه حتى طال
على فسكته فقفي **باب** كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخلهم من الدنيا
حدثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث **حدثنا** عمر بن ذر حدثنا جاهد أن أبا هريرة كان يقول آله الله
من الدنيا) أي عن شهواتهم وأملها (قوله كان يقول آله الله)

الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتصم بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد عدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فقرأ أبو بكر فساءلته عن آية من كتاب الله ما سألته الا يشبعني فقرأ ولم يفعل ثم مر بي عمر فساءلته عن آية من كتاب الله ما سألته الا يشبعني فقرأ فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسّم حين رأيته وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا باهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا هدا لك فلان أو فلانة قال يا باهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصلوة فادعهم لي قال وأهل الصلوة أضياف الاسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته حديّة أرسل إليهم وأصاب منها أو أثر كهم فيها فساءلني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصلوة كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتشوي بها فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فتبتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا من السهم من البيت قال يا باهر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدر فجعلت أعطي الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد على القدر فأعطيته الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد على القدر فيشرب حتى يروي ثم يرد على القدر حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدر فوضه على يده فنظر إلى فتبسّم فقال يا باهر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اتعد فأشرب فعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجده مسلكا قال فأرني فأعطيته القدر فحمد الله وسمى وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب ربحي بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبله وهذا لسمروان أحدنا ليضع كاتضع الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنوا سدت تعزوني على الاسلام نحت اذا وصل سعي **حدثني** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما سمعت آل محمد صلى الله عليه وسلم من مقدم المدينة من طعام بر ثلاث ايال تباعا حتى قبض **حدثني** اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن حدثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلت في يوم الا احدا مات **حدثني** أحمد ابن رباح حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم وحشوه من ليف **حدثنا** هبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبر زه فأتهم وقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأي رغيف امرق حتى لحق بالله ولا رأي شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر مانوق فيه نار النما هو التمر والماء الا أن نؤتي بالبحيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاوبسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أخي ان كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيان رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسود ان التمر والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منافع وكانوا يبخون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيانهم فيسقيناه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا **باب** القصد والمداومة على العمل **حدثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فأى حين كان يقوم

والله بوار القسم (قوله بالبحيم) بالتصغير للتقليل (قوله) انا كنا ننظر إلى الهلال (الح) المراد بالهلال الهلال الثالث وهو يرى عند انقضاء الشهرين ويرؤيته يدخل أول الشهر الثالث (قوله يعيشكم) يفتح المهملة وتشديد المثناة من التعيش (قوله باب القصد والمداومة على العمل) أي العمل الصالح اه شيخ الاسلام

(قوله الصارخ) أي الديك

(قوله الآن يتغمد في الله)

أي يستترني (قوله سدودا)

من السداد بالمهملة وهو القصد

من القول والعمل وقوله

وقار بوا أي لا تبلغوا النهاية

في العمل بل تقر بوامنها الثلاثة

تلاوا وقوله واغدوا أي سيروا

أول النهار وقوله وروحو

أي سيروا أول النصف الثاني

من النهار وقوله وثني بالجر

أي واستعينوا بشئ من

الدجة بضم المهملة وسكون

اللام أي من سير الليل (قوله

والقصد القصد) بالنصب على

الاغراء أي الزموا الطريق

الوسط المعتدل تبلغوا

مقصدكم (قوله باب الرجاء مع

الخوف) أي بيان استحباب

ذلك فلا يقتصر على أحدهما

اذربا يفضي الرجاء الى المكر

والخوف الى القنوط وكل

منهما مذموم والمقصود من

الرجاء ان من وقع منه تقصير

فليحسن ظنه بالله ويرج أن

يعفو عنه ذنبه ومن الخوف

ان من وقع منه طاعة فليرج

قبولها والرجاء بالمستقبل

الغالب بعبوب من جلب نفع

أو دفع ضرر يحصل في

المستقبل ويفارق التمني وهو

طلب ما طمع في وقوعه بان

التمنى يعصبه الكسل ولا

يسلك صاحبه طريق الجد في

الطاعات والرجاء بعكسه (قوله

خالق الرحمة) أي التي جعلها

في عباده أما لرحمة التي هي صفة

من صفاته تعالى فهي قديمة

لا مخلوقة (قوله ما تترجعه)

قالت كلن يقوم اذا سمع الصارخ **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه **حدثنا** آدم حدثنا بن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا
منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمد في الله بركة سدودا وقار بوا واغدوا وروحو
وثني من الدجة والقصد القصد تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سدودا وقار بوا واعلموا أن لن
يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال الى الله أدومها وان قل **حدثني** محمد بن عروة حدثنا الشعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أحب الى الله قال أدومها وان قل وقال كفو من الأعمال ما تطيقون **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله دعة وأبكم يستطبع ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يستطبع **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سدودا وقار بوا وأبشر وافانه لا يدخل أحدا
الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمد في الله بغيره ورجة * قال أظنه عن أبي النضر
عن أبي سلمة عن عائشة * وقال عفان **حدثنا** وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وأبشر واو قال مجاهد سدودا سددا صدقا **حدثني** إبراهيم بن
المذخر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ثلثين في قبل هذا الجدار فلم أركب اليوم في الخير والشر فلم أركب اليوم في
الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سليمان مافي القرآن آية أشد على من لستم على شئ
حتى تقبوا التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها ما تترجعه فأمسك عنده تسع وتسعين رحمة وأرسل في خلقه
كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يياس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي
عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر عن محارم الله انما يوفي الصابون أجرهم بغير
حساب وقال عمر وجدنا خير يشنا بالصبر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن
يزيد الليثي ان أبا سعيد أخبره ان أبا له من الانصار سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم الا
أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شئ أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وانه من
يستعف يعفوه الله ومن يصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله وان تعطوا عطاء خيرا أو سعا من الصبر **حدثنا**
خلاد بن يحيى حدثنا معمر حدثنا زباد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلى حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أولا أكون عبد اشكورا **باب** ومن يتوكل على
الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس **حدثني** اسحق حدثنا روح بن عبادة
حدثنا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبيرة فقال عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتعاطون
وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قبل وقال **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا

غير واحد منهم مغيرة و فلان و رجل ثالث أبيض عن الشعبي عن و راد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب
الى المغيرة ان اكتب الى حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول
عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال
وكان ينهي عن ذلك وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات واد البنات * وعن
هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت و راد يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت وقول الله تعالى ما ينظرون قول الاله رقيب عتيد * حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا
عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضمن لي ما بين طيبيه وما
بين رجليه أضمن له الجنة * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن اس شهاب عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه * حدثنا أبو الوليد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي شريح الخزازي قال سمع اذناي
وعاه قاي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قبل جائزته قال يوم وليلة قال ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه * حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن
أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليطعمه بالكمالة ما يتبني فيها رزقه في النار
أبعد ما بين المشرق * حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليطعمه بالكمالة من رضوان الله
لا ياتي لها الا بالرفع الله به ادرجات وان العبد ليطعمه بالكمالة من سخط الله لا ياتي لها الا بالاهوى بها في جهنم
باب البكاء من خشية الله * حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نجيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلمهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه * باب الخوف من الله * حدثنا عثمان بن أبي
شيبه حدثنا جرير عن منصور عن ربيعة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان
قبلكم يسمى الظن بعمله فقال لاهله اذا أنامت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم
قال ما جئت على الذي صنعت قال ما جئتني عليه الا بخاتك فغفر له * حدثنا موسى حدثنا معمر بن سماعة عن أبي
حذيفة عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فبين
كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا ولدا يعني أعطاه قال فلما حضر قال لينبيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فانه لم يبتئ عند الله خيرا ففسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله به ذبه فانظر واذا امت فأحرقوني حتى
إذا صرت حمما فاسحقوني أو قال فاسحقوني ثم إذا كان ربيع عاصف فأذروني فيها فاندموا نبيهم على ذلك وربي
ففعلا فقال الله كن فاذا رجع فاسحقوني ثم قال أي عبيدي ما جئت على ما فعلت قال فمخافتك أو فركه فمخافتك فانه أن
رحمه الله فحدثت أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث * وقال ما عدا حدثنا
شعبة عن قتادة سمعت عتبة سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب الانتهاء عن المعاصي
* حدثنا محمد بن العلاء * حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيوش بعني واني أما
النذير العريان فالجاء النجاء فأطاعته طائفة فادجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبهم الجيوش

أي مائة نوع أو مائة جزء منها
(قوله جائزته) بالصب أي
اعطوا الضيف جائزته
وبالرفع أي فيها جائزته (قوله)
قال يوم وليلة) أي جائزته
بمعنى زمان جائزته يوم وليلة
والجملته مستأنفة مبنية للدولي
أي بره مطلوب زيادته في
اليوم والليلة الأولى وفي
اليومين الأخيرين يقدم له
ما تبسر وحل بعضهم اليوم
والليلة على الأخير وإيلائه
(قوله ما يتبني فيها) أي
لا يتدبر فيما يترتب عليها
(قوله من رضوان الله) أي
مما يرضاه وقوله بالأي قبا
وقوله من سخط الله أي مما
لا يرضاه وقوله يهوى بفتح
التحنية وكسر الواو (قوله)
ففاضت عيناه) أي سالنا
وأسند الفيض اليهم مع ان
الفائض هو الدمع مبالغته
شيخ الاسلام

فاجتاحهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن انه - دنه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل ومثل الناس كمثل رجل اس-توقد ناراً فلما أضاعت ما حوله جعل الفراش وهـ ذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل الرجل ينزعهن ويغلبهن فيقتحمهن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعيب عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **باب** حجب النار بالشهوات **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمسكاره **باب** الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبه عن عبد الملك بن عير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر * ألا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليتنظر إلى من هو أسفل منه **باب** من هم بحسنة أو بسيرة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان حدثنا أبو رضاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فمباري عن ربه عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم هم بمافعلها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيرة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم هم بمافعلها كتبها الله له سيرة واحدة **باب** ما يتقى من محفرات الذنوب **حدثنا** أبو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال انكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر ان كننا نعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها **حدثنا** علي بن عياش الالهي الجصبي حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فقبه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستجمل الموت فقال بذيابة سيفه فوضعه بين يديه ففهم عليه حتى خرج من بين كفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد لي عمل فمباري الناس هل أهل الجنة وانه ان أهل النار ويعمل فمباري الناس هل أهل النار وهو من أهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة وراحة من خلط السوء **حدثنا** أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أن أباسع حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد نفسه وماله ورجل في شعب من الشعوب يعبد ربه ويدع الناس

(قوله باب الجنة اقرب الى أحدكم الخ) لان حصول كل منهما ما يكون منوطاً بكلمة لا يبالى بها المشكام وأي شيء أقرب الى الانسان مما شأنه ذلك والله تعالى أعلم اه
سندى (قوله من خلط السوء) جمع خلط وهو غريب ويجمع أيضاً على خلطاء وخطأ بضمهتين (قوله في شعب) بكسر المعجمة وهو طريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء ولا ينافي ما في الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخير الناس من طال عمره وحسن عمله ونحوه ما لان هذا الاختلاف بحسب الاوقات والاقوام والاحوال اه
شيخ الاسلام

عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد
 ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 مسريح ومسراح منه المؤمن يستريح **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو
 ابن خزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
 واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع جميع أهله وماله ويبقى عمله **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حسان بن زيد عن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض
 عليه مقعده غدوة وعشيا ما النار وأما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا
 شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسوا الأموات فإنهم قد أفضوا
 إلى ما قدموا **باب** نفع الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق جزية صحيحة وقال ابن عباس الناقور
 الصور الراجفة النفخة الأولى والردفة النفخة الثانية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
 سعيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهم ما حدثناه أن أباهم مرة قال
 استبرجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي أصطفى محمد على العالمين فقال اليهودي
 والذي أصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فاطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على
 موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من يفق إذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري
 أكان موسى فيمن صعق فافاق قبل أن أكون من استثنى الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون أول من
 قام فإذا موسى أخذ بالعرش فإدري أكان فيمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم
باب يقبض الله الأرض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن
 مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوى السماء يجمعهن ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **حدثنا**
 يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة تكفوها الجبار بيده كما
 يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزل الأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا
 أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فظفر النبي صلى الله عليه وسلم اليمن ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بأدامهم قال آدامهم بالأم
 ونون قالوا وما هذا قال نور ونون يأكل من زائدة كبدهما سمعون ألفا **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا
 محمد بن جعفر حدثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
 الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد **باب**
 كيف الحشر **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين واثنان على بعير وثلاثة على
 بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقبل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
 وتصحب معهم حيث أصحبوا وتسمى معهم حيث أمسوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
 البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر
 على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا فأدرا على أن يعشيه على وجهه يوم القيامة قال فتسادة بلى

(قوله باب كيف الحشر)
 وفيه قام فينا النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم بخطب
 فقال انكم محشورون حقا
 عراة غرلا كبدا أنا أول خلق
 نعيده * الظاهران معنى
 الآية على هذا الحال الذي
 خائفنا كل مخاوف في أول
 خلقه وهو زمان خروجه
 من بطن أمه عليه نعيده
 فيكون أول خلق طرف وكما
 بمعنى على ما والله تعالى أعلم
 اه سندی

(قوله باب قوله عز وجل ان
 زلزلة الساعة الخ) وفيه فان
 من يأجوج ومأجوج ألف
 ومنكم رجل ولعل المراد
 بقوله ومنكم اى من هذه
 الامة فقط لامن المسلمين
 مطلقا فيكون كفسرة سائر
 الامم وكذا كفرة هذه الامة
 يكون في مقابلة مؤمنهم
 وكذا الواحد الزائد على
 تسعمائة وتسعة وتسعين من
 يأجوج ومأجوج والله
 تعالى أعلم اه سندی (قوله
 أو الرقة في ذراع الحمار) الرقة
 بفتح القاف وسكونها قطعة
 بيضاء تكون في باطن عضد
 الحمار والفرس وقيل دائرة
 في ذراعهما (قوله يوم يقوم
 الناس لرب العالمين) أى
 لفصل القضاء والظن هنا
 بمعنى اليقين (قوله في رشحه)
 أى عرقه (قوله يعرف) بفتح
 الراء (قوله حتى يذهب
 عرقهم) أى يجرى (قوله
 ويجههم) من ألجهم الماء
 اذا بلغ فاه وسبب كثرة العرق
 تراكم الاحوال ودنو الشمس
 من رؤسهم والازدحام (قوله
 حتى يبلغ آذانهم) هو لهض
 الناس لتفاوتهم في الطول
 والقصر فدروى الحاكم
 مرفوعا ففهم من يبلغ عرقه
 عقبه ومنهم من يبلغ نصف
 ساقه ومنهم من يبلغ ركبته
 ومنهم من يبلغ فخذيه ومنهم
 من يبلغ خصرته ومنهم من

وعزونا **حدثنا** علي حدثنا هيبان قال عمر وسعد بن سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملائكة ملائكة الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما تعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمر وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملائكة ملائكة الله حفاة عراة غرلا **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأ أول خلق نعيه الاية وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقول الله انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم ير الواسين على أعقابهم **حدثنا** قيس بن حفص **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا** احمر بن أبي صفيان عن عبد الله بن أبي ليلى قال **حدثنا** القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر أشد من أن يهملهم ذلك **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كرامع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أنترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة قلنا نعم قال أنترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** أخى عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراى ذريته فيقال هـ ذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول من ذريتك فيقول يارب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان أمي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود **باب** قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شئ عظيم أرقت الارض زفقا فتربت الساعة **حدثنا** يوسف بن موسى **حدثنا** جابر بن الاعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أين ذلك الرجل قال ابشر وان من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لا طمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال غمدا لله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لا طمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو الرقة في ذراع الحمار **باب** قول الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وثقتهم الناس الى انضاف أدنيه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرف الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويجههم حتى يبلغ آذانهم **باب** القصاص يوم القيامة وهى الحاقة لان فيها الثواب وحوائق الامور الحقة والحاقة واحد والقارة والغاشية والصاحفة والتغابن غبن أهل

يبلغ فاه ومن يغطيه عرقه
وضرب بيده فوق رأسه
واستثنى من ذلك الانبياء
والشهداء ومن شاء الله من
المؤمنين والمؤمنات ثم أشد
الاساءة عرق الكفة ثم أصحاب
الكبر ثم من بعدهم (قوله
باب يدخل الجنة سبعون
ألفا غير حساب) أي من
هذه الامة (قوله عرضت
على الامم) أي ليلة الاسراء
(قوله النبي يمر معه الامة)
أي العدد الكثير (قوله
سبقتهم عاكشة) قال ذلك
لانه أوحى اليه أنه يجاب في
عكاشة ولم يوح اليه في غيره
وقيل لان الساعة التي سأل
فيها عاكشة ساعة اجابة ثم
انقضت وقيل لانه اراد بذلك
حسم المادة اذ لو اجاب
الثاني لا ولسان يقوم ثالث
ورابع وخامس وهم لم جرا
وليس كل أحد يصلح لذلك
اه شيخ الاسلام

الجنة أهل النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار
ولادره من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرح عليه
حدثني الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ويزيد بن عمار في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
أبي المتوكل الناجي أن أباسعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيص ابعدهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا أحد منهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا
باب من فوَّش الحساب عذب حدثنا عبد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن أبي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال من فوَّش الحساب عذب قالت أليس يقول الله
تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن
الاسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله
* وتابعه ابن جرير ويحيى بن سعيد وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثنا عبد الله
ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب
يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوفى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له رأيت لو كان لك ملء الارض ذهباً
اكنتم تفقدى به فيقول نعم فيقال له قد كنت سألته ما هو أو يسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثني الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم ماسكم من أحد
الا وسبكم الله يوم القيامة ايس بين الله وبينه ترجان ثم ينظر فلا يرى شيئاً قد امه ثم ينظر بين يديه فتسبيله
النار فن استطاع منكم أن يتي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو بن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا
أنه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فن لم يجد بكلمة طيبة باب يدخل الجنة سبعون
ألفا غير حساب حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين وحدثني أسيد بن زيد حدثنا
هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرضت على الامم فأخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي
يمر وحده فنظرت فاداسوا وكثير فقلت يا جبريل هؤلاء أمي قال لا ولكن انظر الى الاق فتنظرت فاداسوا وكثير
قال هؤلاء أمتك هؤلاء بعون ألفا قد امهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتون
ولا يسترقون ولا يتطربون وعلى رءسهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام الي رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقتهم عاكشة حدثنا معاذ بن
أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أباه روى عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفا قضى وجوههم اضاءة القمر ليلة

البدر * وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع غرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقت
عكاشة * حدثنا أبو عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
الله عليه وسلم لم يدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً أو سبعين ألفاً في أحدهم ما تمسك في أخذ
بعضهم ببعض حتى يدخل أهلهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر * حدثنا علي بن
عبد الله * حدثنا يعقوب بن إبراهيم * حدثنا أبي عن صالح * حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم بأهل النار لا موت ويا أهل
الجنة لا موت خلود * حدثنا أبو الهيثم * أخبرنا شعب * حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار خلود لا موت * يا **ب** صفة
الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبده حوت
عن خلد عدت بأرض أقيمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق * حدثنا عثمان بن الهيثم * حدثنا
عوف عن أبي رجا عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطاعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء * حدثنا مسدد * حدثنا اسمعيل * أخبرنا سليمان
التميمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين وأصحاب الجذع وسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقت على باب النار فإذا عامة من
دخلها النساء * حدثنا معاذ بن أسد * أخبرنا عبد الله * أخبرنا محمد بن زيد عن أبيه أنه * حدثنا عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جئ بالمولود حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي بأهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم
ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم * حدثنا معاذ بن أسد * أخبرنا عبد الله * أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة
يا أهل الجنة يقولون لبكر بن أوس عديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً
من خلقك فيقول أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأى شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني
فلا أسخط عليكم بعده أبداً * حدثنا عبد الله بن محمد * حدثنا معاوية بن عمرو * حدثنا أبو إسحق عن حميد
قال سمعت أنساً يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحسب وان تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك
أوهبت أو جنة واحدة هي انما جنتان كثيرة وإنه في جنة الفردوس * حدثنا معاذ بن أسد * أخبرنا الفضل بن
موسى * أخبرنا الفضل بن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة
ثلاثة أيام للراكب المسرع قال وقال اسحق بن إبراهيم * أخبرنا المغيرة بن سلمة * حدثنا وهيب عن أبي حازم عن
سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
قال أبو حازم * حدثت به النعمان بن أبي عياش فقال * حدثنا أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد الصبر السريع مائة عام لا يقطعها * حدثنا قتيبة * حدثنا عبد العزيز عن
أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً أو سبعين ألفاً
ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متمسكون أخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر * حدثنا عبد الله بن مسلمة * حدثنا عبد العزيز بن أبيه عن سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليرأون الغرف في الجنة كالأوتار الكوكبية في السماء قال أبي فحدثت

(قوله باب صفة الجنة والنار)

وفيه قال ما بين منكبي الكافر
الح * قتيبة * لي هو من قبيل
الانتفاخ لا الزيادة من خارج
لئلا يلزم تعذيب الأجزاء
الغير العاصية والله تعالى
أعلم وقد يقال هو قادر على
أن يحفظ غير العاصي من
الأجزاء عن العذاب مع
الزيادة تقبيل في الصورة
وتشديد في العذاب وذلك
بان يجعل الأجزاء الزائدة
طريقاً للوصول إلى
الصلية مع عدم الوصول إلى
الزائدة فتأمل والله تعالى
أعلم وأما قوله يسير الراكب
في ظلها مائة عام على أن النور
في الجنة يكون من جانب
السطح الذي هو العرش
وحينئذ يظهر فيه الظل
للأجسام الكثيفة وأما المراد
به مكان الظل لو فرض هنالك
ظل وهذا مبني على أن هو
الجنة مضيئة بنفسها فلا يمكن
الظل فيها والله تعالى أعلم
اه سدي

(قوله لعنه الله شفاعة)
قد جاء في بعض الروايات ما يفهم منه أنه ينفع عمله وأعانت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيحتمل أن يكون النافع مجموع الشفاعة والعمل الصالح فلا ينافي الحديث القرآن لأن النفع المنفي في القرآن هو نفع العمل أو الشفاعة ولا يلزم منه نفى نفعهما مجتمعاً ويحتمل أن يكون المراد بالنفع المنفي في القرآن هو الخلاص من النار فلا ينافيه الحديث والله تعالى أعلم (قوله الامن حبسه القرآن) يحتمل أن المراد بحبس القرآن ما يعمر ورود الخلود فيه أو ورود عدم قبول شفاعة غيره الله تعالى فيه أو في السنة فمن حيث ان القرآن قد جاء بوجوب التصديق بالسنة مما وردت به السنة بمنزلة ما ورد به القرآن فإذا جاء في السنة أن قوما لا يقبل الله تعالى فيهم شفاعة أحد بل هو الذي يتولى إخراجهم من النار بمجرد فضله فيجوز أن يقال أو أشك داخلاً فيمن حبسه القرآن من حيث أنه جاء بوجوب التصديق بالسنة وقد وردت السنة بأنهم لا يخرجون بشفاعة أحد فهم محبوسون نظر إلى الشفاعة والله تعالى أعلم

اه سندی

النعمان بن أبي عبيد الله قال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراون الكوكب الغارب في الأفق الشرق والغرب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لأهل النار عذاباً يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنكت فتتسدى به فيقول ندم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا أن تشرك بي **حدثنا** أبو النضر عن حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كائناً منهم الثمار يرقا ما الثمار بر قال الضعيف وسكان قد سقط فيه فقلت لعمر بن دينار أبا سعيد جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم **حدثنا** هذيل بن خالد حدثناهم عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما سمعهم منها سفع فدخلوا الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا عمر بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حياً فيلقون في نهر الحياة فينبئون كما تنبت الحبة في حبل السيل أو قال حبة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تر وأنها تنبت صغاراً ملئوني **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل توضع في أنحس قدميه جرة يغلي منها دماغه **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا أسرا تيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة رجل على أنحس قدميه جرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن عيسى عن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوز منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوز منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فيكملة طيبة **حدثنا** إبراهيم بن حنيفة حدثنا ابن أبي حازم والدروري عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعنه الله شفاعة يوم القيامة فيضاح من النار يبلغ كعبه يغلي منه أم دماغه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون واستشفعنا على ربنا حتى يرحمنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته ويقول اتوا نوحاً أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا إبراهيم الذي اتخذ الله خليلاً فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فقد غفر لهما ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن علي ربى فإذا رأيتهم وقعت ساجداً فإني دعيت ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه قل يسمع واشفع واشفع فأرفع رأسي فأجدر بي بعميد يملئني ثم أشفع فيحذفني من آخرتهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجداً مثله في الثالثة والرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عنده هذا أي وجب عليه الخلود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رجا حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجنة جهنميين **حدثنا** قتيبة حدثنا سماعيل

لا تسألني غيره وياك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول يا رب ان أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطى الله من عهده وموائيقه ان لا يسأله غيره فيقر به الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها
سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة ثم يقولوا ليس قد زعمت أن لا تسألني غيره وياك يا ابن
آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقت فلا يزال يدعو حتى يدخل فاذنخل منه أذن له بالدخول فيها
فاذا دخل فيها قيل لمن كذا فيتمنى ثم يقال له ممن كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك والله
معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال عطاء أبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفص بن غصن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عظمت الكثرة وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصابني الحوض في الحوض ويا رب ان أعطيتك
يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان بن شعيب عن عبد الله بن النسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على
الحوض * وحدثنى عمرو بن علي حدثنا محمد بن الحنفية عن حماد بن عمار عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أئب فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليخترن دونه
فأقول يا رب أصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا لك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا حدثنا يحيى عن عبد الله بن عيسى عن حماد بن عمار عن أبي وائل عن عبد الله
عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوال ض كابين جرباء وأذرح حدثني عمرو بن محمد أنا أخبرنا
هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكون والخير
الكثير الذي أعطاه الله اياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير انك في الجنة فقال سعيد انظر الى الذي في
الجنة من الخير الذي أعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عبد الله بن عمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك
وكبرانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظم أبدا حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كابين
أيلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثناه هبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة اذا بأبنة حافاة قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكون الذي أعطاك ربك فاذا طينه أو طيبه مسك أو فركه هبة حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن على
ناس من أصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظم أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال
يني وبينهم قال أبو حازم فسمعت النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أنشد على
أبي سعيد الخدري لسمعة وهو يز يد فيها فأقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا
سحقا لمن غير بعدى * وقال ابن عباس سحقا بعد ايقال سحقا بعد سحقا وحقيقه أبعد * وقال أحمد
ابن شبيب بن سعيد الخطبي حدثنا أبي عن نونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد على يوم القيامة ترهط من أصحابي فيجلون عن الحوض فأقول
يا رب أصحابي فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك انهم ارتدوا على أدبارهم القهقري حدثنا أحمد بن

(قوله جريا) بالفصر وقد غدر
قريه بالشام وقوله وأذرح
بذل معجمة وحاء معجمة قريه
بينها وبين جرباء غلوة سهم كما
قاله ابن الصلاح العلائي قيل
في الحديث حذف وقع من
بعض الروايات صرح عنه
الدارقطني وغيره وتقديره
كابين مقاي وبين جريا
وأذرح فسقط مقاي وبين
(قوله حوضي مسيرة شهر)
أي في طوله وعرضه الخبر
طوله وعرضه سواء وما ذكر
لا ينافي خبر كابين أيلة وصنعاء
ولا خبر كابين المدينة وصنعاء
ولا خبر أبعد من أيلة الى عدن
لان هذه الاماكن متقاربة
لانهم نحو شهر غايته انه خاطب
كل أحد من تلك الجهات بما
يعرفه منها اه شيخ الاسلام

صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من أصحابي فيقولون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول انك لا تعلم لك بما أحدثوا بعدك أنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري * وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيجلون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا أبي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم فاذ مرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال أنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري ثم إذا مرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال أنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخضر عن عتبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فمضى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وأما شهيد عليكم واني والله لا أنظر إلى حوضي إلا أن واني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عمار حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كباين المدينة وصنعاء وزد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستور رد ألم تسمعه قال لا واني قال لا قال المستور رد ترى فيه إلا شئتم مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى أنظر من يرد على منكم وسيؤخذ ناس من دوني فأقول يا رب مني ومن متى فيقال هل سمعت ما علموا بعدك والله ما يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا معو ذك أن ترجع على أعقابنا أو نعتن عن ديننا أعقابكم تسكعون ترجعون على العقاب

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب القدر ﴾)

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعشى قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغعة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع برزقه وأجله ورشقه أو سبعة فوالله أن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الأذراع حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكاً فيقول أي رب نطعة أي رب مضغعة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب ذكر أم أنثى أشقى أم سعيد فالرقيق فالأجل فيكتب كذلك في بطن أمه ﴿ يا جف القلم على علم الله وقوله وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم عما أنت لاق قال ابن عباس

(قوله هلم) أي تعالوا (قوله فلا أراه) أي الشأن (قوله يخلص) بضم اللام وقوله منهم أي من هؤلاء الذين دون من الحوض وكانوا يريدونه (قوله الامثل همل النعم) بفتح الهاء والميم أي الابل بالاراع أي لا يخلص منهم من النار الا قليل وهذا مشعر على أنهم صنفان كفار وعصاة (قوله روضة من رياض الجنة) أي ينقل ذلك الموضع بعينه إلى الجنة فهو حقيقة أو ان العبادة فيه تؤدي إلى روضة في الجنة فهو مجاز (قوله ومنبري) أي الذي في الدنيا يوضع على حوضي أي الذي في الآخرة (قوله ثم انصرف) أي بعد صلاته فصعد على المنبر ليعظ الناس اه شيخ الاسلام ﴿ كتاب القدر ﴾*

لها سابقون سبقت لهم السعادة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
 الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يارسل الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم
 يعمل العاملون قال كل يعمل بما خلق له أو لما يسر له **باب** الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** محمد بن
 بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
 ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
 المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا ولد على الفطرة فإواه يهودانه وينصرانه كما
 تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدونهم قالوا يارسل الله أفرايت من عوف وهو
 صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان أمر الله قدرا مقدورا **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
 المرأة طلاق أحبتها لئلا تغرغ بحفنها ولتسكن فأن لها ما قدر لها **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل
 عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سعد وأبي بن كعب ومعاذان ابنا الجود بنهم فبعث إليهم الله ما أخذوا ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محرز الجهمي أن
 أباسعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاعر جالس من الأنصار فقال
 يارسل الله أنا نصيب سبيًا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا لكم
 تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج الإهي كائنة **حدثنا** موسى بن مسعود
 حدثنا سفيان عن الأعشى عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
 خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله أن كنت لأرى الشيء قد نسبت
 فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فآه فرآه ففرقه **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن سعيد بن
 عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود
 ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم
 ألا نتكل يارسل الله قال لا عملوا فكل ميسر ثم قرأ فإما من أعطى واتقى الآية **باب** العمل
 بالخواص **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجل ممن معه يدعى الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح
 فأثنته فجاءه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسل الله أرايت الذي تحدثت أنه من أهل النار
 قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد
 بعض المسلمين يرتاب فيمنها هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهمها
 فانتحى بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسل الله صدق الله حديثه لقد قد
 انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله
 ليؤبد هذا الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أنس بن مالك حدثنا أبو حازم عن سهل أن
 رجلا من أعظم المسلمين غناء في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فقتل النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار فليتنظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على

(قوله الأولاد على الفطرة)
 الظاهر أن المراد سلامة
 الطبع بحيث لو عرض عليه
 الإسلام لمال إليه لانفس
 الإسلام اذ هو لا يناسب قوله
 الله أعلم بما كانوا عاملين
 فتأمل وقوله كما تنتجون
 البهيمة أي سالمة عن العيوب
 التي يحدثها الناس فيها ولا
 فقد تخرج من بطن أمها
 معيبة ببعض العيوب والله
 تعالى أعلم اه سندی
 (قوله من أهل النار) أي
 لفراقه أولانه سيرتد أو يقتل
 نفسه مستحلالا لذلك (قوله
 بالرجل الفاجر) أي الخبيث
 اه شيخ الإسلام

(قوله باب القاء النذر العبد

الى القدر) بنصب العبد
بالمصدر المضاف الى الفاعل
وفي نسخة باب القاء العبد
النذر برفع النذر بالمصدر
المضاف الى المفعول (قوله
نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن النذر) أي نهى تنزيه
وقوله لا يرد شيئا أي من القدر
(قوله وانما يستخرج به من
الجحيل) يدل على وجوب
الوفاء بالنذر واستشكل
النهي عنه مع وجوب الوفاء
به عند حصول المقصود
وأجيب بان المنهي عنه
النذر الذي يعتدانه يغني
عن القدر بنفسه كزعوا
وأماذا نذر واعتقد ان الله
هو الضار والنافع والنذر
كأوسائل فالوفاء به طاعة
وهو غيره منهي عنه (قوله
بالهم) هو صغار الذنوب
كالنظر الى الحرام والنطق
به وأصله ما قل وصغر (قوله
كتب) أي قدر وقوله حفظه
أي نصيبه (قوله فزنا العين
النظر) أي الى ما يحرم (قوله
تثنى) يحذف احدى التاءين
أي تثنى (قوله وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك) أي
أرينا كلها لئلا يراه
وقوله الا فتنة للناس أي
اختبار او امتحان لهم والمراد
بالناس أهل مكة وبقتلتهم
انكار بعض الرؤيا وارتداد
آخرين حين أخبروا بها
(قوله والشجرة الملعونة)

تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستجبل الموت فجعل ذبابة تسبقه بين يديه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعاً فقال أشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قالت الغلان من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فينظر اليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت هلى ذلك فلما جرح استجبل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد له عمل على أهل النار وأنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وأنه من أهل النار وانما الاعمال بالخواصم

باب القاء النذر العبد الى القدر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الجحيل **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من الجحيل **باب** لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الخداع عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجمعنا لانا نصداً شرفاً ولا نعلوشرفاً ولا نهم بطى واد الارقنا أصواتنا بالتهكبير قال فداننا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم لاتدعون أصم ولا غائباً ان تدعون سميعاً بصيراً ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام على قرية أهله كلها أنهم لا يرجعون أنه ان يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجراً كفاراً وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئاً أشبه بالهمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا أدرك ذلك لالحالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك ويكذبه **وقال** شيبان حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس **حدثنا** الجعيد حدثنا سفيان حدثنا عمر وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** تحتاج آدم وموسى عند الله عز وجل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا من عمر وعن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبو نوحيتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتؤمنني على أمر قد رآه الله على قبل ان يخلفني بأربعين سنة فخرج آدم موسى ثلاثاً قال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما أعطى الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراذمولى المغيرة بن شعبه قال كتب معاوية الى المغيرة كتاب الى ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة قاملى على المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريح أخبرني عبدة أن وراذا أخبره بهذا ثم وفدت بعد الى

يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من استلج في أحله بينين فهو أعظم انما ليربني الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وأيم الله **حدثنا** قتبية بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد بقطع من بعض الناس في أمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في أمرته فقد كنتم تطعنون في امرأة أبيه من قبل وأيم الله ان كان نخلية قالا مارة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا من أحب الناس الى بعده **باب** كيف كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذ ايقال والله وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عتبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم لاومة قلب الفلوب **حدثنا** موسى بن سعد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لا تنفق كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لا تنفق كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد بن أحمد عن عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن ميمونة انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كلف النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت أحب الى من كل شئ الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسك فقال له عرفانه الا أن والله لانت أحب الى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا أن ياعمر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرجنا من الدنيا الا نرجل من رجلين اختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افضلهما أجلس يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي أن أتكم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجبروني بامراته فاجبروني ان على ابني الرجم فاقرت منه بمائة شاة وجارية ثم اني سألت أهل العلم فاجبروني ان ما على ابني جلد مائة وتمر بعام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا أقض بينك بكتاب الله أما غنمك وجارياتك فرد عليك وجاد ابن مائة وتمر به عام وأمر أنيس الأسلمي ان يأتي امرأته الا آخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فخرجها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعيب عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم ان كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خبر من غيم وعامر ابن مسعود وعطافان وأسود بن خباب وخسر وأقالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خرجهم منهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عام لافحاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قد عدت في بيت أبيك وأهلك فنظرت أهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهدوا أتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإيا بال العامل نستعمله فإيا تينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قد عدت في بيت أبيه وأمه فنظرت أهلى له أم لا فوالذي نفسي بيده لا يغفل أحدكم منها شيئا الا جاءه يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعير اجابه به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت

على محالونها (قوله وكان من
عن يحيى) اي عن حكمها
وما يترتب عليها من الانتم
(قوله وأيم الله) هو من
ألفاظ القسم وقيل جمع بين
لكنه عند الشافعية انما
ينعقد اذا نوى به اليمين وهو
مبتدأ خبره محذوف اي
تسمى أو يعني وهمزة همزة
وصل وقيل همزة قطع وقوله
نخلية الى الجدر (قوله لاها
الله اذا) لازائدة والله قسم
اي والله واذا جواب وجزاء
اي والله لا يكون ذا وما الامر
ذا خذف تخفيفا وألفها
ثابتة في الوصل عند قوم
ومحذوفة عند آخرين وفي
نسخة اذا بدل اذا اسم إشارة
اي والله لا يكون هذا
وذكرها الله مع انه من كلام
أبي بكر المناسبة للعلم من
النبي صلى الله عليه وسلم في
الجملة وحسنه اذ كره عند
النبي صلى الله عليه وسلم اه
شيخ الاسلام

(قوله أيرى في شيء) بالبناء
للمفعول أى أياظن أن في
نفسى شيأ يوجب الانسرية
وفي نسخة بالبناء للفاعل أى
أيعلم ذلك وقوله شيء قيل
مرفوع يبرى والوجه نصبه
(قوله قال سليمان) أى ابن
داود عليهما السلام (قوله
سرقة) أى قطعة (قوله وأيضا)
أى ستر يدين من ذلك إذ
يتمكن الإيمان في قلبه فيزيد
حبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه اه شيخ
الاسلام (قوله ما لا تحلفوا
بآبائكم) وذكر فيه
حديث أبى موسى فعمل في
وجهه مطابقة للترجمة أنه
صلى الله تعالى عليه وسلم
حلف بالله مرتين فعلم أن
الحلف بغير الله لا يحسن قلت
والاحسن من ذلك أن يقال
إن قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم والله لا أحلف على عين
الح لا يدل على أن عينه كانت
منعقدة واليمين بغيره تعالى
لا تنعقد فكان عينه مطلقا
بالله لا بغيره تعالى والله
تعالى أعلم اه سندى

شاة جاء بها تيعرفه - دبلغت فقال أبو جهم ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى أناله نظرا إلى عفرة ابطنه
قال أبو جهم وقد سمع ذلك معى زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسأله **حدثنا** إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذى
نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا ولضحككم قليلا **حدثنا** عمر بن حفص - حدثنا أبي حدثنا
الاعشى عن المعمر ورعن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة قالت ماشأنى أيرى في شيء ماشأنى فجعلت إليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت
وتغشأنى ماشاء الله فنقلت من هم بأبي أنت وأمى يارسول الله قال الاكثر من أموال الامن قال هكذا وهكذا
وهكذا **حدثنا** أبو اليمان أخ - برنا شعيب - حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتى بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق
رجل وأيم الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون **حدثنا** محمد بن
أبو الاحوص عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فعمل
الناس يتداولونها بينهم ويحبون من حسننها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحبون منها قالوا
نعم يارسول الله قال والذى نفسى بيده هل نأكل من سعة في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن أبي اسحق
والذى نفسى بيده **حدثنا** يحيى بن بكير - حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب - حدثني مروان بن الزبير ان
عائشة رضيت الله عنها قالت ان هذنب بنت عتبة بن ربيعة قالت يارسول الله ما كان مما على ظهر الارض أهل
أخباء أو أخباء أحب الى من أن يذلوا من أهل أخبائك أو أخباتك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء
أو أخباء أحب الى أن يعزوا من أهل أخبائك أو أخباتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذى نفس
محمد بيده قالت يارسول الله ان أباسفيان رجل مسيك فعمل على حرج أن أطعم من الذى له قال لا الا بالمعروف
حدثنا أحمد بن عثمان - حدثنا شرحبيل بن مسلمة - حدثنا إبراهيم عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت عمرو بن
مهمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهروه الى
قبة من آدم عيان اذ قال لاصحابه أرضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم أرضوا أن تكونوا ثلث
أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده انى لارجوا أن تكونوا نصف أهل الجنة **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
يردها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقاه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انهم لن تعدل ثلث اقرآن **حدثنا** اسحق - أخبرنا جابر - حدثنا همام
حدثنا قتادة - حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الركوع
والسجود فوالذى نفسى بيده انى لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم **حدثنا** اسحق - حدثنا
وهب بن جرير - حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك ان امرأة من الانصار أتت النبي صلى الله
عليه وسلم معها أولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها
ثلاث مرار **باب** لا تخافوا بآبائكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يخلف
بأبيه فقال ألا ان الله ينهاكم أن تخافوا بآبائكم من كان خالفا ليخلف بالله أوليتم **حدثنا** سعيد بن
عقير - حدثنا ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ينهاكم أن تخافوا بآبائكم قال عمر فوالله ما خلفت بهم منذ سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم ذاكره اولاً آخره * قال مجاهد أو أثاره من علم يأثر علماً * تابعه عقيل والزبيدي وأصحح الكوفي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد العزيز بن مسلم **حدثنا** عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** عبد الوهاب عن أنس عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهيد قال كان بين هذا الحبي من جرم وبين الأشعرين ودواخاء فكأنه دأب موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم فجاءه وعنده رجل من بني تميم الله أحر كانه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال اني رأيت به يأكل شيئاً ففسد ذرته فخلقت أن لا آكله فقال قم فلا **حدثنا** عن ذلك اني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين نستحمله فقال والله لا أحملك وما عندى ما أحملك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال أين البئر الأشعرية فامرنا بالخمسة ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا فنقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه والله لا نعلم أبداً فرجعنا إليه فقلنا اننا أتيناك لنحمله انما خلقت أن لا نحملنا وما عندنا ما نحملنا فقال اني استأنا حلتكم ولكن الله حلتكم والله لا أحلف على عين فأرى غيرها خبراً منها الأتيت الذي هو خير وتخلتها **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام بن يوسف **أخبرنا** معمر عن الزهري عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال اصاحبه تعالى أقامرك فليصدق **باب** من حلف على الشيء وان لم يحلف **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب وكان يلبسه فيجعل فيه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فزعه فقال اني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فيه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبداً فنبذ الناس خواتيمهم **باب** من حلف بالله سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** وهيب عن أنس عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كافر ومن قتل نفسه بشئ عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك * وقال عمر بن الخطاب **حدثنا** هشام **حدثنا** اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة **حدثنا** عبد الرحمن بن أبي عروة أن أبا هريرة **حدثنا** أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكاً فأتى الارض فقال تقطعت بي الجبال فلا بلاغ الى الابان الله ثم بك فذكر الحديث **باب** قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لنحدثني بالذي أنطأ في الروايات لا تقسم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بربار المقسم **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبه **أخبرنا** عاصم الاحول سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة ابن ابن قرظ رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد وأبي أنس فداخضوا فشهدنا فإرسلا يقرأ السلام ويقول ان الله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فالتصبر وتحسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقام معه فلما قد رفع اليه ناقده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في

(قوله فليقل لاله الا الله)
 أى لشبهه بالكافرو هو على
 سبيل الذنب ان لم يكن حافه
 بذلك لكونه معبودا والا
 فعلى سبيل الوجوب وقوله
 فليتصدق أى ندبا تكفيرا
 للخطيئة التى دعا اليها (قوله
 وان لم يحلف) بالبراءة لانه لم يفعل
 (قوله اصطنع خائما) أى
 أمر أن يصنع له (قوله فضه)
 بفتح الفاء أشهر من كسر ها
 وقوله فى باطن كفه لانه
 كذلك لبيان انه لم يكن
 للزينة بل للختم ومصالح أخر
 (قوله والله لا ألبسه أبدا)
 حلف بغير تحليف تأكيذا
 للكره (قوله باب من حلف
 بجملة سوى الاسلام) كان
 ية-ول ان فعلت كذا فانا
 يهودى أو نصرانى (قوله
 فهو كما قال) ظاهره انه يكفر
 بذلك وهو كذلك ان قصد
 الرضا بما قاله والا بان قصد
 ابعاد نفسه من الفعل أو أطلق
 فلا يكفر لكنه اوتسكب
 مكروها (قوله ولعن المؤمن
 كقتله) أى فى التحريم اه
 شيخ الاسلام

(قوله يقول أعود بعزتك) وجه مطابقته للترجمة مع انه دعاء لا قسم أنه لا يستعاض الا بصفة قدوة فالخلف كذلك (قوله لا غنى) بكسر المعجمة والقصر أى لا استعناء (قوله قدمه) قبل هم قوم من الكفرة قد حولهم الله الى جهنم وفيل خلق يخلقهم الله يوم القيامة ويسمهم قدما وقبل غير ذلك (قوله باب قول الرجل لعمر الله) أى لافعلن كذا ومعناه لحياته وبقاؤه كما سأتى الإشارة اليه في كلام ابن عباس وحكمه انه قسم لكنه عند الشافعية كناية عنه وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف أى قسمى أو عيني فان حذفت اللام نصبت نصب المصادر وهو فى الأصل بضم العين وكسرها لكن التزموا فتحها فى القسم تخفيفا لكثرته ودوره على ألسنتهم (قوله زرت) أى طفت طواف الزيارة اه شيخ الاسلام

قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عبادة الرجاء **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تحسه النار الا تحلة القسم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواط عتل مستكبر **باب** اذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الناس خير قال قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى عقوم تسبق شهادة أحدهم عيني عيني شهادة قال ابراهيم وكان اصحابنا ينفون وانحن غلمان ان تحلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله عز وجل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على بين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقهم ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فر الاسعت بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاسعت نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا **باب** الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعود بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبق رجل بين الجنة والنار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لأسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أبو بوعزت لا غنى لي عن بركتك **حدثنا** آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قطا وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك **حدثنا** الاويسى حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب خ وحدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي بن حنيفة قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل **حدثنا** طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عباد لعمر الله لنقتله **باب** لا يؤخذكم الله بالغوا في أيمانكم ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حلیم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها لا يؤخذكم الله بالغوا قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب** اذا حنت ناسيا في الإيمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرار بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لآمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تنكح **حدثنا** عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا هؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج لهن كلهن يومئذ فاستل يومئذ عن شئ الا قال افعلا فاعل ولا حرج **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم لم زرت قبل أن أرى قال لا حرج قال آخر حلفت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرى قال لا حرج **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد

(قوله على عين صبر) بالاضافة
 أى التى تصبر أى يلزم بها
 الحالف ويحبس عليها ومنهم
 من نون عين أى عين مصبورة
 على التجوز اذا لم يصور
 الحقيقة صاحبها والمراد أن
 الحالف هو الذى صبر نفسه
 وحبسها على هذه اليمين
 فاليمين مصبورة أى مصبورة
 عليها وقوله مال امرئ مسلم
 أى أودى ونحوه (قوله بينتك)
 بالنصب بمقدر أى أحضر
 أو طالب وبالرفع خبر مبتدأ
 محذوف أى المطلوب (قوله
 الجملان) بضم الجاء أى يحملنا
 على ابل (قوله فهو على نيته)
 فان قصد التعميم حثث والا
 فلا (قوله قلت أخرى) أى
 كما، أخرى وقوله ندائى مثلا
 (قوله أدخل الجنة) أى وان
 دخل النار لذنب وانما قال
 عبد الله بن مسعود ذلك لانه
 اذا اتقى الشر لم يزد دخول
 الجنة (قوله آلى) أى حلف
 (قوله فى مشربة) بضم المراء
 وقضها أى غرفة ولا يخفى أن
 الحالف اذا حلف على شهر
 فى اثنتا لا يبر الا بمضى ثلاثين
 يوما من وقت حلفه كما عايناه
 الجمهور فية عين أن يكون
 حلفه صلى الله عليه وسلم وقع
 مقارنا لابتداء الشهر (قوله
 نبذا) بفتح ما اتخذ من نحو
 تترأوز يرب بان وضع عليه
 ماء وترل حتى خرجت حلوته
 وقوله طلاء بالمد وهو ما طبخ
 من صبر العنب زاد الحنفية

توكيدها وقد جعله الله عليكم كفيلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
 وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر يقطع
 بها مال امرئ مسلم إلى الله وهو عليه غضبان فنزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بهو الله وأيمانهم
 ثم أقبلوا إلى آخر الآية قد دخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فتأولوا كذا وكذا قال فى
 أنزلت كانت لي بئر فى أرض ابن عم لي فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو عينته فقلت اذا حلف
 عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر وهو فيها فاحر يقطع بها مال
 امرئ مسلم إلى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك وفى العصبية وفى العصب
حدثنا محمد بن الوليد **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النسي
 صلى الله عليه وسلم أسأله الجملان فقال والله لا أجلكم على شئ ووافيته وهو غضبان فلما أتيت قال
 انطلق إلى أصحابك فقل ان الله أو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكمكم **حدثنا** عبد العزيز **حدثنا**
 ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب ح **حدثنا** الحاج **حدثنا** عبد الله بن عمر الزمهرى **حدثنا** يونس بن يزيد
 الأبلج قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
 الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما
 قالوا كل حديث طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها فى برأى فقال أبو بكر
 الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذى قال لعائشة فانزل الله
 ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤثروا أولى القربى الآية قال أبو بكر بلى والله انى لأحب أن يغفر
 الله لى فرجع إلى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا **حدثنا** أبو عمر **حدثنا**
 عبد الوارث **حدثنا** أبو بوب عن القاسم بن زهدم قال كعادى موسى الأشعرى فقال أتيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فى نفر من الأشعرية فوافقته وهو غضبان فاستخفهم لئلا يخاف أن لا يحكم لنا ثم قال والله ان شاء الله
 لا أحلف على عين فارى غير هاتين امرئى الا أتيت الذى هو خير وتخللتها **باب** اذا قال
 والله لا أتكم اليوم فصلى أو قرأ أو سجد أو كبر أو حمد أو هل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل
 الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه
 وسلم إلى هرقل فعالموا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله **حدثنا** أبو الهيثم
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** محمد بن
 فضيل **حدثنا** عمار بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كل من كان حفيظا على اللسان ثقيلا فى الميزان حبيبتا إلى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله
 العظيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقفت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى
 من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر
 تسعا وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفك رجلا فقام فى مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
 فقالوا يا رسول الله آلت شهر فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** اذا حلف أن
 لا يشرب نبذا فاشرب طلاء أو سكر أو عصير الميخنة فى قول بعض الناس وليست هذه بنبذة عنده **حدثنا**
 على سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم أعرسه فكانت العرس خادهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال أنقعت له تمرافي ثور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت أمناشاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت شما **باب** إذا حلف أن لا يأتيك فمأكل تمرأخبز وما يكون منه الا دم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز برأوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله * وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا **حدثنا** قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لام سليم لندسمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعي فاعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فخرجت أقرصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلغت انما بيبعه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ين مع قوموا فاطلقوا وانطلق بين أيديهم حتى جئت بأبو طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سائب قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وايس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فطلق أبو طلحة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدتمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يشول ثم قال ائذي لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذي لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعة وعشرون أو ثمانون رجلا **باب** النية في الأيمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما الامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يترى وجهها فهجرته الى رهاجزها **باب** اذا هدى ماله على وجه النذر والتوبة **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن زيد حين عمى قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من فو بئى أن انخلع من مالى صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أم لك عاينك بعض مالك فهو خير لك **باب** اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة زوجك والله غفور رحيم فدفع الله اليكم تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا الحاج بن محمد عن ابن جريج قال رعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة ان أيتنا دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني أجد منك ريج مغافير كنت مغافير فدخل على احدهما فقالت ذلك له فقال لابل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولان أعودله فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذا سر النبي الى بعض أزواجه حديثه القوله بل شربت عسلا وقال لي إبراهيم بن موسى عن هشام ولان أعودله وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا **باب** الوفاء بالنذر وقوله تعالى يوفون بالنذر **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا قليج بن سليمان

وذهب ثلثه وقوله سكرنا
بفتح تين نبيذ يتخذ من التمر
وقوله عصير ماء عصر من ماء
العنب وقوله بعض الناس
أى الخفية (قوله في ثور)
بفتح القوية أى فى اناء من
صفر أو حمر اه شيخ
الاسلام (قوله باب الوفاء
بالنذر) وفيه يوفون عليه أى
فيعطى لأجل المنذور وفيه
كالشفاء وفي بعض النسخ
فوفونى وهو مبني على انه
من كلام الله تعالى أى
فيعطى عليه فجعل ما يعطى
في سبيل الله كأنه أعطى الله
والله تعالى أعلم اه سدي

(قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر) على بان الناذر لم يبدل القرية الا بشرط أن يفعله ما يريد صار كالمعاوضة التي تقدر في نية المتقرب والى ذلك أشار بقوله انه لا يرد شيئا والنهي للتنزيه اذ لو كان للتحريم لبطل النذر وسقط لزوم الوفاء به ولا ينافي ذلك وقول أصحابنا ان النذر قرينة وبهذا لا تبطل به الصلاة لان النهي محمول على من ظن أنه لا يقوم به التزمه أو ان للنذر ثأنا - يرا كالملاح - الحديث أو على المعلق بشئ فالقول بانه قرينة محله في غير ذلك وبذلك علم ضعف إطلاق قول الكرماني المكروه التزام القرينة بالقرينة اذ ربما لا يقدر على الوفاء (قوله باب من نذر أن يصوم الخ) جواب من محذوف أى فلا يدخل في نذره لانه لا يقبل الصوم اه شيخ الاسلام

حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول أول من نهى عن النذران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر من الجبل **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من الجبل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد رآه ولكن يلقاه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من الجبل فيؤتى عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل **باب** **حدثنا** اسمعيل بن لايقى بالنذر **حدثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني أبو جرة حدثنا زهير بن مضر قال سمعت عمر بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر اثنين أو ثلاثة بذكره ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما أنفقتم من نفقة أو نذرت من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من أنصار **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **باب** اذ نذر أو حلف أن لا يسلككم انسانا في الجاهلية ثم أسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأته جعلت أمها - الى نفسها - بالصلاة بقاء فقال صلى عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان سعد بن عبادَةَ الانباري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم - لم يبق نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان أختي نذرت أن تحج وانما ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليهما دين أكننت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء **باب** النذر فيما لا علك وفي معصية **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن جريد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغسفي عن تعذيب هذا نفسه ورواه عيسى بن ابي بصير وقال الفزاري عن جريد حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن جريح أخبرهم قال أخبرني سليمان الاحول ان طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير رجلا يطوف بالكعبة بانسان يقود انسا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أنس عن ابن عباس قال بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم بخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليصوم **حدثنا** أبو الوهب حدثنا أنس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يصوم أياما فوافى النحر أو الفطر **حدثنا** محمد بن أبي بكر القدي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة حدثنا حكيم بن أبي حرة الاسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مثل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه

(قوله ولا يرى) بفتحية أى
 النبي صلى الله عليه وسلم
 (قوله باب هل يدخل في
 الايمان والذور الارض الخ)
 جواب الاستفهام محذوف
 أى نعم عند الجمهور (قوله
 أنفس منه) أى أجودى
 نفيسا لانه يأخذ بالنفس (قوله
 مدعم) بكسر الميم وسكون
 المهملة وقوله فوجه البناء
 للفاعل أوله فاعول وهو
 لانسب بالحديث وقوله وادى
 القرى هو موضع يعرب
 المدينة (قوله عاتر) بهملة أى
 لا يدري من رماه (قوله ما كان
 في القرآن أو أ) أى كقوله
 تعالى فذية من صيام أو
 صدقة أو نسل (قوله ادن)
 أى اقرب (قوله هو امك)
 جمع هامة بتشديد الميم فيهما
 (قوله فال فدية) أى احاق
 وعليك فدية (قوله فضحك)
 أى متحجبا من حال السائل
 (قوله نواجذه) بمجمة آخر
 الاسنان وأولها الشاياتم
 الرباعيات ثم الانساب ثم
 الضوا حك ثم الارحاثم
 النواجذ هي الاضرار
 ومر الحديث في الصوم وفيه
 ان كفارة الوقاع مرتبة وتجب
 زيتها بأن ينوي بما فعله
 الكفارة (قوله أو بعيدا)
 أى من لا يلزم مؤنثه (قوله
 ماتت به رقبة) أى شيئا

يوم الاصام فوافق يوم أضهى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى
 والفطر ولا يرى صيامهما **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن يربوع عن يونس عن زيات بن جببر
 قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثة أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
 يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب**
 هل يدخل في الايمان والذور الارض والغنم والزروع والامتنعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله
 عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفوس منه قال ان شئت حبست أصلها وتصدق بها وقال أبو طحمة
 للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالى إلى بيرحاء لحاططه مستقبلة المسجد **حدثنا** اسمعيل بن حنبل
 مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهابا ولا فضة الا الاموال والشباب والمائة فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة
 ابن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 وادى القرى حتى اذا كان بوادى القرى بينهما مدعم يحيط رحلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهرم
 عاتر فقتله فقال انه اس هذنا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي بيده ان الشملة التى
 أخذها يوم خيبر من المعانم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نار افلا سمع ذلك الناس جاء رجل بشرا لى أو شرا كين
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شر ال من نار أو شرا كان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كفارات الايمان * وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة
 مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت فذية من صيام أو صدقة أو نسل ويزكر عن ابن عباس
 وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فضا حبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
 قال أتيت يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فذرت فقال أيؤذيك هو امك قلت نعم قال فذية من صيام أو
 صدقة أو نسل وأخبرني ابن عون عن أوب قال الصيام ثلاثة أيام والنسل شاة والمساكين ستة **باب**
 قوله تعالى فذرى الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم منى تجب الكفارة على الغنى
 والفقير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن
 أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال وقعت
 على امرأتى في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
 فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
 والعرق المسكول الضخم قال خذ هذا فصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
 قال أطعمه عيالك **باب** من أعان المعسر في الكفارة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد
 الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال هلكت فقال وماذا لك قال وقعت بأهلى في رمضان قال تجدد رقبة قال لا قال هل تستطيع أن
 تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار
 بعرق والعرق المسكول فيه تمر فقال اذهب به فصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
 ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فاطعمهم أهلك **باب** يعطى في الكفارة عشرة
 مساكين قريبا كان أو بعيدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة
 قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتى في رمضان قال هل
 تجدد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين

مسكنا قال لا أحد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال خذ هذا فصدق به فقال أعلى أفقر منا بين
 لا بينهما أفقر منا ثم قال خذ فاطمه أهلك **باب** صاع المدينة ومدا النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
 وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** القاسم بن مالك المزني **حدثنا**
 الجعيدي بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثون
 اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي **حدثنا** أبو قتيبة وهو سلم
حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطون زكاة رمضان بمدا النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة
 اليمين بمدا النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا يرى الفضل إلا في مدا النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضر بكم أضر من مدا النبي صلى الله عليه وسلم بأي
 شيء كنتم تعملون قالت كننا نعطى بمدا النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر انما يعود إلى مدا
 النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخا جبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة
 عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله تعالى أو تحزب برقبة وأى الرقاب أزكى **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **حدثنا**
 داود بن رشيد **حدثنا** لويد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن
 سعد بن مر جانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه
 عضوا من الذراع حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد
 الزنا وقال طاوس يحزق المدبر وأم الولد **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا جناد بن زيد عن عمرو بن جابر أن رجلا
 من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غير ماله فباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نبي
 ابن النعمان بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبد الله يقول عبد الله يقول **باب** إذا
 أعتق عبد بينه وبين آخر **باب** إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبه عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشتروا عليها الولاء
 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترى الغنم الولاء لمن أعتق **باب** الاستئمان في الإيمان
حدثنا قتيبة بن سعيد **حدثنا** جناد عن غيلان بن جبر عن أي برقة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال
 أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرين استخمسوا له فقال والله لا أحكمكم ما عندى ما أحكمكم
 ثم أبعدهم ما شاء الله فأتى بابل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أن نأمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نستخمس له فحلف لا يحكمنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
 فقال ما أنا بكم بل الله بكم بل الله بكم في والله أن شاء الله لا أحلف على عيني فأرى غيرة هاشميا منها إلا كفرت عن
 عيني وأتيت الذي هو خير **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جناد وقال لا كفرت عيني وأتيت الذي هو خير وأتيت
 الذي هو خير وكفرت **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن هشام بن جبر عن طاوس سمع أبا هريرة
 قال قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان
 يعني الملك قل إن شاء الله قدسى فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة بروية
 قال لو قال إن شاء الله لم يحث وكان دركا في حاجته وقول مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى **حدثنا**
 أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده **حدثنا**
 علي بن حجر **حدثنا** معمر بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى
 وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم اخاء وممروف قال فقدم طعاما قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم
 رجل من بني تيم الله أحر كانه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعتق به رقبة بان تشتريها
 وتعتقها ويجوز أن يكون
 رقبة بدلا مما تعتق وهذا
 الحديث لا يناسب الترجمة
 وكأنه ذكره ليقس عليه
 صرف كفارة اليمين في جواز
 صرفها للقريب نظرا للظاهر
 لفظ فاطمه أهلك وان كان
 الصرف للأهل في الحقيقة
 صدقة لا كفارة (قوله وبركته)
 الضمير للمدا ولكل منه ومن
 الصاع (قوله اعظم) أى
 بركة بسبب دعاء النبي صلى
 الله عليه وسلم اه شيخ
 الاسلام (قوله باب الكفارة
 قبل الحنث وبعده) وفيه
 ذكر قوله إلا أتيت الذي
 هو خير وتحملتها كانه أخذ
 من الواو والاطلاق لا به مطلق
 الجمع فالواصل الجواز
 كيفما كان مقدما على الحنث
 أو مؤخرا ومن يدعى أحدهما
 فعليه البيان والله تعالى أعلم
 اه سندی

(قوله ومثلها) أي كفرها

وهو ظاهر في أنه يكفر عن
يمينه وبه صرح القرطبي في
تفسيره خلافاً لقول الحسن
البصري أنه لم يكفر وإنما
زلت كفارة اليمين تعليمها
للامه (قوله يورث) صفة
لرجل أي معه وكلاؤه خبر
كان أو خبرها يورث وكلاؤه
حال من ضمير يورث وهي
تقال لمن لم يخلف ولداً ولا ولداً
ولورثة لا والد فيهم ولا ولد
وهي في الأصل مصدر بمعنى
الكلال وهو ذهاب القوة
(قوله فأناني) أي النبي وفي
نسخة فأناني أي النبي وأبو
بكر (قوله فلم يجبني بشئ الخ)
نزول آية الموارث في جابر
لا ينافي ما روي أنها نزلت في
سعد بن أبي وقاص لاحتمال
أن بعضها نزل في هذا وبعضها
نزل في ذلك أو أنها نزلت
فيهما معاً في وقت واحد
(قوله باب تعليم الفرائض)
أي بيان الحث على تعليمها
لخبر الترمذي وغيره تعلموا
الفرائض وعلوها الناس
فأناني أمر ومقبوض وان العلم
سيقبض حتى يخلف اثنين
في الفريضة فلا يجدان من
يفصل بينهما السكن تركه
البحاري لأنه ليس على شرطه
واكتفي بآثار عقبة (قوله
لا نورث ماركنا صدقة)
ما مبتدأ وصدقة خبر رأى
الذي تركناه صدقة اهـ شيخ
الاسلام

وسلم يأكل منه قال أني رأيت ياء كل شيا قدزته خلفت أن لا أطعمه أبداً فقال ادن أحبك من ذلك أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعر بين أسخمه وهو يقسم نعماً من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه
قال وهو غضبان قال والله لا أحلكم وما عندي ما أحلكم قال فانطلقنا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
أبل خفيل أين هؤلاء الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخمه خلف أن لا يحملنا ثم أرسل اليها فحملنا نسي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلج أبداً أرجعوا بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنذكر يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستخلك خلفت أن لا تحملنا ثم جئنا
فقلنا أو ففر فأنك نسيت يمينك قال انطلقوا فامرنا بحلكم الله أني والله أن شاء الله لأحلف على يمين فأرى
غيرها خير منها إلا تيت الذي هو خير وتحللنا تابعه جاد بن زيد عن أيوب عن أبي ذلابة والقاسم بن عاصم
السكاكي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي ذلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا حديثي أبو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا حديثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان
ابن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسأل الامارة فأنك أن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وان أعطيتها عن مسئلة وكأت إليها وإذا حلفت
على عين فرأيت غيرها خير منها فأنت الذي هو خير وكفر عن يمينك * تابعه أشهل عن ابن عون * وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحيد وفتادة ومنصور وهشام والربيع

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الفرائض *

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكور مثل حظ الانثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك
وان كانت واحدة فلهما النصف ولا يورث لذكر واحد منهن ما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد
ورثه أبواه فلأمه الثلث فان كان له أخوة فلا ماله السدس من بعده وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم
لا تدرون أيهم أقرب لکم فريضة من الله ان الله كان علياً حكيماً وألکم نصف ما ترك أزواجكم ان لم
يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما ترك كن من بعده وصية يوصي بها أو دين ولهن الربع مما ترك كن
ان لم يكن لکم ولد فان كان لکم ولد فلهن الثلث مما ترك كن من بعده وصية يوصي بها أو دين وان كان رجل
يورث كلاله أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعده وصية يوصي بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم خليم حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا
عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر وهما ماشيان فأناني وقد أنعمي على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب على وضوءه فافقت فقلت
يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشئ حتى نزلت آية الموارث يا

تعليم الفرائض وقال عقبه بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظان حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم
والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تحسسوا ولا تباضوا ولا تباؤوا وكونوا عباد الله أخوانا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ماركنا صدقة حدثنا عثمان بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يا نبي الله

أى ما حاترها وقوله أعطاكموه
أى المال وفى نسخة
أعطاكموها أى الخاصة (قوله
فأنا أكفيكمها) استشهد كل
طلبها الأرض بعد أخذها
لها على الشرط المذكور
وأجيب بأنهم اعتقدوا أن
قوله لا نورث مخصوص ببعض
ما خلفه وأما ما خصهم فلم
تكن فى الميراث بل طابا أن
يقسم بينهم ما لم يستعمل كل
منهم ما يتصرف فيما يصير
إليه فمنهم ما عرلوا أنفسهم
أغنياء فى الاملاك وربما
يملكون الزمان فيظنون أنه ملكهم
قوله الكرماني (قوله لا يقتسم
ورثتي ديناراً) أى ولا غيره
سماهم ورثة يجازا الدلم يخلف
ما يرثونه بشرية قوله ما تركت
الخ فاعنى لا يقتسم الذين
تركهم - م ما حاتته بطريق
الأرض بل يقسم بينهم منافعه
لكنه قد يشكل يمنع عمر لهم
من القسمة المعتلة بما مر
(قوله بدى عن شركهم) أى
الذكروا الأناث ممن له فرض
سمى كلاب والزوج (قوله
فهو لا ولي رجل ذكر) فائدة
قوله ذكر بعد رجل فى الخبر
التنبيه على أن الرجل هنا
مقابل للمرأة لا لصبي وعلى
سبب استحقاقه وهى المذكورة
التي هى سبب العصبوبة
والترجيح فى الأرض ولهذا
جعل لا ذكر ضعف ما لا نقي
قال النووي والاولى الاقرب

فلم تسلمه حتى مات **حدثنا** اسمعيل بن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمداً بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكر من حديثه ذلك
فانطلقت حتى دخلت عليه فساءته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه فرفأ فقال هل لك فى عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك فى علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل
على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالوا قد قال ذلك قال عمر فاني
أحدتكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا النقي بشئ لم يعطه أحد غيره
فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله الى قوله قد ركبنا كانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لئلا أعطاكموه وبشئ فبكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنة ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال اهلبي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قالان نعم
فتوفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنة
أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئنا ما نى وكنت كواحدة وأمر كاجب مع جئنا نى تسألنى
فصليكم من ابن أخيك وأنا نى هذا يسألنى نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتم اذفعتم اليك بذلك فقلت لسان
منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء والأرض لا أقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عمر نعم اذ دفعها الى فأنأ أكفيكمها **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن أبا هريرة روى
الله عليه وسلم لم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أورد أن يبعث عثمان الى أبي بكر يسأله ميراثهن
فقلت عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول
لنبي صلى الله عليه وسلم من ترك ما لا فلاهله **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن
مات وعليه دين ولم يترك وقاء فعليه منافقوا ومن ترك ما لا فلورثته **باب** ميراث الولد من أبيه وأمه
وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل أو امرأة بنتاً فلهما النصف وان كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وان كان
معهن ذكر بدى عن شركهم فيؤتى فريضة فبأبى فلذلك كمثل حظ الانثيين **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنه - ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألقوا الفرائض باهلها فبأبى فهو لا ولي رجل ذكر **باب** ميراث البنات **حدثنا** الحيدى
حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضاً فاشفيت منه
على الموت فأما نى النبي صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلت يا رسول الله انى لي ما لا كثير اوليس يرثنى الابن
أفأصدق بشئ ماى قال لا قال قلت فالشرط قال لا قلت قال الثلث كبرائك ان تركت ولدك أغنياء خير
من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة إلا أحرمت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فى امرأتك
فقلت يا رسول الله أخلف عن جبرتي فقال لن تخلف بغدى فتعمل علاتر يدبه وجه الله الا زدت به رفعة

لا الاحق والاخلع عن الفائدة لا لا ندرى من الاحق (قوله اخلف) أى بمكة عن الهجرة وهو استفهام يحذف الهمزة هاء شيخ الاسلام ودرجة

(قوله اذالم يكن دونهم) أى

بينهم وبين الميت (قوله مادام هذا الخبر فيكم) بفتح الحاء وحكى كسر هاء الغنة العالم بفتح الهمزة والسينه (قوله باب ميراث الجد مع الاب والاختوة) لم يصرح فى الباب بما يطابق الترجمة وحكم الجد أى من قبل الاب عند فقده كما كره اذالم يكن للميت اختوة ومع الاختوة الاشقاء والاب اخذ الاكثر من المقاسمة أو ثلث الباقي أو سدس الجميع وأما الاختوة للام فلا يرثون معه (قوله لا تختذه) أى أبابكر أى لو كنت منقطعا الى غير الله تعالى لانه قطع الى أبي بكر لكنه يمنع (قوله فانه) أى أبابكر وقوله أنزله أى الجد وقوله أبابكر فى استحقاق الميراث وقوله أو قال قضاء أبابكر من الراوى أى حكم بانه كلاب فى ذلك وجلة فانه الخ جواب أما وفى نسخة قوله بالواو وعطف على الجواب المحذوف وهو فورنه مثلا (قوله كان المال) أى الخلف عن الميت (قوله وللزوج الشطر) أى النصف عند عدم الولد وولد الولد وقوله والرابع أى عند وجود أحدهما (قوله باب ميراث الاخوات مع البنات) أى الاخوات لغير أم وقوله عصة بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى هن عصة أى الاخوات ويجوز ان نصب حال منهن (قوله لا قبض بينهما) أى فى

ودر جنة ولعل أن تخلف بدى حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرمى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤى حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الاسود بن يزيد قال أنا معاوية بن جبل باليمن معلما وأميرافسأله عن رجل توفى وترك ابنة واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف **باب ميراث ابن الابن اذالم يكن ابن وقال زيد وولد الابنة بنته** ولد اذالم يكن دونهم ولد ذكر ذكركم كذا كرههم وأنشاهم كأنشاهم يرثون كما يرثون ويحبسون كما يحبسون ولا يرث وولد الابن مع الابن **حدثنا مسلم بن ابراهيم** حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر **باب ميراث ابنة ابن مع ابنة** **حدثنا آدم** حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس سمعت هزبل بن شرحبيل قال سمعت أبا موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال لابنة النصف وللأخت النصف وأنت ابن مسعود فسيتابعنى فستل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم لابنة النصف ولابنة الابن السدس تسكيلة الثلثين وما بقى فلاخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألونى مادام هذا الخبر فيكم **باب ميراث الجد مع الاب والاختوة** قال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس بابنى آدم وأتبعته مسلة أبابى ابراهيم وأحق وبه قوب ولم يذكر أن أحد أخالف أبابكر فى زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثى ابن ابني دون اخوتي ولا أرث أنا ابن ابني وبذكر عن عمر وعلى وابن مسعود وزيد أباويل مختلفة **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر **حدثنا أبو معمر** حدثنا عبد الرارث حدثنا أبو بوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذ من هذه الاممة خليلا لاتخذته ولكن أخوة الاسلام أفضل أو قال خير فانه أنزله أبا أو قال قضاء أبا **باب ميراث الزوج مع الولد وغيره** **حدثنا محمد بن يوسف** عن ورقاء عن ابن أبي نجيج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثلث والرابع وللزوج الشطر والرابع **باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره** **حدثنا قتيبة** حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنين امرأتين من بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها البنيها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب ميراث الاخوات مع البنات عصة** **حدثنا بشر بن خالد** حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فيما معاذ ابن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف لابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فيما ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا عمرو بن عباس** حدثنا عبد الرحمن حدثنا شيبان عن أبي قيس عن هزبل قال قال عبد الله لا قضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقى فلاخت **باب ميراث الاخوات والاختوة** **حدثنا عبد الله بن عثمان** أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضى الله عنه قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح على من وضوئه فانفتحت يار رسول الله انما هى اخوات فنزلت آية الفرائض **باب يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة** ان امرؤ هالك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما الثلثان

ابنوه وابن ابنته وأخت كماله
 التصريح به في باب ميراث
 ابنة ابن مع ابنة (قوله باب
 ميراث الملاعة) بفتح العين
 ويجوز كسرهما والمراد بيان
 الحاق الولد الذي لا عنت عليه
 بهما حتى يتوارثا (قوله الولد
 للفراش) أى لصاحبه حرة
 كانت ذات الفراش أو أمة
 (قوله فتساوقا) أى تماشيا
 وتلازما (قوله وميراث اللقيط)
 بالرفع معطوف على ما قبله
 واللقيط صغير أو مجنون
 منبوذ لا كافل له (قوله
 وأهدى لها) أى ابيرة وقوله
 هو أى لحم الشاة (قوله وقال
 ابن عباس رأيته عبدا) هو
 أصغر من كونه حرا (قوله باب
 ميراث السائبة) أى المهملة
 كالعمد يعتق على أن لا ولاء
 لاحد عليه واللقيط ولم يذكر
 حكمه لأنه لكونه لم يتفق
 حديث على شرطه واكتفى
 عنه بقول عمر رضى الله عنه
 هو حر لانه اذا كان حرا ورث
 من فرعه وزوجته وغيرهما
 وولاؤه ليت المال فيكون
 للمسلمين وكالبغير يترك
 لا يركب ولا يحمل عليه ولا
 يمنع من الماء والكل والجهور
 على كراهة ذلك (قوله
 وخيرت) أى بيرة لما عتقت
 بين فسح زكاحها أو أمضاها
 وقوله معها أى مع زوجها
 شيخ الاسلام

بما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فلذلك كرم مثل حفظ الاثنين يمين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم
 حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة
 سورة النساء ستة متون قل الله يفنيكم في الكلاله **باب** ابني عم أحدهما الخ لادم والآخ
 زوج وقال على الزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان **حدثنا** محمود أخبرنا عبيد الله
 عن اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فإله لموالى العصابة ومن ترك كالا أو ضياءا فإله له فلا دعى له
باب العيال **حدثنا** أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألقوا الفرائض بأهلها لفاتركت الفرائض فلاولى رجل ذكر
باب ذوى الارحام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي أسامة حدثكم ادريس حدثنا
 طلحة عن سعد بن جبير عن ابن عباس ولعل جعلنا أموالنا والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين
 قدموا المدينة يرث الانصارى المهاجرى دون ذوى رحمة للاخوة التى آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
 نزلت ولعل جعلنا أموالنا قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم **باب** ميراث الملاعة **حدثنا**
 يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا لعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم وانفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وألحق الولد بالاراة **باب** الولد
 للفراش حرة كانت أو أمة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى
 الله عنها قالت كان عتبة عهد الى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة منى فأقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد
 فقال ابن أختى عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أختى وابن وليدة أختى ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أختى ذكر كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة أختى وابن وليدة أختى ولد
 على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال اسودت بنت
 زمعة احتججى منه لما رأى من شبهه بعتبة فصار آها حتى لقي الله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد
 ابن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب**
 الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
 عن الاسود عن عائشة قالت اشترت بيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترتها فان الولاء لمن أعتق وأهدى
 لها شاء فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا فقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته
 عبدا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انما الولاء لمن أعتق **باب** ميراث السائبة **حدثنا** قتيبة بن عتبة حدثنا ناس فبيان عن أبي
 قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الاسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون **حدثنا**
 موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة رضى الله عنها اشترت بيرة لعتقتها
 واشترط أهلها وولاءه فقالت يا رسول الله انى اشتريت بيرة لعتقتها وإن أهلها يشترطون ولاءه فافق
 اعتقها فانما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو
 أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا فقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا
 أصح **باب** انهم من تبرأ من مواليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن الاعشى
 عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضى الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة
 قال فآخر جهادها فافها أشياء من الجراحات وأسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى نورفنى أحدث
 فيها حدثنا أو آوى محدثا فله لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن

(قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء الخ) أي لان الولاء الخ لجنه كالهمة النسب ١١٥ فلا يقدر على نقله الى غيره كالنسب (قوله

باب اذا أسلم على يديه) أي رجل (قوله وكان الحسن) أي البصري وقوله لا يرى له أي لمن أسلم على يديه غيره وقوله ولاية بكسر الواو وفحها (قوله واختلفوا في صحة هذا الخبر) ولهذا ذكره البخاري في التعليل بصيغة التمرض ومن صححه أوله بأنه أولى به في حياته بالنصرة وفي مماته بالغسل والصلاة عليه والدفن لافي ميراثه لان الولاء لعن (قوله الورق) بفتح الواو وكسر الراء أي القضة والمراد الثمن (قوله باب ميراث النساء من الولاء) من معنى الباء اذا الولاء لا يرث وانما يرث به (قوله باب ميراث القوم) أي عتيقهم وقوله من أنفسهم أي في النسبة اليهم وارثهم منه وقوله وابن الاخت منهم أي في النسبة اليهم وفي توارثهم توارث ذوي الارحام على المختار عند الشافعية (قوله باب ميراث الاسير) أي لما أسور في يد عدونا (قوله لا يرث المسلم الكافر) وقيل يرث لخبر الاسلام يعاولا يعلى عليه والجهور على المنع وأجابوا عن الخبر بأن معناه فضل الاسلام ولا تعرض فيه للارث فلا يرث النص الصريح لذلك وعلم منه أن الكفار يتوارثون وانما اختلف ملتهم وهو كذلك

والى قوما غير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم في أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل **حديثنا** أبو زعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب** اذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لعن وأعتق ويذكر عن تميم الدار يرفعه قال هو أول الناس بحبها وممانته واختلفوا في صحة هذا الخبر **حديثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيه مكها على أن ولاها هالا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تعتق ذلك فانما الولاء لعن وأعتق **حديثنا** محمد بن أبي بكر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترت بريرة فاشتراط أهلها ولاها هالا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تعتقها فان الولاء لعن وأعتق الورق قالت فاعتقها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها قالت لو أعطاني كذا وكذا ما ابت عندك فاختارت نفسها **باب** ما يرث النساء من الولاء **حديثنا** حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال أرادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بها فانما الولاء لعن وأعتق **حديثنا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لعن وأعتق الورق وولى النعمة **باب** مولى القوم من أنفسهم وابن الاخت منهم **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب** ميراث الاسير قال وكان شريح يورث الاسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز برأ جزوية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلو رثته ومن ترك مالا فليأبى **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له **حديثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني وانهم من اتقى من ولده **باب** من ادعى أخا أو ابن أخ **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يارسل الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يارسل الله ولده علي فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شهابا بينا بعثته فقال هو لك يا عبد الولد لا فراش ولا عاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط **باب** من ادعى الى غير أبيه **حديثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكر فقال وأنا سمعته اذ نأى وعاه قبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديثنا** أصحح ابن القريج حدثنا ابن وهب أخبرني في عمر وعن جعفر بن زبيدة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن يرغب عن أبيه فهو كافر **باب** اذا ادعت المرأة ابنا

لان الملل في البطلان كالملة الواحدة (قوله فالجنة عليه حرام) أي ان استحل ذلك أو محمول على الزجر والتغليظ لا لتغير عنه (قوله فهو كافر) في نسخة

فقد كفر أي النعمة أو أن
استحل ذلك (قوله فقضى به
الكبرى) أي لأنه كان في يدها
ولا يئنه للصغرى (قوله فقضى
به للصغرى) أي لجزءها الدال
على عظم شفقتها ولم يعمل
بإقرارها أنه للكبرى لعله
بالقرينة التي لا تريد حقيقة
الاقترار قال النووي ولعل
الكبرى أقرت بعد ذلك به
للصغرى واستشكل نقض
سليمان حكم أبيه داود
وأجيب بأن ما حكى بالوحي
وحكم سليمان كان ناسخا أو
كان بالاجتهاد وجازا لنقض
لدليل أقوى (قوله المدية)
بتثايت المسيح (قوله باب
القائف) هو الذي يعرف
الشبه ويعين الآخر (قوله تبرق)
أي قضى وقوله أسار بر
وجهه أي الخلو في
الجهمة وسبب سروره أن
الجاهلية كانت تقدر في نسب
أسماء لكونه أسود شديد
السواد وزيد أبيض من
القطان اه شيخ الإسلام
(كتاب الحدود)
(قوله وذلك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه)
ظاهرا أنه لم يعين قدرا معيننا
بل كان يضرب فيه ما بين
أربعين إلى ثمانين وعلى هذا
فحين شاور عر الصحابة اتفق
وأبهم على تقرير أقصى
المراتب فاندفع توهم أنهم
زادوا في حد من حدود الله
مع عدم جواز الزيادة في الحد
وأنه تعالى أعلم اه سندی

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كانت امرأة أتت معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بأحداهما فقالت لصاحبتها انما
ذهب بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فقحا كما إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخر جتا على سليمان
ابن داود عليهما السلام فاحبرناه فقال اتنوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل برجل الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كما نقول الا المدية * باب
القائف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق أسار بر وجهه فقال ألم ترى أن مجرزا انظر أفعال زيد
ابن حارثة وأسامة بن زيد فقال ان هذه الأقدام بعضهما من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة
ألم ترى أن مجرزا المدلجى دخل على فرأى أسامة وزيد او عليهما فظيفة قد غطيا رؤسهما وابتدأ أقدامهما فقال
ان هذه الأقدام بعضهما من بعض

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الحدود)*

وما يحذر من الحدود * باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الرنا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب ثمنه يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الا النهية * باب ما جاء
في ضرب شارب الخمر حدثنا حماد بن عمار حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
في الخمر بالجريد والنعال وحدثنا أبو بكر أربعن * باب من أمر بضرب الحد في البيت حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جئنا بالنعيمان أو بابن النعيمان
شار بأقمار النبي صلى الله عليه وسلم لم من كان بالبيت أن يضربوه قال فضرروه فكنت أنا فحين ضرب به بالنعال
* باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بنعيمان أو بابن نعيمان وهو
سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضرروه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جاد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وحدثنا أبو بكر
أربعن * حدثنا قتيبة حدثنا أبو حمزة عن أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب قال اضربوه قال اضربوه رضي الله عنه ففنا
الضارب بيده والضارب بقلعه والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخذك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا أبو
حصين سمعت عمر بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد
فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فإنه لومات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا
مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن زيد قال كان نوثي بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم وامرأة أبي بكر وصدر من خلافة عمر فقوم اليه يابدين او نعا لئلا أوردتنا حتى كان
آخر امرة عمر فجلد أربعين حتى اذا عوا وفسقوا وجلد ثمانين * باب ما يكره من لعن شارب

الخمر وأنه ليس بخمار من الملة **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثني** الليث **حدثني** خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حماراً وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلد في الشراب فأتى به يوماً فصر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعهنوه **قوله** والله ما علمت أنه يحب الله ورسوله **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر **حدثنا** أنس بن عياض **حدثنا** ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بغيره له ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله أخراه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيك **باب** السارق حين يسرق **حدثني** عمرو بن علي **حدثنا** عبد الله بن داود **حدثنا** فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرزني الزاني حين يرزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق إذا لم يسم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثني** أبي **حدثنا** الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه يبيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوي دراهم **باب** الحدود كفارة **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يا يعقوب على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنا وفرأ هذه الآية كلها في وفي منكم فأجروه على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فاعقوبه فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حتى الآفي **حدثنا** أوحى **حدثنا** محمد بن عبد الله **حدثنا** عاصم بن علي **حدثنا** عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تملونه أعظم حرمة قالوا ألا شهر ناهذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلد ناهذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في أهل بلدتنا كل ذلك يحببونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمة الله فينتقم لله **باب** إقامة الحدود على الشريف والوضيع **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلف النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هالك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطع يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان **حدثنا** سعيد بن سليمان **حدثنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قریشاً أتهمهم المرأة الخنزومية التي سرق فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فبهم أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب** قول الله

(قوله ومن أصاب من ذلك شيئاً) يراد به غير الشرك فهو عام مخصوص وقوله فهو كفارته يفيد أنه تعالى لا يعذبه مرة ثانية في الآخرة ويشكل عليه ظاهر قوله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله إلى قوله تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الآية فان الله تعالى أثبت لهم في هذه الآية عذاب الدنيا والآخرة جميعاً الآن يقال اثبات العذاب لا يدل على أنه يعذبهم جميعاً فيمكن أن يعذب بأحدهما على البدلية وكلام المصنف فيه أبعد يقتضي خصوص الآية بالكفرة وأهل الردة لكن لو سلم الخصوص في شأن النزول فاللفظ عام والعبرة بعمومه لا بخصوص السبب والآية كلها أخذوا بعموم لفظه والله تعالى أعلم اهـ سدي

(قوله ولا تسرقوا) زاد في نسخة ولا تزنا وقوله بهتان أي كذب (قوله شياً) غير الشرك (قوله اذا تاب قبلت شهادته) في نسخة اذا تاب أصحابها قبلت شهادتهم (قوله يحاربون الله) أي أوليائه وقوله ورسوله أي محمداً صلى الله عليه وسلم (قوله ويسعون في الأرض الخ) سافط من نسخة وزيد فيها قبله الآية وأوفي الآية للتوبيخ بمعنى أن يقتلوا أن قتلوا أو يصلبوا مع ذلك ان قتلوا وأخذوا المال أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ان اقتصر واعلى أخذ المال أو ينفوا من الأرض ان أربعوا ولم يأخذوا (قوله فاجتروا المدينة) أي كرهوا الإقامة بها لما أصابهم من الجوى وهو داء في الجوف اذا طاول قتلها شيخ الاسلام

تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كمي يقطع وقطع على من الكعب وقال قتادة في امرأته سرق قطع شملها ليس الا ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعه عن الزهري **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم تقطع يد السارق في ربع دينار **حدثنا** عمران بن مبسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسن بن علي عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عروة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضيت الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربع دينار **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن هشام عن أبيه قال أخبرني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن من حبة أو ترس **حدثنا** عثمان بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله **حدثنا** محمد بن محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حبة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن * ورواه وكيع وابن ادریس عن هشام عن أبيه **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن الجن ترس أو حبة وكان كل واحد منهما ذو ثمن من نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في ثمن ثلثة دراهم * تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع بن قيس عن أبيه عن اسمعيل بن محمد بن عيسى عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في ثمن ثلثة دراهم **حدثنا** مسدد بن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في ثمن ثلثة دراهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عتبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في ثمن ثلثة دراهم * تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع بن قيس عن أبيه عن اسمعيل بن محمد بن عيسى عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يدا امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتبابت وحسنت توبتها **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادریس عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهتاناً تهترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فن وفي منكم فأجروا على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فآخذه في الدنيا فهو كفار له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال أبو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محد وكذا اذا تاب قبلت شهادته

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة * وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو ذؤابة الجرمي عن أسد رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتروا المدينة فأمرهم ان يأثروا بل الصدقة فيشربوا من أبو الهاء وألبانها

ففعلو ففعلوا فارتدوا وقتلوا رعاتهم واستاقوا فبعث في آثارهم فأتى بهم ففقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم
ثم لم يحسهم حتى ماتوا **باب** لم يحسهم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى
هلكوا **حدثنا** محمد بن الصلت أبو يعلى **حدثنا** الوليد **حدثنا** الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العزنيين ولم يحسهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون المحاربون
حتى ماتوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم ردها
من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فأجتروا المدينة وقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال
ما أجدل لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشرىوا من ألبانهم وأبوالها حتى صكوا
وهي مواتلوا الرابع واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريح فبعث الطلب في آثارهم فمات رجل
النهار حتى أتى بهم فأمروهم بمسير فاجتبت ففقطع أيديهم وأرجلهم وماحسهم ثم أتوا في الحرة
يسنسقون فأسعوا حتى ماتوا **قال** أبو قلابة سرقوا وقتلوا وأحاربوا الله ورسوله **باب** سمر
النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك أن ردها من عكل أوفى لغيره فماتوا في الحرة فماتوا في الحرة فماتوا في الحرة فماتوا في الحرة
عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فماتوا من أبوالها وألبانهم فماتوا حتى أذا برؤا فماتوا في الحرة
واستاقوا النعم فباع النبي صلى الله عليه وسلم غنمه فبعث الطلب في أثرهم فماتوا حتى جى بهم
فأمرهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم فالتقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون **قال** أبو قلابة هؤلاء قوم
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش **حدثنا**
محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام عادل وشاب نشأ في
عبادة الله ورجل ذكر الله في خلوة ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجل تحابى بالله ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفاه حتى لا تعلم منه
ما صنعت يمينه **حدثنا** محمد بن أبي بكر **حدثنا** عمر بن علي **حدثنا** خزيمة **حدثنا** عمر بن علي **حدثنا**
أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل على ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له بالجنة **باب** أثم الزناة قول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا فإنه كان فاحشة وساء
سبيلا **أخبرنا** داود بن شبيب **حدثنا** همام عن قتادة **أخبرنا** أنس قال لا أحد تنكحكم حديثا لا يحسدكموه أحد
بعدى سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وأما قال من
أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا يقتل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
للخمسين امرأة القيم الواحد **حدثنا** محمد بن المثنى **أخبرنا** إسحق بن يوسف **أخبرنا** الفضيل بن غزوان عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرزى العبد حين يرزى وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن
عباس كيف يزرع منه الإيمان قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجهما فان تاب عاد إليه هكذا وشبك بين
أصابعه **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة
معروضة بعد **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى بن سعيد **حدثنا** سفيان **حدثنا** منصور **روى** سليمان عن أبي
وائل عن أبي بصير عن عبد الله رضي الله عنه قال قالت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال إن تجعل لله ندا وهو
خلفك قلت ثم أي قال إن تقتل ولدك من أجل أن يطعم منك قلت ثم أي قال إن تزاني حليلا فجاءك قال يحيى

(قوله ولم يحسهم حتى ماتوا)
أي لم يكونوا موضع القطع
لينة قطع الدم بل تركهم حتى
ماتوا (قوله رسلا) أي لبنا
(قوله فمات رجل النهار)
بالجسيم من الترجل وهو
الارتفاع (قوله سبعة يظلهم
الجنة) ذكرها مثالا ولا فقد
روى زيادة عليها (قوله
توكلت له بالجنة) في نسخة
الجنة بحذف الباء (قوله
وقول الله تعالى) بالجر عطف
على أثم اه شيخ الاسلام

وحدثنا صفوان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال يا رسول الله مثله قال عمر وقد كثرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سيفان عن الأعشى ومنه روى واصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه
باب رجم الحصن وقال الحسن من زنى باخته دعه حد الزاني **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها
 بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي
 أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري **حدثنا**
 محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
 الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات
 فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحسن **باب** لا يرمي المجنون والمجنونة
 وقال علي لم أعلم أن القلم رفع عن المجنون حتى يفتقروا عن الصبي حتى يدركوا عن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى زنت فاعرض
 عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك
 جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجوه قال ابن شهاب فاجبرني
 من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فادر كناه بالحرة
 فرجناه **باب** للعاهر الحجر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
 عائشة رضي الله عنها قالت اخترتهم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء يا عبد بن زمعة الولد
 للفراس واجتبي منه يا سودرة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاشر الحجر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
 قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراس وللعاشر الحجر **باب** الرجم في البلاط
حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية قد أحدا ناجيا فقال لهم ماتجدون في كتابكم قالوا لا
 أخبرنا أن حدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتى بهم افوض أحدكم
 يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يديك فاذا آية الرجم تحت يده فأمروهم ما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فرجنا قال ابن عمر فرجنا عند البلاط فرأيت اليهودي أجنا عليها
باب الرجم بالمصلى **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
 سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال
 أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فرادك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم خير أو صلى عليه ولم يقل نونس وابن جرير عن الزهري فصرى عليه **باب** من أصاب
 ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال ابن جرير ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن
 مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطم ستين مسكينا **باب** وقال الليث عن عمرو
 ابن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أني

(قوله باب رجم الحصن) فيه
 قلت قبل سورة النور أم
 بعد قال لا أدري * قيل بل
 ثبت أنه بعد لان سورة النور
 نزلت في الاكث وثبت أنه قبل
 رجمه ما عرفت لا يلزم من
 ذلك أن كل آية من آيات
 السورة نزلت بعد الاكث فلا
 بد من اثبات أن حد الزمان
 سورة النور كان قبل أو بعد
 فتأمل والله تعالى أعلم (قوله
 باب لا يرمي المجنون والمجنونة)
 وفيه رفع القلم عن المجنون
 أي في غير حقوق العباد
 والزمانه ومقتضاه أنه لا يرمي
 بمجرد ظهور الرجل لجواز أنه
 وقع المباشرة حالة الجنون كما
 يجوز أنه حالة الاكراه وأنه
 من حال خفي ويحتمل
 كذلك أنه تحقق الحبيل بلا
 دخول بأن حصل المباشرة
 فطار المني الى الفرج بلا
 دخول والله تعالى أعلم اه
 سنده (قوله ولم يعاقب
 الذي جامع في رمضان) أي
 بل أعطاه قدر ما يكفر به
 (قوله ولم يعاقب عمر صاحب
 الظبي) أي حيث صاده وهو
 محرم بل أمره بالجزاء اه
 شيخ الاسلام

(قوله أن يغصوبهم) بمجمة فهملة ١٢٣ وفي نسخة يغصبونهم بشبوت النون على لغة (قوله رعا ع الناس) أي جهلتهم وأراد لهم (قوله)

وغواهم) بالمداي سقاتهم الذين يسارعون في الشر وأصل الغوا غاء صغار الجراد حين يبدون في الطيران (قوله يطيرها) بكسر التحتية المشددة وقوله كل مطير يضم الميم وكسر الطاء من الاطارة أي يحملها إلى غير وجهها (قوله أنزل الله آية الرجم) وهي الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجهما آية لينة لكن نسخت تلاوتها دون حكمها (قوله لا تطروني) يضم الغوية أي لا تبالغوا في مدحي بالباطل (قوله كانت كذلك) أي في فلتة (قوله من تقطع الاعناق) أي اعناق الابل من كثرة السير (قوله مثل أبي بكر) أي في الفضل والتقدم لأنه سبق كل سابق فلذلك مضت بيعة على حال فعاثو في الله تعالى شرها فلا يطمعن أحد في مثل ذلك وإنما كانت فلتة لأنه لم يكن في أول الامر جمع خواص الصحابة ولا عوامهم (قوله تغرة) مصدر غرته إذا ألقيته في الغر راى مخافة وقوله أن يقتل أي المبايع والمبايع له (قوله بوعك) أي مجموع (قوله رهط) أي قليل بالنسبة إلى الانصار (قوله دفت) أي سارت وقوله دافة أي رفقة قليلة من مكة البنان الفقر (قوله زورت) أي هيات وحسنت

الله لعاقم العشي في الناس فعذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصوبهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعا ع الناس وغواهم فانهم هم الذين يغلبون على قريكة حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فانهم ادارا الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمسكا فبقي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله ان شاء الله لا قوم من ذلك أول مقام أقوم به بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة بعثنا الراواح حين رآغت الشمس حتى أجلسه يدين زيد بن عمرو بن نفيل جالس إلى ركن المنبر فجلست حوله خمس ركبتين ركبتة فلم أنشب ان يخرج عمر بن الخطاب فلما رأيتهم مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشي مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر على وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبلة فجلس عمر على المنبر فلما سكبت المؤذنون قام فأتني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لأدري لعلمها بين يدي أجلي في فن عقلها وعافها فليحدثهم احبث انتهت به راحاته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لاحد أن يكذب على أن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها فلذا رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنابه دمه فآخشي ان طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما تجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زني اذا أحسن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم انا كما نقرأ فمما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم الا اثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرتي عيسى بن مريم وتولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني أن قائلنا منكم يقول والله لو مات عمر بآية فلا نأفلنا يغترن امرؤ أن يقول انما كانت بيعة أبي بكر فلتة ونعت ألا وانهم اقد كانت كذالك ولكن الله وفي شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي يبايعه تغرة أن يقتلوا انه قد كان من خيرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا بأبائهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا على والزبير ومن معهم ما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دونوا منهم اقينا رجلا من منهم صالحا فذكر ما اتعالا عليه القوم فقالوا أين تريدون يا مدشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالوا لا عليكم أن لا تقر بوجههم افضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل من مل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ماله قالوا بوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأتني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الاسلام وأثم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الامر فلما سكبت أردت أن أتكم وكنت زورت مقالة أعجبتني أن يدان أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أدري منه بعض الحرف فلما أردت أن أتكم قال أبو بكر على رسالك فكرهت أن أغضبه فتسكمت أبو بكر فكان هو أحلم مني وأقر والله ما تركت من كلمة أعجبتني في تزويري الا قال في بيته مثلها أو أفضل حتى سكبت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الامر الا هذا الخبي من قريش هم أو وسط العرب نسبوا دارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهم أشتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله ان أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم أحب الي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم الآن تسول إلى نفسي عند الموت شيئا لأجده الا أن فقال قائل من الانصار أنا جدي لها

(قوله انا جدي لها) يضم الجيم وفتح المحجمة من الجدول وهو أصل الشجرة والمراد به هنا الجدج الذي ربطا اليه الابل الجري وتضم اليه المحجمة لاحتكاكه والتصغير لانه عظيم وقوله المحسك وصف به الجدول لانه صار بالحل أملت يعني أنا ممن يستشفي به كما تستشفي الابل الجري بهذا الاحتكاك

فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أبا عبد الله سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حد ود الله **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له جال من المسلمين فأنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أيكمل مثل أبي آيةت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالنمل كلهم حين أبوا **هـ** تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعما حزا فأن يبيعه في مكانهم حتى يؤدوا له أثمانهم **هـ** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمان الله فينتقم لله **ب** من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بيعة **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا أسفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأبا ابن خمس عشرة فرق بينهم ما فقال زوجهما كذبت عليهما أن أمسكتما قال فحفظت ذلك من الزهري أن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كانه وحره فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا أسفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجعا امرأة من غير بيعة قال لا تلك امرأة أعلنت **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر المتلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولنا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما بتليت بهذا القول فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عاصم أنه وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله آدم خذلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيهها بالرجل الذي ذكر زوجهما أنه وجد عند هافلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لو رجعت أحدا بغير بيعة رجعت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام سوء **ب** روى المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم أن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا بالآية **هـ** ثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **ب** قذف العبيد **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكا فهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كذا قال **ب** هل يأمر الامام رجلا بضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال أجاز رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفعه منه

(قوله واللطخ) أي الرمي بالشروقه والتهمة بفتح الهاء وسكونها (قوله وحره) بفتح المهملة وياء كسامة أبرص وقيل دويصة حمراء تلصق بالأرض وقيل كالورقة تقع في الطعام فتفسده (قوله أعلنت) أي بالسوء والفجور (قوله خذلا) بمجمة مفتوحة فهملة ساكنة أي غليظ الساق (قوله السبع الموبقات) أي المهلكات والتقييد بالسبع مثال إذا الموبقات لا تنصرف فيها الزور منها اليمين الفاجرة وعقوق الوالدين والحداد في الحرم وشرب الخمر وقول الزور والغلول والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وغير ذلك (قوله والتولي) أي الاعراض والفرار وقوله يوم الزحف أي القتال وقوله الغافلات أي عما نسب اليهن (قوله باب هل يأمر الامام رجلا بضرب الحد) جواب الاستفهام محذوف أي نعم اه شيخ الاسلام

ابن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن جندب عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول أصح **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له انه أنزل رجلا منهم وامر أن يذبحوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فألقوا بالتوراة ففتشوها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فربحوا فرأيت الرجل يحنى على المرأة فيها الحجارة **باب** اذا رمى امرأته أو امرأته غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة بن يزيد بن خالد انه ما أخبرنا ان رجلا من اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر هو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واثبت لي أن أتسكلم قال تسكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والنعيف الاجبر فزني بامرأته فأخبروني ان علي ابني الرجم فاقضيت منه بمائة شاة وبجارية ثلثي ثم اني سألت أهل العلم فأخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا قضى بينكما بكتاب الله أما غمك وجاريك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أن يسأل الاسلمى أن يأتي امرأته الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من أدب أهله أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اصلى فاراد أحدان يريين يديه فليدفعه فان أبي فليقاتله وفعله أبو سعيد **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وابسوا على ماء فعاتبني وجعل يلعن يده في خاصرتي ولا يعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر الله آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمر وأن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلم يكن في لكرته شديدة وقال حبست الناس في قلادة بي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه * لكرت وكر واحد **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي اضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتتجربون من غير مسعد لانا أغير منه والله أغير مني **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه امرأته فقل يا رسول الله ان امرأتني ولدت غلاما أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال جسر قال فيها أورك قال نعم قال فاني كان ذلك قال أراه عرق نزعته قال فلعن ابنك هذا نزعته عرق **باب** كم التعزير والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان عن سليمان بن جابر عن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمر وأن بكير احدهما قال بينهما أنا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل عليه سليمان بن يسار

انما جازي بها مع انه لم يرتضها لنفسه لرجاء انها قد تستغف عند المشتري (قوله يعلمن) يضم العين (قوله في الموت) أي فالموت متلبس بي (قوله وقد أوجعني) أي لكزته اياي وقوله نحوه أي نحو الحديث المذكور (قوله باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله) لم يبين حكمه وقد اختلف فيه فالجمهور على أن عليه القود ولا يسقط عنه في ظاهر الحكم وان جاز له فيما بينه وبين الله قتله اذا علم احصائه وزنا (قوله غير مصفح) يفتح الفاء وكسرها (قوله من غير مسعد) المغيرة يفتح الغين قال ابن الاثير الحمية والانفة وقال الكرماني المنع أي المنع من التعلق بأجنبي بغيره وغيره (قوله أورك) هو ما في لونه بياض الى سواد من الورقة وهو اللون الرمادي (قوله عرق) أي أصل من النسب اه شيخ الاسلام

فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان أباه حدثه انه سمع أبا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط الا في حد من حدود الله **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا بوسلمة ان أباه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجا من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أيكلم مثل اني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالنمل كلهم حين أبوا **هـ** ثابته شبيب ويحيى بن سعيد ويونس عن أنس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن شهاب عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما خزا فأن يبيعه وفي مكانهم حتى يؤدوا لرجالهم **هـ** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمان الله فينتقم لله **ب** من أظهار الفاحشة واللطم والتهمة بغير بينة **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأبا ابن خمس عشرة فرق بينهما ما فقال زوجهما كذبت عليهما ان أمسكتما قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه حرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت واجبا امرأ فممن غير بينة قال لا تلك امرأ **هـ** ثابته شبيب بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر المتلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما بتليت بهذا القول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند أهله آدم خذلا كثيرا اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شيبا بالرجل الذي ذكر زوجهما انه وجد عند أهله فلان النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحدنا بغير بينة رجعت هذه فقال لا تلك امرأ كانت تظهر في الاسلام سوء **ب** روى المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا بالآية **هـ** ثابته شبيب بن عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا سليمان بن زياد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمعوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **ب** ثابته شبيب بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكا فهو بري مما قال جلد يوم القيامة الا أن يكون كذا قال **ب** هل يأمر الامام رجلا بضرب الخد غائبا عنه وقد فعله عمر **هـ** ثابته شبيب بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه

(قوله واللطم) أي الرمي بالشروع وقوله والتهمة بفتح الهاء وسكونها (قوله وحرة) بفتح المهملة ودويرة كسام أبرص وقيل دويرة حراء تصاق بالارض وقيل كالوزغة تقع في الطعام فتفسده (قوله أعلت) أي بالسوء والفجور (قوله خذلا) بمجمة مفتوحة فهي حلة ساكنة أي غليظ الساق (قوله السبع الموبقات) أي المهلكات والتقيد بالسبع مثال اذا الموبقات لا تنصرف فيها فورد منها الميمن الفاحشة وعقوق الوالدين والاحاد في الحرم وشرب الخمر وقول الزور والغلول والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وغير ذلك (قوله والتولي) أي الاعراض والغرار وقوله يوم الزحف أي القتال وقوله الغافلات أي عسانسب اليهن (قوله باب هل يأمر الامام رجلا بضرب الخد) جواب الاستفهام محذوف أي نعم اه شيخ الاسلام

فقال صدق اقص بيننا بكتاب الله واثبت لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزني بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجلا من اهل العلم فاخبروني ان علي ابني جلد مائة وتغريب عام وان علي امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكم بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فارجمها

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الديات ﴾)

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن الاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال ان تدعوه ولله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم ان تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم ان تراني بحلي له جارك فأترل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخرون لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما **حدثنا** علي حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن برأل المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما **حدثنا** أحمد بن يعقوب **حدثنا** اسحق سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا تخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضي بين الناس في الدماء **حدثنا** عبدان **حدثنا** عبد الله **حدثنا** انونس عن الزهري **حدثنا** عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد ابن عمرو والكندى حليف بني زهرة **حدثنا** وكان شهيدا بدمع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتلنا فاضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذب بشجرة وقال أسلمت لله أقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أقتله قال لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة من قبل أن تقتله وأنت بمنزلة من قبل أن يقول كلمته التي قال **حدثنا** جبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا مقدار اذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتله فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة قبل **باب** قول الله تعالى ومن أحيهاها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق فكانما أحيها الناس جميعا **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسحق عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا تقتل نفس الا كان علي ابن آدم الاول كفلا منها **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكره وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن قراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبار الاشرار بالله والعقوف والوالدين أو قال اليمين الغموس شل شعبة **حدثنا** معاذ **حدثنا** شعبة قال الكبار الاشرار بالله واليمين الغموس والعقوف والوالدين أو قال وقتل النفس **حدثنا** اسحق بن منصور **حدثنا** عبيد الله **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبيد الله بن أبي بكر سمع أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبار **حدثنا** عمرو **حدثنا** شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال أكبر الكبار الاشرار بالله وقتل النفس والعقوف والوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور **حدثنا** عمرو بن زورارة **حدثنا** هشيم **حدثنا**

(قوله كتاب الديات) جمع دية وهي مصدر وديت القتل أعطيت ديته (قوله يلق أثاما) أي عقوبة وقال بجاهد هو وادفي جهنم (قوله في فسحة) أي في سعة (قوله ورطات الامور) قيل بسكون الراء وقال ابن مالك صوابه الضمير لك كثرة ورطات جمع ورطة بسكونها وهي ما يقع فيه الشخص ويعسر عليه نجاته (قوله ثم لاذب بشجرة) أي التجأ اليها (قوله فانه بمنزلة من قبل أن تقتله) الخ حاصله ان الكافر مباح الدم قبل الكامة فاذا قالها صار معصوما كالسلم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا بحق الفصاح كالكافر بحق الدين فالتشبيه في اباحة الدم لا في كونه كافرا (قوله هشيم) أي ابن بشر الواسطي وقوله حنين أي ابن عبد الرحمن الواسطي اه شيخ الاسلام

حين حدثنا أبو طيبان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المارقة من جهينة قال فصحبنا القوم فهزمناهم قال ولحقنا أناور رجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشينا قال لاله الا الله قال فكف عنه الانصارى فطعنته برمحى حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لاله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لاله الا الله قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لاله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين يبيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نرني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا نتعبد ولا تعبد بالجنة ان غشنا فان غشنا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الرحمن بن المارث حدثنا جاد بن زيد **حدثنا** أيوب بن يوسف عن الحسن عن الاخنف بن قيس قال ذهبنا لانصر هذا الرجل فاقبني أبو بكر فقال أين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما ما قاتلا والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فابال المقتول قال انه كان حربا على قتل صاحبه **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عني له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم **باب** سؤال القاتل حتى يقر والافرار في الحدود **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه يهوديا رضى رأس جارية بين حجر بن قبيس لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمى اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالجار **باب** اذا قتل بحجر أو بعصا **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوصاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فغبي بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب** قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن واللسن باللسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارته ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة **باب** من أقاد بالحجر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على أوصاح لها فقتلها بحجر فغبي بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمى فقال أقتلك فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألتها الثالثة فأشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب** من قتل له قاتل فهو بخير النظرين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلتوا رجلا وقال عبد الله بن رباح حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام ففتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وانهم لم يحل لاحد قبلي ولا نحل لاحد من بعدي ألا وانما

(قوله أبو طيبان) بطخ
المججمة وكسرها (قوله إلى
الحرقة) بضم المهملة وفتح
الراء هي قبيلة (قوله
جويرية) أي ابن أسماء
(قوله من حمل علينا السلاح)
أي قاتلنا (قوله هذا الرجل)
هو علي بن أبي طالب في وقعة
الجل (قوله بسيفيهما) في
نسخة بسيفيهما بافرا سيف
(قوله باب قول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الخ) في نسخة بدل في
القتلى الآية ولم يذكر في
الباب حديثا كنفاء بالآية
أولانه لم يجد حديثا على شرطه
(قوله رضى) أي دق (قوله
أفلان أو فلان) في نسخة
أفلان أفلان بالهمزة فيهما
وبحذف أو (قوله أوصاح)
جمع وضع وهو حلى فضة
(قوله رمى) أي بقية من الحياة
(قوله فقتله بين الحجرين) أي
بعد اعترافه (قوله والمارق
من الدين) أي الخارج وفي
نسخة والمارق وقوله التارك
الجماعة صفة مؤكدة للمارق
(قوله باب من قتل له قاتل فهو
بخير النظرين) أي فولى
القتيل بخير بين الدية
والقصاص (قوله ان خزاعة)
هي قبيلة مشهورة اه شيخ
الاسلام

(قوله اكتب لي يا رسول الله)

أي الخطابة التي سمعتهامثل

(قوله رجل من قريش) هو

العباس بن عبد المطالب (قوله

كانت في بني اسرائيل قصاص)

أنت كانت باعتبار معني

القصاص وهو المأثلة (قوله

أبي أبي) أي لا تقتلوه (قوله

باب قول الله تعالى وما كان

لأؤمن أن يقتل مؤمننا الخ)

لم يذكر في هذا الباب حديثا

اكتفاء بالآية ولأنه لم يجد

حديثا على شرطه (قوله وقال

اهل العلم) أي جمهورهم

(قوله وجرححت اخن الربيع)

صوب بعضهم حذف اخن

ليوافق امر في البقرة وبهم

قال انه اقصيتان (قوله ليدنا

النبي) أي جعلنا في احد شق

فهدوء بغير اختياره (قوله

لا يبقى احد منكم الا لاد)

الا يلد قصاصا ومكافاة لفعليهم

لتركهم امتثال فيه عن ذلك

وفيه اشارة الى مشروعية

الاقتصاص من المرأة بما

جنته على الرجل (قوله دون

السلطان) أي دون اذنه

(قوله مشقضا) بكسر الميم

وسكون المعجمة النصل

المرض او الهم الذي فيه

ذلك (قوله باب اذامات في

الزحام) حذف جواب اذا

للمخلاف فيه فقبل تجب ديته

على جميع من حضر وقيل

تجب في بيت المال وقيل دمه

هدر وقال الشافعي يقال

لوايه ادع على من شئت

أحلت لي ساعة من نهار الا وانما ساعتي هذه حرام لا يتخلى شوكتها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطها الا
منشرد ومن قتل له قتيلا فهو بخير النظرين اما يودي وامانة فقام رجل من اهل اليمن يقال له أبو شاه
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي شاه ثم قام رجل من
قريش فقال يا رسول الله الا اذخرنا فاجعل له في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر وتابعه عبد الله عن شيان في الفيل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبد الله اما أن يقاد أهل
القتل **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمر وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية
فن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمدة قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف
ويؤدى باحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين **حدثنا** نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس الى الله
ثلاثة لحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطالب دم امرئ بغير حق لغيره **باب**
العفو في الخطا بعد الموت **حدثنا** فروة **حدثنا** علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم
أحد * **وحدثني** محمد بن حرب **حدثنا** أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت صرخ ابليلس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهم زعم من قوم حتى لحقوا بالاطائف
باب قول الله تعالى وما كان لأؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا فان كان من قوم عدوا لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة ومؤمنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليما حكيما **باب** اذا قُتل بالقتل مرة قتل به **حدثني** اسحق أخبرنا حبان
حدثنا همام **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس بن مالك ان يهوديا راض رأس جارية بين حجرين فقبل لها من فمك
هذا أدلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومات برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين **باب** قتل الرجل بالمرأة **حدثنا** مسدد
حدثنا يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاع لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال
أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عدي يبلغ نفسه فنادوهم من الجراح
وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرححت أخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم القصاص **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى **حدثنا** سفيان **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت ليدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم الا لغير العباس فانه لم يشهدكم **باب**
من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد ان الأعرج **حدثنا**
انه سمع أبا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون * وبأسناده
لواطلاع في بيتك أحد ولم تأذنه خذ فقه بحصاة ففقت عينهما كان عليك من جناح **حدثنا** مسدد **حدثنا**
يحيى عن جند أن رجلا طلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسد داليه مشقفا فقلت من حدثك بهذا قال
أنس بن مالك **باب** اذا مات في الزحام أو قتل **حدثني** اسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال
هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليلس أي عباد الله أخراكم

فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليماني فقال أي عبد الله أبي أبي قالت
قوله ما احتجزوا حتى قتله فقال حذيفة غفر الله لكم * قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق
بالله * **باب** اذا قتل نفسه من خطا فلا دية له **حدثنا** المكي بن ابراهيم **حدثنا** يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من ههنا تلك فداهم - ثم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رجسه الله قالوا يا رسول الله هلاامة تتباهي فأصيب
صبيحة ليلة فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فبحث الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فذلك أبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لآخرين
اثنين لانه لجاهد مجاهدوا في قتل يزيد عليه * **باب** اذا عض رجل فوقع ثنياه **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يدرجل فترزع يده من
فيه فوقع ثنيته فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض أحدكم أحاه كياهض الفعل لاديه لك
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في عزوة فعض رجل
فانترزع ثنيته فابطأها النبي صلى الله عليه وسلم * **باب** السن بالسنة **حدثنا** الانصاري **حدثنا**
حميد عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتهما فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص * **باب** دية الاصابع **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
* **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتل منهم كلهم وقال مطرف عن الشغفي في
رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه على نهما آبا آخر وقالوا خطأ نادوا بطل شهادتهما وأخذوا بديه الاول
وقال لو علمت أنك تهمدنا قطعنا بكما * وقال في ابن بشار **حدثنا** يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشتريتها أهل صنعاء لقلت لهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن
أربعة قتلاوا صبيبا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلى وسويد بن مقرن من لطامة وأقاد عمر من
ضربة بالدرة وأقاد على من ثلاثة أسواط واقتص شرع من سوط وخوش **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن
سفيان **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه وجعل يشير اليه بالتلذذ في قال فقلنا كراهية المر بوض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنتم كنتم أن
تلذذوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يبقى منكم أحد للدواء أنا أنظر الا
العباس فإنه لم يشهدكم * **باب** القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهدك أو عينه وقال ابن أبي مليكة لم يقدمهم معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن أرطاة وكان
أمره على البصرة في قتل وجد عذبيت من بيوت السمانيين ان وجد أصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا
لا يقتضي فيه الى يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من
الانصار يقال له سهل بن أبي شمة أخبره أن نقرام قومها انطلقوا الى خيبر فترقوا فيها ووجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا لاذي وجد فيهم قتلهم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ما نطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا أحدا قتيلا فقال الكبر الكبر فنال لهم تأتون بالبينه - على من قتله قالوا
ما لنا بينة قال فيخلفون قالوا انرضي يايمان اليهود فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه
فوداه مائة من ابل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي **حدثنا** الحجاج
ابن أبي عثمان **حدثنا** أبو رجاء من آل أبي قلابة **حدثنا** أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوم الملاءم

(قوله ونصبتى للناس) أى
 ابرزنى لظاهرهم (قوله رجل
 قتل بجريرة نفسه) بالبناء
 للفاعل أى بالذنب والخطيئة
 أى ملتصبا بجريرة نفسه
 منهما أى قتل غيره ظمرا وقوله
 فقتل بالباء للمفعول أى
 قصاصا (قوله فى السرقة)
 بفحوتين جمع سارق أو مصدر
 وقوله وسمر بالتخفيف أى
 كحل (قوله هذا الشيخ) أى
 أبو قلابه (قوله يشعل) بمجعة
 فهم لئلا أى يضارب (قوله
 نرى) بضم النون أى نظن
 (قوله نفل خسين من اليهود)
 بفتح الفاء وسكونها والاضافة
 أى حلف خسين عينا وأصل
 النفل الحلف والتنى يقال
 نهلت الرجل فنفل أى حلفته
 فحلف ونفلت الرجل عن نسبه
 أى نفيت عنه وسميت اليمين
 فى القسامة نفلان القصاص
 ينفى بها (قوله قلت) مقول
 أبى قلابه (قوله من الديوان)
 بفتح الدال وكسر الهاء التفر
 الذى ثبت فيه أسماء الجيش
 وقوله وسبرهم أى ففاهم
 (قوله يختله) أى يأتبه من
 حيث لا يراه وقوله ليطعنه
 بضم العين وفتحها (قوله فى
 جحرى باب رسول الله) فى
 نسخة من جحرى باب رسول
 الله والجحر بضم الجيم الشق
 (قوله فخذته) بمجعة أى
 رمية (قوله باب العاقلة) أى
 بيان حكمها وهى عصابة الجاني
 من حواشيه وما عاقلة لعقلهم
 الأبل بفناء دار المسحق ويقال

ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة قال نقول القسامة القودهم أحق وقد أفاضت بهم الخلفاء قال لى
 ما تقول يا أبا قلابه ونصبتى للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندلرؤس الاجناد وأشراف العرب أرايت لو أن
 خسين منهم شهدوا لى رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه أكنت ترجه قال لا قلت أرايت لو أن خسين
 منهم شهدوا لى رجل بجمه صا ان سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت قوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحدا قط الا فى إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد احصان أو رجل
 حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قطع فى السرقة وسمر العين ثم نبذهم فى الشمس فقلت أنا أهدىكم حديث أنس حدثنى أنس ان نقرام
 عكل غانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخوا الارض فسقطت
 أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعي ابله فتصيبون من
 ألبانهم أو أبو الهاتوا لى فخرجوا فاشربوا من ألبانهم أو أبو الهاتوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم فأسلم فى آذرهم فادر كواجمي بهم فامرهم فقامت
 أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم فى الشمس حتى ما قواقت وأى شئ أشد مما صنع هؤلاء تدواعن
 الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كال يوم قط فقلت أترد على حديثى يا عنبسة قال لا
 وإن كنت جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قات وقد كان
 فى هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فخذلوا عنده فخرج رجل منهم بين
 أيديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يشعل فى الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين أيدينا فاذا نحن به يشعل فى الدم فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لعن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قاتلته فأسلم الى اليهود فدعاهم فقال
 أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتقلون
 قال أفستحقون الدية يايمان خسين منكم قالوا ما كنا الخلف فوداهم من عنده قالت وقد كانت هذيل خلعوا
 خلعا لهم فى الجاهلية فطارق أهلى بيت من البين بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فخذفه بالسيف فقتله فقامت
 هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالوسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خسون من
 هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدام رجل منهم من الشام فسالوه أن يقسم فاقسم
 بمنهم منهم بألف درهم فادخلوا مكانه وحالا أخر دفعه الى أخى المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقوا والجسون
 الذين أقسموا حتى اذا كانوا بخلة أخذتهم السماء فدخلوا فى غارى الجبل فانهم جهم الغار على الخمين الذين
 أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القريظان واتبعهم أجركم فكمسروا رجل أخى المقتول فعاشر حولا ثم ماتت وقد
 كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالجسين الذين أقسموا ونهوا من الديوان
 وسبرهم الى الشام **باب** من أطلع فى بيت قوم ففقدوا عينا فلا دية له **حدثنا** أبو الهيثم حدثنا
 جناد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه أن رجلا أطلع من جحرى جحر النبي صلى
 الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
 عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا أطلع فى جحرى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يختله به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن
 تهتظرنى لاطعنت به فى عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن
 على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
 لو أن امرأ أطلع عليك بغير إذن فخذته بحصاة ففقت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة

لنحملهم عن الجاني العقل اى
 الدية ويقال لمنعه عن عقل
 المنع ومنه سمي العقل عقلا
 لانه من الفواحش (قوله
 الافهما) الاستثناء منقطع
 اى لكن الفهم عندنا او
 حرف العطف مقدر اى والا
 فهما (قوله يعطى رجل)
 بالبناء للمفعول وقوله في
 كتابه اى كتاب الله تعالى
 (قوله من استعان) في نسخة
 استعار بالراء وجواب من
 محذوف اى فهو جائز ونصب
 العبد والصبي على النسخة
 الاولى بنزع الخافض (قوله
 ولا تبعث الى حرا) اى لان
 العادة لم تجر غالبا بالرضا
 باستخدام الاحرار بخلاف
 العبيد (قوله كبس) اى
 عاقل ووجه مطابقة الحديث
 للترجمة من جهة أن الخدمة
 مستلزمة للاستعانة غالبا
 (قوله باب المعدن جبار والبئر
 جبار) اى التالف بكل منهما
 هدر (قوله باب الجماء) اى
 الدابة سميت بذلك لانها
 لا تنسكهم وقوله جبار اى
 التالف بها هدر عند عدم
 تقصير مالكها (قوله من
 النخعة) يفتح النون وسكون
 الغاء بعد هاء معلقة أى الضربة
 الصادرة من الدابة برجلها
 (قوله من رد العنان) بكسر
 العين وتخفيف النون ما يوضح
 في فم الدابة ليصرفها الرأكب
 لما يريد (قوله الا أن يخس
 انسان الدابة) بثلاث الخاء

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت
 عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرا
 النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
 وفكالك الاسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 امرأتين من هذيل رمت احدهما الاخرى فطرح جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة
 عبد أو أمة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبه عن عروة رضي الله
 عنه أنه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضي النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة قال انت من
 يشهد معك فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضي به **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن
 هشام عن أبيه عن عروة عن الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضي في السقط وقال المغيرة أنا سمعته
 قضي فيه بغرة عبد أو أمة قال انت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه
 وسلم بمثل هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن
 أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبه يحدث عن عروانه استشارهم في املاص المرأة مثله **باب** جنين
 المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد على الوالد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضي في جنين امرأة من بني لحيسان
 بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
 لبنيتها وزوجها وان العقل على عصبتها **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب
 عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أباه هريرة رضي الله عنه قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت
 احدهما الاخرى بحجر قتلتهما وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة
 عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلها **باب** من استعان عبدا أو صبياء يذكر ان أم سليم
 بعثت الى معلم الكتاب ابعت الى غلمانا يغشون صوفاً ولا تبعث الى حرا **حدثنا** عمرو بن زرة أخبرنا
 اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز بن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة
 بيدي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كريس فليخذ ملك قال فخرمته
 في الحضر والسفر فوالله ما قال لي شيء منته لم صنعت هذا هكذا ولا شيء لم أصنع لم تصنع هذا هكذا
باب المعدن جبار والبئر جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجماء
 جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الر كاز الخمس **باب** الجماء جبار وقال ابن
 سيرين كانوا لا يضمنون من النخعة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النخعة الا أن يخس انسان
 الدابة وقال شرح لا تضمن ما عاقبت ان يضر بها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكارى
 جارا عليه امرأه فخسر لاثني عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعها فهو ضامن لما أصابت وان كان
 خلفها مترسلا لم يضمن **حدثنا** مسلم حدثنا شعبه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الر كاز الخمس
باب انهم من قتل ذميا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
 الحسن حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدم لم يرح
 رائحة الجنة وان ربحها لم يرح من مسيرة أربعين عاما **باب** لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا**

أحد بن لونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي * وحدثنا مطرف بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي
الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهم ما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفي كمال الأسير وإن لا يقتل مسلم بكافر * **باب** إذا طعم المسلم يهوديا عند الغضير واه أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخبروا بين الأنبياء * **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه
وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطم
وجهه قال يا رسول الله إنى مررت باليهود فسمعتهم يقولون والذي أصطفي موسى على البشر قال قلت وعلى محمد
صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غصبة فلطمته قال لا تخبروا. وفي من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بنعسي أخذت بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم خزي
بصعقة الطور

* (بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب استنابة المرتدين والمعاندين

وقتلهم وأثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة) *

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين * **حدثنا** قتبية
ابن سعيد أخبرنا جرير عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم فظلم شق ذلك على أصحاب النسي صلى الله عليه وسلم وقالوا أئنا لم نلبس
إيماننا بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا محمد بن سعد بن المغيرة حدثنا الجري وحدثني قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن إبراهيم
أخبرنا سعد الجري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور فإن قالوا يكفر بها حتى
قالا بئس سكنت **حدثنا** محمد بن الحسين بن إبراهيم أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا سفيان عن فراس عن
الشعبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين
الغموس قال الذي ينقطع مال امرئ مسلم وهو فيها كاذب **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور
والأعشى عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية
قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخرة
باب حكم المرتد والمردة وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستنابتهم وقال الله
تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم أن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا
الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة

أي يفسر مؤخرها أو جنبها
بعود أو نحوه فالضمان على
الناحس وإن كان هو
الراكب (قوله لا تخبروني)
أي تخيرا بوجوب نقص أو
قال ذلك توافضا أو قبل علمه
بأنه أفضل (قوله ولم يلبسوا)
أي ولم يخطوا (قوله أنه ليس
بذلك) أي بالظلم مقابل
المراد به ظلم عظيم بدليل
التنوين وهو الشرك (قوله
حتى قلنا لبئس سكنت) قيل
كيف تنوأسكونه وكلامه
لا عمل وأجيب بانهم إنما
أرادوا استنابته وقوله
أكبر الكبائر الإشراك بالله
الخلافا في قوله القتل من
أكبر الكبائر ونحوه لأن كلاً
منهما ورد في مكان يناسب
حال الحاضر بن (قوله
واستنابتهم) أي المرتد والمردة
وحرى في جميعها على القول
بأن أقل الجمع اثنين وهو
مقدم في نسخة على ما قبله
وهو أنسب (قوله وقال الله
تعالى كيف يهدي الله قوما
إلى آخر الآية) نزلت في
وهط أسلوا ثم ارتدوا ولحقوا
بكملة شيخ الإسلام

(قوله برئادة) بفتح الزاي

جمع زنديق بكسر هاء هو
المبطن للكفر المظهر للاسلام
(قوله من بدل دينه فاقتلوه)
شامل للرجل والمرأة وهو
ما عليه الجهور خلافا لمن قال
ان المرتدة لا تقتل لانتهى عن
قتل النساء وأجيب بان ابن
عباس راوى الحديث قد
قال تقتل المرتدة في حديث
معاذ بن سعد حسن كما قال شيخنا
وأية رجل ارتد عن الاسلام
فادعه فان عادوا لا تضرب
عنه وعما امرأة ارتدت عن
الاسلام فادعها فان عادت
والا تضرب عنها وهو صريح
في ذلك (قوله قضاء الله
ورسوله) بالرفع خبر مبتدأ
محذوف ويجوز والنصب
ينزع الخافض أي بقضاء الله
ورسوله (قوله ما هو الا ان
الح) المستثنى منه محذوف أي
ليس الامر شيئا الا على بان
أبا بكر محقق اه شيخ الاسلام
(قوله يحكى نبيا) قيل هو
نوح (قوله رب اغفر لقومي)
قد يقال كيف دعاهم مع
قوله رب لا تذرنى على الارض
من الكافرين ديارا ويحجب
بانه دعاهم فيما ياتى به
لخبر ما يتعلق بالدين أو في وقت
كان يرجو فيه اسلامهم وذلك
في وقت ينس فيه منه (قوله
باب قتل الخوارج) أي
الذين خرجوا عن الدين وعلى
على بن أبي طالب في قصته مع
معاوية وقوله والمحدثين أي

على المؤمنين أعرزة على الكافر بن ولكن من شرح بالكفر صدوا فاعلمهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا حرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون الى قوله ان ربك من بعد هذا
اغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استعاضوا ومن يردكم عن دينكم عن دينه فيمت
وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** أبو
النعمان محمد بن الفضل حدثنا جاد بن زيد عن أبيه عن عكرمة قال أتى على رضى الله عنه برئادة ماحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنالهم أحرقهم لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا به عذاب الله
واقتلتم أقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثني جدي بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعرين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستألف فكلاهما
سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت
انهم ما يطلبان العمل فكأنى أنظر الى سواك تحت شفة فقلت فقال لن أولان تستعمل على عملنا من أراد
ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم وثق قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكر اقيام الليل فقال أحدهما أما أنا فاقوم وأنام وأرجو في
نومتي ما أرجو في قومتي **باب** قتل من أبي قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لا قاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عنا فأكفوا ثيودنهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عرفوا الله ما هو الا أن
رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت انه الحق **باب** اذا عرض الذي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بنحو قوله السام عليك **حدثنا** محمد بن محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول مر به يهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت دنون ما يقول قال
السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **حدثنا** أبو نعيم عن
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذنها من اليهود على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كما قلت
أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا
على أحدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك **باب** **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الاعمش
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كافي أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء ضربه قوم
فأدموه فهو يصيح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب** قتل الخوارج
والمحدثين بعد اقامة الحج عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرارا خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوا على المؤمنين **حدثنا**

عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خزيمة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فوالله لأن آخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداثاً الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من غير قول البرية لا يجاوز ما بينهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما القيتهم وهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهم ما أتيا أباسعياً الخدرى فسألاه عن الحرورية أنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم أوحناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الراعي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيمتاري في الفوق هل علق به من الدم شيء **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمران أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية **باب** من ترك قتال الخوارج للآلئف وإن لا ينفر الناس عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا عمر بن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم جاء عبد الله بن ذى الخويرة التميمي فقال عدل يا رسول الله فقال ويلك من عدل إذا لم يعدل قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه قال دعاه فأنله أصحاباً ياحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجده شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجده شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجده شيء ثم ينظر في نصبه فلا يوجده شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أحدى يديه أو فأن يديه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدر دبري يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد الخدري أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علياً قتلهم وأمامه جىء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يترك في الصدقات **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئاً قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل لعراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز زقاقهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعوتهم ما واحدة **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعواهما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهم سمعوا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكردت أساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم ثم لبسته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأ هذه السورة قال أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ في هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانتظرت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بأسورة الفرقان على حروف لم تقرأ بها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأ يا هشام فقرأ عليه أقرأه التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال

المائلين عن الحق إلى الباطل وقوله بهدافمة الحجة عليهم أي باظهار بطلان دلائلهم (قوله فإن الحرب خدعة) بتبليغ الحجة أي فيجوز فيه التورية والكناية والتعريض بخلاف التحديث عنه صلى الله عليه وسلم (قوله في آخر الزمان) أي آخر زمان خلافة النبوة (قوله دعوتهم ما واحدة) وهوان يدعى كل منهما أنه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اجتهادهما اهـ شيخ الإسلام (قوله باب ما جاء في المتأولين) أي بيان ما جاء من الأخبار في حق المتأولين ولا خلاف أن المتأولين معذورون بتأويله إن كان تأويله سائغاً ألا ترى أنه صلى الله عليه وسلم لم يعنف عمر على قوله كما سيأتي

وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الله وأن يكره أن
يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **حدثنا** سعيد بن سليمان **حدثنا** عباد عن اسمعيل سمعت قيسا
عن سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثق على الاسلام ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا
ان ينقض **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن اسمعيل **حدثنا** قيس عن خباب بن الارت قال شكوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برذلة في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعونا فقال قد كان من
قبلكم يؤخذ الرجل فيخفره في الارض فيجعل فيها فيجاء بالميسار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط
الحديد مادون لجمه وعظمه فإياه هذه ذاك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى
حضر موت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه وانكم تستعجلون **باب** في بيع المكره ونحوه
في الحق وغيره **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال بيده انحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخر جنابهم حتى حثنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال
اعلموا ان الارض لله ورسوله وإني أريد أن أجلبكم فن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا
اتبتنوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعدا كراهتهن غفور رحيم **حدثنا** يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن أنس بن مالك
عن بنت خدام الانصارية أن أباها زوجهما وهى تيب فسكرت ذلك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
حدثنا محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان بن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتسحق ففسكت
قال سكتها اذنها **باب** اذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر
المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** حماد بن زيد عن عمرو بن
ديار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن النخام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبد الله
مات عام أول **باب** من الاكره كرهه واحد **حدثنا** حسين بن منصور **حدثنا** أسباط
ابن محمد **حدثنا** الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني **حدثنا** عطاء أبو الحسن
السوائي ولا أظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يابا أهل الذين آمنوا لا يحلل لكم أن ترفوا النساء
كرها الا بية قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجوها او شاؤوا زوجها
وان شاؤا لم يزوها فهم أحق بهن من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك **باب** اذا استكرهت
المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعدا كراهتهن غفور رحيم وقال الليث
حدثنا نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الامارة وقع على ولبة من الجلس فاستكرهها
حتى اقتضاها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الولبة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفرجهما
الحريقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقرقيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن
عليه الحد **حدثنا** أبو اليمان **حدثنا** شبيب **حدثنا** أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاجرا براهيم بسارة دخل بهم اقرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فإرسل
اليه أن أرسل اليها فأرسل بها فقام اليها فقامت توضحا وتصلى فقالت اللهم اني كنت آمنت بك وبرسولك فلا

(قوله وقال بعض الناس فان
نذر المشتري الخ) حاصل
كلام الحنفية أن يبيع المكره
منعقد الا أنه يبيع فاسد
للعاق حق العبد به فيجب
توقفه الى ارضائه الا اذا
تصرف فيه المشتري تصرفا
لا يقبل الفسخ فيه نذر
تعارض فيه حقان كل منهما
للعبد حق المشتري وحق
البائع وحق البائع يمكن
استدراكه مع لزوم البيع
بالرام القيمة على المشتري
بخلاف حق المشتري فلا
يمكن استدراكه مع فسخ
البيع مع أنه لا يقبل
الفسخ فصار اعتباره أرجح
بخلاف ما اذا كان تصرفا
يقبل الفسخ فيجب مراعاة
حق البائع عندهم وهذا
الفرق منهم مبنى على أن
بيع المكره منعقد مع
الفساد وهم يقولون به
فالنزاع معهم في هذا الاصل
وبعد تمامه أو تسليمه فالفرق
مقارب غير بعيد نظر الى
القواعد والله تعالى أعلم

(قوله ثم ناقض فقال) مبنئ
 كلامهم أن الاكرام في كل
 شيء على حسب به وهذا شيء
 يشهد به بدهة العقل
 فتخلص القائل عن المعصية
 والمقتول عن القتل لا يكون
 اكراما للغير هما على المعصية
 فاذا قال قائل اعص الله ولا
 فأعصيه أنا فلا ينبغي له أن
 يعصيه ولا يعد ذلك اكراما له
 على المعصية نعم يكون اكراما
 على نحو البيع والهبة اذا
 كان المقتول أباً ونحوه مثلاً
 والحاصل أنه لا ينبغي اعتبار
 كل اذى اكراما في كل شيء
 فمثل الكفر لا يباح لخوف
 لامة بيد وترك الاولى يعذر
 فيه بذلك وحيث اعتبرنا
 الفرق يتضح كلام الحنفية
 والله تعالى أعلم اهـ سدي
 (قوله وقال بعض الناس)
 قيل هم الحنفية وقوله أهلكتها
 اي كان ذبحها (قوله فليقمها
 فاه) اي يلزم صاحب المال
 يده فم الشجاع (قوله فلا بأس
 عليه الخ) في نسخة فلا شيء
 عليه يعني أن بعض الناس
 ناقض نفسه في ذلك حيث
 قال أولا انه لا شيء عليه فيما
 أراه عن ملكه قبل الحول
 ثم قال ثانياً أن تركه قبل
 أن يحول الحول بيوم أو
 بسنة جازت عنه اي فاذا جازت
 عنه قبل الحول فكيف يسقط
 عنه قبله ورد التناقض بان
 الحنفى لا يوجب الزكاة الا
 بتمام الحول ويجعل من قدمها
 كن قدم ديناً مؤجلاً اهـ شيخ
 الاسلام

تسلط على الكافر فقط حتى ركض رجله **باب** بين الرجل لصاحبه انه أخوه اذا خاف عليه
 القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يتخذله فان قاتل دون المظالم فلا قود
 عليه ولا قصاص وان قيل له لتشر من الخمر أولئنا كل الميتة أو لتيمن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل
 عقدة أولئنا تلأبأ أو أخال في الاسلام وسعه ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم
 وقال بعض الناس لو قيل له لتشر من الخمر أولئنا كل الميتة أو لتيمن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل
 هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لقتلن أباك أو ابنك أو لتيمن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب لزمه
 في القياس ولو كان مستحسن ونقول البيوع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره
 بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذ أختي وذلك في الله وقال النخعي اذا
 كان المستخاف ظالمًا فنية الخالف وان كان مظلوماً فنية المستخاف **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
 عقيل عن ابن شهاب أن سألنا أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلط عليه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته **حدثنا** محمد بن
 عبد الرحيم حدثنا سعد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصر أخاك ظالمًا أو مظلوماً فقال رجل يا رسول الله أنصره اذا كان مظلوماً
 أفرأيت اذا كان ظالمًا كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك أنصره

*(بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الخيل**)*

باب في ترك الخيل وان لم يكن امرئ مانوياً في الأيمان وغيرها **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
 جاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس انما الاعمال بالنية وانما الامرئ مانوياً فمن
 كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
 الى ما هاجر اليه **باب** في الصلاة **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
 همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد
 الله الانصاري حدثنا أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنساً حدثه أن أباً بكر كتب له فريضة الصدقة التي
 فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **حدثنا** محمد بن
 اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابياً جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئاً
 فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا أن تطوع شيئاً قال أخبرني بما فرض الله علي
 من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا تأتوا عشيئاً
 ولا أنقص مما فرض الله علي شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلم أن صدق أو دخل الجنة أن صدق
 وقال بعض الناس في عشرين ومائة بهير حقتان فان أهل كهما متعة مداً أو وهبها أو احتال فيها فرار من
 الزكاة فلا شيء عليه **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كثرأ حدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع يفر منه صاحب فيطلبه ويقول
 أنا كثرل قال والله لن يزال يطالبه حتى يبسط يده فيلقه فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مارب النعم
 لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها * وقال بعض الناس في رجل له ابل فمخاف أن تجب
 عليه الصدقة فباعها بابل مثلاً أو بغنم أو بقر أو بدراهم فرار من الصدقة بيوم احتيال فلا بأس عليه وهو

(قوله وقال بعض الناس) قيل لهم الحنفية وقوله ان احتمال الخ أى لكن النكاح يصح به المثل عندهم والجهور على أن النكاح أيضا باطل لظاهر الحديث (قوله ياذن سنة من نساها) أى بأقل من مهر مثل أقاربها (قوله وترد القيمة) أى إلى الغاصب (قوله فيطيب للغاصب الخ) أى فحصل والجهور على خلاف ما ذكر فهو باطل واستدل البخارى له بقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم الخ وقوله وأموالكم عليكم حرام أى أموال بعضكم على بعض (قوله لكل غادر لواء يوم القيامة) أى والغاصب غادر (قوله انما أبشر) الحصر فيه حصر بعض الصفات في الموصوف فهو حصر في البشرية بالنسبة إلى الاطلاع على البواطن فهو قصر قلب رداعلى من زعم أن من كان رسولا يعلم الغيب (قوله الخن بحجته) أى أفصح وأبين كلاما (قوله قطعة من النار) هو من المبالغة في التشبيه حيث جعل ما يتناولوه المحكوم له بغير حق قطعة من النار وفيه أن حكم الحاكم لا يحل ما حرم الله ورسوله ولا يحرمه اه شيخ الاسلام

يقول ان زكى ابله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادَةَ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففها أربع شياه فان وهبها قبل الحول أو باعها فإراوا احتيالا لاسقاط الزكاة فلا تنهى عليه وكذلك ان أتلفها فبات فلا تنهى في ماله **ب** يا **ب** الحيلة في النكاح **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينسكح ابنة الرجل وينسكحها بنته بغير صداق وينسكح أخت الرجل وينسكحها أخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتمال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المنة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى بن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الجرا الانسية **ب** وقال بعض الناس ان احتمال حتى تمتع بالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **ب** يا **ب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل المراء لم يمنع به فضل الكالا **هـ** ثنا اسمعيل حدثنا مالك عن أي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء لم يمنع به فضل الكالا **ب** يا **ب** ما يكره من التناجس **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجس **ب** يا **ب** ما ينهى من الخداع في البيوع وقال أبو بختاد عن الله كلبخادعون آدميا لو أتوا امرأنا كان أهون على **هـ** ثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال اذا بايت فقل لا خلاية **ب** يا **ب** ما ينهى عن الاحتيال لولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقتها **هـ** ثنا أبو الهيثم حدثنا شبيب عن الزهري قال كان عرو ويحدث أنه سأل عائشة وان خفتم أن لا تقسطوا في البيع فأنسوكم وما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجالها فيريد أن يتزوجها يادى من سنة نساها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في كمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأمر الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **ب** يا **ب** اذا غصب جارية فزعم أنهم ماتت فقتل بقيمة الجارية الممتنة ثم وجدها صاحبا فها في له وترد القيمة ولا تكون القيمة غنا **ب** وقال بعض الناس الجارية للغاصب لا تحذف القيمة وفي هذا احتمال ان اشتري جارية رجل لا يبيعها فقصها وعتل بانها ماتت حتى يأخذ ربح قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام وكل غادر لواء يوم القيامة **هـ** ثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **ب** يا **ب** **هـ** ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما أبشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض واقض له على نحو ما أسمع فن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فاعما أقطع له قطعة من النار **ب** يا **ب** في النكاح **هـ** ثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنسكح البكر حتى تستأذن ولا الشيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف اذنهم قال اذا سكنت **ب** وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتمل رجل فأقام شاهد ي زور أنه تزوجها برضاها ثابت

(قوله يجب الخلاء) بالمد

والقصر (قوله ويجب العسل)
أفرد مع دخوله فيما قبله
لشرفه (قوله أجاز على نسائه)
أي دخل عليهن (قوله
فسقت) قيل أي حفصة
ويحتمل أن تكون المرأة
المذكورة لكن قال الكرماني
تقدم في باب الطلاق أنها
زينب ثم قال لعله شرب في بيتها
أيضاً فهما قضيتان (قوله
لتحائلن) قيل كيف جاز
لازواجه صلى الله عليه وسلم
الاحتيال وأجيب بأن ذلك
من مقتضيات الطبيعة للنساء
وقد عرفت في ذلك (قوله
مغافير) هو صمغ كالعسل له
رائحة كريهة (قوله جرس)
بفتح الجيم أي رعت وقوله
نحله أي نحل العسل وقوله
العرفط هو شجر صمغه المغافير
(قوله فرقا) بفتحين أي
خوفاً (قوله الطاعون) هو
وخرأعدا ثمان الجن وقيل
مرض مؤلم جدي يخرج في
الآباط مع لهيب وخفقان
وقى ونحوه (قوله سرغ)
بسبب مهلة وغيب مجمة
مصر وفا وغير مصر وقربة
بطرف الشام مما يلي الحجاز
(قوله فلا تقدموا) بفتح
أوله وثالثه وحكمة النهي
عدم الافتتان في ظن القادم
أن هلاكه من أجل قدمه
والأجل لا يتقدم ولا
يتأخر ولا يصيب الشخص
الاما كتب الله عليه اه شيخ
الاسلام

القاضي نسكاها والزواج بعلم أن الشهاداة باطلة فلا بأس أن يبطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأته من ولد جعفر تخوفت أن يزوجهها وليها وهي
كارهة فارسلت إلى شيخ من الأنصار عبد الرحمن وجميع ابني جارية قالوا فلا تخشين فإن خنساء بنت خدام
أنسكها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك * قال سفيان وأما عبد الرحمن فسميته
يقول عن أبيه إن خنساء حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف أذنهم قال إن
تسكت * وقال بعض الناس إن احتمال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأته ثيب بأمرها ثابت القاضي
نسكاها إياه والزواج بعلم أنه لم يتر وجهها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تسكن قال أذنهم أصواتها * وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية
يتيمة أو بكر أدبت فاحتمل فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجهما فدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة
الزور والزواج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء * باب ما يكره من احتيال المراتع الزوج والضرائر
وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء ويجب العسل وكان إذا صلى
العصر أجاز علي نسائه فيسددون منهن فدخل علي حفصة فاحتبس عندها كثرهما كان يحتبس فسألت
عن ذلك فقال لي أهدت امرأته من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
أما والله لتحائلن له فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك فإنه سيدنومك فقولي له يا رسول الله أكلت
مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الریح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الریح
فإنه يقول سقني حفصة شربة عسل فقولي له جرس نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صبية فلما
دخل علي سودة قلت تقول سودة والنبي لا اله الا هو لقد كدت أن أبادره بالنبي قلت لي والله لي الباب فرقامك
فلما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الریح قال سقني
حفصة شربة عسل قلت جرس نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل علي صبية فقالت له مثل
ذلك فلما دخل علي حفصة قالت له يا رسول الله الأسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله
لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي * باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما
جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
بارض فلا تدموا عليه وإذا وقع بارض وأنت منهم فاستخرجوا فراراً منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الوجع فقال رجل أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرقوب يأتي الأخرى فمن سمع بارض
فلا يقدم عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فراراً منه * باب في الهبة والشفعة * وقال
بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتمل في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا
زكاة على واحد منهما فقال الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن أيوب السخيتي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالسكاب يعود في قبه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا

(قوله النبي) بضم اللام وقع
 الفوقية وسكونه وكسر
 الموحدة وتشديد التختية
 وقيل همزة مضمومة بدل
 اللام واسمه عبد الله والنبيه
 اسم أمه (قوله هديه) أي إلى
 (قوله رغاء) أي صوت
 وقوله تبع رأي تصوت (قوله
 بصري) وسمي أذني) بفتح
 الموحدة وضم الصاد وفتح
 السين وكسر الميم بلفظ
 الماضي فهما أي أبصرت
 عيناى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ناطقا ورافعا يديه
 وسمعت كلامه فيكون من
 قول أبي حنيفة وصرح به في
 خبر (قوله حدثنا أبو نعيم
 الح) قال شيخنا كذا وقع
 للاكثر هذا الحديث وما
 بعده متصلا باب احتيال
 العامل وأظنه وقع هنا تذييل
 وتأخير فان الحديث وما بعده
 يتعلق بباب الهبة والشفعة
 فلما جعل الترجمة مشتركة
 جمع بين مسائلها وقال
 الكسرماني انه من تصرف
 النقلة وقد وقع عند ابن بطال
 هذا باب بالترجمة ثم ذكر
 الحديث وما بعده وعلى هذا
 فلا اشكال (قوله باب
 التعبير) هو تعبير الرؤيا
 بما يؤول اليه أمرها يقال
 عبرت الرؤيا بالتخفيف اذا
 فسرناها ويرتفع بالتشديد
 لاجتماع ذلك (قوله الرؤيا
 الصالحة) أي الحسنة الصادقة
 اه شيخ الاسلام

معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
 مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة * وقال بعض الناس الشفعة للحوار ثم عد الى ما شؤده
 فابطله وقال ان اشترى دار فخاف ان يأخذها الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان
 الجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
 سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي
 فانطلمت معه الى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيد
 على أربع مائة امام قطعة واما منعمة قال أعطيت خمسمائة نقد فذمتهم لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول الجار أحق بصقبه ما بعته كره أو قال ما أعطيت كره قلت لسفيان ان معمر لم يقبل هكذا قال لكنه قال لي
 هكذا * وقال بعض الناس اذا أراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبع الشفعة فيب البائع للمشتري
 الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة **حدثنا** محمد بن
 يوسف **حدثنا** سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع ان سعد اساموه بيتا باربع مائة
 مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه لما أعطيتك * وقال بعض
 الناس ان اشترى نصيب دار فأراد ان يعطى الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه عين **باب**
 احتيال العامل ليهدي له **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن أبيه عن أبي حنيفة الساعدي
 قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعي ابن النبية فلما جاء حاسبه قال
 هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فها جالس في بيت أبيك وأهلك حتى تأتيك هديتك
 ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني
 الله فبأني فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جالس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ
 أحدا منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن أحدا منكم لقي الله يحمله يوم القيامة
 بقرة لها خوار أو شاة تبعثر ثم رفع يديه حتى روى بياض ابطنه يقول اللهم هل بلغت بصري وسمعت أذني **حدثنا**
 أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم الجار أحق بصقبه * وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى
 يشترى الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعة مائة درهم وتسعين وينقده دينار
 بمباقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم والاف لا يسيل له على الدار فان
 استحققت الدار رجوع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعة مائة وتسعين وتسعون
 درهما وديناران البيع حين استحق انتقص الصرف في الدينار فان وجد به هذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يرد
 عليه بعشرين ألف درهم قال فاجز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبيثة
 ولا غائلة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان **حدثنا** ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان أبا رافع
 ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه
 ما أعطيتك

* (بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** التعبير وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الوحي الرؤيا الصالحة **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق **حدثنا** معمر قال الزهري فاحبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت أول ما بدئ به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
 فكان يأتي حراء فيحنت فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتر وذل ذلك ثم رجع الى خديجة فتزوجها فلما

(قوله ما أنبا قاري) أي

ما أحسن القراءة (قوله
ترجف بواذره) جمع بادرة
وهي اللعنة بين العنق
والمنكبين (قوله غدا) أي
ذهب وقوله منه أي من الحزن
وقوله كي يتردى أي يسقط
وقوله شواهي الجبال أي
أعاليها (قوله جأشه) بالهمز
أي اضطراب قلبه (قوله فائق
الاصباح) في نسخة فائق الصبح
(قوله يا با روثيا الصالحين)
هم الشايعون بحقوق الله
وحقوق العباد والمراد هنا
الذين يغلب عليهم الصدق
(قوله جزء من ستة وأربعين
جزءاً من النبوة) قال
الكرماني أي في حق الأنبياء
دون غيرهم وقيل معناه أن
الرؤيا تأتي على موافقة
النبوة لأنها جزء باق من
النبوة (قوله أراي أحدكم
رؤيا) يؤخذ منه مع
ما يأتي في الباب الآتي أن
آداب الرؤيا بالصالحات ثلاثة
حمد الله عليها والاستبشار بها
وأن يحدث بها أي من يحبه
وآداب الحلم أربعة التعوذ
بالله من شره ومن شر الشيطان
وأن يتفأل عن شماله حين
يستيقظ وأن لا يحدث بها
أحد (قوله فاذا حلم) بفتح
اللام (قوله فليتعوذ منه) أي
من الحلم أو من الشيطان أو
من كل منهما (قوله فأنها) أي
الرؤيا المفهومة من حلم قال

حتى فبعثه الحق وهو في غار حراء فحماه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أنبا قاري فأخذني
فغطاني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فنقلت ما أنبا قاري فأخذني فغطاني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ فنقلت ما أنبا قاري فغطاني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ بأسم ربك الذي خلق
حتى بلغ ما لم يرجع ثم ترجف بواذره حتى دخل على خديجة فقال رملوني رملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبدا إنك لتصل الرحم وتصديق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخوها وأبها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمى فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى
الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى باليتنى فيها جذعا كون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجني هم فقال ورقة تعلم يأت رجل قط بما حثت به الا عودي وان
يدركني يومك أنصرك نصر أمؤزر انهم ينشب ورقه ان توفي وفتر الوحي فترة حتى خزن النبي صلى الله عليه وسلم فيها
بلغنا خزانة من مرار كي يتردى من رؤس شواهي الجبال فكلمها أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدي
له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا
لمثل ذلك فاذا أوفى بذروة جبل تبدي له جبريل فقال له مثل ذلك * قال ابن عباس فائق الاصباح ضوء الشمس
بالماء وضوء القمر بالليل * **باب** رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله آمنين مخلفين رؤسكم ومعهصرين لتخافون فاعلم ما لم تعلموا فعمل من دون ذلك فتخا
قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا بالحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة * **باب**
الرؤيا من الله **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير بن حداد ساجي هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت
أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فاما ماها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره
فاما ماها من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لاتضره * **باب** الرؤيا بالصالحات
جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا
وقال ائتمنه باليسامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا بالصالحات من
الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه ولا يصق عن شماله فانها لاتضره * وعن أبيه قال حدثنا
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءاً من النبوة وثابت وجيد واسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابراهيم بن حنيفة حدثني ابن أبي حازم والراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا بالصالحات جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة * **باب**
المبشرات **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا بالصالحية
باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لايه يا بئس ما رأيت احدى عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تعصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدها ان الشيطان للانسان
عدو مبين وكذلك يحثي بك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أجمعها على
أبوليك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عالم حكيم وقوله تعالى يا بئس هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقاً وقد أحسن بي اذا أخرجني من السجن وجاء بكم من البدون بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان
ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات
والارض أنت وافي في الدنيا والاخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين * قال أبو عبد الله فاطر والبدیع
والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء بآدته **باب** رؤيا ابراهيم وقوله تعالى فلما بلغ معه
السعي قال يا بني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين فلما أسلموا وله للجبين ونادياً أنه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد
أسلماً أسلماً ما أمرابه وتله وضع وجهه بالارض **باب** التواطئ على الرؤيا حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان أناساً أروا ليلة
القدر في السبع الاواخر ان أناساً أروا في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في
السبع الاواخر **باب** رؤيا أهل السجن والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن
فتيان قال أحدهما اني أراني أعصر خراً وقال الآخر اني أراني أجعل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه فحدثنا
بتأويله اننا نراك من المحسنين قال لا بأتيك طعماً ترزقانه الانبأ تكلمتاً ويله قبل ان يأتبك ذلك كما مما علمني ربي
اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرتهم كافرين واتبعت ملة آباء ابراهيم واسحق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون * وقال الفضيل لبعض التابعين يا عبد الله أأرباب متفرقون خير أم الله
الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا أسماء سميت بها أنتم وآبائكم ما نزل الله بهم من سلطان ان الحكم الا
لله أمر أن لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى
ربه خراً وأما الآخر فيسلب فتناً كل الطير من رأسه قضى الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج
منهما ادكرني عند ربك فانساء الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني أرى سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخرى بابسات يأكلها الملائكة أفتؤني فرؤياي ان
كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجاهم ما واذكر بعد أمة
أما أنبئكم بتأويله فإرساء يوسف أيها الصديق أفتناني سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخرى بابسات على أرجح الى الناس لعلمهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأباً فاحصدتم
فذرروه في سنبله الا قليلاً مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شدادياً كلن ما قدمت لهم الا قليلاً مما تاحتصنون
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك اتنوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك * واذكر افعل من ذكر أمّة قرن ويقرأ أمّة نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعقاب والذهن
تحصنون تحرسون **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سهيب بن
المسيب وأبا عبد الله أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن
ما لبثت يوسف ثم أتاني الداعي لأجيبته **باب** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **حدثنا**
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة ان أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

شيخنا وجهه دخول هذا
الحديث في هذا الباب الاشارة
الى ان الرؤيا انما كانت
جزأ من أجزاء النبوة
لكونها من الله تعالى بخلاف
التي من الشيطان فأنهم ليست
من أجزاء النبوة (قوله أحد
عشر كوكبا) هو عدد اخوة
يوسف (قوله والشمس
والقمر) هما أبواه وأبوه
وخالته (قوله على أبوليك)
أرادهم ما الجدوا بالجد (قوله
باب رؤيا أهل السجن)
جمع سكن بالكسر وهو
السجن (فتيان) هما غلامان
للملك أحدهما خباز
والآخر ساقيه واستدل به
من قال الرؤيا صادقة
تكون للكافر أيضاً لكن
على معنى ان ما يشره يكون
عن رضا الشيطان فينقص
لذلك خطاه اهـ شيخ الاسلام

(قوله فسيراني أي يوم)

القيام في البقعة بفتح
القاف والمعنى من رأي في
المنام ولم يهاجر يوفقه الله
للهمجرة إلى المدينة فسيراني
في البقعة (قوله ولا يمتثل
الشیطان بي) هو كالتعليل
لمساقبله (قوله اذارآه في
صورته) أي قال انما تعبر
رؤيته صلى الله عليه وسلم اذا
رآه الرائي في صورته التي كان
عليها في حياته وقضيته انه
اذا رآه على غير صورته لم تكن
رؤيا حقيقة والمشهور انها
حقيقة لكن ان رآه على
صورته كان ادراكا له ذاته أو
على غيرها كان ادراكا لمثاله
وتغير الهيئة انما هو من جهة
الرأي (قوله رأى الحق) أي
فقد رأى رؤيته حقيقة حقيقة
لأرويه أضغاث أحلام (قوله
لا يتكوني) أي لا يتكون
كونا مثل كوني (قوله رواء
سمرة) أي حديث رؤي بالليل
(قوله البارحة) اسم لليلة
الماضية (قوله ونصرت
بالرب) أي بالفزع يذف في
قلوب أعدائي (قوله آدم) بالمد
أي أسمر (قوله من آدم
الرجال) بضم الهمزة أي من
سمرهم (قوله لم) بكسر اللام
شعر بجوار شهمة الاذن
(قوله وحلها) أي سرحها
(قوله قطا) أي شديد جعودة
الشعر (قوله طافية) بفتح
أي ذاهبة النور (قوله فقبل
المسح الدجال) لا رد على هذا
ان الدجال لا يدخل مكة لان
المراد لا يدخلها وقت خروجه
وظهور شوكة (قوله نيج هذا
البحر) أي وسطه وهو له

يقول من رأي في المنام فسيراني في البقعة ولا يمتثل الشيطان بي * قال أبو عبد الله قال ابن سيرين اذارآه
في صورته **هـ** ثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأي في المنام فقد رأى في فان الشيطان لا يمتثل بي ورؤي المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني
أبوسلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا بالصالحين من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا
يكرهه فلينبث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يترابني **هـ** ثنا خالد بن
خدي حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبوسلمة قال أبوقتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رأي في فقد رأى الحق * تابعه نونس وابن أخى الزهري **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
رأي في فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني **ب** يا **ب** رؤي بالليل رواء سمرة **هـ** ثنا أحمد بن المقدم
العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أبو نوب عن محمد بن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعطيت مفاتيح الحكم ونصرت بالرب وبنينا أنا نائم البارحة اذ تبت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي
قال أبوه ريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم تنقلهم **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كاحسن ما أنت راء من آدم الرجال له لمسة كاحسن ما أنت راء من اللحم قد درج لها قطر ماء متكتما
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقبل المسح الدجال **هـ** ثنا يحيى حدثنا الليث عن
قطا أعور العين البني كأنها عنبه طافية فسألت من هذا فقبل المسح الدجال **هـ** ثنا يحيى حدثنا الليث عن
نونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني أريت الليلة في المنام وساق الحديث * وتابعه سليمان بن كثير وابن أخى الزهري وسفيان بن
حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله ان ابن عباس أو بأبهر ريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان أبوه ريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمرا لا يسنده حتى كان بعد
ب يا **ب** الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤي بالنهار مثل رؤي بالليل **هـ** ثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطممتها وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون هذا البحر ملو كاعلى الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما
قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر في زمان
معأوبة بن أبي سفيان فصرت عن دابته حين خرجت من البحر فلهكت **ب** يا **ب** رؤي بالنساء
هـ ثنا سعيد بن جعفر حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان أم
العلماء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته انهم اقسام المهاجرين فرعة قالت فطار
لنا عثمان بن مظعون وأترلنا في آياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أبوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال

(قوله اليقين) أى الموت (قوله ماذا ١٤٤) يفعل بى) قاله قبل نزول آية ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (قوله ذاك) بكسر الكاف

أى العين عمله أى فكمان
 الماء الجارى غير منقطع
 لا ينقطع ثواب عمله (قوله
 الحلم) بضم اللام وسكونها
 وهو ما يراه النائم من الامر
 الغضبيع الموهول وقوله من
 الشيطان أى لا يكونه على
 هواه ومراده أولانه الذى
 يخيل فيه ولا حقيقة له فى نفس
 الامر (قوله فاذا حلم) بفتح
 اللام (قوله فليصق عن
 يساره) أى طرد الشيطان
 الذى حضر رؤياه المكروهة
 وتحذيره (قوله ولا تتعد
 بالله) أى من الحلم أو من
 الشيطان أو منهما (قوله
 الرى) بكسر الراء وتشديد
 الياء الاسم وبفتحها المصدر
 (قوله قال العلم) عبر عن اللب
 بالعلم لاشتراكهما فى كثرة
 المفعول ولان اللب أولى
 ما يتناول المولود من طعام
 الدنيا وبه تقوم حاجته والعلم
 أول كل عبادة وبه حياة
 القلوب (قوله منصف) بكسر
 الميم وقوله الوصف أى
 التام (قوله فرقت) بكسر
 القاف على الافصح (قوله
 وهو آخذ بالعرضة الوثيق)
 أى عاقد لنفسه من الدين
 عند أو ثغلا لتحله شبهة (قوله
 ادا رجل) هو جبريل جاء فى
 صورة رجل (قوله يحضه) أى
 ينقذه (قوله فقاتله اكشف)
 قضيته أن الكاشف هو الملك

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله كرمه فقلت يا بني أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله لا ارجوه الخيرو والله ما أدري وأنا رسول الله ما ذا يفعل بي فقلت والله لا أذكر بعده أحدا أبدا **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأخرني فزمت فرأيت لعثمان عينا تجرى فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فإذا حلم فليصق عن يساره وليس له معذبة بالله عز وجل **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الانصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفر سانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليصق عن يساره وليس له معذبة بالله منه فان يضره **باب** اللابن **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيننا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لا أرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** إذا جرى اللبن في أطرافه أو أطاف به **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله ابن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لا أرى الري يخرج من أطرافى فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أوتيت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قصص منها ما يبلغ الشدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أوليت يا رسول الله قال الدين **باب** جرا القميص في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قصص فمنها ما يبلغ الشدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حماد بن عمار حدثنا حماد بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلة فيها سعد بن مالك وابن عمر فرجع عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأنما عود وضع في روضة خضراء فنصب فيها ورق رأسها عرو وفي أسفلها منصف والمنصف الوصف فقيل ارقه فرفيت حتى أخذت بالعمرة فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يموت عبد الله وهو آخذ بالعمرة الوثيق **باب** كشف المرأة في المنام **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أمامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في سرقتمن حريم فقلت له اكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله يعضه ثم أريتك يملك في سرقتمن حريم فقلت اكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله يعضه **باب** المغتاج في اليد **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا

ولا ينافيه ما مر في الباب السابق ان الكاشف هو النبي صلى الله عليه وسلم لان نسبة الكشف الى النبي ثم مباشرة الى الملائكة سيبيية أولان اللسان
كل منهما ككشف شيئا (قوله باب المغائب في اليد) أي يبان رؤيته في المنام وتعبر بالمال والعز والسلطان والصلاح والعلم والحكمة اه شيخ الاسلام

الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أباه ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلام ونصرت بالعرب وبيننا أنا نائم أتيت مغاتيخ خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الكلام أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والامرئين أو نحو ذلك **باب** التعليق بالعمدة والحلقة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا ماذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كافي في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عمود فقبل لي أرقه قلت لا استطيع فأثاني وصيف فرفع ثيابي فريت فاستهسكت بالعمود فالتفت وأنامت مسك بهم أفصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة لاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العمود العمود والونقي لا تزال مستمسك بالاسلام حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرق من حرير لا أهوى بها إلى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أهلك رجل صالح أو قال ان عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا ميمونة قال سمعت عوفاً قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم عليه صل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يجههم القيد ويقال القيد ثبات في الدين * وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق **باب** العين الجارية في المنام **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل أخبرنا محمد بن عمرو عن الزهري عن جابر بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائه ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لما عثمان بن مظعون في السكبي حين اقترعت الانصار على سكي المهاجرين فاشتكى فمرضنا حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت راحة الله عليك أبا السائب فشهدا في عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين اني لا رجولة الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أذكرني أحد بعده قالت ورأيت لعمري ان في النوم عينا تجري فحسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البئر حتى يروي الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا شبيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها اذا جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر اللوف فزعه ذنوباً وذنوبين وفي نزعهم ضعف فغطر الله له ثم أخذ هاعمر بن الخطاب من يدي أبي بكر فاستحالت في يده غراب فلم أره يقرب من الناس يقرب فر به حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين من البئر ضعف **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن رؤي بالنبي صلى الله عليه وسلم لم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فنام أبو بكر فزعه ذنوباً وذنوبين وفي نزعهم ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت عمر بالفار رأيت من الناس يقرب فر به حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني

(قوله باب عمود الفسطاط) يضم الفاء وكسرها ويطاءين بينهما ألف وقد تبدل الثانية سينامهملة وقد تبدل لان بطو قيتين وهو الخيمة العظيمة وقيل هو السرادق وفسر علماء التفسير العمود بالدين ولم يذكر الباب حديثاً (قوله من نسائه) أي نساء الانصار (قوله والله ما أدري الخ) قاله قبل نزول آية ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (قوله حتى يروي الناس) بفتح الواو (قوله فاستحالت) أي تحوالت وقوله غير بأى دلوا عظاما وقوله عبرت يا أي كاملاً حاذقاً في عمله وقوله يفرى فر به أي يعمل عملاً جيداً عجيباً (قوله حتى ضرب الناس بعطن) أي رويت ابهام حتى بركت وأقامت في أماكنها فاعطس بفتح الطاء ما بعد اللشرب حول البئر من مبارك الابل (قوله وفي نزعهم ضعف) يريد ما ناله المسلمون في خلافة أبي بكر من أموال المشركين وقيل قصر مدنه فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية الاموال (قوله والله يغفر له) ذكره لالقص فيه وانما هو كلام يدعم لكلام أخواه شيخ الاسلام

عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن أبي بكرة أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
 رأيتني على قليب وعليه دلو فتزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خافة فتزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
 ضعف والله يغفر له ثم استخالت غرابا فآخذها عمر بن الخطاب فلم أره بقر يامن الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب
 حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراخفة في المنام **حدثنا** اسحق بن إبراهيم **حدثنا** سعيد
 الرزاق عن معمر بن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
 رأيت أني على حوض أسقى الناس فأناني أبو بكر فآخذ الدلو من يدي ليربحي فتزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
 والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فآخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب**
 القصر في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير **حدثني** الليث **حدثني** عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
 أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
 تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة
 فبكي عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بآبي أنت وأمي يارسول الله **أغار** **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** معمر بن
 سليمان **حدثنا** سعيد بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا الرجل من قريش فامعني أن أدخله يابن الخطاب
 الاما أعلم من غيرتك قال عليك **أغار** يارسول الله **باب** الوضوء في المنام **حدثني** يحيى بن
 بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
 القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عمر وقال عليك بآبي أنت وأمي يارسول الله **أغار**
باب الطواف بالكعبة في المنام **حدثنا** أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن
 عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني
 أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
 ألتفت فإذا رجل أخرج جسمه من الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
 الدجال أقرب الناس به شهاب بن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** إذا أعطى
 فضله غيره في النوم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله
 ابن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
 منه حتى إنني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أوتاه يارسول الله قال العلم **باب**
 الامن وذهاب الروع في النوم **حدثنا** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** عافان بن مسلم **حدثنا** صخر بن جويرية
حدثنا نافع أن ابن عمر قال ان رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرون الرؤيا على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما شاء الله وأنا غلام **حدث** السنن **وبني** المسجد قبل أن أنسكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت
 مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خير فإني رؤيا بينا أنا كذلك إذ جاءني ملك كان
 في يده كل واحد منهن مائة من فضة فقلت لا يا بنيهما أذعن الله اللهم أعوذ بكن من جهنم ثم
 أرائني لفي ملك في يده مائة من فضة فقال لن تراعي نعم الرجل أنت لو تكررت الصلاة فأنطقوا بي حتى وفقوا
 بي على شعبة جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر لقرون كقرون البئر بين كل قرن من ملكين مائة من فضة
 من **حدثنا** وأرى فيها رجلا معلقا بالسلاسل رؤسهم أسفلهم عرفتهم فيها رجلا من قريش فأنصرفوا
 عن ذات البين فقصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال رسول الله صلى

(قوله تتوضأ) أي لتزداد
 حسنا ونورا لا لتزبل قدرا
 لتزبه الجنة عنه (قوله بآبي
 أنت وأمي) أي مفدي بهما
 (قوله لاري الري) بكسر الراء
 وتشديد الياء ما يروي به
 وقيل هو اللبن وهو المراد هنا
 (قوله باب الامن وذهاب
 الروع) بفتح الراء الخوف
 وبضمها النفس والمراد هنا
 الاول فالعطف في الترجمة
 عطف تفسير (قوله مقومة)
 بكسر أوله أي سوط (قوله
 لو تكررت الصلاة) جواب لو
 محذوف أي لكنت أزيد
 صلاحا أو هي للتمني فلا جواب
 لها اه شيخ الاسلام

(قوله باب اذا طار الشئ في المنام) جواب اذا محذوف أي يعبر بحسب ما يليق به (قوله التي ذكر) أي التي ذكرها ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله ذكر لي) بالبناء للمفعول ولا يضر جهله لانه صحابي والصحابة كلهم عدول (قوله سواران) بضم أوله وكسره (قوله ففطعنهما) بكسر المعجمة أي استعظمت أمرهما (قوله فاذن لي) أي أن أففخهما (قوله باب اذا رأي بقرا تخر) جواب اذا محذوف أي يعبر بحسب ما يليق به فان كانت سمينة فهي سنين رخاء أو هزيلة فهي سنين فقر (قوله وهي) بفتح الهاء وسكونها أي وهي (قوله أو هجر) بفتحين قاعدة أرض البحرين وقيل بلد باليمن (قوله فاذا هم أي البقر وذكر الضمير باعتبار الخبر وهو المؤمنون الذين قتلوا يوم أحد (قوله يوم بدر) أي الذي حصل به تثبيت قلوب المؤمنين (قوله فكبرا على) بضم الموحدة أي عظم أمرهما وشق على (قوله نائرة الرأس) بمثلثة أي منتفش شعر رأسها (قوله حتى قامت) أي أقامت اه شيخ الاسلام

الله عليه وسلم ان عبد الله رجلا صالح فقال نافع لم يرل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب** الاخذ على اليمين في النوم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عز باني عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فاني مناما بعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسميت فرأيت ملكين أتاني فأنما المقابي فلقمهما ملك آخرف قال لي ان تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البرود اقبها ناس قد عرفت بعضهم فأخذوا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجلا صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل **قال** الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا قائم أتيت بقدرح ابن قشيرت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فاولاؤه يارسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشئ في المنام **حدثني** سعيد بن محمد أبو عبد الله الجري حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نسيط قال قال عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤي يارسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا قائم رأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففطعنهما وماوكرتهما فاذن لي ففختهما فطارا فاولتهما كذا بين بخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلة **باب** اذا رأى بقرا تخر **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النسي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني أهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهي الى أنها البمامة أو هجر فاذا هي المدينة يثرب رأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **باب** النفي في المنام **حدثني** اسحق بن ابراهيم الخطلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الا سحرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا قائم اذ أتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهما في فاحي الى أن أففخهما ففختهما فطارا فاولتهما الكذا بين الذين أبانينهما صاحب صنعا وصاحب البمامة **باب** اذا رأى أنه أخرج الشئ من كودة فأسكنه موضعا آخر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني أخى عبد الجليل عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجمعة وهي الخففة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب** المرأة السوداء **حدثنا** أبو بكر المدي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بجمعة فتأولتها أن وباء المدينة ينقل الى مبيعة وهي الخففة **باب** المرأة النائرة الرأس **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجمعة فأولت ان وباء المدينة ينقل الى مبيعة وهي الخففة **باب** اذا هز سيفا في المنام **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤي اني هزرت سيفاً فانه طع صدره

(قوله في حله) بضم اللام وسكونه أى فيما يراه في منامه (قوله وأن يفعل) أى ولن يشد على فعل ذلك وتكليفه بذلك كناية عن استمرار تعذيبه ولا حجة فيه لمن جوز تكليف ما لا ١٤٨ يطاق لأن من ذكر ليس بدار تكليف (قوله الا تلك) همزة تمدودة مفتوحة ونون مضمومة الرصاص

المذاب (قوله من أفرى
الفرى) بفتح الهمزة في الاول
وكسر الفاء والقصر في الثاني
جمع فريه وهى الكذبة
العظيمة (قوله وليتفل) بضم
الفاء وكسر هاى ولا يصدق
(قوله ظلة) أى صحابة وهو
بضم المعجمة وقوله تنطف
بضم المهملة وكسر هاى
تقطر وقوله يتكفون أى
يأخذون بكفهم (قوله
سبب) أى جبل (قوله ثم
يأخذ به رجل الخ) الرجل
الاول أبو بكر والثاني عمر
واشالت عثمان (قوله ثم
يوصل له فيملو به) يعنى أن
عثمان كان يقطع عن
اللاحاق بصاحبيه بسبب ما وقع
له من تلك القضايا التى
أنكرها فعبع عنها بانه طاع
الجبل ثم وقعت له الشهادة
فاتصل فالتحق بهما (قوله
وأخطأت بعضا) قبل خطؤه
فى التعبير لكونه بحضوره
صلى الله عليه وسلم ولم
يكن الامر اليه (قوله قال
لا تقسم) أى قسم آخر
قال النووى وانما لم يبرأ النبي
صلى الله عليه وسلم قسم أبى
بكر لان ابرار القسم مخصوص
بما ادالم يكن هناك مفسدة
ولامشقة ظاهرة قال واهل
المفسدة فى ذلك ما علم من
انقطاع السبب بعثمان

[illegible]

وهو قتله وتلك الحرب والفتن المرتبة عليه فكره ذكرها خوفاً وشيوعها (قوله باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح) أي بيان تعبيرها سبحانه حيث نزلنا صاحبها القرب عهدهم وألحظوا رذعن المعبر فيما يقوله فهو أولى من تعبيره لها في بقية الأوقات اهـ شيخ الإسلام

سبحان الله ما هذان قال قالوا انطلقا فاطلقا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه
بكوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشر شرشده إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال ورما
قال أبو رجا فشق قال ثم تحول إلى الجانب الآخر ففعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال ذات سبحان الله ما هذان
قال قالوا انطلقا فاطلقا فأتينا على مثل التنور قال فاحسب أنه كان يقول فاذا فيه لفظ واصوات قال
فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأثمهم لهب من أسفل منهم فاذا تأثمهم ذلك اللمب وضوا قال
قلت لهم ما هؤلاء قال قالوا انطلقا فاطلقا فأتينا على نهر حسيبته أنه كان يقول أحر مثل الدم وإذا
في النهر رجل يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جرع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم يأتي ذلك الذي قد جرع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجر فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كما يرجع إليه
فغرله فاه فالحق به حجر قال قلت لهما ما هذان قال قالوا انطلقا فاطلقا فأتينا على رجل كرية المرأة
كأكروها أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذان قال قالوا انطلقا فاطلقا
فاطلقا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الريح واذ بين ظهري الروضة رجل طويل لا كأدأرى
رأسه طولاً في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذان ما هؤلاء قال قالوا
انطلقا فاطلقا فأتينا على روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالوا ارق
فيها قال فارتقينا فيها فأنهينا إلى مدينة مبنية بدين ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطرنج خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطرنجهم كأفجع ما أنت راء قال قالوا لهم اذهبوا فافقوا في
ذلك النهر قالوا إذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فافقوا فيه ثم رجعوا إلى النقطة
ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالوا إلى هذه جهة عدن وهذا منزل قال فسمي بصري
صعدا فاذا قصر مثل الرابية البيضاء قال قالوا إلى هذا منزل قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرا في فادخله قال أما
الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فها هذا الذي رأيت قال قالوا أما أنا فنخبرك
أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يبلغ رأسه بالحجر فاه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه ويأثم عن الصلاة المكتوبة
وأما الرجل الذي أتيت عليه يشر شرشده إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فأنهم الزناة والزواني وأما الرجل
الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا وأما الرجل الكرية المرأة الذي عنده النار يحشها
ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه إبراهيم صلى الله عليه وسلم
وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله هؤلاء المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرنجهم حسنا وشطرنجهم
قبيحا فانهم قوم خطوا وعلوا صالحا وآخرين تجاوزوا الله عنهم

*(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كتاب الفتن﴾)

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر
من الفتن **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** بشير بن السري **حدثنا** نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت
أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظرون يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول
أمن فيقول لا تدري مشوا علي الفهري قال ابن أبي مليكة اللهم أنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن
حدثنا موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلى رجال منكم حتى إذا أهويت لانا ولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب

(قوله وأنت داخله) أي في
الآخرة (قوله يبلغ رأسه)
أي في بشرخ (قوله فيرفضه)
أي يتركه (قوله يشرشر)
أي يقطع (قوله الكرية
المرأة) بفتح الميم أي المنظر
(قوله يحشها) بضم هاء فحمة
مشددة أي يحركها ويوقدها
(قوله كانوا شطرنجهم حسنا)
في تالي كانوا ثلاث نسخ رفع
شطرنج بدل من الضمير قبله
ونصب حسنا خبر كان واقرأ
نظرا إلى البدل ورفعها
بالاتداء والخبر يجعل كان
تامة والجملة حال وإن كانت
بلاوا وكقوله تعالى اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ونصب
شطرنج بدل بعض من خبر كانوا
المحذوف ورفع حسنا خبر
مبتدأ محذوف أي كانوا
شطرنج من شطرنجهم هو
أحسن (قوله فيقول) أي
الله وقوله لا تدري أي
ما أحدثوا بعدك (قوله مشوا
على الفهري) أي رجعوا
رجوع الفهري وهو
الرجوع إلى خاف أي ارتدوا
عما كانوا عليه اه شج الاسلام

(قوله اختلجوا) بالبناء
 للمفعول أى اقتطعوا (قوله
 سحقا سحقا) أى بعدا بعدا
 (قوله شبرا) أى قدر شبر
 وهو كناية عن خروجه على
 السلطان ولو بادى شئ (قوله
 أصلحك الله) أى فى جسمك
 (قوله واثره علينا) عطف
 على السمع أى بايعنا على
 استئثار الامراء بحملوهم
 واختصاصهم اياها بانفسهم
 (قوله بواحا) بفتح الموحدة
 والواو الخفيفة أى طاهرا باديا
 (قوله حتى تلقوني) أى على
 الخوض (قوله اغيلة) تصغير
 غلعة جمع غلام وواحد
 اغيلة غلام بالتشديد (قوله
 هلكة) بفتح الحين الهلاك
 (قوله على يدي) بالثنية وفى
 نسخة أيدى بالجمع (قوله
 لعنة الله عليهم غلعة) بالنصب
 على الاختصاص (قوله
 لعلت) كانه كان يعرف
 اسماءهم وكان ذلك من
 الجراب الذى لم يشه (قوله
 فكنت أخرج مع جدى)
 قائله عمرو بن يحيى (قوله
 ويل للعرب من شر قد اقترب)
 ويل كلمة عذاب أو وادى جهنم
 وهى تقال ان وقع فى هلكة
 قال شيخنا ونخص العرب
 بالذكر لانهم أول من دخل
 فى الاسلام وللانذار بان الفتن
 اذا وقعت كانوا فى الهلاك
 أسرع اه شيخ الاسلام

أصحاحى فى قول لا تدرى ما احدثوا بعدك **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
 سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الخوض من ورد مشرب منه
 ومن شرب منه لم يظم أبدا بعدد على أقوام أعرفهم ويعرفونى ثم يحال بيني وبينهم * قال أبو حازم فسمعت
 النعمان بن أبي عياش وأنا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري
 لسمعه يزيد فيه قال انه سمعنى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن يدل بعدى
 * **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سترى من بعدى أمرأتك وتكرهه وتهاون قال عبد الله بن زيد قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اصبر واحتمل تقوى على الخوض **حدثنا** مسدد بن يحيى بن سعيد القطان
 حدثنا الاعشى حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال انار رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترى من
 بعدى أثره وأمرأتك وتكرهه وتهاون فاستأمرنا يا رسول الله قال أدوا اليهم حقهم وسألوا الله حقكم **حدثنا**
 مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من
 أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبر مات ميتة جاهلية **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حسان بن زيد
 عن الجعد عن أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شرا فمات من فارق الجماعة ميتة جاهلية
حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن وهب عن عمرو بن بكر عن يسري بن سعيد عن جندب بن أبي أمية قال دخلنا على
 عباد بن الصامت وهو مريض فقلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه
 وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة فى مشعلنا
 ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثره علينا وأن لا تنازع الأمر أهله الآن تر واكفر أبو حازم سندكم من الله فيه
 برهان **حدثنا** مجاهد بن عروبة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملنى قال انكم سترى من بعدى أثره
 فاصبر واحتمل تقوى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي اغيلة سفهاء
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدى قال كنت
 جالسا مع أبي هريرة فى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعهما مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق
 المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلعة من قر يش فقال مروان لعنة الله عليهم غلعة فقال أبو هريرة لو شئت
 ان أقول بنى فلان وبنى فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدى الى بنى مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم
 غلما انا احدا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
 ويل للعرب من شر قد اقترب **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب
 بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضى الله عنهن أنهن قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من
 النوم فخرجوا معه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب ففتح اليوم من ردم بأجوج وأجوج مثل
 هذه وعقد سيفان تسعين أو مائة قبل أن يملك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثرا نلجت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
 ابن عيينة عن الزهري عن عروة وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
 أسامة بن زيد رضى الله عنهم ما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطعم المدينة فقل هل ترون
 ما أرى قالوا لا قال فأنى لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر **باب** ظهور الفتن **حدثنا**
 عياش بن الوليد أخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن عمرو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم لم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشيع وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال
 القتل القتل وقال شعيب بن يوسف واللبث وابن أخى الزهري عن الزهري عن جندب عن أبي هريرة عن النبي

(قوله والهرج القتل بالسان)

الحبشة) قال القاضي عياض
هذا وهم من بعض الرواة
فانهم اعر بية صحجة (قوله من
شرار الناس من تذكهم
الساعة وهم احياء) قيل
هم الكفار والمنافقون ومن
تبعه فيه أوزائدة وهو الوجه
نظير مسلم لا تقوم الساعة الا
على شرار الناس ولا ينافيه
خبر لا تزال طائفة من أمتي
على الحق حتى تقوم الساعة
لان الغاية فيه كما قال شيخنا
ثمحولة على وقت هبوب الريح
الطيبة اني تقبض روح كل
مؤمن ومسلم فلا يبقى الا
الشرار فتهمم الساعة
عليهم بغتة (قوله من الحجاج)
أي ابن يوسف الثقي (قوله
حتى تلقوا ربكم) أي حتى
تموتوا والحديث مجول على
الغالب اذ بعض الأزمنة قد
يكون في الشر أقل من سابقه
كمن عمر بن عبد العزيز
بعد زمن الحجاج أو المراد
بالتفضيل تفضيل تجوع
العصر على تجوع العصر فان
عصر الحجاج كان فيه كثير من
الصحابه الاحياء وانقرضوا في
عصر عمر والزمان الذي فيه
الصحابه خير من الزمان الذي
خلوا منه نظير خبر القرون
قرني (قوله وبأبشركم) بفتح
الهمزة جمع بشر وهو ظاهر
الجلاداه شيخ الاسلام

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لا يما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل حدثنا ابن حنبل حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى
فحدثنا قال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة يأما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جابر عن الاعمش عن أبي وائل قال اني لجالس مع
عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بالسان الحبشة
القتل حدثنا محمد بن حنفية عن ابي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي
الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بالسان الحبشة وقال أبو عوانة
عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج
نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تذكهم الساعة وهم احياء
باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا شقيق عن الزبير بن عدي
قال أنينا انس بن مالك فشكلنا اليه ما تلقى من الحجاج فقال اصبر وافانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هذنب عن الحرث الفراسية ان أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استبينة فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزار يقول سبحان الله ماذا
أنزل الله من انزالين وماذا أنزل من القدر من يوقظ صواحب الحجرات يريد أن واجهه لكي يصلي برب كسبية في
الدنيا عاربه في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرب أحدكم على أخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شقيقان قال قلت
احمر ويا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك بنصالحا قال نعم حدثنا أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا
مر في المسجد بأسهم فداوى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخذل مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر أحدكم في مسجدنا وفي
سوقنا ومعته نبل فامسك على نصولها أو قال فليقبض بكفه ان يصيب أحد من المسلمين منها شيء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص
حدثني أبي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعيب أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قنبر بن خالد حدثنا
ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال حتى نطننا أنه سيبه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد
هذا أليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم وأموالكم واعراضكم وابشركم عليكم حرام

(قوله أوعى) أى أحفظ (قوله ما بهشت بقصبة) بفتح الموحدة والهاء وسكون المعجمة وفي نسخة بكسر الهاء أى ما مدت يدي إليها وتناولتها لادفع بها عنى لاني لا أرى قتال المسلمين فكيف ١٥٢ أقالهم سلاح من بهش القوم بعضهم بعضا إذا توافوا للقتال (قوله ستكون فتن القاعد فيها

خير من القائم الخ) المراد بالافضل في الخيرية أن يكون المفضل أقل شر من المفضل عليه إذا القاعد عن الفتنة أقل شر من القائم لها والقائم لها أقل شر من الماشي لها والماشي لها أفضل شر من الساعي في نارهم (قوله من تشرف لها) أى تعرض وقوله تستشرفه أى تهلكه (قوله ملجأ) أى موضعا يلتجئ اليه (قوله أومعاذا) أى موضع العوذ وهو بمعنى ملجأ (قوله باب إذا التقي المسلمان بسيفيهما) أى فكلاهما في النار (قوله باب كيف الامر إذا لم تسكن جماعة) أى يجتمعون على خلية والمعنى إذا وقع اختلاف ولم يكن خليفة فكيف يفعل المسلمون (قوله دخن) بفتح المهملة والمعجمة الدخان أى ليس خيرا خالصا بل فيه كدورة بمنزلة الدخان من النار والمراد منه أن لا تصفوا القلوب بعضها لبعض كما كانت عليه من الصفا (قوله بغيره ربي) أى سنتي (قوله تعرف منهم وتنكر) أى الخير والشر (قوله من جلدتنا) أى من أنفسنا وعشيرتنا (قوله ويتكلمون بالسنتنا) أى هم من العرب وقيل من بني آدم والمعنى أنهم في الظاهر

كريمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلادكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم أشهد فليبلغ الشاهد الغائب فأنه رب ما غيب الله من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قلنا كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكره فقالوا هذا أبو بكره قال قال عبد الرحمن بن خديجة عن أبي بكره أنه قال لودعوا على ما بهشت بقصبة حدثنا أحمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تردوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال إبراهيم وحديثي صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليذهب **حدثنا** أبو الهيثم أن أخبرنا شعيب عن الزهري أن أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليذهب **باب** إذا التقي المسلمان بسيفيهما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاح لي إلى الفتنة فاستقبلني أبو بكره فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فيأبى المقتول قال أنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأبوب ويونس بن عبد وانا أريد أن يحدثني به فقال انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن أبي بكره **حدثنا** سليمان بن حماد بن مزل حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبوب ويونس وهشام ومولى بن زباد عن الحسن عن الاحنف عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أبوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكره * وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور **باب** كيف الامر إذا لم تسكن جماعة **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا ادريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله أنا كفا في جاهلية وشر فبما عانا الله به هذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيه يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني أن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك **باب** من كره أن يكترسوا بالفتن والظلم **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا أبو الاسود وقال الليث عن أبي الاسود قال قطع على أهل المدينة بعث فكتب في فيه فلقبت عكرمة

على ملتنا في الباطن مخالفونا وجاهدة الشيء ظاهروا وهي في الاصل غشاء البدن (قوله فاعزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض فاخبرته بأصل شجرة) أى عسل بما يصبرك وتقوى به على اعتزالهم ولو بما لا يكاد يصح أن يكون متمسكا وعض أصل الشجرة كناية عن مكابدة المشقة

فأخبرته فنهأى أشد النهى ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثر سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمي فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله
فأنزل الله تعالى أن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم **باب** اذابني في حثالة من الناس **حدثنا**
محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر **حدثنا** أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا
من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينال الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها
مثل أثر الوك ثم ينال النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر الجمل كجمه رحرجه على رجل فغط ففترأه
متعبا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحديهم الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أميناً
ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجاده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى على زمان ولا أبالي
أيكم يابعت إن كان مسلماً رده على الإسلام وإن كان نصرانياً رده على ساعيه وأما اليوم فما كنت أباع إلا
فلانا وفلانا **باب** التعرب في الفتنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الخراج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقيلك تعربت قال لا ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو **وعن** يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج
سلمة بن الأكوع إلى الزبدة وتزوج هناك امرأة فولدت له أولاداً فلم يزل بها حتى أقبل قبل أن يموت بأبوال
فزل المدينة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون حير مال المسلم غنم
يتبع بها شاة في الجبال ومواقع القطار يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن **حدثنا**
معاذ بن فضالة **حدثنا** هشام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه
بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر
عينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يركي فأنشأ رجل كان إذا لحي يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من
أبي فقال أبوك **حدثنا** قتادة ثم أنشأ عمر فقال رضى الله عنه يا أباي بالله يا أباي بالله من سوء الفتن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كالذي يوم قط أنه صارت إلى الجنة والنار حتى رأيتهما
دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم **وقال** عباس التريسي **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد **حدثنا** قتادة أن أنسا حدثهم أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم هذا وقال كل رجل لآفأسه في ثوبه يركي وقال عائذ بالله من سوء الفتن أو قال
أعوذ بالله من سوء الفتن **وقال** إلى خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد ومعمّر عن أبيه عن
قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال عائذ بالله من شر الفتن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتن من قبل المشرق **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتن
ههنا الفتن ههنا من حيث يطالع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** البيث عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألان
الفتنة ههنا من حيث يطالع قرن الشيطان **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** الزهري بن سعيد عن ابن عون عن
نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في غنائنا قالوا وفي نجودنا
قال اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في غنائنا قالوا يا رسول الله وفي نجودنا فأنشأه قال في الثالثة ههنا الزلازل
والفتن وبها يطالع الشيطان **حدثنا** أسحق الواسطي **حدثنا** خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن

(قوله حتى أحفوه بالمسئلة)
أى ألحوا عليه في السؤال
وبالغوا (قوله رأسه في ثوبه)
في نسخة لا رأسه من اللوث
وهو الطى والجح ومنه لث
العمامة (قوله فأنشأ رجل)
أى بدأ بالكلام وقوله لآسى
أى خاصم (قوله دون الحائط)
أى عنده (قوله كل رجل)
مبتدأ وقوله لا فبالنصب
حال وبالرفع صفة لكل
ويجوز الجر صفة لرجل ويكى
خبر المبتدأ (قوله عائذا
بالله من سوء الفتن) بالنصب
حال أو مصدر بمعنى عاذا
ومقول القول محذوف أى
قال ذلك عائذا الخ (قوله
الفتنة من قبل المشرق) أى
تأتى من جهته لأن أهله
يوشد أهل كفر (قوله بطلع)
بضم اللام (قوله ههناك
الزلازل والفتن) أشار بهناك
إلى نجد ونجد من المشرق
اه شيخ الإسلام

(قوله أكره عندي من
ابطائكم الخ) أي لماني
الابطاء من مخالفة الامام
وترك امتثال أمره (قوله
وكساهما) أي كسا أبو
موسى عوداً بأبوسى وعساراً
لتصريحه في الرواية الثانية
بذلك وان كان ظاهر ما ههنا
عساراً كسالا آخرين (قوله
روحافيه) أي ليرحك منكم
فيما أعطيتكم (قوله من كان
فيهم) أي ممن ليس هو على
منهاجهم وان كان صالحاً
(قوله بين فقتين من المسلمين)
هما فئة الحسن وفئة معاوية
رضي الله عنهما (قوله على
عيسى) أي ابن موسى بن
مجدو كان أميراً على الكوفة
(قوله بالكاتب) بفوقية
جمع كتيبة بمعنى مكتوبة وهي
طائفة من الجيش وسميت
بذلك لان أمير الجيش اذا
رتبهم وجعل كل طائفة
على حدة كتبهم في ديوانه
(قوله نلقاه) أي معاوية أي
نخذه (قوله فنقول له الصلح)
أي نحن نطلب الصلح (قوله
ما خلف صاحبك) أي ما
السبب في تخافه عن مساعدتي
(قوله لا حبيت ان أكون
معل) فيه هذا كناية عن
موافقة له في حالتي الحياة
والموت (قوله ولكن هذا)
أي قتال المسلمين (قوله في ظل
عليه) بضم العين وكسرها
وتشديد اللام مكسورة أي

عسار يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انهم الزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون أم هي **باب** حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن
أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عسار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنهما ابنتي **باب** حدثنا بدل بن الحبر حدثنا شعبة أخبرني
عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عسار حيث بعثه على أهل الكوفة يستنفرهم
فقال ما رأيك أتيت أمراً أكره عندنا من أسراة في هذا الامر منذ أسلمت فقال عسار ما رأيك منكم منذ
أسلمتم أمراً أكره عندي من ابطائكم عن هذا الامر وكساهما حلة ثم راحوا الى المسجد **باب** حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالساً مع أبي مسعود وأبي موسى وعسار فقال أبو
موسى ما من أصحابك أحد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيك منكم شيئاً منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من استسراة في هذا الامر قال عسار يا أبا موسى وما رأيك منكم ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من ابطائكم في هذا الامر فقال أبو موسى وكن موسراً يا غلام
هات حلتين فأعطى احدهما أبا موسى والاخرى عساراً وقال روحافيه الى الجمعة **باب** اذا أنزل
الله بقوم عذاباً **باب** حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد
الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل الله بقوم عذاباً
أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا اسراة بن ابي موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال أدخاني على عيسى فأعطاه فـ كان ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكاتب قال
عمر بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولى حتى تدبر آخرها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد
الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن واقد سمعت أبا بكره قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم لم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين
من المسلمين **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمر وأخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى أسامة
أخبره قال عمر وقد رأيته حرملة قال أرسلني أسامة الى علي وقال انه سيأكل الآل فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدة الاسد لا حبيت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئاً
فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاقرروا لي راحتي **باب** اذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج
فقال بخلافه **باب** حدثنا سفيان بن حرب حدثنا اسراة بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد
ابن معاوية بجسج ابن عمر خشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم
القيامة وانفذ يا بعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وانى لا أعلم غدرأ أعظم من أن يبايع رجل على بيع
الله ورسوله ثم نصب له القتل وانى لا أعلم أحد منكم خلع ولا يبايع في هذا الامر الا كانت الفيلصل بيني
وبينه **باب** حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أنوشه عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد مروان بالشام
ورث ابن الزبير بمكة وثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي الى أبي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو
جالس في ظل عليه له من قصب فجلسنا اليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس
فأول شيء سمعته تسكهم به اني احسبت عند الله اني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش انكم يامشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلّة والاضلالة وان الله أنقذكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم ان ذلك الذي بالشام والله ان يقاتل الاعلى الدنيا وان هؤلاء

غرفة (قوله يستطعمه الحديث) أي يطلبه منه (قوله ان ذلك الذي بالشام) يعني مروان بن الحكم

يقاتلون لأجل القيام بأمر
الدين ونصر الحق وكانوا في
الباطن انما يقاتلون لأجل
الدنيا (قوله يسرون) أي
الكفر وقوله واليوم يجهرون
أي به ومطابقة الحديث
لترجمة من حيث ان جهرهم
بالنفاق وشهر السلاح على
الناس يخالف ما بذلوه من
الطاعة حين يبيعوا أولادهم
خروجاً عليه آخر (قوله
يغبط أهل اقبور) بالبناء
للمغول (قوله بقبر الرجل)
ذكر الرجل حرق على الغالب
والافغير كذلك (قوله
يألفني) مكانه (قوله
السلامة والشدة حتى يكون
الموت الذي هو أعظم المصائب
أهون على المؤمن فيمتحن
أهون المصيبتين في اعتقاده
(قوله ألبان) بفتح الهمزة
واللام جمع ألبه وهي العجيرة
أهشج الإسلام (قوله كلهم
يزعم انه رسول الله) أي
بخلاف الدجال الا كبرفاته
يزعم أنه الله (قوله حتى هم)
بضم التحتية وكسر الهاء أي
يجزن وبفتح التحتية وضم
الهاء أي يصدور بالمال
مفعول على الاول وفاعله من
يقبل صدقته وعكس ذلك
على الثاني (قوله لأرب) أي
لا حاجة (قوله يلبط) أي يصلحه
ويصلقه بالعين (قوله باب
ذكر الدجال) أي الكذاب
الذي يظهر آخر الزمان
ويدعي الألوهية ابتلى الله به

الذين بين أظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذلك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا **حدثنا**
آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المناهقين اليوم
شمرهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يمشون واليوم يجهرون **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا
مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يغط أهل القبور
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغير الزمان حتى يعبدوا
الاوثان **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعبة عن الزهري قال سمعت ابن المسيب أخبرني أن أبا هريرة رضى
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضرب ألبان نساء دوس على ذى الخصلة
وذو الخصلة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور
عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول انشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعبة عن الزهري قال سمعت ابن
المسيب أخبرني أن أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من أرض
الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبه بن خالد حدثنا عبد الله
عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الفرات ان يحسر عن كثر من ذهب فخره فلا يأخذ منه شيئاً **باب** قال عقبه وحدثنا عبد الله حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال يحسر عن جبل من ذهب
باب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا عبد الله قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من قبلها **باب** قال
مسدد حارثة أخو عبد الله بن عمر لاه قاله أبو عبد الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعبة حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم
يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكتر فيكم المال فيفيض حتى هم رب المال من قبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لأرب
لي به وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها ما إذا طلعت وراها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيراً ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلا نوحهم ما بينهم فلا ينهاه الله ولا يطوي ياته ولتقوم
الساعة وقد انصرف الرجل بابن لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقي فيعولتقوم
الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** ذكر الدجال **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
حدثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي الغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته
وانه قال لي ما بضر لك منهم قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك **حدثنا**
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يحيى الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترزف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل
كافر ومنافيق **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكره عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
 حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أعور عين اليمنى كأنهم عصابة طافية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا معمر حدثنا
 سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
 سبعة أبواب على كل باب ملكان * وقال ابن اسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي
 أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن صالح
 عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الناس فأنشأ على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال لا يذركوه وما من نبي الا وقد أئذره قوموه ولكني
 سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه انه أعور وان الله ليس بأعور **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
 عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا نائم
 أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطفأ ويهرق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
 التفت فاذا رجل جسيم آخر جعد الرأس أعور العين كان عينه عصابة طافية فالوا هذا الدجال أقرب الناس به
 شهاب بن قطن رجل من خزاعة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن ابن
 شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيد في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الدجال ان معه ماء ونازقناه ماء بارد وماؤه ناز قال ابن مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما بعث نبي الا أئذوا أمته الأعور والكذاب ألا انه أعور وان ربكم ليس بأعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه
 أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل الدجال المدينة **حدثنا**
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما يحدثنا أنه قال يأتي الدجال
 وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباح التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير
 الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
 الدجال أرايتم ان قتلت هذا ثم أحيينه هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحياه فيقول والله ما كنت
 قبلك أشد بصيرة مني اليوم فريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 نعيم بن عبد الله المجرم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم على أنقاب المدينة ملائكة
 لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن
 أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقر بها
 الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب** يأجوج ومأجوج **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
 عن الزهري **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن
 الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخل عليهم يوماً فزاعيقه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
 ومأجوج مثل هدم حلق بأصبعيه الإبهام والى تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أفنلك وفيها
 الصالحون قال نعم اذا كثرت الخطيئة **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** ابن طاوس عن أبيه عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

اي من أن يجعله آية على
 اضلال المؤمنين (قوله رعب
 المسيح الدجال) بضم الراء
 والعين وسكون الماي فزعه
 (قوله يستعيد في صلاته الخ)
 اي تعلب لامتته (قوله
 مكتوب كافر) برفع مكتوب
 مبتدأ خبره بين عينيه
 والجملة خبران واسمها ضمير
 الشأن أو ضمير الدجال وكافر
 خبر مبتدأ محذوف وفي نسخة
 مكتوب بالانصب اسم ان وبين
 عينيه متعلق به وكافر خبران
 (قوله نقاب المدينة) بكسر
 النون جمع نقب بفتحها وهو
 طريق بين الجبلين أو بقعة
 بعينها (قوله رجل هو خير
 الناس) قيل هو الخضر
 (قوله يأجوج ومأجوج)
 هما قبيلتان من ولد يافث بن
 نوح اه شيخ الاسلام

حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان
 أعطيتها عن مسئلة وكالت البهاوان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
 منها فأتت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره من الحرص على الامارة **حدثنا** أحمد
 ابن يونس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال انكم
 ستخوضون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنع المربعة وبثت الفاطمة **وقال** محمد بن بشار **حدثنا**
 عبد الله بن حمران **حدثنا** عبد الجيد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله **حدثنا**
 محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
 عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال أنا لأفول هذا
 من سألته ولا من حرص عليه **باب** من استرعى رعية فلم ينصح **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** أبو
 الاشبهب عن الحسن أن عبدا لله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني سمعت ذلك
 حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعا الله
 رعية فلم يحطها بنصيحة الام بحد راحة الجنة **حدثنا** اسحق بن منصور وأخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره
 عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبدا لله فقال له معقل أحد ذلك حديثا سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الاحرم الله عليه
 الجنة **باب** من شاقشق الله عليه **حدثنا** اسحق الواسطي **حدثنا** خالد عن الجريري عن
 طريق أبي نعيم قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشق الله عليه يوم القيامة
 فقالوا أو صنف قال ان أول ما ينتن من الانسان بطمه فمن استطاع أن لا يأكل الا طيبا ذليفا فعل ومن استطاع أن
 لا يحال بينه وبين الجنة قتل كفه من دم اهرقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم جندب قال نعم جندب **باب** القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في
 الطريق وقضى الشعبي على باب داره **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن سالم بن أبي
 الجعد **حدثنا** أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فلقينا رجلا
 عند سدرة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكا أن الرجل
 استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت
 مع من أحببت **باب** ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب **حدثنا** اسحق أخبرنا
 عبد الصمد **حدثنا** شعبة **حدثنا** ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم
 قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك
 خلوت من مصيبي قال فجاء زها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
 قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند أول صدمة **باب** الحاكم يحكم بالقتل على من
 وجب عليه دون الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد الذهلي **حدثنا** الانصاري **حدثنا** أبي عن غمامة
 عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد **حدثنا** يحيى عن قرة **حدثنا** جندب بن هلال **حدثنا** أبو بردة عن أبي موسى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم بعثه واتبه بهاذ **حدثنا** عبد الله بن الصباح **حدثنا** محبوب بن الحسن **حدثنا** خالد عن حميد
 ابن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى ان رجلا أسلم ثم هودقناه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال مال هذا

(قوله باب من استرعى رعية)
 وفيه الام بحد راحة الجنة
 ولعل المراد به وبقوله الاحرم
 انه عليه الجنة وأمثاله هو
 ان جزاءه أن لا يدخل الجنة
 مع الاولين ثم فضل الله واسع
 ان الله لا يغفر أن يشرك به
 ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 والله تعالى أعلم (قوله باب
 الحاكم يحكم بالقتل على
 من وجب عليه دون الامام
 الذي فوقه) ذكر فيه ثلاثة
 أحاديث فالاول والثاني اما
 لمجرد نصب الامام الحاكم
 لان ترسة الباب تتوقف
 عليه والثالث لافادة حكم
 ذلك الحاكم بالقتل أو
 الاولان لافادة الترجة أيضا
 نظرا الى العادة حيث ان
 نصب الحاكم عادة لا يتخلو
 عن حكمه بالقتل والله
 تعالى أعلم اه سندی

قال أسلم ثم تود قال لا أجلس حتى أقتله فضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** يعقضي الحاكم أو يعقني وهو غضبان **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكر **ذكر** إلى ابنه وكان بسجستان بان لا تعقضي بين اثنين وأنت غضبان فأنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يعقذين حكم بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سمع **ل** بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فبارك الله فيك يا رسول الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس ان منكم منفر من فأيكمل ما صلى بالناس فليؤخر فان فيهم الكبير والضعيف وذو الحاجة **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب السكري ماني **حدثنا** احسان بن ابراهيم **حدثنا** يونس قال سمعنا أبا عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم عسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان يداله أن يطأها فليطأها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس اذ لم يخف الظنون والتمسجة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ما يكفك ولذلك بالعرف وذلك اذا كان أمر مشهور **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري **حدثنا** عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض أهل خباء أحب إلى ان يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الارض أهل خباء أحب إلى أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت ان أباسفان رحل مسيلك فهل على من حرج ان أطعم الذي له عيال ما قال له الا حرج عليك ان تطعمهم من معروف **باب** الشهادة على الخط الختم ويلجوز من ذلك وما يضيئ عليهم وكتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خما فهو جائز لان هذا مال برعمه وانما صار ما لا بعد ان ثبت القتل فالحط والعهد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز اذا عرف الكتاب وانتهى وكان الشعبي يجيز الكتاب الختم بما فيه من القاضي ويرى عن أبي عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وياس بن معاوية والحسن ونخاعة ابن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن يزيد الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جى عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البيهقي من أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم **حدثنا** عبد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقيمت عنده البيعة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فجازره وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد علي وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدرى لعل فيها جوار وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستران عرفتها فاشهد والافلا تشهد **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا يختوما فالتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كائني أنظر إلى وجهه ونقش به محمد رسول الله **باب** متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أحذ الله على الحكم أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشترطوا بآياتي ثنا قليب لا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد يدعونهم ان يسوا يوم الحساب **وقرأ** انا أنزلنا النوراة فيها هدى ونور يحكمهم بالنبين

(قوله ويصه) أي لعنه
(قوله باب متى يسوجب الرجل القضاء) أي متى يستحقه والكلام عليه مستوفى في كتب الفقه وسيأتي هنا بهاضه اه شيخ الاسلام

(قوله وصية) أي عيب (قوله والعاملين عليها) أي على الحكومات أو الصدقات (قوله وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرة) أي من بيت المال وعليه الجهور وقوله لم يتعين للقضاء أن يأخذ منه وإن وجد كفايته وكفاية عياله ١٦١ ما يليق بحالهم ليتفرغ للقضاء فإن تعين له ووجد كفايته

الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحقوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بأياتي غنا قلب لا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استحقوا ستودهم من كتاب الله * وفرأوداود وسليمان إذ يحكمان في الحث إذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما ففهم سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاء هل كوافاته أثني على هذا بعلمه وعذره هذا اجتهداه وقال مزاحم بن زفر قال أنا عمر بن عبد العزيز بن خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصية أن يكون فهمما حلما عافيا صابيا عالما سؤالا عن العلم **باب** رزق الحكام والعاملين عليهم أو كل شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرة أو قالت عائشة يا كل الوصي بقدر عياله وأكل أبو بكر وعمر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد بن أخت عمر أن حو باب بن عبد العزيز أخبره أن عبد الله بن السدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أفعالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى وقال عمر ماتريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأباخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أوفر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه أوفر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتهوله وتصدق به فإني جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه والا فلا تتبعه نفسك **حدثنا** الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أوفر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتهوله وتصدق به فإني جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمر عدمه من النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المبر وكان الحسن ووزارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شعيبان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أن بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا لا قتله فقلنا في المسجد وأنشاهد **باب** من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمران يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجه من المسجد ويذكر عن علي بن يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أني زنت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبل جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأنخري من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالصلي رواه يونس ومروان بن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضوا ما سمعتم فأطيعوا الله وأطيعوا رسول الله وأطيعوا أئمة المسلمين ذلك لئلا يكون من الهم الحثيئ **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح

الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحقوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بأياتي غنا قلب لا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استحقوا ستودهم من كتاب الله * وفرأوداود وسليمان إذ يحكمان في الحث إذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما ففهم سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاء هل كوافاته أثني على هذا بعلمه وعذره هذا اجتهداه وقال مزاحم بن زفر قال أنا عمر بن عبد العزيز بن خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصية أن يكون فهمما حلما عافيا صابيا عالما سؤالا عن العلم **باب** رزق الحكام والعاملين عليهم أو كل شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرة أو قالت عائشة يا كل الوصي بقدر عياله وأكل أبو بكر وعمر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد بن أخت عمر أن حو باب بن عبد العزيز أخبره أن عبد الله بن السدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أفعالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى وقال عمر ماتريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأباخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أوفر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه أوفر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتهوله وتصدق به فإني جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه والا فلا تتبعه نفسك **حدثنا** الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أوفر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتهوله وتصدق به فإني جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمر عدمه من النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المبر وكان الحسن ووزارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شعيبان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أن بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا لا قتله فقلنا في المسجد وأنشاهد **باب** من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمران يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجه من المسجد ويذكر عن علي بن يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أني زنت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبل جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأنخري من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالصلي رواه يونس ومروان بن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضوا ما سمعتم فأطيعوا الله وأطيعوا رسول الله وأطيعوا أئمة المسلمين ذلك لئلا يكون من الهم الحثيئ **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح

(٢١ - بخاري - بع) الزيادة فيه فانه سبب لقولهم ذلك ومبادرهم إلى الطعن أي لولا الزيادة غير جائزة في المصحف لكتبتها في المصحف لا علم بانها حق ثابت قطعا والاصل انه لا شك عندي في ثبوت الرجم من الله وانه حق وانما المانع منه أنه منسوخ التلاوة ولا يجوز كتابته مثله والله تعالى أعلم وعلى هذا المعنى لم يكن هذا الاثر موقفا لهذا الباب والله تعالى أعلم بالصواب اه سندي

القاضي وسأله انسان الشهادة فقال لا امير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو
 رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهدت تلك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لو أن
 يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتب آية الرجم بيدي وأقر ما عنده النبي صلى الله عليه وسلم لم يلزنا
 أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم
 رجم وقال الحاكم أربعا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة
 أن أبانقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بيعة على قتيل قتله فله سابع فعمت
 لالتهمس بيعة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست فمديت يدي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القاتل الذي يذكرك عندي قال فارضه منه فقال أبو بكر كلالا يعطيه
 أصيبخ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأداه إلى فاشترى منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه
 وسلم فأداه إلى وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضى بعله شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لا سخر
 بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضى عليه في قول بعضهم حتى يدعوا بشاهدين فيحضرهما أقراره وقال بعض أهل
 العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل
 يقضى به لأنه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعله في
 الأموال ولا يقضى في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يقضى قضاء بعله دون علم غيره مع أن علمه أكثر من
 شهادة غيره ولكن فيه تعرض التهمة لنفسه عند المسلمين وإيقاع الهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه
 وسلم الظن فقال انما هذه صفة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
 شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم أنه صليبة بنت حبي فلما رجعت انطلقت معها فربها رجلان
 من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفة فالاسبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
 رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن يحيى ابن حسين عن صفية عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امر الوالي اذا وجهه أمير بن الى موضع ان يتطاول ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى
 الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسروا بشرا ولا تنفروا تطاولا فقال له أبو موسى انه
 يصنع بارضا البتة فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هريرة وكيع عن شعبة عن سعيد
 عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان
 ابن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي
 وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكروا العاني وأجيبوا الداعي **باب**
 هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو جريد الساعدي قال
 استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الاتيبة على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
 أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصدع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
 العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جالس في بيت أبيه وأمه فينظر أي يدي له أم لا والذي نفسي بيده
 لا يأتي بشئ الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعير له رغاء أو بقرة لها جوار أو شاة تبعثر ثم رفع يديه
 حتى رأينا عرقا يطيه الأهل بلغت ثلاثا قال سفيان قصة هذا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي جريد قال
 سمع أذناي وأبصرته عيني وسأوا يزيد بن ثابت فإنه سمعته يقول الزهري سمع أذني * خوار صوت والجوار
 من تجارون كصوت البقرة **باب** استقضاء الموال واستعمالهم **حدثنا** عثمان بن صالح

(قوله باب العرفاء للناس)

جمع عرف وهو الذي يتولى
أمر سياسة الناس وحفظ
أموالهم وسمى بذلك لأنه
يقوم بأموالهم حتى يعرف
بهمان فوقه عند الحاجة
لذلك (قوله باب ما يكره من
تشاء السلطان) أي من تشاء
أحد عليه بحضرته (قوله
واذا خرج قال غير ذلك) أي
من المساوي (قوله إن شر
الناس ذو الوجهين) أي لأن
حاله حال المناقق لتعلقه
بالباطل (قوله باب القضاء
على الغائب) أي في غير
عقوبة الله تعالى لافيهالان
حقيقة تعالى مبني على المسامحة
بخلاف حق الأدعي (قوله
باب من قضى له بحق أخيه)
أي وعرف بطلانه وعبر
بالأخ أي في الدين لأنه الغائب
والأخ غيره مثله أو المراد الأخ
في سيرة آدم فلا حاجة إلى
التأويل (قوله فأنما هي) أي
القضية (قوله فليأخذها أو
ليتركها) قال شيخنا كغيره
الامر فيه للتعديد لا للتخير
بل هو كقوله تعالى فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر
(قوله جلسة خصام) بفتح
الجيم واللام والموحدة أي
اختلاط الأصوات (قوله
وضياعهم) جمع ضيعة
وهي العقار من عطف الخاص
على العام اهـ شيخ الاسلام

حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني بن حريج أن نافعاً أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم
مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر
وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس حدثني
اسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمصور
ابن مخزومة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن فقال
إني لا أدرى من أذن منكم ممن لم يأذن فأرجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم
عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا **باب**
ما يكره من تشاء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال أنا سلا بن عمر أنا دخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نسمعكم إذا خرجنا من عندهم قال
كنا نعد هاتفا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب**
القضاء على الغائب **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم إن أباسفيان رجل شحج واحتاج أن آخذ من ماله قال صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيك
ولذلك بالعرف **باب** من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحصل حراما ولا
يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة ياب بحجرته فخرج إليهم فقال انما أنا بشر وأنه يأتيني الخصم فلعل
بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضى له بذلك فن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من
النار فليأخذها أو ليركها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن
وليدة زمعة مني فأقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلى فيه فقام إليه عبد بن
زمعة فقال أني وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن أخي كان عهد إلى فيه وقال عبد بن زمعة أني وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراس وللعاشر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأي من شبهه بعنتمة فإراها حتى لقي الله تعالى **باب** الحكم في البئر
ونحوها **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبري قطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه
غضبان فأقول الله أن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم غنا قليلا الآية فعاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في
زات وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بيعة قلت لا قال فليحلف قلت أذا يحلف فزلت
أن الذين يشترون بعهد الله الآية **باب** القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن
شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن
الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جارية خصام عذابه
فخرج عليهم فقال لهم انما أنا بشر وأنه يأتيني الخصم فلعل أن بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضى له بذلك
واحسب أنه صادق فن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من النار فليأخذها أو وليدها **باب** بيع
الامام على الناس أموالهم وضياعهم وندباع النبي صلى الله عليه وسلم مدبر من نعيم بن الحجاج **حدثنا** ابن غير

(قوله عن دبر) بضم الدال والموحدة أى علق عقته بعدموته (قوله باب من لم يكثر) أى لم يبال ولم يعتد (قوله من لا يعلم فى الأمراء حديثاً) أى كلاماً يعاون به فلوطن به لم اعتد به ١٦٤ أو بأمر يحتمل به ر جمع الى رأى الامام (قوله بعثاً) أى جيشاً (قوله لخطيباً لامرأة) وفى نسخة

حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من أصحابه أذنت غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمنائة درهم ثم أرسل بثمنه اليه **باب** من لم يكثر بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثا من أجمعين حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا أمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في أمارته وقال إن تطعنوا في أمارته فقد كنتم تطعنون في أماره أبيه من قبله وأيم الله إن كان خلقه إلا مرة وإن كل من أحب الناس إلى وإن هذا من أحب الناس إلى بعده **باب** الإلحاد لهم وهو الداعية في الخصومة لداعوا حديثا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض لرجال إلى الله الإلحاد لهم **باب** إذا قضى الحاكم بحجور أو خلاف أهل العلم فهو رد حديثا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الحارث وحدثني نعيم بن حجاج أخبرنا عبد الله أخا برنام عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فاقبلوا أصبا ناصبا فاجعل خالد يقتل ويأسر ودمع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم حديثا أبو النعمان حدثنا أحمد بن حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمر وبنو فليح ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بالال وأمام وأمر أبو بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفح لا يسلك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأمرأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أمسه وأومأ بيده هكذا وأبى أبو بكر فذبحه بحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقري فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فضلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذا أمأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لأبي خافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا نأبكم أمر أقليسيج الرجال وليصفح النساء **باب** يستحب للكاتب أن يكون أميناً حديثا محمد بن عبد الله أبو ثابت حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلى أبو بكر لمقتل أهل البهامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استعمر يوم البهامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستعمر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجتمع القرآن قلت كيف أقول شيأ لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم ير عمر يرجعني في ذلك حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاذ عاقل لا تنهك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم ير عمر يرجعني حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيت فاجتمع القرآن أجتمع من العصب والرفاع واللعاف وصدد والرجال فوجدت آخر سورة التوبة اقتد جاءكم رسول من أنفسكم إلى

(قوله من العشب) يضم المهملةين جمع عشب وهو جريد النخل العريض المكشوط عنه الخوص (قوله والرقاع) جمع رقعة من جلد أو ورق (قوله والنفاف) بلام مشددة مكسورة زهاء مجموعة جمع خلفه وهي الحجر الأبيض أو الخنزف آخرها

آخرها مع خزيمة فألفقها في سورتها وكانت العصف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخرف **باب** كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى أمنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي ليلى خ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حنيفة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في قفبر أو عين فأتى يهود فقال أتم والله قتلوه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويرة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان يخبر يقال لمحبيصة كبركبر يريد السن فتكلم حويرة ثم تكلم محبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أن يذرا صاحبكم وأما أن يؤذونا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حويرة ومحيصة وعبد الرحمن أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفخلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركتني منها ناقة **باب** سهل يجوز للعالم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اتقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفيا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وواحدة ثم سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاعد على امرأته هذا الله أما الوليد فوالغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاعد على امرأته هذا فارجعها فعدا عليها أنيس فرجعها **باب** ترجمة الحكماء وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد ابن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبه اذ كتبوا اليه وقال عمر وعنده على وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع به ما وقال أبو جرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للعالم من مترجمين **حدثنا** أبو ليلى أخبرنا شعيب عن الزهري أن أبا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبره ان أبا سفيان بن حرب أخبره ان هرقل أرسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبتني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان مات قول حقا فسمي لك موضع قدي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله حدثنا محمد أخبرنا عبيدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي جهم الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي ليكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتاك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحدثهم وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني استعمل رجلا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلست في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله بحمله يوم القيامة ألا فلا عرف من جاء الله رجلا به به يرله رغاء أو بقره لها حوار أو شاة تبعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطينه ألا هل بلغت **باب** بطانة الامام وأهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا** أصبغ أخبرنا ابن وهب قال أخبرني نونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف ونهيه

(قوله عسيفيا) أي أجيرا
(قوله وهل يجوز ترجمان واحد) بفتح الفوقية وضمها
وجواب الاستفهام محذوف أي يجوز عند البخاري وغيره
مطلقا وعند الشافعي وغيره
ان عرف الحاكم لسان الخصم والا فلا بد من اثنين
(قوله كتاب اليهود) أي كتابهم وفي نسخة كتاب اليهودية (قوله وأقرأته) أي وقرأته (قوله لا بد للعالم من مترجمين) يكسر الميم وفي نسخة بفتحها وهو المعتمد كما قال شيخنا لکن محله عند الشافعية اذ لم يعرف الحاكم لسان الخصم كما صرح (قوله ان هرقل أرسل اليه الخ) ليس المراد منه الاستدلال بفعله مع كونه كافرا بل ان قول الترجمان كان يجري عند الامم مجرى الخبر أو ان شرع من قبلنا شرع عالم بديننا صخ (قوله البطانة الدخلاء) وهم المطاعون على السرائر اه شيخ الاسلام

عليه وبطانة تأمره بالشر وتخصه عليه فالحمد لله من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب
 بهمذا عن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله * وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد
 قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عميد الله بن أبي جعفر حدثني
 صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبائع الامام
 الناس **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد قال أخبرني أبي عن
 عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع
 الامر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا خالد
 بن الحارث حدثنا حماد عن أنس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
 والانصار يحفرون الخندق فقال * اللهم ان الخير خير الاخرة فاعفوا لانصار والمهاجرة فأجابوا نحن الذين
 بايعوا محمدا * على الجهاد ما بقيتنا أبدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبيد الله بن دينار عن
 عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
 استلمت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهد ابن عمر حيث اجتمع
 الناس على عبد الملك قال كتب اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة
 رسوله ما استطعت وان بني قداقر وأبنا مثل ذلك **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا ناسيار عن
 الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقتني فيما استطعت
 والصح لئكل مسلم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع
 الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين اني أقر بالسمع والطاعة
 لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قداقر وأبنا ذلك **حدثنا**
 عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
 قال على الموت **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان جندب بن
 عبد الرحمن أخبره ان المسور بن مخرمة أخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فشاؤوا وقال لهم
 عبد الرحمن لست بالذي أنا فاسكم على هذا الامر ولكم ان شئتم اخذت منكم فجمعوا ذلك الى
 عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فقال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك
 الرهط ولا يأت أعقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليلة التي أصحنا منها
 فبايعنا عثمان قال المسور وطرقني عبد الرحمن بعدد جمع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما
 فوالله ما كنت على هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعد فادعوتهم فادعوا فشاؤا وهما ثم دعاني فقال ادع
 لي عليا فدعوتهم فاجاءوا حتى اجهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
 شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوتهم فاجاءوا حتى فرق بينهم الماؤذن بالصبح فلما صبح الناس الصبح واجتمع أولئك
 الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وأرسل الى أمراء الاجناد وكانوا وافوا
 تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي اني قد نظرت في أمر الناس فلم أروهم
 يعدلون بعثمان فلا تجعل علي نفسه سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفة من بعده فبايعه
 عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وأمراء الاجناد والمسلمون **باب** من بايع
 مرتين **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
 فقال لي يا سلمة ألا تبائع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب

(قوله فالحمد لله من عصم الله تعالى) في نسخة من عصمه
 الله تعالى أي من نزعات
 الشيطان فلا يقبل بطانة
 الشر أبدا (قوله باب كيف
 يبائع الامام الناس) برفع
 الامام ونصب الناس وفي
 نسخة بالعكس (قوله في
 المنشط والمكره) بفتح ميمهما
 وكلاهما مصدر ميمي بمعنى
 المفعل والمفعول والمعنى بايعنا على
 المحبوب والمكره (قوله
 فيما استطعت) في نسخة
 ما استطعتم (قوله أنا فاسكم)
 أي أنا راعكم وقوله على هذا
 الامر في نسخة من هذا الامر
 أي من أجله (قوله بعدد جمع
 من الليل) أي بعد طائفة منه
 (قوله هذه الليلة) في نسخة
 هذه الاثلاث أي الليالي
 والاكتحال مجاز عن النوم
 (قوله يخشى من علي شيئا)
 أي من الخليفة الموحدة للفتنة
 (قوله باب من بايع مرتين)
 أي للتأكييد (قوله في
 الاول) في نسخة في الاولى أي
 الساعة الاولى (قوله باب بيعة
 الاعراب) أي على الاسلام
 أو الجهاد اهـ شيخ الاسلام

(قوله خبثها) أي رديتها
 (قوله وينصع) بالتاء مبنيا
 للفاعل أو بالياء مبنيا للمفعول
 من النصع وهو اظهار ما في
 النفس وقوله طيبها بكسر
 الطاء منصوب على الاول
 مرفوع على الثاني (قوله
 تغفرونه) أي تختلفونه (قوله
 فساوت امرأة الخ) مرفي
 الجنائز لكن بالفتحة ساوت
 من امرأة غير خمس نسوة أم
 سليم وأم العلاء وابنة أبي
 سبرة وامرأة معاذ وامرأتان
 أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ
 وامرأة أخرى وسكوته صلى
 الله عليه وسلم عن نهي من
 قالت له وهي أم عطية أنا
 أريد أن أخرجها لآلانه
 عرف أن ماعنته ليس من
 جنس النياحة المحرمة ولأن
 ذلك كان من خصائصها (قوله
 باب من نكث ببيعة) أي
 نقضها (قوله باب الاستخلاف)
 أي تعيين الخليفة عند موته
 خليفة بعده (قوله ذلك) أي
 موتك (قوله وانكياها) يضم
 المثناة وسكون الكاف وكسر
 اللام (قوله بل أنا وارأساه)
 اضرب عن كلامها أي بل
 اضرب أنا حكاية وجع رأسك
 وأشتغل بوجع رأسي
 إذا بأس بك فأنت تعيشين
 بهدي عرفه بالوحى (قوله
 ان يقول القائلون) أي
 كراهة أن يقول أحد الخلفاء
 لي أو لفلان أه شيخ الاسلام

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان اعرابيا بايع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصابه وعك فقال أفلنى بيعتى فأبى ثم جاءه فقال أفلنى بيعتى فأبى
 فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالسكر تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** بيعة
 الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل
 زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهب به أمه زينب ابنة جدي
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمصر رأسه
 ودعاه وكان يضخى بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابي وعك بالمدينة فأبى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله أفلنى بيعتى فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أفلنى بيعتى فأبى ثم جاءه فقال أفلنى بيعتى فأبى
 فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالسكر تنفي خبثها وينصع طيبها **باب**
 من بايع رجلا لا يبايعه الا للدين **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل
 ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدين ان أعطاه ما يريد وفيه والام يف ورجل
 يبايع رجلا بسبعة بعد العصر خلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعطها **باب**
 بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري وقال
 الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لمارسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تباعدتني عن أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تنزوا ولا تقتلوا
 أولادكم ولا تأتوا بيهتان تغفرونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فن وفي منكم فاجره على الله
 ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فاستره الله فامره الى الله ان شاء
 عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
 عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما
 مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأته الا امرأته ملكها **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب
 عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ على أن لا يشركن بالله شيئا ونحن انما عن النياحة
 فقبضت امرأته من يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أخرجها فلم يقبل شيئا فذهبت ثم رجعت فساوت
 امرأته الا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ **باب** من نكث
 ببيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم من نكث فأنما ينكث على نفسه ومن
 أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
 قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعنى على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد فحجوا فقال
 أفلنى فأبى فلما ولى قال المدينة كالسكر تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف **حدثنا** يحيى
 ابن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله عنها
 وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة واثكياها
 والله اني لا أطيق تحب موتي ولو كان ذلك لظالت آخر يومك مع سابعه من أزواجك فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه فاعهد أن يقول القائلون أو يتمنى
 المؤمنون ثم قلت يا أي الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا

حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندى أحد ذهباً حببت أن لا يأتى ثلاث وعندى منه دينار ليس شئ أُرصد فى دين على أجد من يقبله **باب**
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمرى ما استدرت **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
 عقيل عن ابن شهاب حدثنى عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمرى
 ما استدرت ما سقت الهدى ولخات مع الناس حين حلوا **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن
 عطاء عن جابر بن عبد الله قال كما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليدنا بالحق وقد نامكمه لاربعة خالون من
 ذى الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفاء والمر وقو أن نجعلها عمرة ولتحل الأمن كل
 معه هدى قال ولم يكن مع أحد منا هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء على من اليمن معه الهدى فقال
 أهلت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أنت طلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اى لو استقبلت من أمرى ما استدرت ما هديت ولولا أن معى الهدى لخات قال ولقيه سرافقه وهو
 برعى جرة العقبة فقال يا رسول الله ألهاه هذه خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهى حائض
 فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير انهم الا تطوف ولا تصلى حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
 قالت عائشة يا رسول الله أنت طلقون بحجة وعمره وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن
 ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمره فى ذى الحجة بعد أيام الحج **باب** قول النبي صلى الله عليه
 وسلم ليت كذا وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنى يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن
 عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلاً صالحاً من أصحابى
 يحرسنى الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعيد يا رسول الله بئس أحرسك فقام النبي صلى الله عليه
 وسلم حتى سمعنا غطيطة * قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال

ألا ليت شعرى هل أبين ليلة * نوادى حولي اذ خرو جليل

(قوله يقطر) أى منبأ (قوله)
 ما استدرت) أى ما استدرت
 (قوله ما أهديت) يعنى
 ما قرنت أو ما أفردت (قوله)
 أرق النبي) أى سهر (قوله)
 فقال ليت رجلاً صالحاً من
 أصحابى يحرسنى الليلة) قاله
 قبل نزول قوله تعالى والله
 يعصمك من الناس (قوله)
 غطيطة) أى صوته ونفخه
 (قوله اذخر) أى حشيش
 طيب الرائحة (قوله وجليل)
 هو الشام بمثلثة مضمومة
 وهو بنت ضعيف قصير
 لا يطول قاله ابن الأثير (قوله)
 باب تقي القرآن والعلم) أى
 قراءة القرآن وتحصيل العلم
 (قوله فى اثنتين) أى خصلتين
 (قوله آتاء الليل والنهار)
 أى ساعاتهما (قوله ولا
 تتموا ما فضل الله به بعضكم
 على بعض) أى من جهة
 الدنيا أو الدين لأن ذلك
 يؤدى إلى التحاسد والتباغض
 وذلك بأن يقول ليت لى مال
 فلان أو علما ه شيخ الاسلام

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تقي القرآن والعلم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا
 جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا الا فى اثنتين
 رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والآناء النهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتى هذا الفعات كيف فعل ورجل
 آتاه الله ما لا ينفعه فى حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتى هذا الفعات كيف فعل **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير
 به **باب** ما يكره من التثني ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
 اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شئ علماً **حدثنا** الحسن بن
 الربيع حدثنا أبو الاحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضى الله عنه لولا انى سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لنميت **حدثنا** محمد بن عثمان بن عيسى عن ابن أبي خالدة عن قيس قال أتينا
 خباب بن الارت فوجدناه وقد اكتوى سبعة فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أننا نذعو بالوت
 لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيدة سمعت
 ابن عبيد مولى عبد الرحمن بن أذهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت اما محسناً
 فاعلم يزادوا ما مسيئاً فاعلم يستعقب **باب** قول الرجل لولا الله ما هدينا **حدثنا** عبدان
 أخبرنى أبى عن شعبة حدثنا أبو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب
 يوم الاحزاب ولقد رأيت به وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أن الله هدينا ولا تصدقوا ولا صلينا فانزلن سكتة
 علينا ان لا نرى وربما قال ان الملا قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته **باب**
 كراهية التمسق لقاء العدو وواه الا عرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن

وسلم أمر واحد بعد واحد فان سها أحد منهم رد الى السنة **حدثنا محمد بن المنثري** حدثنا عبد الوهاب **حدثنا**
أوب عن أبي قلابة **حدثنا** مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فأقننا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقبتهما فلما طن أفاقنا شعبة منا أهلنا أو قد اشتبهنا سائنا الناعم
تركنا بعدنا فأنخبرناه قال أرجعوا الى أهليكم فأقيموا قلوبهم وعلوهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها ولا أحفظها
وصلوا كبر أيتهم في أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** مسدد عن يحيى
عن النبي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجعن أحدكم أذان بلال من
سجوده فإنه يؤذن أو قال ينادي بليل ليرجع فائتمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجع يحيى كفيه
حتى يقول هكذا ومديحي أصبعيه السبابتين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد العزيز بن مسلم **حدثنا** عبد
الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل
فكلاوا واثربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسنا فقبل أزيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا أصليت خمسنا
فمسجد **حدثنا** عبد الله بن مسعود **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن أوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنصرف من اثنتين فقال له ذو الديدس أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو الديدس
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي ركعتين أخرين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال بينا الناس بقعة في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه
الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستنداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه الى الكعبة فأثرل الله
تعالى قدرى قلبه بوجهه في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجهه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم
خرج فوعلى قوم من الانصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه الى الكعبة
فانصرفوا وهم ركوع في صلاة العصر **حدثنا** يحيى بن قزعة **حدثنا** مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقى أباطلة الانصارى وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا
من فضيخ وهو غمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال
أنس فقامت الى مهراس لنا فصر بنها بأسفلها حتى انكسرت **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن
أبي اسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لا بعثن اليكم رجلا آمينا
حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا**
شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه
الامة أبو عبيدة **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حمزة عن ابن
عباس عن عمر رضي الله عنه قال وكان رجل من الانصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت فاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن زيد بن
سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم
رجلا فأوقد ناروا قال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون انما فرنا منها فذكر والنبي صلى الله
عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها ادخلوها ثم اوافوها الى يوم القيامة قال للذين لا طاعة في

كيف يصح الاستدلال بما
ذكر في هذا الباب من
الاحاديث على عجيبة خبر
الاتحاد مع ان كل الخبر
آحاد والاحتجاج بما يتوقف
على كون خبر الواحد حجة
فهو دور فالجواب انه أشار
بأكثر الاخبار في هذا الباب
الى أن القدر المشترك وتواتر
ولهذا أكثر والا فدل في
الابواب الاقتصار على حديث
أبو حنيفة والنبي صلى الله عليه وسلم
اه سندی

معصية انما الطاعة في المعروف **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله أخبره أن أباه ريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلا اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أباه ريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله ائض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله ائض له بكتاب الله واثنى لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزني بأمرته فاخبروني أن علي ابني الرجم فأتيت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فاخبروني أن علي امرأته الرجم وانما علي ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فردوها وأما ابنتك فليعبه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغدي علي امرأته هذا فان اعترفت فارجهما فغدا عليهما أنيس فاعترفت فرجها **باب** **حدثنا** يعقوب بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** ابن المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله قال نذبت النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فأتى بذي اليرير ثم ندبهم فأتى بذي اليرير ثم ندبهم فأتى بذي اليرير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان **حدثنا** من ابن المنكر وقال له أيوب يا أبا بكر **حدثنا** عن جابر قال القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قالت سفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما نك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان **باب** **حدثنا** قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** جادع عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فادأ أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** سليمان بن بلال عن يحيى بن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فادأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقاتل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي **باب** **حدثنا** ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسول واحد واحد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكاتبه الى عظيم بصرى أن يدفعه الى قيسر **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن نونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكاتبه الى كسرى فامرته أن يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مرقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزقوا كل ممزق **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن يزيد بن أبي عبيد **حدثنا** سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك وفي الناس يوم عاشوراء ان من أكل فليتب بقبعة يومه ومن لم يكن أكل فليصم **باب** **حدثنا** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم فله مال بن الحويرث **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعيب **حدثنا** وحديثي اسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعيب عن أبي جرة قال كان ابن عباس يبعثني علي سريره فقال ان وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد أو القوم غدير خزايا ولانديما قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفر مضر فربا مضر فدخل به الجنة ونخبر به من وراءه فأناسا لو عن الاشرية فنهاهم عن أربع وأمرهم بالاعمان بالله قال هل ندرن ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وآتاه الزكاة

(قوله باب بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الزبير) وفيه كذا حفظته منه كما نك جالس يوم الخندق فقوله كما نك جالس تشبيه لحفظه ذلك اللفظ بكونه جالسا في كونهما يقينين لا إمكان للشك فيه وقوله يوم الخندق يدل من كذا أي حفظت منه يوم الخندق ثمين ان يوم الخندق وقريظة واحد والله تعالى أعلم اه **حدثنا** سندی (قوله يقول يوم قريظة) أي بدل قوله يوم الخندق (قوله دخل حائط) أي بستان أريس (قوله وأمرني بحفظ الباب) لا ينافيه ما في المناقب من قوله ولم يأمرني بحفظه لانه لم يأمره أولا وأمره آخر (قوله فامرته) أي امر النبي حامل الكتاب وهو عبد الله ابن حذافة وبعثه مع ما نقله عن ابن عباس قبل علم أن المبعوث لعظيم بصرى هو دحية الكلبي وعظيم البحرين عبد الله بن حذافة (قوله باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم) بفتح الواو وكسرهما وبالقصر الوصية (قوله مرحبا) بفتح الميم من الرحبوه والسعة اه شيخ الاسلام

(قوله وتوثقوا من المغامر
الحسن) عدله عن أسلوب
أخوانه للاشعار بأنه متجدد
بخلاف تلك فاته كانت ثابتة
اه شيخ الاسلام
* (كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة) *

(قوله ونصرت بالرعب) أي
على خلاف المعتاد من
الرعب بسبب المال والمنافع
والعبيد والافراس كما عليه
الامراء اذ معلوم انه صلى الله
تعالى عليه وسلم ربحا فحصى
شهران ولم يوقد النار في بيته
صلى الله تعالى عليه وسلم
والرعب ميرة شهر على هذا
الحال من خواصه صلى الله
تعالى عليه وسلم نعم كان منه
نصيب لمن كان على حاله من
خلقائه صلى الله تعالى عليه
وسلم (قوله آمن عليه البشر)
أي ما يكنى في ايمان الناس
أي لم يكن في معجزاتهم نقص
لكفاية الكل فيما هو المطلوب
من ايمان البشر بسببها
لكن معجزتي كلام رب
العالمين فهي أفخر المعجزات
وأعلاها قدرا وأعظمها رتبة
اذ لا يساوى غير كلامه تعالى
لكلامه تعالى قطعا في
الفضائل والبر كان فلذلك
قال فارجو أني أكثرهم
تابع الخ والله تعالى أعلم اه
سندی

وأطن فيه صيام رمضان وتوثقوا من المغامر الحسن ونهاهم عن الدباء والحتم والمزق والنقيرو ربحا قال المغير
قال احفظواهن وأبلغوهن من وراءكم ﴿ يا ﴾ خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قوبة العبدي قال قال الشعبي أ رأيت حديث الحسن عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقاعد بن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا بيا كلون من لحم فنادتهم
امراة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
وأما هو فانه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعمي

*(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ﴾)

حدثنا الجدي حدثنا سفيان عن مسعود بن عمرو عن يره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل
من اليهود اعمر يا أمير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم أكلت لكم دينكم وأتعت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام لام ديننا لا تخذنا ذلك اليوم عيد فقال عراقي لا أعلم أي يوم نزلت هذه الآية
نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة * سمع سفيان من مسعود بن عمرو عن قيس بن طارق حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغدي بن أبي بكر يقول يا أبا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به ثم تروا وانما هدى
الله به رسوله ﴿ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى اليه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ﴿ حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معمر قال سمعت عوفان
أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا هريرة قال ان الله يغنيكم أوعشكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم * قال
أبو عبد الله وقع هنا يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام ﴿ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبأيعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على
سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ﴿ يا ﴾ قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع
الكلم ﴿ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم
وأيتني أتيت بمفاتح خزائن الارض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تلغونها أو ترغونها أو كلتم تشبهها ﴿ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا أعطى من الآيات ما مشله أو من أو آمن عليه
البشر وانما كان الذي أو تيت وحيا أو جاء الله الى فارجو أني أكثرهم تابع يوم القيامة ﴿ يا ﴾
الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا الله مقين اماما قال أئمة نقدرى بمن
قبلناو يفتدى بنامن بعدنا وقال ابن عون ثلاث أحسن لنفس ولا خرواني هذه السنة أن يتعلوها ويسألوا
عنها القرآن أن يتفهموه ويسألوا الناس عنه ويدعوا الناس الامن خير ﴿ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست الى شبة في هذا المسجد قال جلس الى عمر في
مجلسنا هذا فقال هممت أن لأدع فيها صفراء ولا يضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت
لم يفعل صاحبك قال هو المرآة يفتدى بهم ما ﴿ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الاعشى فقال
عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الامانة نزلت من السماء في جذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤ القرآن وعلموا من السنة ﴿ حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة أخبرنا

(قوله تغفنون) أى تمحنون
 (قوله أو المرتاب) أى السالك
 ومر الحديث فى كتاب العلم
 والكسوة وغيرهما (قوله
 ما تركتكم) أى مدة تركى
 أياكم (قوله انما هلك من
 كان قبلكم بسؤالهم الخ)
 فى نسخة انما هلك من كان
 قبلكم سؤالهم الخ (قوله
 ما لا يعنيه) بفتح التثنية
 وضمة أى بهمه (قوله حراما)
 بضم الجيم وسكون الراء أى
 انما (قوله حجرة) بضم المهملة
 وسكون الجيم وبراء وفى
 نسخة براءى بدل الراء (قوله
 من الغضب) أى من أثره
 (قوله ولا ينفع ذا الجدم منك
 الحد) بفتح الجيم فهما أى
 الخطأ أو أوبالاب وبكسرهما
 الاجتهاد أى لا ينفعه ذلك
 وانما ينفعه عمله الصالح من
 حيث انه علامة أو رجة الله
 وفضله من حيث الاصاله
 والحقيقه ومنك بمعنى عندك
 (قوله وكتب اليه) أى الى
 معاويه (قوله وكثرة السؤال)
 بفتح الكاف وكسر الهاء
 رديئة (قوله وأد البنات)
 أى دفنهن أحياء كفعل
 الجاهلية (قوله ومنع) أى
 منع الحقوق الواجبة (قوله
 وهات) بكسر الهمزة أى الطالب
 بلا حجة اه شيخ الاسلام

برأسها أن نتم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حداثته وأثنى عليه ثم قال ما من شئ لم أره الا وقد
 رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار وأوحى الى أنسكم تغفنون فى القبر وقرىباً من فتنة الدجال فاما المؤمن
 أو المسلم لا أدري أى ذلك قالت أسماء فى قول محمد جاءنا بالبنات فاجبتنا وأما منافق قال ثم صالحا فلما أنك موثق
 وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أى ذلك قالت أسماء فى قول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت **هـ** ثنا
 اسمعيل حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأهرج عن أبى هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال دعونى
 ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ثم فاذا نمتكم عن شئ فاجتنبوه واذا
 أمرتكم بما فأتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من كثرة السؤال وتكاف ما لا يعنيه وقوله
 تعالى لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤلكم **هـ** ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثنى
 عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه أن النبی صلى الله عليه وسلم قال ان أعظم
 المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم فحرم من أجل مسئلة **هـ** ثنا اسحق أخبرنا عفان حدثنا وهيب
 حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبی صلى الله عليه
 وسلم اتخذ حجرة فى المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها إلى أن اجتمع اليه ناس ففقدوا
 صوته ليلته فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتخنج ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت من صنعكم حتى
 خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قتم به فصولا أيها الناس فى بيوتكم فان أفضل صلاة المرء فى بيته الا
 المكتوبة **هـ** ثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى الأشعرى
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر وأعليه المسئلة غضب وقال سلونى فقام رجل
 فقال يا رسول الله من أبى قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبى فقال أبوك سالم مولى شيبه فلما
 رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال اناتوب الى الله **هـ** ثنا موسى حدثنا أبو عوانة
 حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة أكتب الى ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم
 وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ورأى
 البنات ومنع وهات **هـ** ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر
 فقال نهينا عن التكاف **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنى محمود حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا معمر عن الزهري أخبرنى أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبی صلى الله عليه وسلم خرج حين راغبت
 الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديه أمور أعظما ثم قال من أحب أن
 يسأل عن شئ فليسأل عنه فوالله لا تسألونى عن شئ الا أخبرتكم به مادمت فى مقامى هذا قال أنس فأكثر
 الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلونى فقال أنس فقام اليه رجل فقال أين مدخلى
 يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبى يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر ان
 يقول سلونى فبكر عمر على ركبته فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال
 فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى والذى
 نفسى بيده لقد عرضت على الجنة والنار أن تغافى عرض هذا الخاطب وأنا أصلى فلم أركأ ليوم فى الخير والشر
هـ ثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة أخبرنى موسى بن أنس قال سمعت أنس بن
 مالك قال قال رسول الله من أبى قال أبوك فلان ووزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الا
هـ ثنا الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك

(قوله في خلق الله) زاد في

بدء الوحي فاذا بلغه فليستعد
بالله ولينته أي عن التفكير
في هذا الخاطر وفي مسلم
فليقل آمنت بالله (قوله في
حرف) أي زرع (قوله
لا يسميكم) بالرفع والجرم
(قوله حتى بعد الوحي) أي
حامله (قوله كالنمل لهم)
بتشديد الكاف أي كالعذب
لهم (قوله من أجرة) بمد
الهمزة أي طوب مشوي
(قوله المدينة حرم) أي محرمه
وقوله من غير بفتح المهملة
جبل بالمدينة وقوله إلى كذا
أي إلى ثور كفي مسلم (قوله
صرفا) أي فرضا وقوله ولا
عدا أي نفلا أو بالعكس
(قوله وإذا فيه) أي في
المكتوب في الصحيفة وفي
نسخة فيها أي في الصحيفة
(قوله ذمة المسلمين الخ) أي
أمانهم واحد (قوله فن
أخبر مسلما) أي نقص
عهده (قوله ترخص فيه)
أي سهل فيه كالإطرافي
بعض الأيام والصوم في بعضها
في غير رمضان والتزوج (قوله
وتنزه عنه قوم) بأن سردوا
الصوم واختاروا العزوبة
(قوله أني أعلمهم) أشار به
إلى القوة العلمية وقوله
وأشدهم له خشية أشار به إلى
القوة العملية أي يوجهون
أن رغبتهم عما فعلته أفضل
لهم عند الله تعالى
وليس كذلك إذا أنا أعلمهم
بالأفضل وأولاهم بالعمل به
اه شيخ الاسلام

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يبرح الناس يشاءون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرب بالمدينة وهو يتوكأ على
عيب فر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسميكم ماتكروهن فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم **حدثنا** عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال وبسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي **باب** الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سليمان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى
الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن اتخذت خاتما
من ذهب فبئس ذاك قال إن ألبسه أبدا فبئس الناس خواتيمهم **باب** ما يكره من التعجب
والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
حدثنا عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سامة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال إن است مثلكم أني أبيت يطعنني ربي ويسقيني فلم ينتهوا
عن الوصال قال فواصلهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ثلاثين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تأخروا الهلال لزدتكم كالمشكلكم لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أي **حدثنا** الأعشى
حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا على رضى الله عنه على منبر من أجرة وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فتنشروا فيها أسنان الإبل وإذا قم المدينة
حرم من غير إلى كذا فن أحدث فيها حدثا فليعنه الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا وإذا قمه ذمة المسلمين واحدة يسيئها آذناهاهم فن أخضر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فهم من وإلى قوما بغيراذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أي **حدثنا** الأعشى **حدثنا** مسلم عن مسروق قال قالت
عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله أني أعلمهم بالله وأشد لهم له خشية **حدثنا**
محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهساك أبو بكر وعمر لما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بقيت قيم أشارا أحدهما بالآخر عن حابس التميمي الحنظلي أني بنى بجاشع
وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر انما أردت خلاف في فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهم ما عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم قال ابن
أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم
بحديث حدثه كان في السرار لم يسمعه حتى يستفهمه **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا بأبكر يصل بالناس قالت
عائشة قلت إن أبكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر فليصل فقال مروا بأبكر فليصل بالناس
فقلت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر فليصل بالناس
نفعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لا تنصوا أحب يوسف مروا بأبكر فليصل للناس
فقلت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا **حدثنا** آدم **حدثنا** ابن أبي ذئب **حدثنا** الزهري عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاء عويمر النخلائي إلى عاصم بن عدي فقال أرايت رجلا جود مع امرأته رجلا فية تله
أنتقلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمأله فذكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل

(قوله خلف عاصم) أي بعد رجوعه اه شيخ الاسلام (قوله وحره) بفتحات دوييه فوق العرس جراء وقيل دوييه جراء تلزق بالارض كالوزغة تشع في الطمام فتفسده (قوله أسهم) أي أسود وقوله أعين أي واسع العين (قوله يرفا) بالهمز وبدونه (قوله الظالم) اغما ساغ للعباس أن يقول ذلك له لأنه كالأولاد وللوالد ماليس بغيره أوهى كلمة لا يراد بها حقيقة (قوله استناب) استناب لبيان الخافضة أي تخاشنا في الكلام بغلبنا القول كالمستبين (قوله وأنما) مبتدأ أخبره تزعمان أن أبابكر فيها كذا أي ليس بمحقولا فاعلا بالحق قبل كيف جازلها في حقه ذلك وأوجب بأنهم ما زعموا ذلك باجتهادها قبل وصول خبر لا نورث اليه ما بعد ذلك رجعا عنه واعتد أنه محق (قوله والله يعلم الخ) مقول قال أي عمر رضي الله عنه وما بين المبتدأ والخبر اعتراض (قوله باب ما يدكر من ذم الرأي وتكاف القياس) وفيه فإخبارها فمجتبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو كأنهم أخذت من موافقته في المرة الثانية لما ذكر في المرة الأولى مع ما يدكره من بعد المدة أن الحديث محفوظ عنده أذمع النسيان لا تتأني الموافقة والله تعالى أعلم اه

سندى

وعاب فرجع عاصم فإخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عوف بن مالك لا تخش النبي صلى الله عليه وسلم ففجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآن فادعهم ما فتد ما قتلا عنا ثم قال عوف يركذب عليهم يا رسول الله أن أمسكنها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها ففجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم انظروها فان جاءت به أحر قصير امثل وحره فلا أراه الا قد كذب وان جاءت به أسهم أعين ذا ألبتين فلا أحسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكره **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث **حدثني** عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النضري وكان محمد بن جبير ابن مطعم ذكر لي ذلك فدخلت على مالك فساأته فقال انطلقت حتى أدخل على عمائه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد بن مسعود فاذنونا قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذنونا لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبأ فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بيننا وأرجح أحدهما من الآخر فقال اتدوا أنشدكم بالله الذي بأذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لا نورث ما تركه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه أحد غيره فان الله يقول ما آفاه الله على رسوله منهم فإما أوجعتم الآية فكانت هذه خالصا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتارها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حماته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لي وعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال نعم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ما جئتموه فقبضها أبو بكر فعمل فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله أبابكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر قبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكنت على كلمة واحدة وأمر كما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأنا في هذا أسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتم ادفعنها اليكما على أن عليكم عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تسكمانى فيها فقلت ادفعها اليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتم اليها لهما بذلك قال الرهط نعم فقبل علي وعلي وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعتم اليكما قال نعم قال أنشدكم منى قضاء غير ذلك فوالذي بأذنه تقوم السماء والارض لا أقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتماعنها فادفعها الي فإنا أكتبكمها **باب** ان من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عاصم قال قال لانس أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فإخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا **باب** ما يدكر من ذم الرأي وتكاف القياس ولا تنف ماليس للشبه علم **حدثنا** سعيد بن تليد **حدثني** ابن وهب **حدثني** عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعت يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان أعطاهم وانزعوا لكونه ترعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتنون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن

عمر و جبريل فقالت يا ابن أخي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فحشنته فسأله فحدثني
 به ككوه ما حدثني فأتيت عائشة فأنصت فحدثني فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حديثنا أخبرنا
 أبو حزة سمعت الاعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح
 وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس
 انهم وارا يكتم على دينكم لقد رأيته يوم أبي جندل ولو استطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرددته وما وضعنا سيفي فإني عاتقنا إلى أمر يخطئنا لأهلنا بنينا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو
 وائل شهدت صفين وبنيت صفون **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل بماله من مال الله عليه
 الوحي فيقول لا أدري أولي يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا قياس لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
 سفيان قال سمعت ابن المسكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مررت فجماع في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغشى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب
 وضوءه على فافقت فقلت يا رسول الله ورجع قال سفيان فقالت أي رسول الله كيف أفضى في مالي كيف
 أصبح في مالي قال فما أجابني بشي حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته
 من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن
 الاصبهاني عن أبي صالح ذكر أن عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلم مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
 في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
 تقدم بين يدي من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجاب من الزنا فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها
 مرتين ثم قال واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي
 ظاهرة على الحق يقاتلون وهم أهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن
 شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرة حتى يأتهم أمر الله وهم طاهرون **حدثنا**
 اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخاطب قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطى الله وإن يزل
 أمر هذه الأمة مستقيم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله **باب** قول الله تعالى أو يلبسكم
 شيئا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما يقول لما نزل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبيعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك
 أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيئا عاويذ بوجهك بعض قال هاتان
 أهون أو أيسر **باب** من شبه أصلا معلوما بأصل مبيد قديين الله حكمهم اليه فهم السائل **حدثنا** أصبغ
 ابن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت غلاما أسود واني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هل لك من أهل قال نعم قال فما ألوانها قال حم قال هل فيها من أوفى قال ان فيها لورقا قال فأتى ذلك
 جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعها ولم يرخص لها في الانتفاء منه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو
 عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس ان امرأتها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان أبي
 نذرت ان تحج فأتيت قبل ان تحج أجاج عنها قال نعم حجي عنها أو أتيت لو كان على أملك دين أكننت فاضبته قالت نعم
 قال فافضوا الذي له فان الله أحق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتihad القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم

(قوله باب تعليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل) أي ولارد للمثل الى مثله وهو حقيقة القياس ولهذا اشتهر هذا الاسم بين المناطق في القياس والله تعالى أعلم (قوله باب من شبه أصلا معلوما) أي مطلوب بالعلم والبيان للمخاطب وقوله بأصل مبيد أي قديين للمخاطب من قبل أو المراد بالمعلوم المعلوم للمتكلم المجيب وكذا المبين والمطلوب تشبيه المجهول على المخاطب بالمعلوم عنده مع ان كلا منهما معلوم عند المتكلم بدون هذا التشبيه وإنما يشبه لفهم السائل المخاطب والتوضيح عنده لا لاثبات الحكم كما يقول به أهل القياس فهذا جواب عن أدلة مثبتة القياس بان ما جاء من القياس كان للايضاح والتفهيم بعد ان كان الحكم ثابتا في كل من الاصلين ولم يكن لاثبات الحكم والله تعالى أعلم اه سندی

العبد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدت من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت فصرى ثم خطب ولم يذكر إذا ناولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يثرمن إلى آذانهم وحوافهم فأمر
بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** أسفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا**
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير أدفني مع صاحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت فأتى أكره أن أذكره وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة أن تدفني أن أدفن مع
صاحبي فقالت أي والله قال وكان الرجل إذا أرسل البهمن الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا **حدثنا**
أبو ب بن سليمان **حدثنا** أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة * وزاد
الليث عن يونس وبعده العوالي أربعة أميال أو ثلاثة **حدثنا** عمرو بن زرارة **حدثنا** القاسم بن مالك عن
الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثين كرم اليوم
وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكايلهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر **حدثنا** أبو ضمرة **حدثنا** موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنا فأمرهم ما فرجوا قريبا
من حيث توضع الجنائز عند المسجد **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن عمرو بن مولى المطالب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها * تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد **حدثنا** ابن أبي
مريم **حدثنا** أبو غسان **حدثنا** أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر حجر الشاة
حدثنا عمرو بن علي **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي **حدثنا** مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضتان يا ضاحك الجنة ومنبري
على حوضي **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه
وسلم بين الخليل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدتها إلى الحفيا إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدتها ثنية الوداع إلى
مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق **حدثنا** قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح **حدثنا**
اسحق أخبرنا عيسى وابن ادریس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب
ابن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
عبد الأعلى **حدثنا** هشام بن حسان **حدثنا** هشام بن عروة **حدثنا** عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا المكن فنشرع فيه جميعا **حدثنا** مسدد **حدثنا** عباد بن عباد **حدثنا** عاصم
الاحول عن أنس قال قال خالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة وقت شهر
يدعو على أحياء من بني سليم **حدثنا** أبو بكر يرب **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** بريد عن أبي بردة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأستقبلك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فأنطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع **حدثنا** علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير **حدثنا** عكرمة عن ابن عباس أن عمر
رضي الله عنه **حدثنا** قال **حدثنا** النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل

(قوله يشرن) أي يهوين
(قوله لا أوثرهم) أي النبي
وأبا بكر وجع الضمير بناء
على أن أقل الجمع اثنان
(قوله مدا وثلاثين كرم اليوم)
أي المدا العسراق وفي نسخة
مدا وثلاث وكانه كتب على
لغز ببيعة في الوقف (قوله
وقد زيد فيه) أي في الصاع
في زمن عمر بن عبد العزيز
حتى صار مدا وثلاث مدين
الامداد العمريه والجله حاله
قال شيخنا ومناسبة الحديث
للترجة أن الصاع مما أجمع
عليه أهل الحرمين بعد العهد
النوي واستمر فلما زاد بنو
أمية فيه لم يتركوا اعتبار
الصاع النبوي فيما ورد فيه
التقدير بالصاع من زكاة
الفطر وغيره אבל استمروا
على اعتباره في ذلك وان
استعملوا الصاع الزائد في
شيء غير ما وقع فيه التقدير
بالصاع (قوله طلع له أحد)
أي بدا (قوله حجر الشاة) أي
موضع مرورها (قوله
الحفيا) بمهمله موضع بينه
وبين المدينة خمسة أميال
أوسنة (قوله بالعقيق) هو
واذبناهر المدينة اه شيخ
الاسلام

(قوله عمرة في حجة) أي

مدرحة فيها (قوله وذكر
العراق) بالبناء للمفعول
(قوله فقال لم يكن عراق
يومئذ) أي لم يكن أهل
العراق في ذلك الوقت مسلمين
حتى بوقت لهم (قوله معمره)
بضم الميم وتشديد الراء
الفتوحة أي منزله الذي كان
فيه أخواله (قوله باب قول
الله تعالى ليس لك من الأمر
شيء) أي من الخلق وإنما
أمرهم بـ (قوله في
الآخرة) أي في الركعة
الآخرة وهذا من كلام ابن
عمر (قوله وهو مدبر) أي
مول ظهري (قوله أمة وسطا)
أي خيار (قوله وما أمر النبي
صلى الله عليه وسلم بلزوم
الجماعة الخ) عطف على قول
الله تعالى (قوله باب إذا
اجتهد العامل) أي عامل
الزكاة ونحوها وفي نسخة إذا
اجتهد العالم (قوله فأخطأ
خلاف الرسول) أي مخالفا
وقوله من غير علم أي من غير
تعمد المخالفة وقوله فحكمه
مردود أي لا يعمل به (قوله
بتمرجيب) أي أجود
الثمار (قوله وكذلك الميزان)
يعني وكذلك كل ما يوزن
يباع وزنا يوزن بلا تفاضل
(قوله باب أجزأكم إذا
اجتهد فأصاب أو أخطأ)
ومر حديث الباب في أواخر
اليوم وفيه دلالة على أن
الحق عند الله واحد وان
المجتهد يخطئ ويصيب اه
شيخ الاسلام

في هذا الوادي المبارك وقل عمرة ووجه * وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة **هـ** ثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والحنيفة
لاهل الشام وهذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هـ ذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلموذ كالعراق فقال لم يكن عراق يومئذ **هـ** ثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أرى وهو
في معمره بذى الحليفة فقبيل له انك بيطحاء مباركة **ب** قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء
هـ ثنا أحمد بن محمد أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا
وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يذهبهم فانهم ظالمون **ب** **هـ** ثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري **ح** حدثني محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تظنون فقال
علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعوه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان أكثر شيء جدلا
* قال أبو عبد الله يقال ما أكل ليلاف وطارق ويقال الطارق النجم والذئب المضى يقال أنقذ نارك للموقر
هـ ثنا فتية حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة يبينان نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فغنموا حتى جئنا بيت المقدس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
فقال يا معشر يهود أسلموا أو قتلوا فبلغت يا أبا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم
أريد أسلموا أو قتلوا فبلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها
الثالثة فقال اعلوا انما الارض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والافاعلوا انما الارض لله ورسوله **ب** **هـ** ثنا إسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة
حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعاء بنوح يوم
القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يارب فتستل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وأمه فيبعاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا
لتنكروا تشهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا * وعن جعفر بن عون حدثنا الأعمش عن أبي
صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يـ **ب** **هـ** ثنا إذا اجتهد العامل
أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس
عليه أمرنا فهو رد **هـ** ثنا اسمعيل عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن
عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة قد ناء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أخا بني عدى الأنصاري وأستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر
خبيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله أنا لنشتري اصاع بالصاعين من الجميع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو يبيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **ب** **هـ** ثنا أجزأكم
إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ **هـ** ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن

(قوله كانت ظاهرة) أى للناس غالباً (قوله وما كان ماموصولة ان عطفت على الحجة ونافذة ان عطفت على جملة ان أحكام النبي صلى الله عليه وسلم) (قوله بعضهم) أى بعض الصحابة وقوله عن مشاهد متعلق بيبغى وفى نسخة عن مشاهدة (قوله ابن الصائد) فى نسخة ابن الصباد (قوله سمعت عمر يخلف على ذلك) أى اما السماء من النبي صلى الله عليه وسلم أو لعلامات وقرائن واستشكال ذلك بما مر فى الجنازة أن عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم فى قصة ابن صباد دغنى أضرب عنه فقال ان يكن هو فإني تساطع عليه وهو صريح فى انه تردد فى أمره فلا يدل سكوتة عن انكاره عند خلف عمر على انه هو وأجيب بأن التردد كان قبل أن يعلم الله تعالى بأنه هو الدجال فلما أعلمه لم ينكر على عمر خلفه وبأن العرب قد تخرج الكلام مجرى الشك وان لم يكن فى الخبر شك فيكون ذلك من تلافى النبي صلى الله عليه وسلم بعمر فى صرفه عن قتله (قوله وكيف معنى الدلالة) بفتح الدال أشهر من ضمها وكسرها (قوله وتفسيرها) بالرفع عطفت على معنى الدلالة (قوله أمر الخيل) أى بأمر الخيل (قوله فى مرج) بفتح الميم وسكون الراء أى موضع كلاء شيخ الاسلام

عبد الله بن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمر بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت به هذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة * وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال ان أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمر الاسلام **حدثنا** يحيى بن ابن جريح حدثني عطاة عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجدته مشغولاً فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس انذرنه فدعى له فقال ما جئت على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر به اذا قال فأتيت على هذا بينة أولاً فعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا أصغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر به اذا قال عمر خفي على هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفاق بالاسواق **حدثنا** علي بن الحسن بن سفيان حدثني الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال انكم تزعمون أن أبا هريرة يكثّر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعود اني كنت امر أم سكيناً أن أرم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفاق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أنقضى مقالتي ثم يقبضه فلن ينس شيئاً سمعته مني فبسطت بردة كانت على فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئاً سمعته منه **باب** من رأى زكراً النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول **حدثنا** حماد بن حديد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يخلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تخلف بالله قال اني سمعت عمر يخلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة ونفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيره فاشتمل من الجر ودلهم على قوله تعالى في يعمل مثقال ذرة خيراً يره وشمّل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحمره وأكل على ما نذره النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أحمر لرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الرجل الذي له أحمر فجلر بطنها في سبيل الله فاطال في مرج أو روضة فإصاب في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنهما قطعتم طيلها فاستنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأرأى وانها حسنات له ولو أنهما مرت بهن ففتربت منه ولم يردأ يسقى به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أحمر ورجل بطنها تغيبا وتغفوا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها ففهي له ستر ورجل بطنها فخر أو رياء ففهي على ذلك وزر وشمّل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر قال ما أنزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره **حدثنا** يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفيحة عن أمه عن عائشة أن امرأتها سألت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عتبة حدثنا الهذلي بن سليمان النهدي حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأتها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين به قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين به قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذبتها الى فعلتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن

أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن أم هانئ بنت الحرث بن خزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم سمنًا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليتعد في بيته وأنه أتى به در قال ابن وهب يعني طبعناه فيه خضرات
من يقول فوجد لها ريحا فأسأل عنها ما أخبر بما فيها من البقول فقال قر بوهافقر بوهال إلى بعض أصحابه كان
معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني أنا جني وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر
الليت وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث **حدثني** عبيد الله بن
سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعبيد الله بن أحمد بن محمد بن جبير أن أبا جبير بن مطعم أخبره أن
أمرأته من الانصار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمة في شيء فأمرها بأمر فقالت أرايت يا رسول الله
إن لم أجعلك قال إن لم تجدني فأتني أبا بكر زاد الجدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

*(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش بالمدينة وذكر
كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وأما كعب فذلك لنبلو عليه
الكذب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون النوراة بالعبرانية ويهسر ونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل
إليك الآية **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكذبكم الذي أنزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحدث تقرؤنه محضاً لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغـيروا كتبوا
بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله يشتر وابه تمنا قليلاً ألا ينهاكم مجاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله
ما رأينا منهم رجلاً يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** كراهية الخلاف **حدثنا** اسحق
أخبرنا عبد الرحمن بن مهيدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله
سمع عبد الرحمن سلاماً **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عرب في الخطاب قال لهم أكتب لكم كتاباً إن
تضلوا بعده قال عمران النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحينئذ نسأل الله واختلف أهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قر بواي كتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً إن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما أكثر واللفظ والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن
يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغتهم **باب** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التعريم
الامتاع عرف اباحتها وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن

(قوله لا تسألوا أهل الكتاب
عن شيء) أي مما به سلق
بأشربة (قوله وذكر) بالبناء
للمفعول (قوله إن كان) ان
تخففه من الثقل أي ان كعباً
كان (قوله وإن كن) أي وإن
كنا ان تخففه أيضاً (قوله
لنبلو) أي لنتخبر وقوله عليه
أي على كعب يعني كان يخطئ
في بعض الأحيان ولم يرد أنه
كذاب (قوله كان أهل
الكتاب) أي اليهود (قوله
أحدث) أي اقرب نزولاً
(قوله لم يشب) أي لم يخطأ
بغيره بخلاف التوراة (قوله
لما حضر النبي) بالبناء
للمفعول أي حضره الموت
(قوله الامتاع عرف اباحتها)
أي بقرينة الحال أو بدلالة
السياق (قوله وكذلك أمره)
أي حكم أمره كحكم المنهي
عنه فحرم مخالفتها (قوله
أصيبوا من النساء) أي
جامعوها وقوله ولم يعزم أي
لم يوجب اه شج الاسلام

(قوله الا خمس) أي من
اللبالي (قوله وحركها)
أي أمالها إشارة الى كيفية
تقطر المذى (قوله خلوا)
بكسر الحاء (قوله كراهية
أن يتخذها الناس سنة) أي
طريقة لازمة أو سنة راتبه
مؤكدة (قوله وأمرهم شوري
بينهم) أي ذو شوري أي
مشورة (قوله والتبين)
هو وضوح المقصود (قوله
لامته) بالهمزة وتركه أي
درعه (قوله استلبت الوحى)
أي أبعأ (قوله تصدقك)
بالجزم جواب الامر (قوله
الداجن) أي الشاة التي
تألف البيوت (قوله من
يعذرني من رجل الخ) بكسر
المججمة أي من يقوم بعذري
ان كافأته على قبيح فعله ولم
يأبى (قوله سبحانه الخ) سجع
تجيباً بمن يقول ذلك (قوله
كتاب التوحيد) وهو صدر
وحده أي اعتقده منفرداً
بذاته وصفاته لا نظيره ولا
شبيهه ومن ثم قال الجنيب
التوحيد افراد القدمين من
المحدث بفتح الدال وهو
مشتق من الحدوث الصادق
بالحدوث الذاتي وهو كون
أشئ مسبوقاً بغيره والزمانى
وهو كونه مسبوقاً بالعدم
والاضافى وهو ما يكون
وجوده أقل من وجود آخر
فيما مضى وهو تعالى منزّه
عنه بالمعنى الثلاثة اهـ شيخ
الاسلام

أحلهم لهم وقالت أم عطية نهي عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **حدثنا** المسكين بن ابراهيم عن ابن جريح
قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريح أخبني في عطاء سمعت جابر بن
عبد الله في أناس معه قال أهلنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء
قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذى الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نحل وقال أحلوا أو أصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم فباعه أنا
نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس أمرنا أن نحل الى نساءنا فنأتى عرفة فطر ماذا كبرنا لمذى قال ويقول
جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت أنى أتقاكم لله وأصدقكم
وأبركم ولولا هدي لحلت كما تحلون فلو أفلو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت فخلنا وسمعنا وأطعنا
حدثنا أبو حمزة محمد بن عبد الوارث عن الحسين بن ابن بريرة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلو قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب**
قول الله تعالى وأمرهم شوري بينهم وشاورهم في الامر وألوا المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فاذا
عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاؤوا والنبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا أقم
فلم يعل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبى يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاؤوا وأسامه فيمارى به أهل
الافك عائشة فسمع منها ما حدثني نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلفث الى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله
وكانت الاثمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من أهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا
بأسهاها فاذا وضع الكتاب أو السنن لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قال من
منع الزكاة فقال عمر كيف تقابل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها فقال أبو بكر والله لا قاتلن من فرق بين
ما جع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عرف فلم يلفث أبو بكر الى مشورة إذ كان عنده حكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا أو شبانا وكان قافعا عند كتاب
الله عز وجل **حدثنا** الأويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن
المسيب وعلمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضى الله عنها حين قال لها أهل الافك قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب وأسامه بن زيد رضى الله عنهما حين استلبت الوحى يسألها وهو
يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذى يعلم من براءة أهله وأما على فقال لم يضيئ الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شئ يربك قالت ما رأيت أمراً أكثر من أن أجارية
حديث السن تمام عن عيينة أهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا مشر المسلمين من يعذرني من
رجل بلغنى أذاه في أهلى والله ما علمت على أهلى الا خيراً إذ ذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام **حدثنا**
محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكريا الفسافي عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون على في قوم يسبون أهلى ما علمت عليهم من سوء قط
وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق الى أهلى فأذن لها وأرسل معها
الغلام وقال رجل من الانصار سبحانه ما يكون لنا أن نسلكهم هذا سبحانه عظيم

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته الى توحيد الله تبارك وتعالى **حدثنا**

أبو عاصم حدثنا ذكر يابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن أبي عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
 أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود **حدثنا** الفضل بن
 العلاء **حدثنا** اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صبيح أنه سمع أبا عبد الله مولى ابن عباس يقول سمعت
 ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من أهل الكتاب
 فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحّدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فاخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في
 يومهم وليانهم فإذا صلوا فاخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة أموالهم تؤخذ من غنيهم وترد على فقيرهم فإذا
 أقروا بذلك فخذ منهم ونفوق كرائم أموال الناس **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** أحمد بن محمد **حدثنا** عيسى بن أبي
 حصين والاشعث بن سميم **حدثنا** الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
 أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً أتدري ما حقهم عليه قال
 الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقول هو الله أحد يريددها فلما أصبح جاء
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
 نفسي بيده انهم التعلد ثلث القرآن * وزاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي سعيد
 أخبرني أني فتاد بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن أحمد **حدثنا** أحمد بن صالح **حدثنا**
 ابن وهب **حدثنا** عمرو بن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن **حدثنا** عن أمه عن بنت عبد الرحمن
 وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على
 سرية وكان يقرأ الأصحابة في صلاته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجع واذكر وأذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال سلوه لا يثنى يصنع ذلك فسألوه فقال لانهم اصفه الرجل وأنا أحب أن أقرأهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 أخبروه ان الله يحبهم **باب** قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
 أياماً تدعوا فله الاسماء الحسنى **حدثنا** محمد بن أحمد **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي طهيران
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس **حدثنا** أبو النعمان
حدثنا أحمد بن زيد عن عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله
 عليه وسلم اذ جاءه رسول إحدى بنياته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها أن
 الله ما أخذوله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فرفها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول أنها أقسمت أيأتيها
 فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنه في
 شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رجة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من
 عباده الرحاء **باب** قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة
 عن الأعمش عن سعيد بن جبيرة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعاينهم ويرزقهم **باب** قول الله تعالى
 عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد الا أن الله عنده علم الساعة وتواتر له بعلمه وما تحمّل من أنثى ولا تضع الا بعلمه
 إليه برده علم الساعة * قال يحيى بن زيار الظاهري على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما **حدثنا** خالد
 ابن مخاض **حدثنا** سليمان بن بلال **حدثنا** عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تفيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى
 يأتي المطر الا الله ولا تدرى نفس بأى أرض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **حدثنا** محمد بن
 يوسف **حدثنا** سليمان بن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمداً

(قوله كرائم أموال الناس)
 أي خييار مواشيهم (قوله
 أتدري ما حقهم عليه) أي
 تفضلاً لا وجوباً (قوله
 يتقالمها) أي يعدها قليلاً
 (قوله أياماً تدعوا فله الاسماء
 الحسنى) أي بتشديد الياء
 هنا شرطية والتنوين فيها
 عوض من المضاف اليه وما
 زائدة لتأكيدها في أي من
 الابهام (قوله إحدى بنياته)
 هي زينب (قوله ان الله هو
 الرزاق ذو القوة المتين) برفع
 المتين صفة لذو (قوله
 ويرزقهم) أي مما يتفجعون
 به من الانوات فيقابل
 السيئات بالחסنات اه شيخ
 الاسلام

رضي الله عنها اجتهاد (قوله باب قول الله تعالى السلام) هو اسم من أسمائه تعالى كما سألني في الحديث أي ذو السلامة من النقائص وقوله المؤمن أي المصدق رسوله بخلاف المعجزة لهم (قوله ويطوى السماء بيمينه) أي بقدرته (قوله والله العزة) أي المنفعة والقوة (قوله قطا قط) بكسر الطاء مع التنوين وتركه وسكونها أي حسبي حسبي وهذا طرف من حديث مر في تفسير سورة (ق) قوله (ياقي في النار) أي أهلها وتقول هل من مزيد الخ كما يأتي في الحديث الآتي (قوله قدود) أي بدل قطا وفيها مامر في تينك (قوله وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق) أي بكلمته وهي كن أو ملتبس به لا بالباطل (قوله باب وكان الله سميعا بصيرا) غرضه الرد على المعتزلة في قولهم أنه يقال سميع بلا سمع بصير بلا بصير لاستحالة سميع وبصير بلا سمع وبصر كاستحالة ما بلا مسموع ومبصر (قوله وسع سمعه الأصوات) أي أدركها (قوله فأنزل الله تعالى على النبي الخ) كذا اختصر الحديث وتماه بهد الأصوات كما في مسند أحمد بعد جاء المجادلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة في جانب البيت لا أسمع ما تقول فأنزل الله الآية (قوله إرموا) بفتح

صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن **حدثنا** أحمد بن حنبل في حديثنا من حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله **باب** قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد بن حنبل في حديثنا عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **حدثنا** شعيب والزيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة **باب** قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحانه بل رب العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قطا وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لا ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حماد بن المعلم حدثني عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بـ رتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والانس يموتون **حدثنا** ابن أبي الاسود حدثنا حماد بن حنبل حدثنا شعيب عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار **حدثنا** ابن زيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن معمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى في جهنم حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد دبر عرتك وكرمتك ولا يزال الجنة تفضل حتى يشق الله لها خفاقا يسكنهم فضل الجنة **باب** قوله الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق وعدك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسرت وأدانت أنت الهي لا اله لي غيرك **حدثنا** ثابت بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول النبي التي تجادل في زوجها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكما إذا علونا كبرنا فقال إرموا عنكم أنفسكم فأنزل الله تعالى لا تدعون أصم ولا غابسا تدعون سميعا بصيرا فإني على وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فانما كنز الجنة أو قال ألا أدلك به **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني في عمر وعمر بن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمر وأن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة أنك أنت الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب

أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
 جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب** قول الله تعالى قل
 هو القادر **حدثني** إبراهيم بن المذحر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالى قال سمعت محمد
 ابن المنكر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
 ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بيمنه خير لي في عاجل
 أمري وأجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فأدريه لي ويسر لي ثم يبارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم أنه شر
 لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وأجله فأصرفني عنه واذر لي الخير حيث كان ثم رضني
 به **باب** مقالب القلوب وقول الله تعالى وتقلب أفئدتهم وأبصارهم **حدثني** سعيد بن سليمان
 عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحلف لا
 ومقلب القلوب **باب** ان الله مائة اسم الا واحد اقال ابن عباس ذو الجلال والعظمة البر الا لطيف
حدثنا أبو اليان أخبرنا شعب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من أحصاها دخل الجنة أحصيناها حفظناه **باب**
 السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي
 سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الى فراشه فليضعه بصفته
 ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه ان أمسكت نفسي فاغفر لها وان أرسلتها
 فاحفظها بما يحفظ به عبدك الصالحين * تابعه يحيى وبشر بن المفصل عن عبيد الله عن سعيد بن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وزاد زهير وأبو حمزة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن
 سعيد بن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم * تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرار وردي وأسامة بن حفص **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة
 عن عبد الملك بن ربيعة عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى الى فراشه قال اللهم باسمك أحيا
 وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور **حدثنا** سعيد بن حفص حدثنا
 شيبان عن منصور عن ربيعة بن حراش عن خشة بن الحر عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ
 مضجعه من الليل قال باسمك غوث ونصير فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد ان يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
 ما رزقنا فإنه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن
 منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة
 قال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكر اسم الله فأمسكن فكل واذا رميت بالمعراض فغزق فكل **حدثنا**
 يوسف بن موسى حدثنا أبو نوح الداجري قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول
 الله ان هنا أقواما حديثنا عنهم بشرك يا تونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا
 أتم اسم الله وكلا * تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرار وردي وأسامة بن حفص **حدثنا** حفص بن عمر
 حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى ويكبر **حدثنا** حفص بن
 عمر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال

الموحدة وكسرها (قوله باب
 قول الله تعالى قل هو القادر)
 أى بالذات وأما غيره فأغناه
 قادر في بعض الاحوال باقدار
 الله تعالى له (قوله لا ومقلب
 القلوب) أى لا أفعل كذا
 أو لا أقوله وحقق مقاب
 القلوب (قوله العظمة) أى ذو
 العظمة (قوله البر الا لطيف)
 وقال غيره أى المحسن (قوله
 مائة الا واحدا) فائدة ذلك
 التوكيد ودفع توهم ان
 ما قبله تسعة وسبعون مثلاً
 (قوله باب السؤال بأسماء
 الله تعالى والاستعاذة بها)
 غرضه تصحيح القول بان
 الاسم هو المسمى في الله تعالى
 فلذلك صح السؤال والاستعاذة
 بأسماءه تعالى كما صحابذاته (قوله
 بصفته ثوبه) بجملة ثوبه
 مكسورة أى بطرف ثوبه
 ومطابقة الحديث للترجمة في
 باسمك ربى وضعت جنبي
 وبك أرفعه (قوله بالمعراض)
 هو خشبة في رأسها زج اه
 شيخ الاسلام

(قوله مصرى) أى مطرحى

على الارض (قوله شلو)

بكسر المجمة أى جسد وقوله

مزع أى مقلع (قوله ويحذركم

الله نفسه) أى ذاته فلا ضافة

ببأنه موقبه بقدر مضاف أى

يحذركم عقابه وقيل اطلاق

النفوس عليه تعالى معنوع

وانما ذكرت فى الآيات الثانية

فى كلامه لامشاكفة وعلمه

فالمراد بالنفس فى الاولى نفس

عباد الله كقوله (قوله مامن

أحد أغير من الله) المراد

بغيرته لازم لازمه وهوى

العقوبة اذ هى لازمة العضب

وهو لازم الغيرة (قوله كتب

فى كتابه) أى أمر الملك أو

القلم أن يكتب (قوله وهو)

أى علم ما يكتب وقوله وضع

أى موضوع (قوله ان رجلى

الح) تنزع فيه كتب ويكتب

(قوله أنا عند رطن الح) أى

ان ظن المؤمن انى أعفوه عنه

عفوت عنه وان ظن انى أعاقبه

عاقبته (قوله وأنا معه) أى

بالعلم حينئذ (قوله فان

ذكرنى) أى بالتزبه

والتعديس وقوله فى نفسه أى

سرا (قوله لما خلقت بيدي)

بتثنية تدعى الشدة أراد بها

ذكره قوله تعالى لا يابس لما

أبى أن يسجد لا آدم مامنك

أن تسجد لما خلقت بيدي

(قوله يجمع الله المؤمنين) أى

من الامم الماضية (قوله يوم

القيامة كذلك) بكاف فى أوله

أى كالجاء الذى نحن عليه

قال شيخنا وأظن أنه باللام

والاشارة الى يوم القيامة وألى

ما بعده (قوله لست هناك)

من ذبح قبل أن يصلى فليذبح مكانها الخرو ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **هـ** ثنا أبو نعيم حدثنا ورفاه عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفلوا بآبائكم ومن كان
حالفا فليحلف بالله **ب** ما يدكر فى الذات والنوع وأسمى الله وقال خبيب وذلك فى ذات الاله
فذكر الذات باسمه تعالى **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد
ابن جارية الثقفى حليف ابني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة منهم خبيب الانصارى فأخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستخدمها فلما خرجوا من الحرم ليعتالوه قال خبيب الانصارى

ولست بأبى حين أقتل مسلما * على أى شق كان لله مصرى

وذلك فى ذات الاله وان ريشا * يبارك على أوصال شلو معزع

فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا **ب** ثنا قول الله تعالى
ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما فى نفسه ولا أعلم ما فى نفسك **هـ** ثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا لامع عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب اليه المدح من الله **هـ** ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعشى
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه هو يكتب على
نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رجلى حتى تغلب غضبي **هـ** ثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعشى
سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند رطن
عبدى وبى وأمامه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاذ ذكرته فى ملاخيرهم
وان تقرب الى بشى برتقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعتى برتقربت اليه باعوا ان أتانى عيسى أتيت به هرولة

ب قول الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن
عرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو الله ادر على أب يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أومن تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
قال أو يلبسكم شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر **ب** قول الله تعالى ولتضع على
عينى تغذى وقوله جل ذكره تجرى بأعيننا **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس بأعور وأشار بيده الى
عينه وان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية **هـ** ثنا حفص بن عمر حدثنا شعيب أخبرنا
قدامة قال سمعت أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا أئذ وقومه الا عور
الكذاب انه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر **ب** قول الله هو الخالق

البارى المصور **هـ** ثنا اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن مجير بن عن أبي سعيد الخدرى فى غزوة بنى المصطلق أنهم أصابوا سببا فأرادوا ان يستموا
بهن ولا يحسمان فسألو النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب
من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن نزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة الا الله حالفا **ب** قول الله تعالى لما خلقت بيدي معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن ثمادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فى قولون
لواحشفعنا الى ربنا حتى يرجعنا من مكاننا هذا فأتون آدم فيقولون يا آدم أمانى الناس خلقك الله بيده
وأجعدك ملائكة وعلمك أسماء كل شئ اشفع لنا الى ربنا حتى يرجعنا من مكاننا هذا فى قول لست هناك

ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا فحمله أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول
 استهناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن اتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول استهناكم
 ويذكر لهم خطاياهم التي أصابوا ولكن اتوا موسى عبدا آناه الله التوراة وكله تسليما فيأتون موسى فيقول
 استهناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصابوا ولكن اتوا عيسى عبدا لله ورسوله وكلته وروحه فيأتون
 عيسى فيقول استهناكم ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
 فأنطلق فاستأذن علي ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيته ربي وقعت له ساجدا فإيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال
 لي ارفع محمد وقل بسم الله واسمع تشفع فأجدر بي بمحمد وعليه ما تشفع فيجدي حدا فادخلهم الجنة ثم
 ارجع فإذا رأيته ربي وقعت ساجدا فإيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل بسم الله واسمع
 تشفع فأجدر بي بمحمد وعليه ما تشفع فيجدي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فإذا رأيته ربي وقعت ساجدا
 فإيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل بسم الله واسمع تشفع فأجدر بي بمحمد وعليه ما تشفع
 فيجدي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ورجب عليه الخلود قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من
 النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن
 من الخير ذرة **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يرد الله ملائكة لا يغضها نفقة سحابة الليل والنهار وقال رأيتم ما أنفق من خلق السموات
 والأرض فأنه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبه الأخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقدم بن
 محمد قال حدثني عبيد الله بن يحيى عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيض ثم يقول أنا الملك وأه سيد عن
 مالك وقال عمر بن حنظلة سمعت سالتا سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قال أبو الهيثم أخبرنا
 شبيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض
حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسالم عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
 أنهم وديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على أصبع والارضين على أصبع
 والجبال على أصبع والشجر على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما ندر والله حق قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تخضعوا لغيري من الله **حدثنا** أبو عروبة حدثنا عبد الملك عن واد
 كانب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عباد لورأيت رجلا مع امرأتى لضرته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غير سعد والله لا بأ غير منه والله أغبر مني ومن أجل غير الله
 حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين
 ولا أحد أحب إليه المدح من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة **باب** وقال عبيد الله بن عمر وعبد الملك
 لا تخضعوا لغيري من الله **باب** قل أي شيء أكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه متعالي الله وسمى النبي

المراد هنا كم عيسى المسيح
 يناسب ما بعده (قوله ويذكر
 خطيئته التي أصاب) هي
 أمه من الشجرة وأما خطيئته
 غيره فهي من نوح سؤاله
 نجاه ولده من الغرق ومن
 إبراهيم قوله أني سقيم بل فعله
 كبيرهم وانهم أختي ومن
 موسى قتل النفس بغير حق
 وفي ذلك دلالة على وقوع
 الصغار منهم نقله ابن بطال
 عن أهل السنة (قوله فيجدي
 حدا) أي يعين لي قوما (قوله
 سحابة) بالمدى دائمة السح
 أي الصب والسيلان اه
 شيخ الاسلام
 * (كتاب التوحيد)

(قوله) باب وكان عرشه على الماء) وفيه كان الله ولم يكن شيء قبله هو كناية عن كونه موجودا بذاته وليس وجوده من غير يكون قبله فلا يتوهم اثبات القبليّة بالنظر الى وجوده وهو يوهوم المحدث تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اه سندی (قوله الفيض) بقاء ومجمعة أى فيض الاحسان بالعطاء (قوله أو القبض) يقاف ومجمعة وأو للتوسيع لا للشك (قوله يشكو) أى من أخلاق زوجته زينب بنت جحش (قوله وتخشى الناس) أى قولهم انه نسك امرأته انه (قوله وأطعم عليها) أى على وليتها (قوله لما قضى الخلق) أى أتم خالقهم وأنعمه (قوله فوق عرشه) صفة لمذوف أى كتبنا فوق عرشه وقيل فوق هاتين دون كفى قوله تعالى بعوضة فما فوقها (قوله نبي) أى نخب (قوله وأعلى الجنة) أراد بالاوسط الأعلى فالعطف للتفصيل (قوله لم أجدها مع أحد غيره) أى مكتوبة عند غيره والا يبي موجوده عند غيره اذا قرآن متواتر (قوله حتى خاتمة براءة) هي رب العرش العظيم اه شيخ الاسلام

صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالاك الا وجهه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أم لك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا **باب** وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال جيد مجيد كانه فعيل من ماجد مجود من جيد **حدثنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال انى عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء قوم من بني تميم فقال اقبوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطانا فدخل ناس من أهل اليمن فقالوا اقبوا البشرى يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا اجنالك انت فتقه في الدين ولنسألك عن هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم أناني رجل فقال يا عمر ان أدرك نانتك قد ذهبت فانطالقت أطلها فاذا السراب ينقطع دونها وأيم الله لو ددت أمها قد ذهبت ولم أقم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين الله ملائى لا يغنيها نفقة صحاء الليل والنهار أرايتم ما أنفق من خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في عرشه على الماء وبه الاخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض **حدثنا** أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا جاد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فعمل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زواجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شئ ألكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتختي في نفسك ما الله بهدي وتختي الناس تزات في شأن زينب وزيد بن حارثة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليا يومئذ خبزوا لحسا وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله أنسكم في السماء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رجتي سبعة غضبي **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال عن عطاه ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبي الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة من ما بينهما كجابين السماء والارض فاذا سألت الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرع أنهار الجنة **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا باذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت لله ورسوله أعلم قال فانه تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قبل لها الرجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله **حدثنا** موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيدا بن ثابت قال لايت حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيدا بن ثابت حدثه قال أرسل الى أبو بكر فتنبت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الانصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بن ماذن قال مع أبي خزيمة الانصاري **حدثنا** مهدي بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله

(قوله تعرج الملائكة والروح اليه) أى الى عرشه والروح قبل هو جبريل وقيل هو خلق كحقاق بنى آدم وقال غبراب بن عباس انه ملائكة أحد عشر ألف جناح وألف وجه يسبح الله الى يوم القيامة (قوله بعدل غرة) بكسر العين وفتحها أى ما يعادلها فى قيمتها (قوله يتسقبلها) فى نسخة يقبلها (قوله لصاحبه) أى صاحب العدل وفى نسخة لصاحب أى الثمرة (قوله فلوه) بفتح الفاء وضمة واو تشديد الواو والجش والمهر اذا فطما (قوله حتى تكون) أى الصدقة (قوله من ضئضى هذا) أى من نسلها شيخ الاسلام (قوله باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) وفيه قولهم كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم * الكذب راجع الى النسبة الخبرية الضمنية السق تتضمنها النسبة التوصيفية فى قوله عزير ابن الله كما قررنا ان النسب التوصيفية تتضمن النسب الاحبارية ويمكن رجوعها الى نسبة نعبد بالنظر الى كون مفعوله ابن الله والله تعالى أعلم وفيه فيقولون أنت ربنا بقره ديره مزه الاستفهام لانكار والله تعالى أعلم سدى

العليم الخليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يصعقون يوم القيامة فاذا أنا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش * وقال الساجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون أول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش **باب** قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكام الطيب وقال أبو جرة عن ابن عباس بلغ أباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لانيه اعلم على علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكام الطيب يقال ذى المعارج الملائكة تعرج الى الله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون * وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبه كإبريأ أهدركم فلوه حتى تكون مثل الجبل * ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن أنبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم عن عذر الكرب لا اله الا الله العظيم الخليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فقسمها بين أربعة * وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدرى قال بعث على وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فى تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلى ثم أحد بنى بجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علقمة العامة ثم أحد بنى كلاب وبين زيد الخيل الطائى ثم أحد بنى نهبان فتعصبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد يدعوننا قال انما تألفهم فأقبل رجل غائر العينين نأتى الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلول الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فن يطبع الله اذا عصيته فإمنى على أهل الارض ولا تأمنونى فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فذعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضى هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يرقون من الاسلام مروق اسنهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لئن أدركتهم لانتلنهم قتل عاد **حدثنا** عيسى بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **باب** قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **حدثنا** عمرو بن عوف حدثنا خالد بن وهشيم عن اسمعيل عن قيس بن جابر قال كانا جالسنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته قال استمطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فادعوا **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف البربوعى حدثنا أبو شهاب عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا **حدثنا** عبد الله بن عبد الله بن الجعفى عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترونه هذا لاتضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس
 قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر
 قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
 يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان بعد شيئا فليتبعه فيتبع من كان بعد الشمس الشمس ويتبع من
 كان بعد القمر القمر ويتبع من كان بعد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافوها أو ما نفقوها
 شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول أنار بكم فيقولون أنشأ بنا فينبأنا ما كنا نعلم من ربنا فقالوا يا ربنا عرفت أنهم الله
 في صورته التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون أنشأ بنا فينبأنا ما كنا نعلم من ربنا فقالوا يا ربنا عرفت أنهم الله
 فأكون أنا وأمتي أول من يحجزها ولا يتكلم يومئذ الا بالرسول ودعوى الرسول يومئذ اللهم سلم وسلم وفي جهنم
 كلاب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانهم مثل شوك السعدان غير أنه
 لا يعلم قدر عظامها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فيهم الموقر بعمله ومنهم المخردل أو المجازي أو نحوه ثم يعجل
 حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد أو أراد أن يخرج برحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا
 من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرجه من يشهد أن لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر
 السجود تأكل النار ابن آدم الأثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد
 امتهشوا فصب عليهم ماء الحياة فينبئون تحتها كما تبنت الحبة في حبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
 العباد ويبقى رجل مقبل وجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن
 النار فإنه قد قشيت ريحها وحرقت ذكؤها فيدعوا الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت أن أعطي
 ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وتلك لا أسألك غيره ويعطى ربه من عهده وود موافق ما شاء فيصرف الله
 وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآه أسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب عسيت أن أعطي
 فيقول الله ألسنت قد أعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا وبذلك يا ابن آدم
 ما أغدرك فيقول أي رب ويدعوا الله حتى يقول هل عسيت أن أعطي ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك
 لا أسألك غيره ويعطى ما شاء من عهده وود موافق ما شاء الله أن يعطيه ثم يقول أي رب ألسنت قد أعطيت
 فرأى ما فيها من الحيرة والسرو فرسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب ألسنت قد أعطيت
 قد أعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما أعطيت فيقول وبذلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب
 لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا دخل الجنة فإذا دخلها قال الله
 تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله لم يدكره يقول كذا وكذا حتى انقطع به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال
 عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث أبو هريرة أن الله
 تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة
 ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى
 ابن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري قال قالنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت
 صحو قلنا لا قال فانكم لاتضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤية شمسهم قال ينادي مناد ليذهب
 كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبيهم وأصحاب الاوثان مع أوثانهم وأصحاب كل
 آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من برأ وفاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يوثق بهم تعرض كلهم

(قوله انفثت) أي انفثت
 واتسعت (قوله من الحيرة)
 بقض المهمة وسكون الوحدة
 أي سعة العيش (قوله حتى
 يضحك الله منه) أي يرضى
 عنه (قوله ليذهب) بالجزم
 على الامر (قوله وغبرات)
 بضم المجمة وفتح الوحدة
 المشددة أي بقايا وهو جمع
 غبر جمع غابرا شيخ الاسلام

(قوله كأنه اسراب) هو ما يترأى في وسط النهار في الحر الشديد يلج كالماء (قوله ونحن أخرج منأليه اليوم) أى إلى كل منهم وكان القياس اليهم فكل واحد منهم مفضل ومفضل عليه لكن باعتبار زمانين أى نحن فأرقنا فأربنا وأصحابنا ممن كانوا يحتاج اليهم في المعاش لزوما لطاعة الله ومقاطعة لعداء الذين وعرضهم منه التضرع إلى الله تعالى في كشف هذه الشدة خوفا من المصاحبة معهم في النار أى كالم يكونوا أصحابين لهم في الدنيا لا يكونون مصاحبين لهم في الآخرة (قوله فيقولون الساق) فسر بالشدة أى يكشف عن شدة ذلك اليوم وعن الامر المهول فيه وهو مثل تضربه العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على ساق (قوله بادواء الجنة) جمع فوهة بضم الفاء وفتح الواو المشددة على غير قياس أى بأوائلها (قوله حتى هموا) بضم التحتية أى يحزنوا (قوله سؤاله ربه) أى نحاة ولده من الغرق (قوله ثلاث كلمات) وهى إلى سقيم وبل فعلة كيرهم وأنها اختي (قوله في داره) أى في جنته التى اتخذها لاوليائه (قوله ارفع محمد) أى يا محمد (قوله فيجدلى حدا) أى يعين لي قوما هـ شيخ الاسلام

سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كذا بعد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا تريد أن تسقيننا فيقال اسربوا فيساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون تريد أن تسقيننا فيقال اسربوا فيساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبكم وقد ذهب الناس فيقولون فأرقناهم ونحن أخرج منأليه اليوم واناسهم منا ناديا ينادى ليالحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننظر ربنا قال فيأتهم الجبر في صورة غير صورته التى رآوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكافه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يعبد الله رباه وسمعة فيذهب كيماسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجمر فيجعل بين ظهرى جهنم فلما يارسول الله وما الجسر قال مدحضة منزلة عليه خطاطيف وكلا ليل وحسكة مقلطحة لها شوكة عقيمة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالأطراف وكالبرق وكالريح وكأجويد الخليل والركاب فخرج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحباً فما أنتم بأشدلى مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجار واذا رآوا أنهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا الذين كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينه فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فان لم تصدقوا فاقروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار يقيت شفاعتى فيقبض قبضه من النار فيخرج أوقوما قد امحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبئون في حافته كما تنبت الحبة في حبل السبل قدر أيتها وهالى جانب العصرة إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء لرحن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثناهم بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهملوا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيخرجهم من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقت الله يده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شئ لتشفع لنا عند ربك حتى يريحهم من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويد كر خطيئته التى أصاب أكله من الشجرة وقد غشى عنها ولكن اتوا فاول نبي بشه الله تعالى إلى أهل الارض فيأتون فوا فيقول لست هناكم ويد كر خطيئته التى أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول انى لست هناكم ويد كر ثلاث كلمات كذبتم ولكن اتوا موسى عبداً آناه الله التوراة وكلمه موقر به نجيا قال فيأتون موسى فيقول انى لست هناكم ويد كر خطيئته التى أصاب قتلته النفس ولكن اتوا عيسى عبداً لله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن اتوا محمد صلى الله عليه وسلم لم عبد اغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي دله وذا رأيتهم وقت ساجدا فبديعنى ما شاء الله ان يدعنى فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع رسول تعطى قال فرفع رأسى فأتى على ربي ببناء ونحوه مدي بعلنه ثم أشمعه فيجدلى حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة قوسهته أيضا فيقول فأخرج فخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيتهم وقت ساجدا فبديعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول ارفع

بعض ألاباغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أو عي له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألاهل بلغت ألاهل بلغت **باب** ما جاء في قول الله
تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عاصم عن أبي
عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعث بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل أن
الله ما أخذ والله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فله صبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقصمت عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت مهموم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تغلق في صدره حسبه قال كأنها شنة فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن
عبادة أتبكي فقال أنما يحرم الله من عباده الرضاء **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم **حدثنا** يعقوب
حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة
والنار إلى ربهم ما فقالت الجنة يارب ما لها لا يدخلها إلا ضعة من الناس وسقطهم وقالت النار يعني أو ثرت
بالمسكرين فقال الله تعالى للجنة أنت رجلي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما
ماؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وأنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فاقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فماتى ويرد بعضهما إلى بعض وتقول قط قط **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا**
هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصيبن أقواما سفع من النار بذنوب
أصابوها يعقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجنة يون **وقال** همام **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا
حدثنا موسى **حدثنا** أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على أصبع والارض على أصبع والجبال على أصبع
والشجر والامرار على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال وما قدر والله حق قدره **باب** ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرهما من
الخلق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وهو الخالق هو المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق **حدثنا**
محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نجر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عنده لا نظير كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه فعد فظفر إلى السماء فقرأ أن في خلق السموات
والارض إلى قوله لا ولي إلا الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم اذنب بلال بالهالة فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب** واقد سبقت كلمتنا للعبادنا المرسلين **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رجلي حتى سبقت غضي **حدثنا** آدم **حدثنا** شعيب **حدثنا**
الأعمش سمعت زبدي بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقة
مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
ليعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها **حدثنا** خالد بن يحيى **حدثنا** عمر بن ذر سمعت أبي

(قوله باب ما جاء في قول الله
تعالى إن رحمة الله قريب من
المحسنين) وفيه فاما الجنة فان
الله لا يظلم من خلقه أحدا
وإنه ينشئ للنار الخ الاقرب
انه مقبول وان كان يمكن
توجيهه أيضا بأن يراد بقوله
ينشئ النار أى ينشئ في الدنيا
للنار و يوجد لها فيها من
ينشأ من الكفرة وليس فيه
ما يدل على انه تعالى يوجد لهم
يومئذ النار وعلى هذا فالقاء
في قوله فيلقون بأسا
للعقوب بلامهلة بل للسببية
ولعل هذا أولى مما ذكره
الشرح في توجيه الحديث
والله تعالى أعلم اه
سندى
(قوله واستن) أى استأله
(قوله ولقد سبقت كلمتنا)
الكلمة قوله انهم لهم
المصورون وان جندنا لهم
الغالبون اه شيخ الاسلام

(قوله هذا الجواب الحمد) ١٩٦ في نسخة كان هذا الجواب الحمد (قوله في حوث) بمهمله وراه ساكنة ومثله أي ذرع وفي نسخة في حوث

بفتح الجيم وكسر الراء
ووحدة (قوله قل الروح
من أمر ربي) أي مما استأثر
بعلمه وعجزت الاوائل عن
ادراك ماهيته بعد نفاذ
الاعمار الطويلة وأشار
بذلك الى تعجز العقل عن
ادراك معرفة مخلوق مجاور له
ليدل على انه عن ادراك الخالق
أعجز (قوله تكمل الله) أي
أوجب على نفسه تفضلا منه
فهو شبهه بالسكفيل الذي
يلتزم بالشئ والمعنى كانه تعالى
الترحم بلباسة الشهادة دخال
الجنة وبلباسة السلامة
الرجوع بالاجر والغنيمة
فبالشهادة يدخل الجنة حالا
أو مع السابقين بغير حساب
وبالرجوع يرجع بالاجر
وحده أو به مع الغنيمة فهو
قضية مانعة فلولاما تجميع
(قوله وما أو توالح) في نسخة
وما أو تبسم وهي القراءة
المشهورة والخطاب لليهود
لانهم قالوا قد أو تينا التوراة
وفيهما الحكمة ومن يؤت
الحكمة فقد أو تى خيرا كثيرا
(قوله باب في المشيئة والارادة)
غرضه اثبات المشيئة والارادة
لله تعالى وانهما مترادفان
(قوله يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر) احتج به
المعتزلة على انه تعالى لا يريد
المعصية وأجيب بان معنى
ارادة اليسر التخفيف بالصوم
في السفر ومع المرض والادطار
بشرطه وارادة العسر المضيئة
الالزام بالصوم في السفر
والمرض في جميع الحالات (قوله لاستكبره) أي فان

يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما منعك ان
تزوجنا أكثر مما تزورنا فترأت وما تنزل الابرار بك له ما بين أيدينا وما نخلطنا الى آخر الآية قال هذا كان
الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا وكيع عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرب بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقال متوكئا على العسيب وأنا
خلفه فقلنت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسمعيل بن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا للجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن الاعشى عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله يا قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا أردناه أن نقوله كن فيكون حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حنيفة عن اسمعيل بن قيس عن المغيرة بن شعبه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمر بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن
نخاعة سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن عزم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدوا أمر الله فيك ولن أذبرت
لبعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنا على نفر
من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه ان يجي فيه بشئ تكفهونه فقال بعضهم
لنساء الله فقال لهم منكم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انه يوحى
اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعشى هكذا في قراءة
يا قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكتب به حمدا على ربك لفرغ البحر من مداده قبل أن ينفذ حمدا ربك
ولو جئتكم بمداد من ماء في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ان
ربكم الله الذي خالق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يمشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين مخز ذل
حدثنا ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا للجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة أو يرده
الى مسكنه بما ناك من أجر أو غنيمة يا قول الله تعالى ان شاء الله وقول
الله تعالى توفى الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتكم
الله فاعزموا في الدعاء ولا تقولن أحدكم ان شئت فاعطني فان الله لا يمسككم له حدثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب عن الزهري ح وحدثنا سمعيل حدثنا أنحى عبد الجبار عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا به فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلى شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذيه ويقول وكان الانسان أكثر شئ جدلا **هـ** ثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة لزرع يفي عورقه من حيث أنتها الرج تكفنها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكمل بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقسمها الله إذا شاء **هـ** ثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما يقرأكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيت القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيت قيراطين قيراطين قال أهل التوراة بناهؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجزكم من شئ قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **هـ** ثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادريس عن عباد بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ردها فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنفوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف وفي منكم فاجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذه في الدنيا فهو له كفارة ويطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله أن شاء عذبه وأن شاء غفر له **هـ** ثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن أبي هريرة أن نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسي فلتملكن كل امرأة ولدت فارسيقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فإ ولدت منهن الا امرأه فولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لم لو كان سليمان استثنى لملت كل امرأة منهن فولدت فارسيقاتل في سبيل الله **هـ** ثنا محمد بن عبد الله بن وهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي بل حتى تغور على شيخ كبير ترى القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فقم اذا **هـ** ثنا ابن سلام أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وقضوا الى ان طلعت الشمس وابتضت فقام فصلى **هـ** ثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن والاخرج وحدثنا سمعيل حدثني أنحى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فطام اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر وفي علي موسى فان الناس يصعدون يوم القيامة فأكرون أول من يطبق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعد فافاق في أركان فمن استثنى الله **هـ** ثنا اسحق ابن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتها الدجال فيجد الملائكة يحرسونه فلا يقربهم الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

قوله ان شئت بوجه امكان اعطائه على غير المشيئة وليس بعد المشيئة الا الاكرام والله تعالى لا مكر له (قوله فقال لهم) جمع ضمير الاثنين بناء على أن أقل الجمع اثنان او ارادهم ما ومن معهما (قوله تكفنها) بضم الفوقية أى تغطها وتغطيها (قوله الارزة) بفتح الهمزة وسكون الراء شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء الشجر الصلب (قوله صماء) أى معتدلة قال الكرماني الصماء العالمة ليست بجوفة ولا رخوة (قوله انما يقرأكم فيما سلف قبلكم) أى نسبة زمانكم الى زمانهم كنسبة وقت العصر الى تمام النهار (قوله حتى انتصف النهار) حتى في المواضع الثلاثة بمعنى الى (قوله فأخذه) بالبناء للمفعول أى عوقب (قوله كان له ستون امرأة) لا ينفى ما مضى من سبعين وتسعين ونحوه اذ مفهوم العدد لا اعتبار له عند قوم (قوله لا بأس عليك طهور) أى هذا المرض مطهر لك من الذنوب (قوله حين ناموا عن الصلاة) أى صلاة الصبح (قوله استب رجل) هو أبو بكر اه شيخ الاسلام

(قوله باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن أذن له) وفيه ولم يقل ماذا خلق ربكم أي فليس معنى تكلمه تعالى هو إيجاد الكلام في محل آخر كما زعمه نافي الكلام القديم بل معناه قيام الكلام به والاقبل ماذا خلق ربكم لا ماذا قال ربكم اذا ما وجد للكلام في محل آخر خالفه لا قائل له فاذا لم يقل ماذا خالفه بل قبل ماذا قال علم ان الكلام قائم به لانه موجوده في محل آخر وهو قائم بذلك المحل الآخر والله تعالى أعلم اه سندی (قوله حتى اذا فرغ عن قلوبهم) أي كشف الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم (قوله وهو العلي الكبير) أي ذواله والو والكبرياء وغرضه من ذكر الآية اثبات كلام الله تعالى القائم بذاته بدليل انه قال ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا خلق ربكم وفيه رد لقول المعتزلة انه متكلم بمعنى خالق الكلام في الواح المحفوظ م (قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه) من استغفامه لفظا نافية معنى ولذا دخل في خبرها الا (قوله بصوت) أي مخلوق غير قائم بذاته أو يأمر تعالى من ينادي (قوله انا الملك) أي لا ملك الا أنا (قوله أنا الذي ان) أي لا يجازي الا أنا واستفادة الحصر من تعريف الخبر (قوله حضمانا) قيل هو مصدر والاكثر على انه جمع خاص ونصبه على الحال أي

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فإر يدان شاء الله ان أختبى دعوتي شفاعة لأمي يوم القيامة حدثنا يسرة ابن صفوان بن جليل اللخمي حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق لنا ثم رأيتني على قلب فترعت ما شاء الله ان أنزع ثم أخذها بن أبي خافة فنزع ذنوبا وأذنوبين وفي نزعها ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غر با فلم أره سريامن الناس يغري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتاه السائل ور بما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتخرجوا ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الرزاق عن معمر بن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت اغفر لي ان شئت ان شئت ان شئت وليعزم مسئلة انه يغفر له ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمر وحدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنه ما أنه تمأري هو والحار بن قيس بن حصن الغزاري في صاحب موسى أهو خضر فرجهم ما أبي بن كعب الانصاري فدعا ابن عباس فقال اني تمأري أنا وصاحبي هذاني صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم افي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا بني اسرائيل اذا جاءه رجل فقال هل تعلم أحد ا أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الى موسى اني عبد خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال نبي موسى ا رأيت اذ أوتينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على آثارهم ما قصصا فوجد خضرًا وكان من شأنهم ما قص الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمر وعن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها فقال انا فاقولون ان شاء الله فقال المسلمون نفعل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فاقولون غدا ان شاء الله فكان ذلك أعجبهم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن أذن له حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئاً اذا فرغ عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويدكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاء لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفخهم ذلك فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير * قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة بهذا * قال سفيان قال عمر وسمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال قال علي قلت لسفيان قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه انه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمر وفلا أدري سمعه هكذا أم لا

قال سفيان وهي قراءة ثنا **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم بتغني القرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبي حدثنا الأعشى **حدثنا** أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبنيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثنا إلى النار **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأ ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة **باب** كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر واثق التلقي القرآن أي باقي عليك وتلقاه أنت أي تأخذ هذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات **حدثنا** أحمد بن محمد **حدثنا** عبد الرحمن بن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء و يوضع له القبول في أهل الأرض **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن واصل عن المعمر بن زهيد قال سمعت أباذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى **باب** قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة **حدثنا** مسدد **حدثنا** أبو الأحوص **حدثنا** أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهتي وجهي إليك وفوضت أمري إليك والجات ظهري إليك ورغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بك يا ربك الذي أنزلت وبنيتك الذي أرسلت فإني إن مت في ليلة كنت مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أحرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم * زاد الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواركة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأمنوا عنك القرآن **باب** قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما دوا بالهزل باللعب **حدثنا** الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزى به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفرط وفرحة حين يأتي ربه وتخلو فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله والملائكة يشهدون)
أي لك بالنبوة (قوله في ليلة كنت مت على الفطرة)
(قوله ولا تخافت) أي لا تخف
(قوله وأنا الدهر) أي خالقهم
(قوله وتخلو فم الصائم) أي واختلفه
الاسلام

قال بينما أيوب يغتسل عرياناً خرو عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فتدأد به بأيوب ألم أكن أغنيته
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا أغني بي عن بركتك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد
الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثنا أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة * وهذا الإسناد قال الله أنفق عليك
حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة يقال هذه خديجة أتت بك
فيه طعام أو أناة فيه شراب فأقرها من رجاها السلام وبشرها ببيت من قصب لا خنج فيه ولا نصيب **حدثنا**
معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله أهددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **حدثنا**
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طائفة أخبروه أنه سمع ابن عباس يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتته من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك
توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك ما كنت فأغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
الهي لا اله الا أنت **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائشة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الأهل ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحياتي
ولشأن في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأمر الله تعالى أن الذين جاؤا بالافك العشر الآيات **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكذبوها وان
تركها من أحلى فاكذبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكذبوها له حسنة فان عملها
فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن
أبي مزرعة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فقال له قالت هذا مقام العائذ بك من القطيع فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال طر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كفر بي ومؤمن بي **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقائه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيراً قط
فاذا مات فخره وادخره وانصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليهذب به عذاباً لا يهذب به أحداً من

(قوله رجل جراد) أي جماعة
كثيرة منه (قوله ينزل ربنا)
أي ينزل ملك بأمره (قوله
من أجلي) أي خوفاً مني (قوله
حدثنا سفيان) أي ابن عيينة
ومر حديثه في الاسنقاء
(قوله إذا أحب عبدي لقائي)
أي الموت ومر الحديث في
كتاب الرقاق (قوله عن أبي
الزناد) هو عبد الله بن
ذكوان ومر حديثه في كتاب
التوحيد (قوله ان عبداً) أي
فمن سلفه شيخ الاسلام

(قوله هبه) بكسر الهاء من

من غير تنوين وقد تنون كلمة استزاده أى زد وامض بالحديث (قوله وهو جميع) أى مجتمع أى حين كان شابا مجتمع العقل (قوله من قال لا اله الا الله) أى مع محمد رسول الله ومر الحديث في فضل المعبود والزكاة وغيرهما في بعضها نام وبعضها مختصر (قوله حبوا) أى زحفا (قوله في كل ذلك) في نسخة كل ذلك بدون فاء (قوله عشر مرار) في نسخة عشر مرات ومر الحديث في الرقاق لاقى الزكاة كما وقع لبعضهم (قوله والنرى) بمثلثة التراب (قوله كفه) أى ستره ومر الحديث في كتاب المظالم (قوله باب قوله وكلام الله موسى تسليما) غرضه من الآية أنها تدل على أنه متكلم (قوله فخرج آدم موسى) أى غلبه بالجنة (قوله يجمع المؤمنون الخ) هو قطعة من حديث الشفاعة ومر تاما في مواضع (قوله وهو نائم في المسجد الحرام) أى وعنده انسان حجرة بن عبد المطالب وجعفر بن أبي طالب (قوله أيهم هو) أى رسول الله (قوله فكانت تلك الليلة) بالنصب أى فكانت تلك القصة أو الرواية الواقعة تلك الليلة ما ذكره هنا (قوله الى ابنته) بفتح اللام أى الى موضع الغلادة من صدره (قوله فيه تور من ذهب) بمثابة أى انه آخر (قوله فغشابه) أى بما فيه التوراه شيخ الاسلام

حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فله الله يا أباسيد بن جثنناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نرمش لما حدثنا في الشفاعة فقال هبه فحدثنا بالحديث فأنتهى الى هذا الموضع فقال هبه فقلنا لم ير لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشر من سنة فلا أدري أنسى أم كره أن تتكلموا قلنا يا أباسيد فحدثنا فحدثك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وأنا أريد أن أحدثكم حديثي كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فاحسده بذلك ثم أخرله ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع ووسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزني وجلالي وكبريائي وعظمتي لا يخرج منهن من قال لا اله الا الله حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخرا أهل النار جوارحهم يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول ربي الجنة ملائ فيقول له ذلك ثلاث مرات فيكل ذلك يعبد عليه الجنة ملائ فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر أحسبنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خزيمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد الا سيكاهم به ليس بينهم وبينه ترجان فينظر أين منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاه وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحديثي عمرو بن مرة عن خزيمة مثله ورافعه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء جبر من اليهود وقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على أصبع والارضين على أصبع والماء والنرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدر والله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وأنا أعفركها لك اليوم قال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا با قولوا كلام الله موسى تسليما (قوله وكلام الله موسى تسليما) بكسر الهمزة حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا جابر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال أنت موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالته وبكلامه ثم تلاوني على أمر قد قدر على قبل أب أخلق فخرج آدم موسى حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فير يحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خالق الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أولهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرههم حتى أتوه ليلة أخرى فيمباري قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتلموه فوضعه عند برزخهم فتولا منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى بطنه حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ما في مفرم يده حتى أتني جوفه ثم أتني بطنت من ذهب فيه تور من ذهب محشوا بالمانا وحكمة فغشابه صدره واغاد يده يعني عروق حلقه ثم أطبعه ثم عرج به

(قوله عنصرهما) يضم العين

والصاد وفتحهما أى أصلهما

(قوله فامتك أضعف أجسادا

وقلو باو أبدانا) البدن يفارق

الجسم بانه مادون الرأس

والاطراف والجسم ذلك كله

(قوله ارجع الى ربك

فليخفف عنك أيضا) قبل هذا

بعد قوله تعالى انه لا يبدل

القول لدى لا يثبت لتواطى

الروايات على خلافه ولانه

كيف يسوغ لموسى عليه

السلام أن يأمره بالجوع

بعد أن يقول الله تعالى له

ذلك (قوله قال فاهبط) فانه

جبريل وان كان ظاهرا

السباق انه موسى (قوله

واستيقظا) في نسخة فاستيقظت

ففيه التفت والمعنى أنه

استيقظ من نومته فامها بعد

الاسراء أو أنه أفاق مما كان

فيه مما خمر باطنه من

مشاهدة الملا الأعلى (قوله

والخير في يدك) الشرا أيضا

وان كان يسده أى بتقديره

وارادته لكن انتصر على

الخير تأديا (قوله أولست

فما شئت) الهمزة للاستفهام

أى أمارضى بما أنت فيه من

النعم (قوله فتبادر الطرف)

بالنصب وقوله نباته بالرفع

(قوله وتكويره) أى جمعه

في البسدر (قوله لا يشبهك

شيئ) أى لما طبعت عليه من

طلبك الزيادة اه شيخ

الاسلام

الى السماء الدنيا ف ضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معى محمد
قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فخر حبابه وأهله به فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في
الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه وورد عليه آدم
فقال مرحبا وأهلا بابني نعم الابن أنت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد ف ضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى نجأ لك ربك ثم عرج الى السماء
الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا امر حبابه وأهله ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية
ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأرعت
منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وأخو في الخامسة لم أحفظ اسمهم وابراهيم في السادسة وموسى في
السابعة بتفصيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن أن يرفع على أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء
سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى خسين صلاة على
أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ما ذا عهد اليك ربك قال عهد الى خسين
صلاة كل يوم وليلة قال ان أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشير في ذلك فاشار اليه جبريل أن نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه
يارب خفف عنا فان أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يرزل يردده
موسى الوربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بنى
اسرائيل فوحى على أدنى من هذا فضعوا فتر كوه فامتك أضعف أجسادا وقلو باو أبدانا و أبصارا وأسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل يشير عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف
عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل
حسنة بعشر أمثالها فى خمس صلوات فى أم الكتاب وهى خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من ذلك فتر كوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استخفيت من
ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظا وهو في مسجد الحرام **باب** كلام الرب
مع أهل الجنة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك بنا وسعديك والخير في يديك فيقولون هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى يارب وقد أعطيتنا
ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيتكم أفضل من ذلك فيقولون يارب أى شئ أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضوانى فلا تخبط عليكم بعده أبدا **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن
رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكنى أحب أن أزرع فأسرع
وبذر فتبادر الطرف نباته واستنواؤه واستخصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم
فانه لا يشبهك شئ فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجده هذا الا قرشيا أو أنصاريا فانهم أصحاب زرع فأمانحن

(قوله افرق اقض) الثاني
تفسير الاول أشار به الى
تفسير فافرق في قوله تعالى
في سورة المائدة فافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين وانما
ذكره هنا المناسبة قوله هنا ثم
اقضوا (قوله انسان) تفسير
لاحد في قوله وان أحد وقوله
يأتية أي النبي صلى الله عليه
وسلم (قوله القرآن) تفسير
لأننا أشار به الى تفسير النبا
للعظيم في سورة النبا وانما
ذكره هنا المناسبة نبأ في قوله
واتل عليهم نبأ نوح (قوله
حقاني الدنيا) تفسير لصوابا
أشار به الى تفسير قوله في
سورة النبا الامن اذن له
الرجن وقال صوابا وانما
ذكره هنا المناسبة للجزء
الثاني من الترجمة لان تفسير
الصواب بالحق يشمل ذكر
العباد لله تعالى باللسان
والقلب كآتيه عليه شيخنا
(قوله وعمل به) فعل عطف
على اذن المعنى الامن اذن له
الرجن وقال حقوا عمل به فانه
يؤذن له في القيامة بالتكلم
اه شيخ الاسلام

فانما يصح ابزرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامر وذکر
العباد بالدعاء واتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذا ذكر في اذركم واتل عليهم نبأ نوح اذا قال
لتومرهم يا قوم ان كان كبير عليكم مقامى وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجعوا امركم وشركاءكم ثم
لا يكن امركم عليكم غمعة ثم اقضوا الى ولا تنظروا فان توليتم فاسألتكم من اجران أجرى الاعلى الله وأمرت
أن أكون من المسلمين غمعة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الى ما في أنفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان أحد
من المشركين استجارك فأجرو حتى يسمع كلام الله انسان يأتية فيسمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى
يأتية فيسمع منه كلام الله وحتى يبلغ ما منه حيث جاء النبا العظيم القرآن صوابا حقاني الدنيا وعمل به
باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره وتجملون له أندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر واعدوا حى اليك والى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبدوا ومن الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم
مشركون واثن سألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق افعال العبادوا كذا سألهم لقوله تعالى وخلق كل شئ فتدبره فتدبروا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانه حافظون عندنا والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذى أعطيتني عمت بما فيه **باب** ثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي واثل عن عمر بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الذنب أظلم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم
أن تقتل ولدك تخاف أن يعام معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك **باب** قول الله تعالى
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون **باب** ثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله
عنه قال اجتمع عند البيت ثقفان وقرشي أو قرشيان وثقي كثيرة شجع بطونهم قليلة فقه فلوهم فقال أحدهم
أترى أن الله يسمع ما نتول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية **باب** قول الله تعالى كل يوم وفى شأن وما يأتيتهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وان حدثه لا يشبه حدث الخلقين لقوله تعالى ليس كمثل شئ وهو السميع
البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من أمر ما يشاء وان مما
أحدث أن لا تكلموا فى الصلاة **باب** ثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب
عهدا بالله تقرأونه محضالم يشب **باب** ثنا أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس قال يامعشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذى أنزل الله على نبيكم
صلى الله عليه وسلم أحدث الاخبار بالله محضالم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من
كتب الله وغيره واكتبوا بأيديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك غنا قليلا ولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مستلهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذى أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تحركن
بلسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى أنما مع عبدي حينما ذكرني وتحركت في شفتاه **باب** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن
موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحركن بلسانك قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفته فقال لي ابن عباس أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أما أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفته فنزل الله تعالى لا تحرك لبه لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تعروه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن نفسر آه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **باب** قول الله تعالى وأسر واقول لكم أواجهر وأبه أنه علم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخانتون يتسارون **حديث** عمر بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخفت بهما قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع يديه بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاءه فقل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بهما عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حديث** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بهما في الدعاء **حديث** إسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رجلي آناه الله القرآن فهو يقوم به آناه الليل والنهار ورجلي آناه الله القرآن فهو يتلو آناه الليل والنهار فهو يقول لو أوتيت فعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وآلوانكم وقال جل ذكره وافعوا للخير لعلكم تفحسون **حديث** قتبية حدثنا جري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخاسد الا في اثنين رجلي آناه الله القرآن فهو يتلو آناه الليل والنهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا الفعلت كما يفعل ورجلي آناه الله ما لا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجلي آناه الله القرآن فهو يتلو آناه الليل والنهار ورجلي آناه الله ما لا فهو ينفقه آناه الليل وآناه النهار سمعت سليمان مراراً لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فإبليت رسالته وقال الزهري من الله عز وجل الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال تعالى أبلغكم رسالاتي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفن أحد وقال عمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لاشك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الغلظ وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بن مالك رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم خاله حواما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالته رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمل بحدتهم **حديث** الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي حدثنا بكير بن عبد الله المزني وزياد بن جبير ابن حبة عن جبير بن حبة قال المغيرة أخبرنا يميننا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل مناصراً إلى الجنة **حديث** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمداً صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً أو قال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً من الوحي

(قوله باب قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك أي باب إثبات النبوة فإن مباحث النبوات من جملة مسائل علم التوحيد لأنه ترجم لغلب مسائل علم التوحيد بدلالة من الكتاب ثم ذكر الحديث الموافق لها ليعلم ثبوتها بالكتاب والسنة وموافقة الكتاب والسنة عليها إذ هذه المسائل هي مدار الدين والمطلوب فيها البقين فثبته درهماً أو فقه نظره ثم ذكر في الباب من الآيات والاحاديث بعض ما فيه لفظ الرسالة والرسول أو نحوه وهذا اللفظ هو مدار الترجمة والله تعالى أعلم وأما ذكر قوله تعالى ذلك الكتاب فلتحقيق الكتاب الذي يتوسل به إلى تحقيق النبوة ثم أشار بقوله هذا الكتاب إلى أن ذلك واقع موقع هذا وأيده بقوله تعالى وجرين بهم فخى بقوله بهم موضع بكم مع أن الأول للغائب البعيد عن المحس والثاني للحاضر القريب والله تعالى أعلم اهـ سدي

فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
 يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله تعالى قال ان تدعو الله وندوه وخالقه قال ثم أي قال ثم ان تقتل ولدك ان
 يعلم منك قال ثم أي قال ان تزاني حليلة جارك قال ثم أي قال لا بدعوى مع الله الهما آخر ولا يقتلون
 النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب الآخرة **باب**
 قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقل النبي صلى الله عليه وسلم أعطى أهل التوراة التوراة فاعملوا
 بها وأعطى أهل الانجيل الانجيل فاعملوا به وأعطى القرآن فاعملوا به وقال أبو رزينة يتلونه يتبعونه ويعملون
 به حق عمله قال يتلى يقرأ أحسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يحسد طعمه وفعه الامن آمن بالقرآن
 ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين جلاوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجوار يحمل أسفارا بئس
 مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
 والامان **حدثنا** علي قال أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بارحى عملته في الاسلام قال ما عملت
 عملا أرجى عندي أني لم أتعلم الا صليت ووشل أي العمل أفضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انما بقاؤكم فمين ساف من الأمم كباين صلاة العصر الى غروب الشمس أو أي أهل التوراة التوراة
 فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيرا طيرا طام أو أي أهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صليت
 العصر ثم عجزوا فأعطوا قيرا طيرا طام أو أي أهل القرآن فعملوا به حتى غربت الشمس فأعطيت قيرا طين
 قيرا طين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو
 فضلى أو تبه من أشاء **باب** وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ
 بفاتحة الكتاب **حدثنا** سليمان حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي أخبرنا عباد بن
 العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو والشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها أو بالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب** قول
 الله تعالى ان الانسان لفاق ولو أعاض جورا لاذمه الشر جزوعا واذما منه الخير منوعا ولو أعاض جورا **حدثنا**
 أبو النعمان **حدثنا** جرير بن حازم عن الحسن **حدثنا** عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 رجل فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبا وقال اني أعطى الرجل وادع الرجل والذي أدع أحب الي
 من الذي أعطى أعطى أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهامع وأكل أقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من
 الغنى والخير به هم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم جر النعم
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **حدثنا**
 أبو زيد بسطام بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 برويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا أتاني
 مشيا أتيت به مريضا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن التميمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال قال ربما ذكر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت
 منه باعا أو يوعا **حدثنا** مسدد عن أبي سمينة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم برويه عن ربه عز وجل
حدثنا آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم برويه عن
 ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ونحوه فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا**
 حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن قتادة **حدثنا** ح وقال لي خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي

(قوله باب قول الله تعالى قل
 فأتوا بالتوراة) وفيه يتلونه
 حق تلاوته يتبعونه الخ
 الظاهر انه فسر يتلونه
 بيبتهون على أنه من التلو
 بمعنى التبعية لا من التلاوة بمعنى
 القراءة ويحتمل أنه أخذ
 العمل من قوله حق تلاوته
 اذ لا يكون الانسان مؤديا
 للتلاوة حقها الا اذا عمل
 بالمعنى لا ينفى العمل به والله
 تعالى أعلم (قوله باب وسمى
 أعمال الانسان) يدل على ان
 الصلاة عمل أيضا سندى
 (قوله باب ذكر النبي صلى الله
 عليه وسلم وروايته عن ربه)
 أي بدون واسطة جبريل
 (قوله هرولة) أي مسرعا
 (قوله ونحوه فم الصائم)
 بضم الخاء أي تغيير رائحته
 (قوله أطيب عند الله من ريح
 المسك) نسبة الاطيبية الى
 الله تعالى مع أنه مستزعة عنها
 انما هي على سبيل الغرض
 ومر الحديث في الصوم اه
 شيخ الاسلام

(قوله باب قول الله تعالى وله ديسرنا القرآن لذكر) وفيه قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون أي في تحصيل أي شيء يعمل العاملون وأي شيء يترتب على عملهم بعد أن تقر كل شيء وقدر ٢٠٨ فاجاب بما حاصله أنه كما قدر لكل منزلا كذلك قدر له من الاعمال ما يوصله اليه فكل موفق لتحصيل منزله بأعمال

توصله اليه فالتكليف وسيلة الى ذلك التوفيق والتيسير والله تعالى أعلم (قوله باب قول الله تعالى والله خلة لكم وما تعملون) وجاء فيه فامر لنا بخمس ذود هو باضافة خمس الى ذود وذود جمع ناقة معنى واضافة اسم العدد اليه تفيد أن أحادها خمس كل واحد من تلك الاحاد ناقة لا ذود كما أن اضافة خمسة في قولك عندي خمسة رجال الى رجال لا فائدة أن العدد لا يحاد الرجال لنفس الجمع وكل واحد من الاحاد رجل لا رجال ومثل خمس ذود قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط لا فائدة أن احاد الهط كانوا تسعة وكل واحد من تلك الاحاد رجل لا رهط والحاصل أن اسم العدد من ثلاثة الى عشرة يضاف الى الجمع اعطاء معنى لا فائدة عدد آحاد ذلك الجمع لا تعدد نفس الجمع والعجب من أبي البقاء مع كماله في علم العربية قال الصواب تنوين خمس فإنه لو كان بغير تنوين لغير المعنى لان العدد المضاف عين المضاف اليه فيلزم أن تكون خمس خمسة عشر بغير الان أقل الذود ثلاثة ثم العجب من القسطلاني أنه فرها على

الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعنت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فسكت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فابنته بردائه فقات من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانما قلت به أتوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها فقال أرسله أقرأ يا شام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأ ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى وله ديسرنا القرآن لذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهياً وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطر بن عمار بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جارية أخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد الا كتب مقعده من الجنة أو من النار قالوا ألا نتكلم قال نعم **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور وقال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جلة الكتاب وأصله ما يلفظ من قول ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظا كتاب من كتب الله عز وجل ولا كتبهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعلمها تحفظها وأوحى الى هذا القرآن لانذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير **وقال** لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده عابت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش **حدثني** محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى والله خلة لكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصور بن أحيو انا خلقتم ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش بعشى الليل النجم اربطه حيثما الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله وجهاد في سبيله وقال حذاف عما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم ما نعمل من الامران عملنا بهما دخلنا الجنة فامرهم بالإيمان والشهادة وأقام الصلاة وأيتاء الزكاة فجعل ذلك كلمة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أبو بوب عن أبي قلابة والغاسم التميمي عن زهدهم قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الأشعرين ودواخاء فكان عند أبي موسى الأشعري فقرأ اليه الطعام فيه لحم دجاج وعند رجل من بني تيم الله كأنه من الموالى فدعا اليه فقال اني رأيت به يأكل شيئا فذره خلفت لا آكله فقال لهم فلا حدثك عن ذلك اني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين نسفحله قال

ذلك فسبحان من لا يذهل ولا ينسى والله تعالى أعلم اه سدى (قوله بين الله الخلق من الامر) أي فرق بينهما (قوله ود) أي حجة وقوله والله واخاه أي موأخاه (قوله فقد ذرته) بكسر المعجمة أي كرهته (قوله فلا حدثك) في نسخة فلا حدثك بنون التوكيد اه شيخ الاسلام

(قوله بخمس ذود) بمجمة ومهملة من الابل مابين الثنتين والتسعة وقيل مابين الثلاثة والعشرة (قوله غر) بضم المجمة وتشديد الراء وقوله الذرى بضم المجمة جمع ذررة وذروة كل شئ أعلام والاضافة فيه من اضافة الصلغة للموصوف أى ذرى الاسمة الغرأى البيض (قوله تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى طلبنا غفلته وكناسب ذهوله (قوله أحيوا ما خلقتكم) الامر ٢٠٩ فيه للتجيز (قوله من ذهب) أى قصد (قوله

أوشعية) هو من عطف الخاص على العام أو شك من الراوى (قوله باب قراءة الفاجر والمنافق) العطف فيه للتفسير إذا الفاجر هنا هو المنافق بقريضة جعله فى حديث الباب قسماً للمؤمن (قوله حناجرهم) جمع خنجر وهو الحقوم اه شيخ الاسلام (قوله باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط الح) أى باب ان الوزن حق وهذا من مسائل التوحيد وبه ختم صحبه لان الاعمال وزنها وثقلها وخفتها على حسب نية العامل لحديث اغما الاعمال بالنيات فى هذه المسائل ارشاد الى حسن النية فى الاعمال كما فى أول الكتاب اشارة الى ذلك بايراد حديث اغما الاعمال بالنيات فصار من ذلك حسن الختام لما فيه من موافقة البداية النهاية وفيه اشارة الى المداومة على حسن النية بداية ونهاية وأيضاً أول العمل هو النية وآخره هو الوزن وليس بعده الاجزاء فأتى فى موضع الكتاب الموضوع للعمل على ما عليه

والله لا أجلكم وما عندى ما أجلكم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعرى بن فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه والله لا نفلح أبداً فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست أنا أجلكم ولكن الله أجلكم اى والله لا أحلف على عين فارى غير هاهنا منها الا أتيت الذى هو خير وتحللنا **حدثنا** عمرو بن على **حدثنا** أبو عاصم **حدثنا** قرة بن خالد **حدثنا** أبو جرة الضبى قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر والناسل اليك الا فى أشهر حرم فمرنا بجعل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة ونذعوا اليها من ورائها قال أمركم باربع وأنهاكم عن أربع أمركم بالايمن بالله وهى تدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وتعطوا من الغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا فى الدباء والنقير والظروف المرفقة والخنقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتكم **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جابر بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتكم **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة أو ليلخلقوا حبة أو شعبة **باب** قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم **حدثنا** هذبة بن خالد **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كالترجة طعمها طيب وريحها طيب والذى لا يقرأ كالتمررة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها امر ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الخنثى طعمها امر ولا ريح لها **حدثنا** همام **أخبرنا** معمر عن الزهري ح **حدثنا** أحمد بن صالح **حدثنا** عنبسة **حدثنا** يونس بن ابن شهاب **أخبرنا** يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضى الله عنها سألت اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشئ فقالوا يا رسول الله فانهم يحدون بالشئ يكون حقاً قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكرامة من الحق يخطفها الجن فيقرقرها فى آذن وليه كقرقرة البجاجة فيخططون فيه أكثر من مائة كذبة **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعودوا اليه فلو قيل ما سبهاهم قال سبهاهم التخليق أو قال التسييد **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم

(٢٧ - بخارى بع) العمل فى بدايته ونهايته فأتى ببدايته وهى النية فى بداية الكتاب ونهايته وهو الوزن فى نهاية الكتاب فأحسن نظره وأدق فيه حديث التسبيح وختم به الصحيح ففهم مع مراعاة المشاكاة والتنبية بواسطة اشتراكهما فى بعض الحروف والوزن لفظاً على اشتراكهما فى الجريان يشغل بهما مراعاة حديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله وذلك لان حقيقة التسبيح هو التنزيه عما لا يليق بجلاله وكبريائه من الشريك والولد وغيرهما كلية فصار التسبيح مؤدياً للتوحيد بدأته ووجهه وآكده ففهم تنبيهه على أن المراد بحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله هو أن يكون آخر كلامه ما يدل على التوحيد بأى عبارة كان لأن يكون آخر كلامه لا اله الا الله بعينه لان المرعى فى هذا

وقولهم بوزن وقال بجاهد القسط اس العدل بال وميقو يقال القسط مصدر القسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر **حدثني** أحمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمار بن القهقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتمان حبيبتان إلى الرحمن خفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

*(يقول راجي غفران المساوي * معصمه محمد الزهري الغمراوي)*

نحمدك يا من أسبغت متواتر نعمائك على صفواتك من خلقك وتمنحت أهل قريتك مساسل اختصاصك وموصول حكمتك ونشكرتك على ما أوليت من تمام نعمتك بأرسال من آتيتهم جوا مع الكلام وجعلته نورا يهتدي به في حوالك الظلم ونصلي ونسلم على سيدنا محمد المبعوث بالشرعية الغراء وعلى آله وأصحابه أولى الفضل والاهتداء * (أما بعد) فقد تم بعونه تعالى طبع صحيح أبي عبد الله محمد البخاري على أكمل وجه وأتمشى وضع مطر زاهامشه بحاشية العلامة أبي الحسن السندی بتمامها فحاشيها العقد المرمع وناهيك به ما من حاشية جعلت مشكلات التراجع على طرف النمام وأبدعت غاية الإبداع في حل المهم من العويصات وما نفي على الأفهام وما خلا من المواضع عن حاشية العلامة السندی زين بتقارير رائقة وحواش كالدرر المتناسقة من شرح العلامة القسطلاني وشرح شيخ الإسلام مع بذل غاية الجهد في تصحيحه

ومقابلة على جملة نسخ معتمدة صحيحه فحاشيها بحمد الله يسر الخاطر ويروق

الناظر وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المجيبة بجوار سيدي

أحمد الدريد قريبا من الجامع الأزهر المنير إدارة المفتقر

لعفوره القدير أحمد البابي الحلبي ذي العجز

والتعصير وذلك في شهر ربيع الثاني من

شهور سنة ١٣٠٦ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

آمين

الباب المعاني لا اللفاظ
ويؤيده في الجملة أن آخر
كلام رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم المعلوم كان
غير هذه الكلمة وهو قوله
الرفيق الأعلى لكن لكونه
من غرات كمال التوحيد كان
دال على التوحيد بآتم وجه
وأكده في هذا الختم المبارك
تفاضل بالختم لمن يعنى بهذا
الكتاب على التوحيد أن
شاء الله تعالى اللهم ارزقنا
ذلك مع الاحياء لا اله الا الله
وهذا تحت الفوائد المتعلقة
بصحيح البخاري والحدثة
الذي بنعمته تم الصالحات
اه سندی

هذا آخر حاشية العلامة
السندی